

لدى استقباله وزير الاقتصاد والمالية ولد آجاي

خادم الحرمين الشريفين يتسلم رسالة من الرئيس الموريتاني



خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله الوزير المختار ولد آجاي الذي سلمه رسالة من الرئيس الموريتاني (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»

تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، رسالة من الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، وذلك لدى استقباله في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض أمس، وزير الاقتصاد والمالية المعوت الخاص للرئيس الموريتاني المختار ولد آجاي.

حضر اللقاء الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، و خالد العيسى وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس الديوان الملكي، والدكتور نزار عبيد مدني وزير الدولة للشؤون الخارجية.

قال جاك لانغ، رئيس معهد العالم العربي والوزير السابق، إن الرؤية السعودية 2030 هي أساس ومصدر كل الإصلاحات التي تنفذ في السعودية، واصفاً إياها بأنها «ثورة مجتمعية». ونوه لانغ، في حديث خاص لـ«الشرق

الأوسط» بزيارة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان إلى فرنسا، معتبراً إياها «حدثاً ذا أهمية استثنائية يعكس علاقات الصداقة» بين باريس والرياض. وشدد رئيس معهد العالم العربي على القرار الخاص بتأهيل وفتح الموقع التراثي

مدائن صالح غرب السعودية والمسجلة على لائحة اليونسكو للتراث الإنساني. وينظر لانغ، فإن باريس تستطيع أن تواكب السعودية في العديد من القطاعات التي تود السعودية أن تطورها بفضل «ريادتها العالمية» فإلى نص الحوار:

رئيس معهد العالم العربي قال لـ«الشرق الأوسط» إن محمد بن سلمان يقود «ثورة مجتمعية» وتدابير إصلاحية جاك لانغ: نعد لمعرض يكرس للتراث الإنساني في مدائن صالح العام المقبل

باريس، ميشال أبو نجم

● ماذا تمثل زيارة الأمير محمد بن سلمان الأولى إلى باريس بصفتها ولياً للعهد بالنسبة إليكم؟ وفي أي إطار يمكن وضعها؟

- اعتقد أنه حدث ذو أهمية استثنائية، إذ إنه يكرس علاقات الصداقة العميقة القائمة بين السعودية وفرنسا. وأود أن أذكر أن الرئيس إيمانويل ماكرون أجرى منذ انتخابه الربيع الماضي سلسلة اتصالات هاتفية مع الملك سلمان بن عبد العزيز ومع ولي العهد، كما أنه زار الرياض في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وأود أن أضيف أن وزير الخارجية زار بدوره الرياض وكانت له مجموعة لقاءات مع نظيره السعودي. وينظري، فإن زيارة ولي العهد إلى فرنسا ستساهم في تعزيز علاقات الثقة القائمة بين البلدين كما ستفسي إلى توقيع مجموعة من العقود بينها المشروع الكبير لتطوير مدائن صالح في منطقة العلا، وعلاقتنا مع السعودية قديمة والمملكة شريك استراتيجي لفرنسا.

● الأمير محمد بن سلمان أطلق مجموعة من المشاريع الإصلاحية والتغييرية في ميادين مختلفة مجتمعية، ثقافية، اجتماعية؛ الغرض منها «تحديث» المملكة، ما هي نظرتكم لهذه الدينامية وكيف يمكن لفرنسا أن تساهم بها أو مواكبتها؟

- اعتقد بالطبع أن ولي العهد

أطلق مجموعة من الإصلاحات الطموحة، لا بل أستطيع أن أقول إنه يصعد أطلق «ثورة مجتمعية»، وثمة تدابير إصلاحية أساسية تم اتخاذها كتكلم الخاصة بحقوق المرأة. وانتهت هذه المناسبة لأنوه بقراره إعادة فتح صالات السينما التي كانت مغلقة منذ أربعة عقود، وكذلك مشروع إطلاق أوركسترا فيلهارمونية، فضلاً عن ذلك، ثمة قرارات إضافية قيد التحضير وهي ستضاف إلى إطلاق مجموعة من الهبات التي وظفتها الإسراع للنهوض في المجالات الثقافية والترفيهية والرياضية.

وسعدني أن أنوه بالقرار المتخذ والخاص بتأهيل وفتح الموقع التراثي الاستثنائي المتمثل بمدائن صالح المصنفة على لائحة التراث الإنساني الخاصة باليونسكو. وأود ألا تفوتني الإشارة إلى المشروع الإصلاحي الضخم الذي أطلق في قطاع أساسي هو التعليم العالي والتأهيل المهني، وذلك كله يعكس إرادة حقيقية وعزماً على تحديث وافتتاح السعودية.

بيد أنني أريد أن أشدد على أن لفرنسا في هذه القطاعات كافة ريادة على المستوى العالمي، ولذا، فنحن مستعدون للمساهمة في توفير المضامين وتأهيل الكوادر الإنسانية في فرنسا، واعتقد أن الزيارة التي يقوم بها ولي العهد ستتيح التواصل إلى توقيع مجموعة من العقود ومواصلة البحث في عدد آخر منها.



جاك لانغ رئيس معهد العالم العربي في باريس

● الأمير محمد بن سلمان صاحب «رؤية 2030»، وهي خطة إصلاحية شاملة وطموحة وسيكون من شأنها إحداث تغيرات في جميع الميادين، كيف ترى هذه الرؤية؟

- نحن ننظر إلى هذه الرؤية على أنها مصدر كل الإصلاحات. لقد تم الإعداد لها ملياً وكثيراً من التمعن وهي خطة بعيدة المدى وأحد أهدافها إخراج السعودية من التبعية للنقط وفتح آفاق جديدة وطموحة. ولدي قناعة مفادها بأن العزم والطاقة اللذين يظهرهما ولي العهد سيكوانا فكلين بقيادة هذه الخطة حتى خواتيمها. ذلك أن الأمير محمد بن سلمان يتمتع برؤية واضحة، كما أن رغبته في إحداث التغيير قوية، خصوصاً أنه يعي الحاجة لقيادة الإصلاحات التي تم الكشف عنها بعد سنوات من الجمود. ويبدو



الأمير محمد بن سلمان صاحب «رؤية 2030»، وهي خطة إصلاحية شاملة وطموحة وسيكون من شأنها إحداث تغيرات في جميع الميادين، كيف ترى هذه الرؤية؟

● ما هي مشاريع التعاون الممكنة بين معهد العالم العربي والسعودية مع الإشارة إلى أن الأمير محمد بن سلمان سوف يزور المعهد إضافة إلى أن السعودية ساهمت ماليًا وبشكل كبير في مساعديكم على تجديد المعهد؟

- التعاون بيننا وبين السعودية ممتاز: الأمر الذي يفسر زيارة ولي العهد لنا بمناسبة زيارته الأولى لباريس، ومنذ تسلمني مسؤولية إدارة المعهد، كان تعزيز العلاقات مع السعودية ومع بلدان الخليج بشكل عام إحدى أولوياتي. وأذكر هنا أننا أقمنا معرضاً كبيراً عن الحج في عام 2014، بالاشتراك مع مكتبة الملك عبد

مؤتمر «الأمن المجتمعي» في عمان يناقش مشكلة «الإخلال بالأمن الفكري»

رئيس «رابطة العالم الإسلامي»: الكراهية وهوس الخرافة من أسباب الطائفية وفرض الصراعات

عمان، «الشرق الأوسط»

أكد الدكتور محمد العيسى أمين عام رابطة العالم الإسلامي، أن الرابطة تسخر إمكانياتها العلمية والفكرية للتصدي لقوى الشر التي تسعى للعبث بالأمن الاجتماعي، وتهديد المجتمع الإنساني، محذراً من أن الكراهية وهوس الخرافة التي رفضها الدين وتجاوزها الزمن ولدت الطائفية وفرضت الصراعات.

وشدد الدكتور العيسى، أمام مؤتمر «الأمن المجتمعي» الذي نظمته الرابطة بالتعاون مع المنتدى العالمي للموسمية بالعاصمة الأردنية عمان، على أهمية اللقاء، الذي يصدى لموضوع وحدة الأمة على هدي الوصية والاعتدال، الذي يمثل مطلباً عزيزاً، ومرتكزاً رئيسياً في دين الإسلام.

وكان المؤتمر انطلقت فعالياته تحت رعاية رئيس الوزراء الأردني الدكتور هاني بن فوزي الملقى، ودشنه وزير الثقافة نبيه شقم، حيث قال في كلمته «عندما تكون الأمة في هذا الشان، على جادة سواء، فعائد ذلك على داخلها في أمنها المجتمعي بمفاهيمه وتقابله كافة، وأيضاً عائده على رسالتها

الشاملة التي جاءت رحمة للعالمين ومتممة لحكام الأخلاق». وأضاف: «ليس أحد محسوماً على دين الله، إلا المصنوم صلي الله عليه وسلم، وعليه فليس من الرشد التكلّف في تسويغ أخطاء الشر التي تسعى للعبث بالأمن الاجتماعي، وتهديد المجتمع الإنساني، محذراً من أن الكراهية وهوس الخرافة التي رفضها الدين وتجاوزها الزمن ولدت الطائفية وفرضت الصراعات. وشدد الدكتور العيسى، أمام مؤتمر «الأمن المجتمعي» الذي نظمته الرابطة بالتعاون مع المنتدى العالمي للموسمية بالعاصمة الأردنية عمان، على أهمية اللقاء، الذي يصدى لموضوع وحدة الأمة على هدي الوصية والاعتدال، الذي يمثل مطلباً عزيزاً، ومرتكزاً رئيسياً في دين الإسلام.

وكان المؤتمر انطلقت فعالياته تحت رعاية رئيس الوزراء الأردني الدكتور هاني بن فوزي الملقى، ودشنه وزير الثقافة نبيه شقم، حيث قال في كلمته «عندما تكون الأمة في هذا الشان، على جادة سواء، فعائد ذلك على داخلها في أمنها المجتمعي بمفاهيمه وتقابله كافة، وأيضاً عائده على رسالتها

حيث ضيق الأفق وحلقات السجال العقيم التي زادت الأمة عناءً ومشقةً، وطائفيةً وصداماً، مُخَيِّبةً بينات الصراعات السياسي لتُفَرِّخ فيها طفيليات التطرف والإرهاب، في تكاثر مؤلم، تَمُدُّ في منطقة فراغ، يتحمل طليعة مسؤولية شغلي علماء الأمة ومفكرها».

وكانت جلسات المؤتمر قد ناقشت مشكلة الإخلال بالأمن الفكري، وأكد المشاركون، ضرورة البحث عن صيغة للتوافق المجتمعي بين المكونات المختلفة، وتحقق العدل، وتضمن للجميع حقوقهم، داعين في الوقت ذاته إلى تعزيز الوصية، ونشر الوعي، والانتقال من الرؤية الجزئية الضيقة لعالم اليوم إلى

الرؤية الكلية الشاملة. وشدد المؤتمر على جملة من الأسس والركائز الفكرية، وتصورها تجديد التأكيد على أن الإسلام دين الوسطية والاعتدال والرحمة، ورفض الاعتراف أو التهاون مع الصورة المشوهة التي تقدمها بسوء فهم أو سوء قصد قوى التطرف عنه، مخالفة

وأضاف بانه لا نهضة لأمة «إلا بتمثل قيمها الربعية، سلوكاً يترجم صدقها وعزيمتها، مشدداً على أن الأمة بحاجة إلى عزيمة صادقة، وتشخيص صحيح، قبل حلقات الدوار المغرق، وهي تترك أن الحل يبدأ من داخلها، وأن التشخيص واضح أبلج». وكانت جلسات المؤتمر قد ناقشت مشكلة الإخلال بالأمن الفكري، وأكد المشاركون، ضرورة البحث عن صيغة للتوافق المجتمعي بين المكونات المختلفة، وتحقق العدل، وتضمن للجميع حقوقهم، داعين في الوقت ذاته إلى تعزيز الوصية، ونشر الوعي، والانتقال من الرؤية الجزئية الضيقة لعالم اليوم إلى



العيسى يلقي كلمته أمام جلسة افتتاح المؤتمر «الشرق الأوسط»

80 شركة فرنسية تعمل في المملكة توظف 27 ألف شخص

شراكة استراتيجية سعودية - فرنسية تركز على التقنية والابتكار

الرياض، فتح الرحمن يوسف

تهدف زيارة الأمير محمد سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع السعودي، لفرنسا، إلى عقد شراكة استراتيجية فرنسية - سعودية جديدة، تركز على تعاون لا يعتمد فقط على عقود آنية، إنما على استثمارات للمستقبل مثل التقنيات الحديثة، بحسب الدكتور محمد بن لادن، رئيس مجلس الأعمال السعودي الفرنسي، الذي أشار إلى أن ولي العهد سيزور محطة «ستاسيون إف» أكبر حاضنة لشركات التقنية الرقمية الناشئة في العالم، التي تعتبر مجالاً واعدًا للتعاون الثنائي.

وقال بن لادن لـ«الشرق الأوسط»: «السعودية أصبحت جاذبة للاستثمار، بفعل القوانين المحفزة للمستثمرين والمجان المستحدثة بشانها، ومنها لجنة تيسير الأعمال، التي تضم 39 جهة حكومية لتنمية القطاع الخاص، وستشرح وزارة التجارة والاستثمار بحضور الوزير ماجد القصبي، باجتماع مجلس الأعمال هذه المبادرة»، مؤكداً أن الزيارة ستعمق الشراكة الاستراتيجية الشاملة، وتحقق الأهداف المرجوة، وستكون بداية لعلاقة وطيدة بين القيادتين الشابتين.

وأضاف، أن الأحداث والتطورات في المنطقة والعالم زادت عمق العلاقات بين البلدين من خلال التشاور والتنسيق المستمر، وستشكل الزيارة التي يقوم بها الأمير محمد بن سلمان، إلى فرنسا إضافة مهمة إلى عمق علاقات البلدين. ولفت إلى أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، زار فرنسا في سبتمبر (أيلول) 2014 عندما كان ولياً للعهد، لتلبية لدعوة الرئيس فرنسو هولاند، وصدر عن تلك الزيارة بيان مشترك أكد أهمية المضي في تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين المملكة وفرنسا بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين وشعبيهما.

وأوضح بن لادن، أن العلاقة الفرنسية - السعودية استراتيجية، وعامل الاستقرار الأول في منطقتنا، ورجال الأعمال وكبار الصناعيين واصحاب الشركات الكبرى يرون دور المملكة خليجياً وعربياً وإسلامياً ودولياً؛ لمكانتها في الاقتصاد العالمي ومجموعة العشرين، وللدور المتوازن الذي تمارسه بمنظمة الدول المصدرة للنفط، وما تمثله باعتبارها أكبر اقتصاد خليجي وعربي، فيه أكثر من 3 ملايين مستهلك بقدرات شرائية مرتفعة.

وعن تقييمه نظرة فرنسا لـ«رؤية المملكة 2030»، قال رئيس مجلس الأعمال السعودي - الفرنسي: «يتفق معنا المختصون الفرنسيون أن رؤية المملكة (2030) التي رسمتها السعودية بتوقيع مصادر الدخل، ورسم خطة شاملة للإصلاح الاقتصادي، وخفض الاعتماد على إيرادات النفط، الوسيلة الأنجع لمستقبل واعد، يجعل هذه المبادرة عملاً مجتمعيًا يجب على كل فرد المشاركة فيه، وولا سيما بمجالات المدن المستدامة وإدارة الموارد، والصحة والتدريب، والطاقات، والسياحة، والاستثمار».

وتحدث عن رغبة المستثمرين الفرنسيين بمعرفة مزيد عن الفرص الاستثمارية في السعودية والافتتاح المتنامي للسوق المالية السعودية، ومن خلال اللقاءات المشتركة يتم تسليط الضوء على البيئة الاستثمارية الإيجابية، وعلى الفرص التي ستنتشأ من خصخصة بعض القطاعات.

وعن التبادل التجاري بين البلدين والمستهدفات الاقتصادية لتعظيمه، بين بن لادن، أن فرنسا ليست فقط وجهة سياحية بامتياز، بل إن الاستثمارات فيها لا تقتصر على القطاع العقاري أو الكماليات والعلطور، وإنما يجب أن تتسع دائرة التعاون إلى أبعاد ذلك بكثير؛ فالرئيس ماكرون شرع في سلسلة إصلاحات، مثل قانون العمل؛ ما من شأنه أن يستقطب المستثمرين السعوديين.

واعتبر أن زمن الصفقات السريعة ولى، داعياً رجال الأعمال الفرنسيين للبحث عن شركات حقيقية يتم من خلالها نقل التقنية وتدريب وتأهيل الشباب من الجنسين، مؤكداً أنه لا يوجد اقتصاد أكبر وفرص مفتوحة أكثر من السعودية، مشدداً على ضرورة أن يتحالف رجال الأعمال، ويبرموا شراكات، ترتقي بأعمالهم إلى مجال أوسع وأرحب مما عليه.

وأعرب عن ثقته بأن تحقق زيارة ولي العهد، الأهداف المرجوة منها، وتكون بداية لعلاقة وطيدة بين القيادتين الشابتين، لافتاً إلى أن باريس الشريك التجاري الثالث للرياض، منوهاً بأن الاستثمارات الفرنسية تسهم في نقل التقنية وتوظيف الشباب السعودي، حيث توجد أكثر من 80 شركة فرنسية تعمل في المملكة بمختلف القطاعات، توظف ما لا يقل عن 27 ألف شخص.

وكشف عن أن المجلس سيعقد بالتزامن مع هذه الزيارة اجتماعه بباريس؛ لمناقشة أوجه التعاون بمجالات البيئة والمياه والزراعة، والمواصلات والبنية التحتية، والإبتكار وتقنية المعلومات، بجانب تسليط الضوء على بيئة الاستثمار بالبلدين، وما توفره من مزايا وحوافز للمستثمرين في كلا البلدين.

أصوله وشرائعه، وجاعلة المجتمع المسلم هدفاً لكل القوى المتربصة.

وأكد، على أن تاريخ الإسلام يزخر بإثراء حضاري فريد أسهم في مسيرة الحضارة الإنسانية، داعين إلى الحفاظ على الهوية الإسلامية، والاعتزاز بالانتماء الحضاري الإسلامي الذي لا يتعارض مع التفاعل مع المشترك الإنساني، ولا يحول دون الإفادة من مكتسبات الحضارات الأخرى.

ورأى المشاركون، أن الدعوات الطائفية والحزبية قلعة تدمي المسلمين وتعمق جراحاتهم، مؤكداً أنها تعبير عن ضيق الأفق، وعدم إدراك الواقع والمتغيرات، وأن الإصرار على استعادة مشكلات التاريخ، وإعادة إنتاجها موقف مشبوه وغير مسؤول يفضي إلى إشعال الفتن بين المسلمين وخنق قضاياهم المصيرية، وصرفهم عن معالجة التحديات الأنية، واستشراف مستقبل أفضل.

وتعيق برامج التنمية، إضافة إلى دعوة الجامعات والهيئات العلمية والدعوية إلى تعزيز دورها التربوي والتثقيفي في تاصيل مفاهيم الوحدة والأمن المجتمعي.

والثقافي، ويسعى في تحقيق العدالة الاجتماعية، وتعزيز الوحدة الوطنية.

ورفض البيان دعوات الاستعلاء والإقصاء والتحزب، مطالباً بحشد الطاقات وترميم الجوانب لخوض الحرب العادلة مع قوى التطرف والإرهاب والطائفية التي تهدد وحدة المسلمين، ونستوئد المزيد من دواعي الفرقة والصراع والاحتراب.

ودعا المؤتمر إلى الإصلاح المجتمعي الشامل، بوصفه ضرورة لا يسع التأخر في بذل أسبابها، من خلال ترتيب الأولويات، وتعزيز العمل عن ضيق الأفق، وعدم إدراك الواقع والمتغيرات، وأن الإصرار على استعادة مشكلات التاريخ، وإعادة إنتاجها موقف مشبوه وغير مسؤول يفضي إلى إشعال الفتن بين المسلمين وخنق قضاياهم المصيرية، وصرفهم عن معالجة التحديات الأنية، واستشراف مستقبل أفضل.

وتعيق برامج التنمية، إضافة إلى دعوة الجامعات والهيئات العلمية والدعوية إلى تعزيز دورها التربوي والتثقيفي في تاصيل مفاهيم الوحدة والأمن المجتمعي.

يلتقي ماكرون غدا... وأكد لترمب أن مباحثاته في واشنطن ستسهم في تعميق العلاقات

جدول حافل لولي العهد السعودي في باريس



ولي العهد السعودي لدى وصوله العاصمة الفرنسية أمس ويبدو السفير خالد العنقري (واس)



الأمير محمد بن سلمان لدى وصوله إلى باريس وفي استقباله وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان (واس)

امين عام غرفة التجارة الفرنسية العربية، فقد اعتبر أنها تحمل في طياتها «بشائر كبرى للوطن وتحتضن محطات جديدة للتعاون المشترك في ظل التحديات العالمية». وبحسب الطيار، فإن الزيارة يمكن أن تفضي إلى «توحيد الجهود في ردع كل الأنظمة والجماعات التي تدعم الإرهاب ونخالف وتجاوز أنظمة وقوانين وبنود مجلس الأمن». ومن ثمار الزيارة المنتظرة أن تدفع باتجاه تعاون تجاري واستثماري وفتح قنوات استثمار جديدة في الاتجاهين، فضلاً عن التركيز على ملفات التقنية والتدريب والتعليم، وبراى الطيران، فإن الزيارة ستشكل «تحولاً تاريخياً في مسار العلاقات بين البلدين، وأتوقع أن تشهد كثيراً من الاتفاقيات في مجال الرؤية

المتبادلة في قطاع السياحة والثقافة والتراث. وستكون هناك اتفاقيات كبرى تشمل تفاصيل الرؤية المشتركة لتحقيق الاستراتيجية بين البلدين». ويضم الوفد الرسمي لولي العهد الدكتور مساعد العيبان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور توفيق الربيعية وزير الصحة، والدكتور ماجد القصبي وزير التجارة والاستثمار، وعادل الجبير وزير الخارجية، والمهندس خالد الفالح وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، ومحمد الجديان وزير المالية، والدكتور عواد العواد وزير الثقافة والإعلام، والدكتور نذير العمودي وزير النقل، ومحمد التويجري وزير الاقتصاد والتخطيط، وخالد الحميدان رئيس الاستخبارات العامة.

كما يضم الوفد المرافق، الأمير بدر بن عبد الله الفرخان محافظ الهيئة الملكية لحافظة العلاء، وأحمد الخطيب المستشار بالامانة العامة لمجلس الوزراء، وفهد العيسى المستشار في الديوان الملكي المشرف العام على المستشار بالامانة العامة لمجلس الوزراء، والفريق أول ركن فياض الرويلي رئيس هيئة الأركان العامة، والدكتور خالد العنقري سفير السعودية لدى فرنسا، وناصر نصيف رئيس الشؤون الخاصة لولي العهد.

به أن يوجد فرص عمل للشباب السعودي ويرسي اقتصاداً لا يعتمد فقط على النفط. وتفيد معلومات متعددة المصادر بأن نحو 18 ما بين مذكرة تفاهم واتفاق سيتم توقيعها في قطاعات السياحة والطاقة والنقل، وتأهيل محافظة العلا ومدائن إضافة إلى اتفاق خاص بتطوير وتاهيل محافظة العلا ومدائن صالح؛ موقع أثري تاريخي معروف كما أنه مسجل على لائحة اليونسكو للتراث الإنساني.

وقال مصدر فرنسي إن الرئيس ماكرون «عازم» على بناء علاقة شخصية متينة مع ولي العهد السعودي الذي التقاه للمرة الأولى في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وقالت مصادر الإيرانية في معرض تقديمها للزيارة، إن الطرفين «يريدان استثمارات تهيئ للمستقبل»، الأمر الذي يدين أهمية الزيارة التي سيقوم بها ولي العهد اليوم لما يسمى فرنسياً «محطة أف»، التي تحتضن الشركات الناشئة والرائدة تكنولوجياً وعلمياً، وهو الأكبر من نوعه في أوروبا. من جانبه، أكد الدكتور خالد العنقري سفير الرياض في باريس، أن انتظام الزيارات

تباحث بين الرئيسين ماكرون وترمب في 25 و26 الحالي، بمناسبة الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الرئيس الفرنسي إلى واشنطن.

ويحسب التصريحات العلنية من مواقف الطرفين، فإن باريس والرياض «تتشاركان في النظرة وفق مصادر الإيزية، عن إطلاق «الشراكة الاستراتيجية الجديدة» التي يريدها البلدان لتتوافق مع اهتمامات المملكة ورويتها 2030 التي أطلقها الأمير محمد بن سلمان. و«فلسفة» الاستراتيجية الجديدة عمادها الرغبة المشتركة، بحسب الإيزية، في «الاستماع» لما تريده الرياض و«الانخراط» في الخطط التكنولوجية والتطويرية السعودية.

ومن هذا المنطلق، فإن التركيز لن يكون على أرقام العقود المبرمة، بل على التوصل إلى شراكة «بعيدة الأمد» يكون من شأنها المساعدة في تحقيق الأهداف السعودية لجهة توطيد التكنولوجيا والاقتصاد الرقمي وتطوير قطاعات الثقافة والسياحة والإنتاجية وتنويع الاقتصاد وإطلاق الطاقة المتجددة والتنمية المستدامة. وكل ذلك، وفق النظرة السعودية، يفترض

الإيراني بتشعباته المختلفة التي تشمل مصير الاتفاق النووي المبرم صيف عام 2015 وبرامج طهران الصاروخية والبالستية وسياساتها الإقليمية. ويحسب التصريحات العلنية من مواقف الطرفين، فإن باريس والرياض «تتشاركان في النظرة وفق مصادر الإيزية، عن إطلاق «الشراكة الاستراتيجية الجديدة» التي يريدها البلدان لتتوافق مع اهتمامات المملكة ورويتها 2030 التي أطلقها الأمير محمد بن سلمان. و«فلسفة» الاستراتيجية الجديدة عمادها الرغبة المشتركة، بحسب الإيزية، في «الاستماع» لما تريده الرياض و«الانخراط» في الخطط التكنولوجية والتطويرية السعودية.

مصادر فرنسية: ماكرون «عازم» على بناء علاقة شخصية متينة مع ولي العهد السعودي

أن يسعى الطرفان إلى «تقريب وجهات النظر»، فيما يخص الملف النووي الذي يمتدح الطرفان في النظرة إليه، علماً أن الأناظر سوف تركز على واشنطن لمعرفة ما سيقدره الرئيس الأميركي في 12 مايو (أيار) المقبل، بشأن بقاء الولايات المتحدة داخل الاتفاق أو الخروج منه وهو المرجح. ومن المقرر أن يكون هذا الملف موضع

باريس: ميشال أبو نجم
هبوستن، الشرق الأوسط

بدأ الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، زيارة رسمية لباريس، التي تأتي بناءً على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، واستجابة للدعوة المقدمة من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. وأوضح الديوان الملكي في بيان له الليلة قبل الماضية، أن ولي العهد السعودي سيلتقي خلال الزيارة، الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وعددًا من المسؤولين الفرنسيين من أجل «تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، ومناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك». ويحفل جدول الزيارة بلقاءات سياسية واقتصادية وثقافية.

وكان الأمير محمد بن سلمان، اختتم زيارة تاريخية للولايات المتحدة الأميركية استغرقت 3 أسابيع، التقى خلالها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وكبار المسؤولين والفاعليات السياسية والتجارية والاقتصادية والمالية والثقافية. وقبل مغادرته مدينة هيوستن، أبرق ولي العهد للرئيس ترمب، شاكرًا ومتعجبًا على ما لقيه والوفد الرسمي المرافق من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، وجاء في البرقية: «يسرني وأنا أعاد بلدكم الصديق، أن أقدم بفخامكم وبالشكر والامتنان، وانتعز هذه الفرصة لأشيد مجدداً بالعلاقات التاريخية والاستراتيجية بين بلدينا، التي تشهد مزيداً من التطور في كل المجالات. كما لا يفوتني أن أؤكد أن المباحثات التي تمت خلال الزيارة ستسهم في تعميق هذه العلاقات وتمتينها، وفي تعزيز أواصر التعاون المشترك، على النحو الذي يحقق مصلحة بلدينا وشعبينا الصديقين في ظل قيادة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وفخامته».

وكان في وداع ولي العهد لدى مغادرته مدينة هيوستن، الأمير خالد بن سلمان سفير المملكة السعودية لدى الولايات المتحدة الأميركية وعدد من المسؤولين في السفارة، وقد وصل الأمير محمد بن سلمان في وقت سابق من يوم أمس، إلى باريس، حيث كان في

Breguet
Depuis 1775

Breguet La Tradition
Chronographe Indépendant 7077

مجوهرات الـفردان ALFARDAN JEWELLERY
الرياض، ١١٦٦ ٤٢٢ ٠١١ - جلد، ٠١٢-٦٦٤ ٠٠٧٤ - الفخير، ٠١٣-٨٤٩٤٤٠١
الموقع الإلكتروني www.alfardan.com

WWW.BREGUET.COM

موجز

عباس: نتظر رداً من المصريين على تسلم غزة بالصلاحيات كافة

رام الله - «الشرق الأوسط» قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إنه ينتظر رداً من الجانب المصري الذي يبرع جهود المصالحة الفلسطينية حول موافقة حركة «حماس» على تسلم الحكومة الفلسطينية قطاع غزة بالصلاحيات كافة. ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) عن عباس قوله في بداية اجتماع للجنة المركزية: «قبل بضعة أيام، زارنا وفد من مصر التي نكّر لها كل الشكر والتقدير على جهودها لتحقيق المصالحة الفلسطينية منذ عام 2007 وحتى الآن». وأضاف: «قلنا لهم بكل وضوح، إما أن نستلم كل شيء، بمعنى أن تتمكن حكومتنا من تسلم كل الملفات المتعلقة بإدارة قطاع غزة من الألف إلى الياء، ويشمل ذلك الوزارات والدوائر والأمن والسلاح، وغيرها، وعند ذلك نتحمل المسؤولية كاملة، وإلا فكل حدث، وإذا رفضوا لن نكون مسؤولين عما يجري هناك. ونتنظر الجواب من الأشقاء في مصر وعندما يأتينا نتحدث وننصرف على ضوء مصلحة الوطن ومصصلحة شعبنا». ورأى أن القمة العربية المقررة في السعودية منتصف الشهر «ستكون مهمة لأنها تأتي في وقت تتعرض فيه مدينة القدس المحتلة لهجمة شرسة جراء الإجراءات الإسرائيلية والقرارات الأميركية الأخيرة بخصوصها». وأضاف: «سبق وأن سمعنا بأنهم قالوا (الإدارة الأميركية) إن قضيتي القدس والملاطين خرجتا عن الطاولة، فماذا بقي على الطاولة؟ لذلك؛ لا نسال ما الذي سيأتي، وبالتأكيد ستكون هناك صفقة، والتي نعتبرها قد انتهت، وبالتالي لن نستمع لما سيأتي مهما كان. ما لم يتم الاعتراف برؤية البولتين، وبأن القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين، وعندها يمكن أن نتحدث عن باقي القضايا التي بقيت على الطاولة».

جرح فلسطيني حاول طعن إسرائيلي بمهك

رام الله - «الشرق الأوسط» قالت الشرطة الإسرائيلية، إن فلسطينياً حاول طعن إسرائيلي باستخدام مفك قرب محطة بئرين في الضفة الغربية المحتلة، أمس، إلا أن أحد المارة أطلق عليه النار قبل أن ينفذ هجومه. ووقع الحادث عند منطقة مشهور أدوميم الصناعية المرتبطة بمستوطنة معاليه أدوميم المجاورة شرق مدينة القدس، بحسب بيان الشرطة الذي أضاف، إن «شخصاً كان يمر بسيارته ولاحظ الإرهابي وأطلق عليه النار». ونقل الفلسطيني إلى المستشفى في حالة حرجة.

بلدية إسرائيلية تخطط لتحويل ساحة مسجد أثري إلى مجمع تجاري

تل أبيب - «الشرق الأوسط» تسعى السلطات الإسرائيلية إلى تحويل ساحة مسجد الظاهر عمر الزيداني في مدينة طبرية، إلى مجمع تجاري وسياحي، من دون السماح للجان الأوقاف بترميمه أو عمل أي شيء فيه؛ مما يثير شكوك الفلسطينيين في المنطقة بأن المخطط هو هدمه. ويعتبر هذا المسجد واحداً من أهم المرافق الدينية التاريخية والأثرية، حيث إنه بني على يد الظاهر عمر الذي أقام كنائس في مساجد عدة في الحليل خلال فترته ولايته في عهد العثمانيين. وتبين أن السلطات المحلية التي أودعت تخطيطاً مهيكلًا للمشروع لم تعر أي اهتمام للمكانة الدينية للمسجد. وتوجه النائب عن القائمة المشتركة، مسعود غنايم، برسالة مستعجلة إلى وزير المالية الإسرائيلي موشيه كلون، بصفتها المسؤول عن مديرية التخطيط والبناء، يطلب فيها بوقف هذا التخطيط «لأن الحديث يجري عن مكان عبادة مقدس للمسلمين وجعله هدفاً ومكاناً تجارياً أو سياحياً هو انتهاك لحرمة هذا المسجد وساحته، وهو أمر يالربح والمسلمين ومعتقداتهم».

رئيس الجذارات الإسرائيلية السابق يحتج على صيانية نتيهاو

تل أبيب - «الشرق الأوسط» دعا الرئيس الأسبق لجهاز المخابرات العامة في إسرائيل (شاباك) القيادي في حزب «الليكود» الحاكم، الجنرال كرمي غيلون، مواطنيه إلى إغلاق أجهزة التلفزيون لكي لا يسمعون خطاب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بمناسبة الذكرى السنوية السبعين لقيام إسرائيل «احتجاجاً على تصرفه الصياني، وإصراره على تغيير التقاليد، وإلقاء خطاب في الحفل بدلاً من خطاب رئيس الكنيست». وكانت وزيرة شؤون الاحتفالات والطقوس الرسمية في الحكومة، ميري ريغيف، المعروفة بصداقة شخصية مع عائلة نتنياهو، قد فرضت خطاب رئيس الحكومة، مع أن احتفال ومراسم «إفقاد مشاعر الاستقلال» يجري عادة بقيادة رئيس الكنيست. واعترض رئيس الكنيست، ميري ريغيف، المعروفة بصداقة شخصية مع عائلة نتنياهو لجا إلى «خدعة دبلوماسية» ليضمن مشاركته، فدعا رئيس هندوراس، خوان أورلاندو هرنانديز، للمشاركة في هذه المراسم وإيفاد شعبة، باعتبار أن وجود رئيس دولة أجنبية يلزم رئيس الحكومة باستقباله في المراسم.

وبدا أن هذه الخدمة ستضطر أدستين إلى الرفض بسبب الإحراج، فهبت حملة احتجاج شعبية في الشبكات الاجتماعية ضد نتنياهو، وانضم رئيس «شاباك»، الأسبق إلى المحتجين، ودعا إلى مقاطعة نتنياهو. كما شاركت منظمة حقوقية في الاحتجاج، باعتبار أن رئيس هندوراس «مؤثر في قضايا فساد في بلاده، ومتهم بتزوير الانتخابات الرئاسية».

الاحتلال يخشى امتداد «مسيرات العودة» إلى نقاط حدودية في الضفة
إسرائيل تتوعد «حماس»... وبوادر تحقيق في «الجنائية الدولية»

صحافيون فلسطينيون يظهرون في رفح أمس احتجاجاً على مقتل زميل لهم برصاص الاحتلال (أ.ف.ب)

الأحداث عن السيطرة، وتجرب الأطراف إلى تصعيد غير مرغوب فيه».

لكن القيادة السياسية في إسرائيل تواصل إلقاء المسؤولية على الجيش، وتطالبه بإيجاد الحلول بالوسائل العسكرية، وتوجه التهديدات إلى «حماس»، وتقول إن «السبب الأساسي في امتناع الجيش الإسرائيلي، حتى الآن، عن ضرب أهداف نوعية لحركة حماس في مناطق العمق من قطاع غزة، بغرض ردعها عن الاستمرار في أعمالها الاستفزازية على الجدار، هو حلول عيد الفصح العبري».

فترئيس أركان الجيش والجنرالات الأربعة الذين يقودون المعركة على الجدار، وهم نائب رئيس الأركان ورئيس دائرة العمليات في رئاسة الأركان وقائد شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش، قرروا اختواء الأحداث، شريطة ألا يخربوا «أجواء العيد».

لكن مع نهاية العطلة عادت المخططات، التي تهدف إلى كسر مباشر سكان الضفة الغربية، مع التركيز على يوم الأسير، وذكرى النكبة، ونقل السفارة الأميركية إلى «القدس».

ويحاول الجيش الإسرائيلي إضعاف حكومة بنيامين نتنياهو بالمبادرة إلى «عمل سياسي تهدئة حماس». وترى المصادر العسكرية أن «هذا يتطلب نشاطاً سياسياً - دبلوماسياً - اقتصادياً - أمنياً غير قائم في هذه المرحلة. ومن الأضل أن يخصص مجلس الوزراء وقتاً لهذا الموضوع هذا الأسبوع، ليس للحلول التكتيكية كما في الاجتماع الأخير، ولكن لمناقشات استراتيجية حقيقية قبل أن تخرج تكون كلمة فظة».

ومع ذلك، فإن قوات الاحتلال قتلت 9 مدنيين على الأقل يوم الجمعة الماضي، بينهم قاصر عمره 13 عاماً، والصحافي الفلسطيني ياسر مرتجي. ورفض وزير الدفاع الإسرائيلي أفيدور لبيرمان مطالب بالتحقيق في مقتل مرتجي. وتوفي أمس جريح فلسطيني في مستشفى إسرائيلي، بعد أسبوع من إصابته برصاص الاحتلال عند حاجز عسكري قرب مدينة طولكرم.

ورغم أن المصادر العسكرية الإسرائيلية اعتبرت أن «محاولات حماس لجر أهالي الضفة الغربية للتصعيد فشلت تماماً»، فإن الإسرائيليين مقتنعون في الوقت ذاته بأنه «من الشكوك فيه أن الضفة

بضعة آلاف مقابل أكثر من 40 ألفاً في الأسبوع الماضي)، مقابل زيادة عدد نشاط حماس. كما أن التقسيم في الميدان كان مختلفاً». وأوضح أن المدنيين «وجودوا هذه المرة على بعد بضعة مئات الأمتار من السياج، وأولئك الذين واجهوا قوات الجيش الإسرائيلي، وحاولوا تفكيك هجمات عسكرية (عبوات وإطلاق نار وقنابل يدوية) كانوا نشطاء في التنظيم. وجعل هذا التغيير الحيا أسهل بالنسبة إلى الجيش (الإسرائيلي)، وسمح له بإدارة الحدث مع قوات أقل، والإصابة الدقيقة لمن هدوا بتخريب السياج أو العمل في بناء الجدار الذي يقام على طول القطاع».

والقدس، وربما على الحدود مع لبنان. وحسب مصادر عسكرية رفيعة في تل أبيب، فإنه «على الرغم من أن أحداث يوم الجمعة الماضي على السياج الحدودي في قطاع غزة كانت أقل عنفاً من الأسبوع الماضي، فإن الجيش الإسرائيلي يشعر بالقلق نتيجة للدينامية التي تتطور في المنطقة، ويبحث عن طرق لردع حماس من أجل منع التصعيد المحلي أو في مواقع أخرى». وأشارت هذه المصادر إلى أن «الأحداث التي وقعت الجمعة الماضية كانت أكثر عسكرية في جوهرها، وبشكل ضمني أقل مدنية. لقد شارك فيها عدد أقل بكثير من المتظاهرين المدنيين

تل أبيب - لندن، «الشرق الأوسط»

توعدت إسرائيل حركة «حماس» بضربات لواقعها العسكرية في عمق قطاع غزة، واعتبارات لعناصرها المخربين في تنظيم «مسيرات العودة»، فيما دعت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو ينسودا، إلى وقف العنف في غزة، مشيرة إلى أن مكتبها سيجري «استقصاء ميدانياً» للوضع في الأراضي الفلسطينية.

وقالت ينسودا، في بيان، أمس: «يجب أن يتوقف استخدام العنف... وكل من يحرص أو يخطر في أعمال عنف، بما فيها إصدار الأمر أو الطلب أو التشجيع أو المساهمة بأي طريقة أخرى في ارتكاب جرائم ضمن الولاية القضائية للمحكمة الجنائية الدولية، قابل لمقاضاته أمام المحكمة».

وأشارت إلى أن «العنف ضد المدنيين يمكن أن يشكل جرائم بموجب اتفاقية روما، وبالمثل استغلال وجود المدنيين من أجل التستر على الأنشطة العسكرية... أي جرائم جديدة مفترضة ترتكب في سياق الوضع في فلسطين يمكن أن تخضع لتحقيق جبريه مكثبي». وأعلنت الحكومة الإسرائيلية، أمس، أنها «لن تتحمل تحويلها (مسيرات العودة) إلى حرب استنزاف طويلة الأمد»، وقالت إنها سترد عليها بضربات جوية لقصص مرافق عسكرية ومخازن لحرب «حماس»، وشواغل لإنتاج الأسلحة في عمق غزة، واغتيل العناصر التي تقود هذه النشاطات الجماهيرية من غزة، واغتيل ويعكس هذا التهديد مخاوف إسرائيلية من أن تنتشر مسيرات العودة أيضاً في الضفة الغربية

صدمة بعد العثور على جثث لـ3 أطفال اختطفوا قبل أكثر من عامين

قيادي «إخواني» رئيساً لمجلس الدولة في ليبيا بعد إطاحة السويحلي

إلى ذلك، تعهدت القيادة العامة للجيش الليبي بمواصلة حربها ضد من وصفتها بالعصابات والمليشيات الخارجية عن القانون. حتى يتبع كامل تراب الوطن بالأمن والاستقرار. وجاءت هذه التعهدات في بيان أصدرته قيادة الجيش في بيان لتقديم التعازي في ما سمته الجريمة الشعبة التي ارتكبت بحق 3 أطفال من عائلة رجل عمل ليبي، عثرت الجهات الأمنية بمدينة صرمان على جثثهم الثلاثة مدفونين في إحدى الغابات الواقعة جنوب صرمان. وقال محققون إنه استناداً إلى اعترافات أحد مختطفيهم، أمكن العثور على رفات أطفال عائلة الشرشاري مدفونة في غابة جنوب مدينة صرمان.

وخلقت مجموعة مسلحة الأطفال الثلاثة، وأعمارهم آنذاك بين 5 و12 عاماً، في طريقهم إلى ذلك، تعهدت القيادة العامة للجيش الليبي بمواصلة حربها ضد من وصفتها بالعصابات والمليشيات الخارجية عن القانون. حتى يتبع كامل تراب الوطن بالأمن والاستقرار. وجاءت هذه التعهدات في بيان أصدرته قيادة الجيش في بيان لتقديم التعازي في ما سمته الجريمة الشعبة التي ارتكبت بحق 3 أطفال من عائلة رجل عمل ليبي، عثرت الجهات الأمنية بمدينة صرمان على جثثهم الثلاثة مدفونين في إحدى الغابات الواقعة جنوب صرمان. وقال محققون إنه استناداً إلى اعترافات أحد مختطفيهم، أمكن العثور على رفات أطفال عائلة الشرشاري مدفونة في غابة جنوب مدينة صرمان.

وخلقت مجموعة مسلحة الأطفال الثلاثة، وأعمارهم آنذاك بين 5 و12 عاماً، في طريقهم إلى ذلك، تعهدت القيادة العامة للجيش الليبي بمواصلة حربها ضد من وصفتها بالعصابات والمليشيات الخارجية عن القانون. حتى يتبع كامل تراب الوطن بالأمن والاستقرار. وجاءت هذه التعهدات في بيان أصدرته قيادة الجيش في بيان لتقديم التعازي في ما سمته الجريمة الشعبة التي ارتكبت بحق 3 أطفال من عائلة رجل عمل ليبي، عثرت الجهات الأمنية بمدينة صرمان على جثثهم الثلاثة مدفونين في إحدى الغابات الواقعة جنوب صرمان. وقال محققون إنه استناداً إلى اعترافات أحد مختطفيهم، أمكن العثور على رفات أطفال عائلة الشرشاري مدفونة في غابة جنوب مدينة صرمان.

مدى العامين الماضيين. وشهدت الجولة الأولى من الانتخابات منافسة بين 4 مرشحين، قبل أن يحسمها المشري لصالحه في الجولة الثانية من الاقتراع، بينما تم انتخاب ناجي مختار عضو المجلس عن مدينة سبها، نائباً أولاً، وعضو المجلس عن مدينة شحات فوزي العقاب نائباً ثانياً. ويعد المشري البالغ من العمر 51 عاماً، من أشد المعارضين للمشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني الليبي والعمليات الكرامة التي يشنها منذ سنوات ضد الجماعات المنطوقة في البلاد، خصوصاً في المنطقة الشرقية. وكان المشري عضواً في المؤتمر الوطني العام (البرلمان) السابق والمنتهية ولايته، وأيضاً عضواً في المجلس الأعلى للدولة عن مدينة الزاوية.

القاهرة: خالد محمود
في تطور مفاجئ، اختار أعضاء المجلس الأعلى للدولة في ليبيا، أمس، قيادياً بارزاً في جماعة «الإخوان» رئيساً لهم، خلفاً لعبد الرحمن السويحلي. وجاء هذا في وقت سادت ليبيا حالة صدمة إثر اكتشاف رفات 3 أطفال صغار من العائلة نفسها خُطفوا عام 2015 في أثناء توجههم إلى مدرستهم قرب العاصمة. وفي مشهد يعني تمكن جماعة «الإخوان» من الإطاحة بحليفها العسائري السويحلي، فإن خالد المشري برئاسة المجلس الأعلى للدولة، في ثاني جولة من الانتخابات جرت في مقر المجلس غير المعترف به في العاصمة طرابلس، بعدما حصل على 64 صوتاً أمام أبرز منافسيه السويحي، والذي يعد مؤسس المجلس ورئيسه على

الجزائر: انطلاق قطار «الولاية الرئاسية الخامسة»

تعد «جبهة التحرير الوطني» وتصريحات مسؤوليها، بمثابة مؤشر قوي على كل ما يتعلق بالرئيس بوتفليقة، الذي هو رئيس «الجبهة» وإن كان لا يحضر أبداً اجتماعاتها. وكانت «الجبهة» في انتخابات الرئاسة الماضية، في أول من دعاه حزب الأغلبية الذي يرأسه «جبهة التحرير الوطني»، إلى تمديد حكمه، قبل عام بالضبط من موعد رئاسية 2019.

ومن المنتظر أن يدعم هذا النداء «التجمع الوطني الديمقراطي» الذي يقوده رئيس الوزراء أحمد أويحيى، والذي يضم وزير الأشغال العمومية سابقاً عمر غول، والحركة الشعبية الجزائرية، وزير التجارة سابقاً عمارة بن يونس.

يترقب ملاحظون بالجزائر، انضمام أحزاب وتنظيمات ونقابات كثيرة إلى «إشارة انطلاق قطار الولاية الخامسة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة»، بعد أن دعاه حزب الأغلبية الذي يرأسه «جبهة التحرير الوطني»، إلى تمديد حكمه، قبل عام بالضبط من موعد رئاسية 2019.

المغرب يحذر «بوليساريو» من التمادي في توغله بـ«المنطقة العازلة»

كما يريد لها خصومه، الذين قال: إنهم يمتنون سقوطها لتفسيح الطريق أمام حزب آخر، دون أن يفصح عنه. وتساءل العثماني «لم كل هذا؟»، مشيراً إلى أن خدمة البلاد لا ترتبط بموقع دون آخر، ودعا خصومه إلى خدمة المغرب سواء من موقع المعارضة أو الغالبية. كما طمان العثماني رفاقه في حزب العدالة والتنمية بخصوص الأوضاع الداخلية للحزب، وقال: إن «الحزب رغم كل التحديات التي تعرض لها في المرحلة الأخيرة فهو ما زال قويا، وما زال معتزاً ببنات وأبناء الشعب الذين يساندونه». وأضاف أن المواطنين يتقنون في منتخبي الحزب ويعرضون عليهم مشاكلهم لحلها، وأحياناً يوفقون وأحياناً أخرى لا يوفقون في إيجاد حلول لهذه المشاكل بسبب صعوبتها.

الدار البيضاء: لحسن متقن
وجه رئيس الحكومة المغربية، سعد الدين العثماني، إنذاراً شديد اللهجة لجبهة البوليساريو، محذراً إيهاها من التمادي في التوغل داخل المنطقة العازلة، وخرق وقف إطلاق النار في الصحراء. وقال العثماني إن «المنطقة العازلة هي أرض مغربية، وسلمها المغرب طوعاً للامم المتحدة من أجل تفادي التوتر والاحتكاك، لكنه لن يسمح بإقامة أي منشآت مدنية أو عسكرية فوق ترابها».

والم يفتون العثماني الفرصة لإرسال إشارة إلى النقابات ورجال الأعمال، داعياً إياهم إلى التفاعل «إيجابياً» مع الحوار الاجتماعي الذي انطلق قبل أسابيع، من أجل التوصل إلى اتفاقية في أقرب الأجل. وقال العثماني إنه ينتظر تفاعلاً إيجابياً من طرف كل الفرقاء، مشيراً إلى أنه سيكون متسامحاً ومتساهلاً مع الجميع، رغم احتجاجاتهم: «لكن المهم هو النتيجة» على حد قوله. وتوقع العثماني أن يتم التوصل إلى «اتفاق غير موسيوق» في حال تعامل كل الفرقاء بإيجابية، والذي سيضمن إجراءات مهمة لصالح المواطنين.

والم يفتون العثماني الفرصة لإرسال إشارة إلى النقابات ورجال الأعمال، داعياً إياهم إلى التفاعل «إيجابياً» مع الحوار الاجتماعي الذي انطلق قبل أسابيع، من أجل التوصل إلى اتفاقية في أقرب الأجل. وقال العثماني إنه ينتظر تفاعلاً إيجابياً من طرف كل الفرقاء، مشيراً إلى أنه سيكون متسامحاً ومتساهلاً مع الجميع، رغم احتجاجاتهم: «لكن المهم هو النتيجة» على حد قوله. وتوقع العثماني أن يتم التوصل إلى «اتفاق غير موسيوق» في حال تعامل كل الفرقاء بإيجابية، والذي سيضمن إجراءات مهمة لصالح المواطنين.

والم يفتون العثماني الفرصة لإرسال إشارة إلى النقابات ورجال الأعمال، داعياً إياهم إلى التفاعل «إيجابياً» مع الحوار الاجتماعي الذي انطلق قبل أسابيع، من أجل التوصل إلى اتفاقية في أقرب الأجل. وقال العثماني إنه ينتظر تفاعلاً إيجابياً من طرف كل الفرقاء، مشيراً إلى أنه سيكون متسامحاً ومتساهلاً مع الجميع، رغم احتجاجاتهم: «لكن المهم هو النتيجة» على حد قوله. وتوقع العثماني أن يتم التوصل إلى «اتفاق غير موسيوق» في حال تعامل كل الفرقاء بإيجابية، والذي سيضمن إجراءات مهمة لصالح المواطنين.

والم يفتون العثماني الفرصة لإرسال إشارة إلى النقابات ورجال الأعمال، داعياً إياهم إلى التفاعل «إيجابياً» مع الحوار الاجتماعي الذي انطلق قبل أسابيع، من أجل التوصل إلى اتفاقية في أقرب الأجل. وقال العثماني إنه ينتظر تفاعلاً إيجابياً من طرف كل الفرقاء، مشيراً إلى أنه سيكون متسامحاً ومتساهلاً مع الجميع، رغم احتجاجاتهم: «لكن المهم هو النتيجة» على حد قوله. وتوقع العثماني أن يتم التوصل إلى «اتفاق غير موسيوق» في حال تعامل كل الفرقاء بإيجابية، والذي سيضمن إجراءات مهمة لصالح المواطنين.

والم يفتون العثماني الفرصة لإرسال إشارة إلى النقابات ورجال الأعمال، داعياً إياهم إلى التفاعل «إيجابياً» مع الحوار الاجتماعي الذي انطلق قبل أسابيع، من أجل التوصل إلى اتفاقية في أقرب الأجل. وقال العثماني إنه ينتظر تفاعلاً إيجابياً من طرف كل الفرقاء، مشيراً إلى أنه سيكون متسامحاً ومتساهلاً مع الجميع، رغم احتجاجاتهم: «لكن المهم هو النتيجة» على حد قوله. وتوقع العثماني أن يتم التوصل إلى «اتفاق غير موسيوق» في حال تعامل كل الفرقاء بإيجابية، والذي سيضمن إجراءات مهمة لصالح المواطنين.

REQUEST FOR EXPRESSION OF INTEREST (CONSULTANT SERVICES)
Consultancy Service for Supervision and Technical Support
Urban Water Supply and Sanitation in 23 Pourashavas Project in Bangladesh (GoB-IDB).
Water Sanitation and Waste Management
Mode of Financing: Loan / Istisna'a
Financing No.: BD-181, BD-182 & BD-183

Memo No.: 46.03.2600.000.07.001.18-50/1
Dated: 28/03/2018

The People's Republic of Bangladesh has received financing from the Islamic Development Bank (IDB) towards the cost of Urban Water Supply and Sanitation in 23 Pourashavas Project in Bangladesh, and intends to apply part of the proceeds for consultancy services. The services include Supervision and Technical Support of water supply, sanitation and waste management facilities in the 23 Pourashavas. The General Procurement Notice (GPN) of the project has already been published in the National Daily Newspaper "Asharq al Awsat" on 16/02/2018, in National Daily newspaper "The Daily Observer" and "The Daily Ittefaq" on 19/02/2016 as well as published in IDB Website on 18/02/2018 and dgMarket Website on 19/02/2018.

The Department of Public Health Engineering (DPHE) of The Ministry of Local Government Rural Development and Co-operations now invites eligible consultants to indicate their interest in providing the services. Interested consultants must provide specific information that demonstrates that they are fully qualified to perform the services (brochures, description of similar assignments, experience in similar conditions, availability of appropriate skills among staff, etc.). Experience in the following area or tasks shall be the minimum requirement for the assignment: Project Management, Detail Engineering Design, preparation of Bid Documents, Construction Supervision, Monitoring and Evaluation, Community Development Supervision along with the preparation of Environmental and safeguard report and O&M manual.

Consultants from IDB member countries may express interests in the form of association, validated by an agreement among members of the association which clearly specifies the type of association, i.e. a Joint Venture(s), intermediate forms of association, or sub consultancy.

A consultant will be selected in accordance with the procedures set out in the Guidelines for the Use of Consultants under Islamic Development Bank Financing (current edition) using quality and cost based (QCBS) selection method.

Interested consultants may obtain further information at the address below during office hours [From 09:00 to 17:00 hours] (local time).

Expression of Interest (EOI) must be delivered to the address below by 12:30 PM, Monday, 30/04/2018.

(Md. Wazed Ali)
Project Director,
Urban Water Supply and Sanitation in 23Pourashavas Project Bangladesh (GoB-IDB),
14 Shaheed, Captain MansurAli Sharani, DPHE, Bhaban(7th floor), Kakrali, Dhaka-1000, Bangladesh,
Tel : +880-29346549, E-mail: pdgobidb23@gmail.com

اتفاق بين الفصيل المعارض وموسكو على وقف «مجزرة الكيماوي»

«جيش الإسلام» إلى الشمال... ودوما تحت الحماية الروسية



متنوع يسعف طفلاً مصاباً بالاختناق جراء القصف الكيماوي على دوما في الغوطة الشرقية مساء أول من أمس (أ.ف.ب)

ترمب يتوعد ويحمل روسيا وإيران المسؤولية... والسعودية تدين وتشدد على أهمية حماية المدنيين في سوريا
«كيماوي دوما» يصدّم العالم واجتماع لمجلس الأمن اليوم

دولي، وأضاف الاتحاد في بيان الدلائل تشير إلى هجوم كيماوي «آخر شنه النظام... مسألة استمرار استخدام الأسلحة الكيماوية خاصة ضد المدنيين تبعث على قلق شديد. الاتحاد الأوروبي يدين بشدّة العبارات استخدام الأسلحة الكيماوية ويدعو إلى رد فوري من جانب المجتمع الدولي». في السياق قالت السويد، وهي دولة عضو في مجلس الأمن الدولي، إنها ترغب في إجراء تحقيق فوري في هجوم كيماوي مشتبّه به في بلدة دوما السورية. وقالت وزيرة الخارجية السويدية، مارجوت والسروم، عبر «تويتر»: «شعرت بالهلع من التقارير التي تفيد بحوادث هجمات بالأسلحة الكيماوية في دوما. لا بد من بدء تحقيق فوري». وأضافت: «الإفلات من العقاب ليس خياراً. وستطالب السويد بابتحاذ إجراء من جانب هيئات دولية مناسبة، بما في ذلك مجلس الأمن الدولي».

وفي باريس، أعرب وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان عن «قلقه البالغ»، مؤكداً أن بلاده «ستتحمّل مسؤولياتها كاملة باسم الكفاح ضد انتشار الأسلحة الكيماوية». وهددت واشنطن وباريس خلال الفترة الماضية بشن ضربات في حال توافر «أدلة دامغة» على استخدام السلاح الكيماوي في سوريا. كما عبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن «قلقه الشديد» من تصاعد أعمال العنف في سوريا، واصفاً استخدام الأسلحة الكيماوية في دوما بالهجوم الشرقي في حال صحته بانها «بغضبة»، وتستوجب «إجراء تحقيق شامل».

عادت أمينة إلى مقاعد الدراسة طالبية في السنة الثانية، وتضيف بعدما انتهت من امتحان اللغة العربية «شعور العودة إلى الدوام جميل للغاية، لأن هذا ما يحدد المستقبل في حياتنا». وإلى جانب المدارس والجامعات، تعود الحياة تدريجياً إلى مدينة دير الزور وقراها مع إزالة الانقراض ورفع السواتر الترابية وفتح الطرقات. وعاد الكثيرون لتفقد منازلهم في الجزء الذي كان يسيطر عليه التنظيم المتطرف، ومنهم من اختار البقاء حتى قبل وصول الخدمات الأساسية. ويعد ساعات شاقّة لتنظيف منزلهم المتضرر، تستريح عائلة

بالغوطة الشرقية وقال بيان الهيئة الصادر أمس إن «هذه الجريمة المتكاملة في أدواتها ووسائلها وتنفيذها تستدعي ردعاً حازماً ووقفه جادة من المجتمع الدولي بمؤسساته ومنظّماته لردع هذا الإجراء ووضع حد لهذه الماسي الإنسانية ومحاسبة مرتكبيها حتى يعود الحق إلى نصابه، وبغير ذلك سنستمر هذه الماسي إلى أزوع منها وأشد بحق أبرياء لا يمكن حوّلها ولا طوّلها».

كما عبرت الأصانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي عن استنكارها وإدانتها للهجوم بالأسلحة الكيماوية المحرمة دولياً، والذي تستهدف منطقة الغوطة الشرقية لدمشق، وادى إلى سقوط عدد من القتلى المدنيين الأبرياء، مما يتنافى مع أبسط المبادئ الإنسانية وقواعد القانون الدولي باعتبار ذلك يدخل في إطار جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية.

واستنكر الدكتور يوسف بن أحمد الخميني، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، إصرار النظام السوري على مواصلة قصف الأحياء السكنية واستهداف المدنيين العزل.

وأكد الأمين العام منظمة التعاون الإسلامي الذي أقرته بياناً تلقي القعة الإسلامية وقرارات الاجتماعات الوزارية والداعم لإيجاد حل سياسي لازمة السورية في إطار بيان جنيف 1 وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بما في ذلك قراره رقم 2254 لسنة 2015 و2401 لسنة 2018.

الاتحاد الدولي، رد فوري

إلى ذلك، قال الاتحاد الأوروبي، أمس الأحد، إن هناك دلائل على أن القوات الحكومية السورية استخدمت أسلحة كيماوية ضد مدينة دوما المحاصرة التي تسيطر عليها قوات المعارضة، مطالباً برد

وحرمت سيطرة التنظيم المتشدد على محافظة دير الزور 200 ألف طالب من التعليم فضلاً عن خمسة آلاف مدرس من مزاوله مهنتهم، وفق إحصائيات مديرية التربية في محافظة دير الزور. وعاد الألاف من الطلبة إلى مدارس أرياف دير الزور، بحسب المديرية بعد إعادة افتتاح عشرات المدارس.

وفي جامعة الفرات، عمدت إدارة الجامعة إلى تسوية الأوضاع سنة إلى من طلابها وطالباتها تمكنوا أخيراً من العودة إلى كلياتهم في الجزء الواقع تحت سيطرة القوات الحكومية في مدينة دير الزور. حاولت منى الناصر (24 عاماً) مسرراً الفرار من مدينة

تستبعد شن هجوم صاروخي رداً على الهجوم الكيماوي في دوما. ونقلت «العربية» عن توماس بوسرت مستشار البيت الأبيض للامن الداخلي ومكافحة الإرهاب في مقابلة مع برنامج «ذايس ويك» بقناة «إيه بي سي» التلفزيونية: «لا أستبعد شيئاً». وأضاف: «نحن ندرس الهجوم في الوقت الحالي» وأضاف أن صور الحدث «مروعة». وجاء الهجوم الأخير من نوعه بعد عام من تعرض بلدة خان شيخون في شمال غربي سوريا إلى هجوم بغاز السارين أسفر عن مقتل أكثر من 80 شخصاً واتهمت الأمم المتحدة القوات الحكومية بسنسه. ورد ترمب آنذاك على الهجوم بعد ثلاثة أيام حيث أطلقت بوارج حربية أميركية في المتوسط 59 صاروخاً من طراز كروز على قاعدة جوية للنظام.

التعاون الإسلامي تستنكر

في السياق، أدانت السعودية بشدة الهجوم الكيماوي على مدينة دوما السورية ووصفته بالمرور. وعبر مصدر مسؤول بوزارة الخارجية عن قلق السعودية البالغ وإدانتها الشديدة للهجوم الكيماوي المروع الذي تعرضت له مدينة دوما بالغوطة الشرقية في سوريا، وراح ضحيته عشرات المدنيين من النساء والأطفال.

وأكد المصدر ضرورة إيقاف الأمن ذات الصلة بما في ذلك قراره رقم 2254 لسنة 2015 و2401 لسنة 2018.

في السياق، أدانت السعودية بشدة الهجوم الكيماوي على مدينة دوما السورية ووصفته بالمرور. وعبر مصدر مسؤول بوزارة الخارجية عن قلق السعودية البالغ وإدانتها الشديدة للهجوم الكيماوي المروع الذي تعرضت له مدينة دوما بالغوطة الشرقية في سوريا، وراح ضحيته عشرات المدنيين من النساء والأطفال.

وأكد المصدر ضرورة إيقاف الأمن ذات الصلة بما في ذلك قراره رقم 2254 لسنة 2015 و2401 لسنة 2018.

في السياق، أدانت السعودية بشدة الهجوم الكيماوي على مدينة دوما السورية ووصفته بالمرور. وعبر مصدر مسؤول بوزارة الخارجية عن قلق السعودية البالغ وإدانتها الشديدة للهجوم الكيماوي المروع الذي تعرضت له مدينة دوما بالغوطة الشرقية في سوريا، وراح ضحيته عشرات المدنيين من النساء والأطفال.

لندن - واشنطن - نيويورك جدة، «الشرق الأوسط»

أشارت تقارير حول هجوم محتمل بهد الغارات السامة، تستهدف السبت بلدة دوما في الغوطة الشرقية لدمشق، تبدأ دولياً عدداً توجهه منظمات إغاثية ومعارضين ومسعفين أصابع الاتهام لقوات النظام السوري متحدثين عن مقتل أكثر من 70 شخصاً أمس جراء هجوم يشتبه في أنه كيماوي استهدف آخر معاقل المعارضة السورية في الغوطة الشرقية، وسط مخاوف من أن عدد القتلى قد يتجاوز المائة.

وفيما نقلت «رويترز» عن دبلوماسيين قولهم، مجلس الأمن الدولي سيلتقي على الأرجح بعد ظهر اليوم الاثنين، لبحث الهجوم الكيماوي في سوريا بناء على طلب أميركا وأعضاء آخرين، توعد الرئيس الأميركي دونالد ترمب المسؤولين عن «الهجوم الكيماوي المتهور» على مدينة خاضعة لسيطرة المعارضة في سوريا بدفع

وقال ترمب في سلسلة من التغريدات تناولت مدينة دوما حيث تنهم أجهزة الإغاثة قوات النظام السوري باستخدام غاز «الكلور» ضد المدنيين إن «الرئيس (فلاديمير) بوتين وروسيا وإيران مسؤولون عن دعم (بشار) الأسد الحيوان. سيكون الثمن باهظاً». وقال: «قتل كثيرون بينهم نساء وأطفال في هجوم كيماوي متهور» «انقطعت عن المدرسة خاضعة إلى العمل الوحشي مغلقة ومحاصرة بشكل كامل من قبل الجيش السوري ما يجعل الوصول إليها أمراً غير ممكن بالنسبة للعالم الخارجي».

من جهته، أكد أحد كبار مستشاري ترمب للامن الداخلي اليوم الأحد أن الولايات المتحدة لا

بالاستفزازات التي سبق أن حذرت منها، وهي تهدف لتبرير ضربات محتملة على سوريا من الخارج». ونقل موقع «روسيا اليوم» عن الخارجية الروسية القول، أمس، في بيان، إن المنظمات التي استندت التقارير عن هجوم كيماوي إليها «سبق أن ضبطت متلبسة في التواطؤ مع الإرهابيين»، وحذر البيان من أن «أي تدخل خارجي تحت ذرائع مغيرة ومزيفة في سوريا، حيث يتواجد العسكريون الروس هناك بطلب رسمي من الحكومة الشرعية، غير مقبول إطلاقاً، وقد يؤدي إلى عواقب وخيمة للغاية».

من جهته، قال نضر الحريري: «النظام استخدم السلاح الكيماوي مرات ومرات بعد توقيعه اتفاقية حظر استخدام الأسلحة الكيماوية، وما هو مجدداً اليوم يستخدم السلاح الكيماوي على أهلنا في الغوطة الشرقية والشهداء والعشرات، في تحد واضح للقانون الدولي والخطوط الحمراء التي وضعتها قادة العالم قديماً وحديثاً». وأوضحت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، أن «قوات النظام نفذت هجوماً جويين جويين كيميائيين

من جهته، أوضح المصدر المعارض لـ«الشرق الأوسط»، أن المحادثات أدت إلى إعادة إحياء الاتفاق القديم الذي ينص على إفراج «جيش الإسلام» عن الأسرى لديه والذين يقدر عددهم بنحو 700 شخص، وتسليم مقاتليه أسلحتهم، وخروج رافضى الاتفاق من المنطقة إلى شمال حلب بعدما رفضت أميركا طلبهم بالانتقال إلى الجنوب، على أن يتم تشكيل شرطة محلية من المقاتلين الباقين لمحاربة «داعش» واجبهة النصرة» بسلاح روسي بعد أن بسجبت النظام قواته واسلحته، مع ضمان موسكو عدم اللجوء إلى القصف بالطيران.

ويصن الاتفاق، الذي أكد المصدر أنه تم التوقيع عليه أمس، بين «جيش الإسلام» وممثلين روس، أيضاً، على إدارة الحواجز من قبل الشرطة الروسية.

ويعتقد أن الاتفاق قد يفتح باباً لانتقال 3 آلاف مقاتل من المعارضة إلى مناطق أخرى في سوريا، وهو ما يثير قلقاً كبيراً لدى النظام السوري.

وقال مصدر رسمي صباح الأحد، وفق وكالة الأنباء السورية (سانا)، إن «إرهابيي ما يسمى (جيش الإسلام) يطلبون التفاوض لإصابة 15 شخصاً، أما الهجوم الثاني فقد وقع قرابة الساعة السابعة والنصف بالقرب من ساحة الشهداء في منطقة نعمان وتسبب في مقتل ما لا يقل عن 55 شخصاً، وإصابة ما لا يقل عن 860 مدنياً، ولقت الشبكة: «أفرادنا بعض المسعفين وعناصر الدفاع المدني يظهر أعراض شديدة على المصابين فقد عانى جميع المصابين من زلّة نفسية شديدة، وعانى بعضهم من احتقان مُلتمحة وحدقات دوسية»، وأكدت حصولها على «صور ومقاطع مصوّرة تظهر عشرات الجثث لنساء وأطفال مُكدسين فوق بعضهم بعضاً، وجوههم مزرقة وأفواههم مُغطاة بأزدي، ووشوهم شاحسة»، مشبهة إياها بصور الضحايا الذين قضاوا في هجوم الغوطين في أغسطس (آب) 2013، وهجوم خان شيخون في أبريل (نيسان) 2017.

في السياق، تحدثت «منظمة» شمال مدينة دوما بينهما ثلاث ساعات تقريباً، الأول وقع قرابة الرابعة قرب مبنى فرن سعدة في شارع عمر بن الخطاب تسبب في إصابة 15 شخصاً، أما الهجوم الثاني فقد وقع قرابة الساعة السابعة والنصف بالقرب من ساحة الشهداء في منطقة نعمان وتسبب في مقتل ما لا يقل عن 55 شخصاً، وإصابة ما لا يقل عن 860 مدنياً، ولقت الشبكة: «أفرادنا بعض المسعفين وعناصر الدفاع المدني يظهر أعراض شديدة على المصابين فقد عانى جميع المصابين من زلّة نفسية شديدة، وعانى بعضهم من احتقان مُلتمحة وحدقات دوسية»، وأكدت حصولها على «صور ومقاطع مصوّرة تظهر عشرات الجثث لنساء وأطفال مُكدسين فوق بعضهم بعضاً، وجوههم مزرقة وأفواههم مُغطاة بأزدي، ووشوهم شاحسة»، مشبهة إياها بصور الضحايا الذين قضاوا في هجوم الغوطين في أغسطس (آب) 2013، وهجوم خان شيخون في أبريل (نيسان) 2017.

في السياق، تحدثت «منظمة»

تعزير التحالف الدولي لواقعه في منبج

لندن: «الشرق الأوسط» قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس، إن طائرات تابعة للتحالف الدولي تجري عمليات تحليق في سماء منطقة منبج، بالتعاون مع دخول وفد من دولة عربية، إلى المدينة، فيما شهدت مناطق النمام، عمليات تعزير التحالف لانتشاره وجوده المنطقة وتدعيم نقاط وجوده وتركيزاته في منطقة منبج،

وتمنعونا من الدراسة». ويضيف في شعبة الجالس على مقعد خشبي في غرفة الصف الخامس «يجب أن أكون الآن طالباً في الصف الثامن، لكن ذلك لم يكن ممكناً»، مضيفاً: «بقيت سنتين أهرب منهم» خشية التجنيد.

وكان مسؤول تركي رفيع، أكد السبت، أنه «يمكن التوصل لاتفاق مع الولايات المتحدة لحفض التوتر حول مدينة منبج السورية التي يسيطر عليها الأكراد، لكنه قال إن ذلك يتطلب من واشنطن توضيح

وتمنعونا من الدراسة». ويضيف في شعبة الجالس على مقعد خشبي في غرفة الصف الخامس «يجب أن أكون الآن طالباً في الصف الثامن، لكن ذلك لم يكن ممكناً»، مضيفاً: «بقيت سنتين أهرب منهم» خشية التجنيد. داخل غرفة الصف ذات الجدران الصفراء، يجلس ثلاثة أطفال على مقعد يتسع أساساً لطفلين فقط. يتصفح أحدهم كتاباً، وتكتب طفلة أخرى الأرقام على دفترها الصغير. وفي ديسمبر (كانون الأول) 2017، وأدرّ عملية عسكرية واسعة بدعم جوي روسي استعاد الجيش السوري كامل مدينة دير الزور والصفة الغربية لنهر الفرات الذي يقسم المحافظة

بيروت، كارولين عاكوم

توصلت روسيا وسوريا و«جيش الإسلام» إلى اتفاق ينص على تسليم مقاتلي الأخير سلاحهم وخروجهم من المنطقة من الغوطة الشرقية على وقع المجزرة التي سقط خلالها مئات القتلى والمصابين في دوما، بعد يومين من التصعيد العسكري العنيف على المنطقة.

وكانت اللجنة المدنية في دوما المشاركة في المفاوضات مع الجانب الروسي، أعلنت صباح الأحد «وقف إطلاق النار واستئناف المفاوضات مع ترجيح التوصل لاتفاق نهائي». وبعد الظهر أعلن كل من «المرصد السوري لحقوق الإنسان» والنظام السوري، التوصل إلى اتفاق بعد ساعات من استئناف المفاوضات، وهو ما أكد مصدر معارض مطلع على تفاصيلها لـ«الشرق الأوسط»، على أن يتم التنفيذ خلال أسبوع. ونقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) عن مصدر سوري رسمي قوله: إن الاتفاق ينص على «خروج كامل ما يسمى (جيش الإسلام) إلى جرابلس (شمال) خلال 48 ساعة».

مصادر: النظام وإيران لا علاقة لهما بالمفاوضات... والطرف الأساسي في التفاوض مقابل «جيش الإسلام» هو موسكو

شمال مدينة دوما بينهما ثلاث ساعات تقريباً، الأول وقع قرابة الرابعة قرب مبنى فرن سعدة في شارع عمر بن الخطاب تسبب في إصابة 15 شخصاً، أما الهجوم الثاني فقد وقع قرابة الساعة السابعة والنصف بالقرب من ساحة الشهداء في منطقة نعمان وتسبب في مقتل ما لا يقل عن 55 شخصاً، وإصابة ما لا يقل عن 860 مدنياً، ولقت الشبكة: «أفرادنا بعض المسعفين وعناصر الدفاع المدني يظهر أعراض شديدة على المصابين فقد عانى جميع المصابين من زلّة نفسية شديدة، وعانى بعضهم من احتقان مُلتمحة وحدقات دوسية»، وأكدت حصولها على «صور ومقاطع مصوّرة تظهر عشرات الجثث لنساء وأطفال مُكدسين فوق بعضهم بعضاً، وجوههم مزرقة وأفواههم مُغطاة بأزدي، ووشوهم شاحسة»، مشبهة إياها بصور الضحايا الذين قضاوا في هجوم الغوطين في أغسطس (آب) 2013، وهجوم خان شيخون في أبريل (نيسان) 2017.

في السياق، تحدثت «منظمة»

تعزير التحالف الدولي لواقعه في منبج

لندن: «الشرق الأوسط» قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس، إن طائرات تابعة للتحالف الدولي تجري عمليات تحليق في سماء منطقة منبج، بالتعاون مع دخول وفد من دولة عربية، إلى المدينة، فيما شهدت مناطق النمام، عمليات تعزير التحالف لانتشاره وجوده المنطقة وتدعيم نقاط وجوده وتركيزاته في منطقة منبج،

وتمنعونا من الدراسة». ويضيف في شعبة الجالس على مقعد خشبي في غرفة الصف الخامس «يجب أن أكون الآن طالباً في الصف الثامن، لكن ذلك لم يكن ممكناً»، مضيفاً: «بقيت سنتين أهرب منهم» خشية التجنيد.

وكان مسؤول تركي رفيع، أكد السبت، أنه «يمكن التوصل لاتفاق مع الولايات المتحدة لحفض التوتر حول مدينة منبج السورية التي يسيطر عليها الأكراد، لكنه قال إن ذلك يتطلب من واشنطن توضيح

وتمنعونا من الدراسة». ويضيف في شعبة الجالس على مقعد خشبي في غرفة الصف الخامس «يجب أن أكون الآن طالباً في الصف الثامن، لكن ذلك لم يكن ممكناً»، مضيفاً: «بقيت سنتين أهرب منهم» خشية التجنيد. داخل غرفة الصف ذات الجدران الصفراء، يجلس ثلاثة أطفال على مقعد يتسع أساساً لطفلين فقط. يتصفح أحدهم كتاباً، وتكتب طفلة أخرى الأرقام على دفترها الصغير. وفي ديسمبر (كانون الأول) 2017، وأدرّ عملية عسكرية واسعة بدعم جوي روسي استعاد الجيش السوري كامل مدينة دير الزور والصفة الغربية لنهر الفرات الذي يقسم المحافظة

عون: «سيدراً» سينهض بالاقتصاد والعلاقة مع السعودية عادت إلى طبيعتها

على الحدود مع إسرائيل للدفاع عنها وعن لبنان، معتبراً أن انخراط الحزب في الحرب السورية أتى بعد أن تحولت هذه الحرب إلى إقليمية اشترك فيها 84 بلداً: «ومن الطبيعي أن يعود الحزب إلى لبنان قريباً بعد انتهاء الحرب». وشدد على أن السلطة في لبنان تمارس سيادتها على الأراضي اللبنانية بشكل تام ومن دون أي تدخل من «حزب الله». ورداً على سؤال عن أسباب مطالبة لبنان بعودة السوريين إلى أرضهم وممتلكاتهم، قال الرئيس عون إنه يمكن للنازحين السوريين العودة إلى بلادهم بعدما انحصرت المواجهات العسكرية في جيب صغير معين، مشيراً إلى أن المساعدات الدولية لهم محدودة جداً وقليلة، وهي تصل إليهم بشكل مباشر من دون المرور بالدولة اللبنانية. واعتبر أن رئيس النظام بشار الأسد «هو حالياً رئيس لبلادنا، وعلينا التعامل



عون خلال اللقاء مع وسائل الإعلام الفرنسية أمس (دالتي ونهرا)

ولفت إلى أن «حزب الله» ليس حليفاً قديماً له، وأن أفرادهم لبنانيون يعيشون في قراهم الانتخابي الجديد بسمج للجميع، أقلية وأخرية، بالتمثل في الندوة البرلمانية.

ولا يجب أن يؤدي هذا النزاع إلى حرب خصوصاً «وإنما من جهتنا، نقبل بالتحكيم إذا فشلت الأمم المتحدة في التوصل إلى حل». واعتبر أن مساهمة المملكة العربية السعودية على النهوض الاقتصادي للبنان، واعتبر أن مساهمة المملكة العربية السعودية التي وصفها بـ«الصديقة»، في المؤتمر إشارة إلى التقارب بين البلدين. وفي لقاء مطول مع برنامج بيث عبر محطة TV5 الدولية الفرنسية بالتعاون مع «إذاعة راديو فرانس إنترناسيونال» و«صحيفة «لوموند» Le Monde الفرنسية، رأى الرئيس عون أن هناك حلولاً شرعية وقانونية للنزاع القائم بين لبنان وإسرائيل على خلفية بناء الجدار الحدودي والمناطق البحرية الحدودية عليها، تلك المتعلقة بالحقوق في الموارد الطبيعية، ويجب احترامها، ومن أصحاب التقود، لذلك

الراعي: المادة 49 في الموازنة مقدمة للتوطين في لبنان

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعرب الطبريزي عن شكره للرئيس الحريري على إيمانه في دور الدولة والمؤسسات الدولية التي شاركت في «مؤتمر سيدراً» ولا سيما الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي استضافته ونظمته، محذراً في الوقت عينه من مفاعل المادة 49 في موازنة العام 2018 التي اعتدتها تمهيداً للتوطين. وفي عظة الأحد شكر الراعي الدول المانحة «على الاهتمام بشأن لبنان ونمو اقتصاده واستقراره وقيام دولته أسوة بالدول المتقدمة، وعلى الآتي عشر مليار دولار بين قروض ميسرة وهبات»، واصفاً هذا التضامن الدولي بـ«وجه من وجوه الرحمة»، وأضاف: «إذا لم تلتزم الدولة اللبنانية بوعودها في إجراء الإصلاحات السياسية والهيكلة والإدارية والمالية والكهربائية والمائية، وإزالة الفساد، فسيتفاقم الدين العام، ويتضاعف العجز. غير أننا نحدد الثقة بالسلطة الجديدة المقبلة بعد الانتخابات النيابية، أمين في أن تأتي نرجالات دولة حقيقيين». وعن المادة 49 المدرجة في موازنة العام 2018 قال الراعي: «لا نعرف ما هو الدافع إلى إدراج هذه المادة التي تمنح العربي أو الأجنبي الذي يشتري شقة في لبنان، إقامة مؤقتة له ولزوجته ولأولاده القاصرين. فرغم القيود المضافة على هذه المادة، ورغم كل التأكيدات الجانبية - ولكن من دون ذكرها في نص واضح - نحن نرى فيها مقدمة لمخيم الجسدية والتوطين، كما جرى في قانون التجنيس الذي خالف الدستور وضرب في العنق التوازن الديموغرافي. والأدهى من ذلك أن وزارة الداخلية لم تنفذ منذ صدوره قرار شؤري الدولة الذي أبطله». ورأى الطبريزي أن «الدولة اللبنانية تواجه تحديات وحاجات أخرى كبيرة تعبر عنها المظاهرات والإضرابات في كل قطاع، بنتيجة الإهمال المتراكم، وانشغال المسؤولين السياسيين بمصالحهم الخاصة والحزبية والفقوية والمذهبية على حساب الدولة، بدلا من الولاء للوطن وصالحه العام».

للحزب والأحزاب السياسية، التي تتفرغ للتسويق لمرشحها، في حين أن المحطات التجارية الأخرى، فرضت أرقاما خيالية مقابل كل إطلالة لأي مرشح، مما جعل هواءها حكراً على الأثرياء والمتمولين، فيما يغيب عن شاشاتها مرشحو الطبقات الوسطى والفقيرة، وهذا ما أقر بوجوده القاضي نديم عبد الملك الذي أشار إلى أن الهيئة «لا تستطيع إلزام المحطات التجارية باستضافة المرشحين الذين يعجزون عن تسديد البذل المالي لحملة الانتخابية». وقال: «وردتنا مراجعات قصيرة لهؤلاء المرشحين (الفقراء) وأحلناهم على وزارة الإعلام التي منحتم الفرصة للإطالة عبر تلفزيون لبنان (الرسمي)، لإبداء آرائهم والحديث عن برامجهم الانتخابية». وعما إذا كانت هذه المخالفات تعرض ترشيح المخالف للإبطال، لفت القاضي عبد الملك إلى أن «هذه المخالفات لا تبطل ترشيح المخالف، لكنها تعرضه لملاحقة جزائية -فرض عقوبات عليه». وأضاف: «لقد رصدنا حتى الآن 73 مخالفة لوسائل الإعلام، وأحلنا عدداً منها على القضاء، والباقي وجهنا لهم تضييقات، فيما نعنف الآن على دراسة مخالفات استطلاعات الرأي لتحديد وجهة والمخالفة ومطابقتها على أحكام القانون». وأوضح أن «جميع المخالفات موثقة بالصوت والصورة، ومحددة بالتاريخ والتوقيت، ومحفوظة على أقراص مدمجة، (USB) لإيراز الدليل عند حصول الملاحقة القانونية للمخالفين».

من هيئة الإشراف على الانتخابات ووزارة الداخلية ومن منظمات أهلية معنية بمراقبة الانتخابات، تتعلق بمخالفات حصلت تنطوي على جرم جزائي». وأكد أن النيابة العامة لا تهمل أيًا منها، وهي أبحاث بدورها تلك المخالفات على المحاكم المختصة للنظر فيها، وإصدار الأحكام المناسبة، مشدداً على «دور ماض بممارسة مهمته كاملة في حماية العملية الانتخابية من الشوائب». ويشكل غياب تكافؤ الفرص ذروة الإجحاف الذي الحقه قانون الانتخاب بالمرشحين غير المسيورين، إذ أن أغلب محطات التلفزة والإذاعات والصحف، تتبع

القاضي عبد الملك: هواء القنوات حكر على الأثرياء... ويغيب مرشحي الطبقات الأخرى الانتخابات اللبنانية... 103 خروقات تبث الكراهية واستطلاعات مضللة

بيروت، يوسف دياب

تحولت الحملات الانتخابية إلى موسم تجاري للمؤسسات الإعلامية، التي تستغل هذا الاستحقاق لجني أرباح طائلة، من خلال تسويقها برامج للمرشحين واستضافتهم وتقديم برامجهم للناخبين، لكن تحت هذا العنوان تتراكم المخالفات التي ترتكبها معظم وسائل الإعلام والمرشحين أيضاً، ضارين بعض الحائظ كل الضوابط التي وضعتها قانون الانتخاب والتي تلحظ التوازن بين المرشحين، طالما أنها تعطي الأفضلية للمرشحين الأثرياء على حساب الآخرين، إضافة إلى أن الخطاب السياسي الترويجي لبعضهم يتعدى البعد الترويجي، ليصل حدّ بث الكراهية والذم بالمنافسين.

الاعتراض على هذا الواقع، لا يتوقف على المرشحين المتضررين من غياب تكافؤ الفرص وعدم مساواتهم بالأثرياء، وإنما وصل إلى هيئة الإشراف على الانتخابات، التي أطلق رئيسها القاضي نديم عبد الملك، ما يتنبه الصراحة حيال تخطي المعايير المطلوبة والحملات المضبوطة بمقتضىات القانون، وكشف عبد الملك لـ«الشرق الأوسط»، أن الهيئة «سجلت حتى الآن 103 مخالفات، وسجلت فريق الرصد المؤلف من عشرات المراقبين من إعلاميين وغيرهم، الذين يتابعون على مدار الساعة البرامج والحوارات الانتخابية التي تبثها وتنشرها وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة».



ملصقات ترويجية لمرشحين في الانتخابات البرلمانية اللبنانية التي تنطلق الشهر المقبل (ب.أ.)

الانتخاب «يفرض على شركات الاستطلاع، أن تبلغ هيئة الإشراف بالنتائج قبل بث أو نشرها». وأوضح أن الأمر «يخضع لمعايير دقيقة، إذ إن الحقد والكراهية، وحذرننا من أن تكون محطات التلفزة أو الإذاعات أو الصحف، مساهمة في بث الكراهية والتدخل في جرم جزائي». وأكد القاضي عبد الملك أن الصف الثالث من المخالفات «يرتبط بالشركات التي تجري استطلاعات الرأي، وتتسبب في رفع أسهم هذا المرشح وخفض أسهم الآخر، بعيداً عن الدقة والموضوعية، وهي تقوم بذلك بما يراعي مصلحة طالب الاستطلاع». وأشار إلى أن قانون

وقال: «نحن كهيئة أصدرنا بيانات وتعاميم جرى نشرها، وحذرننا وسائل الإعلام من فتح الهواء أو الصفحات لأي حوار يحض على الحقد والكراهية، وحذرننا من أن تكون محطات التلفزة أو الإذاعات أو الصحف، مساهمة في بث الكراهية والتدخل في جرم جزائي». وأكد القاضي عبد الملك أن الصف الثالث من المخالفات «يرتبط بالشركات التي تجري استطلاعات الرأي، وتتسبب في رفع أسهم هذا المرشح وخفض أسهم الآخر، بعيداً عن الدقة والموضوعية، وهي تقوم بذلك بما يراعي مصلحة طالب الاستطلاع». وأشار إلى أن قانون

العلاقة تدهورت بينهما مع تبني جمع ترشيح عون للرئاسة التحالف «القواتي» - «الكتائبي» يمهّد لتفاهم سياسي بعد الانتخابات

بيروت، بولا أطيح

يعدّ حزب «القوات» و«الكتائب» على التحالف الانتخابي الذي توصل إليه في عدد من الدوائر لترميم علاقتهما التي تدهورت بعيد تبني رئيس حزب «القوات» سمير جعجع ترشيح العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية وسيهره بما يُعرف بـ«التسوية الرئاسية» التي رفضها رئيس «الكتائب» سامي الجميل، وقرر في حينها اللجوء وحيداً إلى صفوف المعارضة. وإن كان هذا التحالف لم يشمل كل المناطق حيث الوجود القوي للكتائبي، إلا أنه انسحب على 4 دوائر أساسية وهي «البقاع الأولى» أي زحلة؛ «الشمال الخالصة» والتي تضم قضية الكورة وزعترتا والبترون وبشري، بيروت الأولى، والجنوب الأولى» التي تضم قضائي صيدا وجزيرين. هذه الدوائر مصلحة انتخابية لهما، رغم اعتبار خبراء انتخابيين أنه يخدم «القوات» أكثر مما سيخدم «الكتائب»، وهو ما تستغربه مصادر كتائبية مشددة على أنه «لولا لم تجد القيادة الحزبية مصلحة لها بهذا التحالف، لما كان سارت به»، معتبرة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أنه «من حق كل فريق أن يطمح ويسعى لفوز مرشحه علماً بأننا نعمل في معظم الدوائر لفوز مرشحي (القوات) و«الكتائب» معا». ولطالما حثّ رئيس «الكتائب» سامي



الجميل لدى استقباله أعضاء لائحة «نضال الجمهورية القوية» وإلى يساره ستريديا جعجع (الشرق الأوسط)

يعولان أن تنتج عنها اصطفايات سياسية جديدة، فيعودان ليشكلا معاً وإلى جانب قوى أخرى «فريقاً سياسياً أشبه بفرق 14 آذار بمواجهة (حزب الله) وسلاحة ومحاولات إخراج لبنان من الضن العربي»، على حد تعبير مصدر قيادي في حزب «القوات» قال لـ«الشرق الأوسط»: «إن الأمل كبير بأن يؤدي التحالف الانتخابي مع (الكتائب) لمرحلة جديدة بعد الانتخابات»، لمرحلة جديدة بعد الانتخابات، لافتاً إلى أن «تحقيق نتائج جيدة في الاستحقاق النيابي سيسمح لنا

أرسلان يتهم جنبلاط بـ«احتكار» قرار الطائفة الدرزية

بيروت، «الشرق الأوسط»

يتحاجك في كل شيء بصحته وتربيتته ووظيفته ولقمة عيشه بالترغيب أو التهريب... تعطيه الشكل لتأخذ منه المضمون... والمضمون يا بيك أهم من الشكل بكثير لأن المضمون يتعلق برعة أنفسهم وكرامتهم وعنفوانهم وهيبتهم ومستقبل أولادهم وطموحاتهم وشرفهم». ولفت في رسالته إلى أنه دعا جنبلاط مراراً للبحث الجدي وعقد اجتماع موسع لبحث مستقبل الطائفة الدرزية لكنه لم يلمس تجاوباً، مضيفاً: «تدعي وتلغى في تصوير نفسك الصحية على باب كل استحقاق على قاعدة أنك المستهدف والمحاصر في كل مرة تخترع خصوم وهميين لتشد بهم العصب المهترئ». ونفى أرسلان طرح جنبلاط «أي تحالف على قاعدة المشاركة إنما على قاعدة الاحتكار والتسلط والهيمنة...» إلى تحالفه مع التيار الوطني الحر، هذا كذب وتضليل للراي العام لأنك أنت أول العارفين بأن طلال أرسلان لا يضع نفسه في جيب أحد سوى قناعاته، معتبراً أن سبب امتعاض جنبلاط هو «لأنه غير قادر على استيعاب أنه سيكون هناك كتلة نيابية في الجبل برئاسة طلال أرسلان ستشاركك على أرض الجبل»، ومنهما إياه بأنه لا يؤمن بمبدأ الحوار والشرابة.

أرسلان يتهم جنبلاط بـ«احتكار» قرار الطائفة الدرزية

اتهم رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني، وزير المهجرين طلال أرسلان رئيس «الحزب الاشتراكي» النائب وليد جنبلاط بالسلط واحتكار قرار الطائفة الدرزية، وتزعم مجتمع ضعيف واختراع خصوم وهميين لشد العصب المهترئ على حد وصفه. وفي رسالة وجهها أرسلان إلى جنبلاط عبر وسائل الإعلام، برز خلالها تحالفه مع «التيار الوطني الحر»، مؤكداً أنه ستكون هناك كتلة نيابية برئاسة تتشارك كتلة جنبلاط في أرض الجبل. وفي رسالته قال أرسلان «ترددت كثيراً في كتابة هذه الرسالة لأنك اقنعت الجميع بطريقتك الخاصة ونجحت فيها إلى حد بعيد بان كل من يناقش أي موضوع يوضع في خانة الاتهام بالنواتج على مصالح الطائفة ويعرضها للانقسام... ووصلت الأمور بان الكثيرين من الداخل والخارج يعتبرونني شريكاً معك في لعبة الاحتكار أو حتى في لعبة المصالح التي تبنيها أنت بامتياز ولا ادعي يوماً باني أود أو أرغب في النجاح بها». وأضاف: «إننا نقرأ في كتابين مختلفين جداً وفي قاموسين لا يلتقيان في مقارباتنا للاسوء»، متوجهاً لجنبلاط بالقول: «أنت مقتنع بان قوتك تأتي بالتزعم على مجتمع ضعيف

تراجع أمام العملات الأجنبية بنسبة 14% خلال 24 ساعة

الريال الإيراني يواصل الانهيار... و«طوابير الدولار» تفرض نفسها على طهران

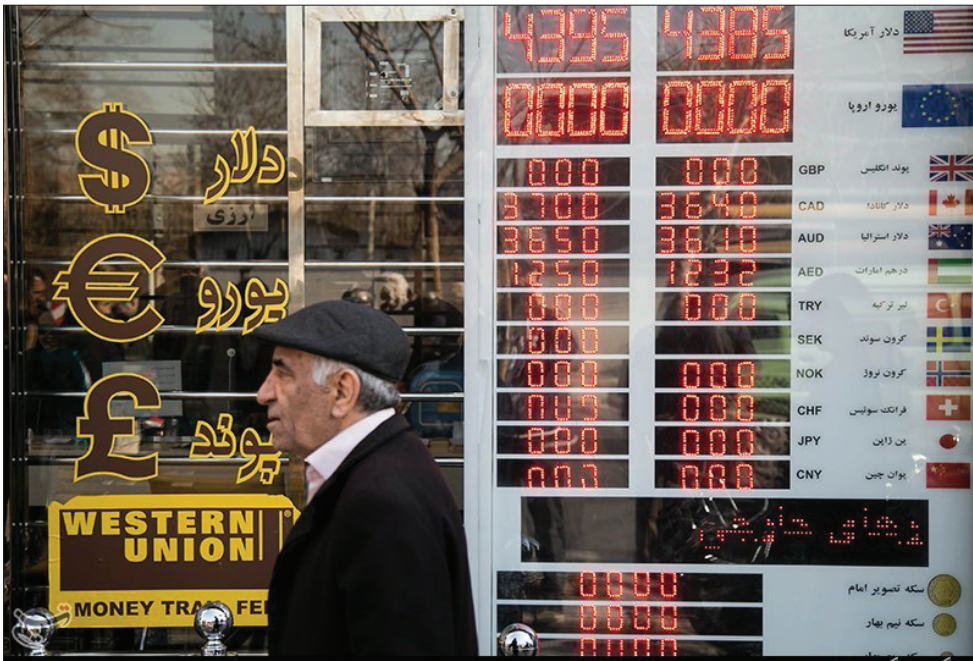
طهران، هزاز صفائي

يكفي أن تسير قليلاً على قدميك في شارع فردوسي وسط طهران، حيث أكبر مراكز الصيرفة الإيرانية حتى ترى أصل الحكاية. طوابير مئات الأشخاص أمام مراكز الصيرفة لشراء الدولار، لا تحتاج إلى أي شرح. لكن إحدى وسائل الإعلام الإيرانية قالت في وصف حالة الهلع أمس، إن الناس وضعوا أموالهم في مزار. تلك الأموال التي يلقفون على مستقبلها الغامض على ما يبدو وسط استمرار انهيار العملة المحلية.

وصل سعر الدولار في محال الصيرفة الإيرانية إلى 5800 تومان. قفزة تعادل 700 تومان بنسبة 12 في المائة. لكن في الأسواق غير الرسمية بلغ سعر الدولار 6000 تومان، وهو ما يظهر تراجع العملة الإيرانية بنسبة 14 في المائة خلال 24 ساعة.

الصورة على المدى البعيد تظهر أن الأزمة متجددة. العام الحالي لم يكن مر على بدايته 21 يوماً حتى شهد سعر الدولار ارتفاعاً ما يعادل 1200 تومان بنسبة 25 في المائة. لكن خلال الأشهر الستة الأخيرة زاد سعر الدولار 2200 تومان ما يعادل 45 في المائة. وبطبيعة الحال، منذ وصول روحاني في 2013 إلى منصب الرئاسة زاد 2250 تومان ما يعادل ارتفاعاً بنسبة 70 في المائة.

حتى أمس، لم يسبق أن شهدت أسواق المال الإيرانية في ظل حكومة روحاني ارتفاعاً بنسبة 14 في المائة بأسعار الدولار على مدار اليوم. آخر مرة في زمن الرئيس السابق محمود أحمدي نجاد شهد الريال الإيراني انخفاضاً شديداً أمام الدولار. بدوره، روحاني الذي بدأ حملة الانتخابات الرئاسية الأولى قبل خمسة أعوام بوعد السيطرة على سعر الدولار، عاد إلى وعوده السابقة قبل شهرين، أي في بداية عودة التوتر إلى أسعار الدولار، وقال خلال مقابلة تلفزيونية رداً على سؤال: «اطمئنون، سعر الدولار سينخفض». تلك اللحظة بتداولها الإيرانيون في شبكات التواصل الاجتماعي مثل نكتة تثير الضحك. أما أسعار الدولار، فاطلقت العنان بعد 24 ساعة تحديداً على تصريحات



إيراني يمر أمام محل للصيرفة في شارع إسطنبول بمنطقة فردوسي وسط طهران الشهر الماضي (تسنيم)

وسط ذلك، فإن الفريق الاقتصادي للحكومة رغم علمه بزيادة الأسعار، يحاول القيام بأنشطة تحول دون ظهور الزيادة على هيئة انفجار الأسعار، من شراء السلع الأجنبية بالدولار واحد من أهم تلك القرارات. وفق هذا القرار، يتعين على مستوردي السلع تسجيل الطلبات بعملة غير الدولار في الجمارك. إضافة إلى ذلك، يأتي قرار التوجه إلى تبادل العملات المحلية في التبادلات التجارية. لكن كل ذلك لم يمنع من تفجر الأسعار. وثبتت أن الحكومة لا تملك في حقيبتها ما يكفي من الدولارات.

أمس، ورداً على ارتفاع الدولار، طلب نواب البرلمان استدعاء وزير الاقتصاد مسعود كرباسيان ورئيس البنك المركزي ولي الله سيف للرد على أسئلتهم. يأتي ذلك في حين يواجه روحاني شبح استنواب منذ الشهر الماضي بسبب تدهور الوضع الاقتصادي، وإفلاس المؤسسات الاقتصادية، وتدهور قيمة العملة الإيرانية.

على الرغم من ذلك، أظهر الدولار أنه لا يريد التنازل ولا يمكن ترويضه. ويعود ذلك إلى أن أسعار الدولار لم تتغير تحت تأثير الأسباب الاقتصادية فقط، وإنما تحول الآن إلى سلع رمزية تظهر هزات شديدة في هيكل الحكومة الإيرانية، وقلق عميق بين الإيرانيين من نهاب ممتلكاتهم أرباح الرياح. وهو ما يفسر وقوف الإيرانيين أمس في طوابير لشراء الدولار بما يمكن من أموال في البنوك والجبور.

يعتقد المحللون الماليون أنهم لا يعرفون شيئاً من ارتفاع سعر الدولار، لكن ما يعرفونه أن أسعار الدولار ترتفع دائماً وممتلكاتهم بالريال تتحول إلى نكاح وتنحف في كل يوم. أياً كان الوضع، فإن الدولار حتى هذه اللحظة ارتفع 10 ألاف في المائة بعد سنوات الثورة ما يعادل 100 ضعف.

رؤية الأزمة الاقتصادية في إيران لم تعد في حاجة إلى نظرة فاحصة وبقية. يكفي أن يمضي أي شخص نصف نهاره بين محال الصيرفة في شارع إسطنبول حتى يرى عمق الحكاية بعين مجردة. أسعار الدولار تتغير والريال الإيراني يدهس في كل ساعة.

النووي، وهو الموقف الذي تتوقعه السوق في إيران أن يكون إعلان خروج الولايات المتحدة من الاتفاق النووي؛ ما يعني عودة العقوبات «القاسية» على الاقتصاد الإيراني. لكن من جانب آخر، فإن الذخائر الإيرانية من العملات تراجعت على الرغم من تصريحات رئيس البنك المركزي، الصادات الإيرانية شهدت تراجعاً باعلى من السعر الرسمي الذي تنص عليه الميزانية. وتوقع الحكومة سعر الدولار في ميزانية هذا العام 3500 تومان، وإذا بقي سعر الدولار على 6000 في الأسواق الإيرانية ذلك يعني أن دخل الحكومة يرتفع نحو 71 في المائة من بيع الدولار. وبإمكانها تعويض نقص الميزانية عبر ذلك. وهي الطريقة التي لجأت إليها الحكومة العام الماضي.

لكن زيادة سعر الدولار لم تكن نتيجة تغيير سياسات الحكومة أو تصريحات رئيس البنك المركزي. إنما أسباب أخرى أدت بالريال الإيراني إلى الهاوية. من جانب، بعد أيام سيعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب موقفه من الاتفاق

السياسات النيوليبرالية. من جانب آخر، فإن زيادة سعر الدولار وبطريقة غير رسمية يصب في صالح مجموعة الحكومة. إدارة روحاني باعتبارها أكبر من يملكون الدولار في السوق الإيرانية تنتفع من زيادة أسعاره. ويتحقق ذلك بواسطة السماسرة والوسطاء في أسواق المال وبيع الدولار باعلى من السعر الرسمي الذي تنص عليه الميزانية. وتوقع الحكومة سعر الدولار في ميزانية هذا العام 3500 تومان، وإذا بقي سعر الدولار على 6000 في الأسواق الإيرانية ذلك يعني أن دخل الحكومة يرتفع نحو 71 في المائة من بيع الدولار. وبإمكانها تعويض نقص الميزانية عبر ذلك. وهي الطريقة التي لجأت إليها الحكومة العام الماضي.

لكن زيادة سعر الدولار لم تكن نتيجة تغيير سياسات الحكومة أو تصريحات رئيس البنك المركزي. إنما أسباب أخرى أدت بالريال الإيراني إلى الهاوية. من جانب، بعد أيام سيعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب موقفه من الاتفاق

حديث عن عودة «البيشمركة» إلى كركوك «قريباً»

أربيل، «الشرق الأوسط»

أكد رئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري، أمس، أن التعاون المشترك بين الجيش العراقي وقوات البيشمركة كفيل بتحقيق الاستقرار في كركوك وبقية المناطق المتنازع عليها. ويأتي تأكيد الجبوري وسط حديث عن عودة البيشمركة «قريباً» إلى كركوك.

وقال الجبوري للمصاحفيين بعد اجتماع مع رئيس وزراء إقليم كردستان نجيرفان بارزاني: «نحن ماضون في الأمن والتسويق بخصوص كركوك، والأمن لا يتجزأ، ولا يمكن أن نتقدم مفاصل الحفاظ على الأمن، وإنما التعاون المشترك بين الجيش الاتحادي وقوات البيشمركة والقوات الأمنية كفيل بتحقيق الاستقرار في كركوك وبقية المناطق المتنازع عليها».

وعن كيفية حل المشكلات بين أربيل وبغداد، نقلت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) عن الجبوري قوله إنه «باتت الأمور تتجه نحو أجواء تفاهم أفضل، ومعالجة جميع المشكلات المتنازع بين الجانبين ما ظل باب الحوار مفتوحاً». ودعا الجبوري كل الأطراف السياسية إلى «ضرورة البحث عن التفاهات التي قد تحصل في مرحلة ما بعد الانتخابات، حتى لا تطول فترة تشكيل الحكومة وتحدث نوعاً من الفراغ، مما يؤثر سلباً على الأوضاع».

وكان الجبوري قد وصل، في وقت سابق أمس، إلى أربيل، في زيارة من المقرر أن يلتقي خلالها بعدد من كبار مسؤولي إقليم كردستان. أشار إلى أن العلاقات تحسنت بين بغداد وأربيل، بعد توتر أعقب الاستفتاء الذي تم في إقليم كردستان العراق في سبتمبر (أيلول) الماضي بشأن استقلال الإقليم.

وحسب تقرير لشبكة «روداو» الإعلامية، فإن عملية عودة البيشمركة إلى كركوك والمناطق المشمولة بالمادة 140 من الدستور العراقي قطعت شوطاً جيداً، مشيرة إلى اجتماعات عقدها مسؤولون أميركيون وبريطانيون مع بغداد وأربيل بهذا الشأن، وأن العملية بلغت مرحلة إصدار القرار الحاسم بشأنها.

وحسب المصدر، زار وفد عسكري أميركي - بريطاني رفيع المستوى وزارة الدفاع العراقية في الخامس والعشرين من مارس (آذار) المنصرم، ثم اجتمع الوفد نفسه في 27 من الشهر ذاته مع وزارة البشمركة في إقليم كردستان، وجرى خلال الاجتماعين التباحث حول مسألة عودة قوات البشمركة إلى تلك المناطق، وإنشاء غرفة عمليات مشتركة بين أربيل وبغداد سيكون مقرها في قاعدة «كيوان»، جنوب كركوك.

ويعتقد خبير بحوث استراتيجية أن بغداد لا تمنع في عودة البشمركة، وسيتم اتخاذ قرار بهذا الخصوص في اجتماع المجلس الوزاري للأمن الوطني. وقال رئيس الجمعية العراقية للبحوث الاستراتيجية وأثق الهاشمي لشبكة «روداو» إن «هناك الآن مرحلة جديدة ومهمة بعد المفاوضات التي جرت بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان».

وحول المناطق المتنازع عليها، قال الهاشمي: «اعتقد أنه لا يمكن أن تدار هذه المناطق إلا بإدارة مشتركة بين القوات العراقية والبشمركة والعرب والتركمان والكردي، لكن تحت سلطة الحكومة الاتحادية».

وحسب شبكة «روداو»، تفيد المعلومات بأن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي يتعرض لضغوط شديدة، حيث يريد الأميركيون إعادة البشمركة، بينما يرفض كل من التحالف الوطني الشيعي والحشد الشعبي والتركمان والعرب ذلك.

إلى ذلك، قال النائب عن كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني من محافظة كركوك، ربيوار طه، إن «مسألة عودة البشمركة قُطعت شوطاً جيداً، وقد تم الاتفاق على حجم تلك القوات والمواقع التي ستسجلها، ولم يتبق غير موافقة رئيس الوزراء حيدر العبادي».

وتفيد المعلومات بأن اللوائين الأول والثاني الشيعيين لوزارة البشمركة سيعودان إلى كركوك، بينما سيعود اللواء التاسع إلى دافوق وطورخورماتو، وجميع هذه الألوية تابعة لوزارة البشمركة وتم تدريبها من قبل الأميركيين.

الساسة لا يختلفون عن المواطنين في انقسامهم حيال ما حصل في 9 أبريل 2003

«الفردوس» لا يزال مفقوداً في العراق بعد 15 عاماً على سقوط تمثال صدام في ساحته



هذه الآن حال ساحة الفردوس في بغداد حيث أسقطت دبابة أميركية في 9 أبريل 2003 تمثال الرئيس السابق صدام حسين (أ.ف.ب)

الذي حصل منذ ذلك اليوم إلى يومنا هذا»، وحول ما يتمتع به العراقيون اليوم من حرية رأي وتعبير، يقول الجبارة، إن «هذه الأشياء لم تعد ذات قيمة وسط هذا الخراب، فضلاً عن أنها لم تنتج سوى فاسدين وفاشلين».

لكت تبقّى لآلكراد رؤيتهم المختلفة بشأن ما حصل، فحكومة الإقليم أعلنت اليوم عطلة رسمية. كما لا يخفي الأكراد فرحتهم بما حصل، وهم وهدم من يطلقون عليه «نحرير» وليس «احتلالاً». ويقول الأكاديمي والسياسي الكردي الدكتور عبد الحكيم خسرو، استاذ العلوم السياسية في جامعة صلاح الدين بربيل، إن «الكردي ينظر إلى هذا اليوم بصفته مناسبة تاريخية». بدوره، يقول شوان محمد طه، عضو البرلمان العراقي السابق ومسؤول الفرع الخامس للحزب الديمقراطي الكردستاني في بغداد، إن «ما حصل كان بمثابة تكريس لوضع إقليم كردستان الذي كان شبه مستقل منذ عام 1991 بينما بقية أنحاء العراق، خصوصاً الجانب العربي منه، فإنهم فرحون لسقوط صدام، لكنهم يرون أن ما حصل هو احتلال، علماً بأن الأميركيين أنفسهم قالوا إنه احتلال ولم يدخلوا من ذلك». ويضيف، إن «الأمور حتى الآن، وبصرف النظر عن المسلمات لا تبشر بخير؛ لأن هناك تردبا على كل المستويات، فضلاً عن العراق لا يزال بدأ منقوص السيادة، وهناك مشكلات داخلية بين المكونات، فضلاً عن أننا نعيش وسط تناقضات إقليمية ودولية حادة».

بعد عقد ونصف العقد من سقوط صدام وتمثاله في ساحة الفردوس». وتضيف الموسوي، إنها كانت تمنى الجبارة، أن يكون البديل نظاماً ديمقراطياً يحافظ على سيادة العراق كما يحافظ على هوية الدولة، ويحفظ كرامة الإنسان العراقي، وهو ما لم يحصل بكل أسف».

في السياق نفس، يربط محمد جميل المياحي، الناطق الرسمي باسم «تجار الحكمة» الذي يتزعمه عمار الحكيم، بين حلمه بالتغيير ما حصل كان أسوأ، وهو دليل على أن أي احتلال أجنبي لا يمكن أن يأتي بخير». ويضيف الجبفي، إن «الفرق بين ما كان قبل التاسع من أبريل وبعد، أنه كان لدينا دولة بنظام سياسي فاسد، ولأن أصبحنا مشروع دولة بلا نظام». ورداً على سؤال بشأن استمرار مشاركته في العملية السياسية رغم هذا الانتقاد القاسي، يقول الجبفي «سابقى مشاركاً بالعملية السياسية؛ لأن ليس لدينا خيار سوى التغيير من داخل المنظومة؛ لأن إرباك المنظومة وخربتها يعني الخروج على حالة الفوضى التي لا يمكن أن يستفيد منها مسلح أو عاقل».

من جانبها، ترضى سهام الموسوي، عضو البرلمان عن «كتلة بدر»، أنه «يجب التفريق بين صدام حسين كطاغية كان ينبغي ألا يبقى، وبين الدولة التي تم إسقاطها وتخريبها كما لو كانت ملكاً لصدام». مبيئة أن «الطبقة السياسية التي حكمت العراق بعد صدام لم تفرق بين الدولة والنظام؛ الأمر الذي أدى إلى كل هذا الخراب الذي نعيشه اليوم

تطيل سياسي

بغداد، حمزة مصطفى

من عقد ونصف العقد على تلك اللحظات التي حسمت فيها بداية أميركية ضخمة في تمام الساعة الرابعة من نهار التاسع من أبريل (نيسان) عام 2003 نهاية حكم صدام حسين الذي دام 35 عاماً حين أسقطت تمثال الرئيس السابق في الساحة التي كانت ولا تزال تسمى «ساحة الفردوس».

تلك الساحة دخلت تاريخ التغيير في العراق بسبب مجاورتها أهم فندقين، من 5 فنداق كانت بنيت في عهد صدام ولم تزل مقلما هي، هما «فلسطين مريدان» و«شيراتون» وكانا بضمان مكاتب وكالات الأنباء وقنوات عربية وعالمية. لا يختلف السياسيون العراقيون الذين تحدثت إليهم «الشرق الأوسط» عن المواطنين العاديين في التعامل مع يوم 9 أبريل، سواء لجهة الهرب منه أو توجيه كل أنواع النقد إلى ما حصل. ويسؤال الدكتور موفق الربيعي، عضو مجلس الحكم الذي شكّله الحاكم المدني الأميركي بول بريمر عام 2003 ومستشار الأمن القومي لنحو 5 سنوات، يقول إن «التاسع من أبريل هو خليط من الإنجازات والإخفاقات، لكن الإخفاقات غطت على الإنجازات». ويضيف الربيعي، الذي لا يزال يحتفظ بالحبيل الذي أعدم به صدام نهاية عام 2006 بوصفه أحد الشهود على عملية الإعدام، إن «الإنجاز الأكبر كان إسقاط صدام حسين، لكن ما أعقبه؛ وبسبب كون النخبة السياسية الحاكمة لم تكن تملك رؤية لبناء دولة، كان عبارة عن سلسلة من الإخفاقات التي جعلت الناس تنظر إلى ذلك اليوم بوصفه سبباً للفشل لا نتيجة له».

ويضيف الربيعي، الذي يعد من أشد المدافعين عن سقوط نظام صدام حسين، إن «هناك عوامل كثيرة ساهمت في الإخفاق الذي حصل، منها الإرث السلبى، وهي مجموعة المشكلات التي ورثناها من النظام السابق، وكذلك التامر الإقليمي ووجود المحتل وعوامل كثيرة». لكن هذا لا يبرر من وجهة نظر الربيعي

جامعة السلطان قابوس سلطنة عمان



كلية الحقوق

وظائف شاغرة في كلية الحقوق

بجامعة السلطان قابوس

تعلن كلية الحقوق بجامعة السلطان قابوس عن رغبتها للتعاقد مع أكاديميين في التخصصات التالية : القانون المدني ، القانون الجزائي ، القانون الدولي العام باللغة الإنجليزية ، القانون التجاري باللغة الإنجليزية ، الإقتصاد باللغة الإنجليزية.

للإطلاع على شروط شغل الوظيفة والتقدم بطلبات الترشيح، الاطلاع على موقع الكلية على العنوان الإلكتروني التالي:

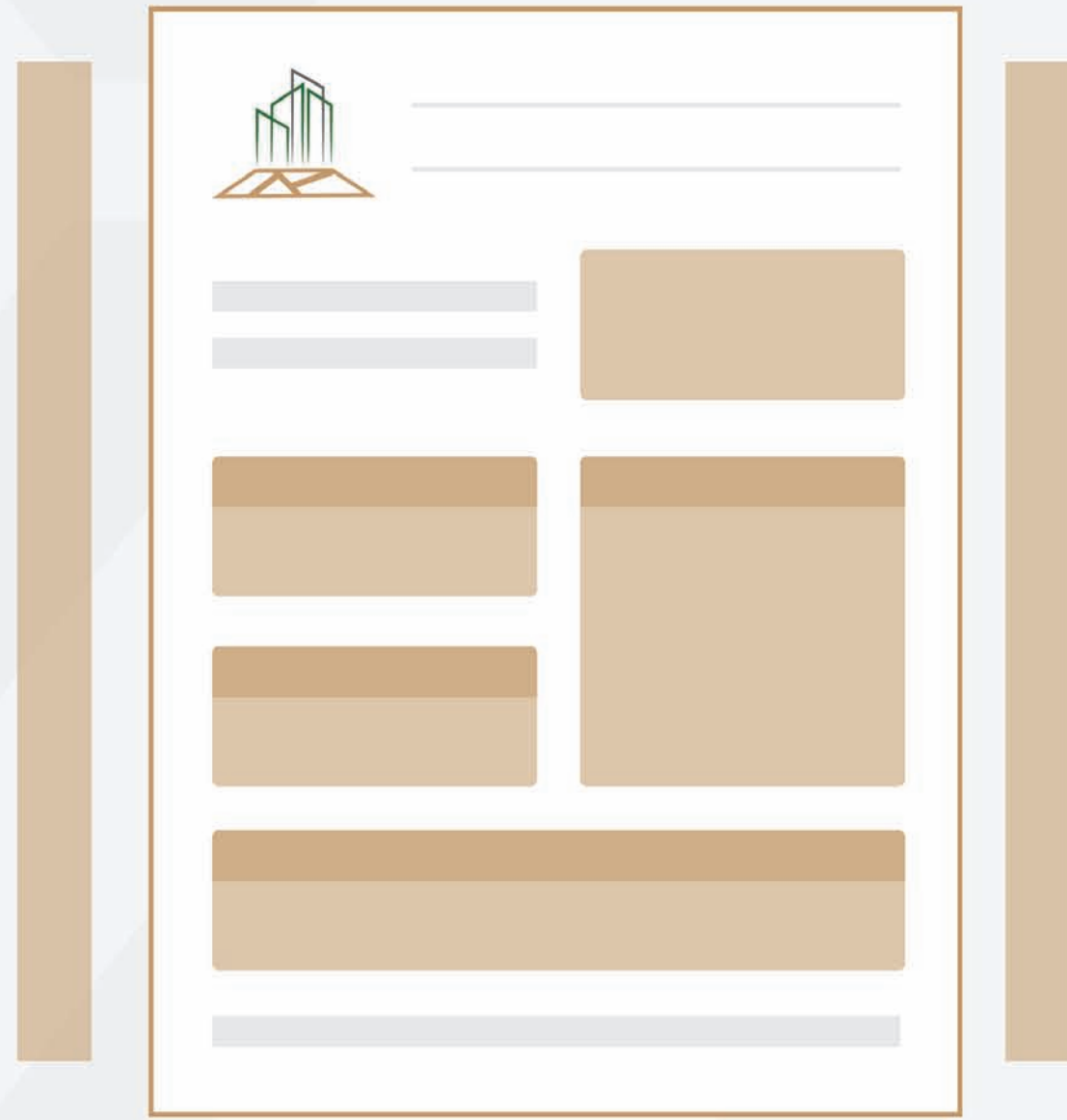
<http://www.squ.edu.om/law-ar/>



تعليق وزارة الإسكان عن إصدار رسوم الأراضي البيضاء لمدينة جدة

لعام 1439هـ / 1440هـ

و على المكلفين (ملاك الأراضي البيضاء) في مدينة جدة الإطلاع على الرسوم المقررة عليهم، و المبادرة بالسداد خلال سنة من إصدار القرار



- تترتب مخالفة على عدم سداد قيمة الرسم خلال سنة من تاريخ القرار الصادر.
- الإطلاع على آلية التقييم و تقدير قيمة الأرض و الرسم المستحق يمكنك زيارة الموقع الإلكتروني : lands.housing.sa
- في حال وجود أي استفسارات يرجى التواصل معنا عبر البريد الإلكتروني : lands@housing.gov.sa

لتطوير أرضك والاستفادة من خدمات الوزارة يرجى زيارة الموقع



الإلكتروني : housing.sa



وزارة الإسكان
MINISTRY OF HOUSING

housing.sa

[/SaudiHousing](#)

اتهامات للكرملين بقمع المعارضة عبر تشديد القيود على الإنترنت

موسكو، الشرق الأوسط»
مع بدء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ولايته الرابعة على رأس الكرملين، تكثف السلطات حملتها على المواقع الإلكترونية والتطبيقات الراجعة فيما يعتبره هؤلاء «تكميم أفواه المعارضة»، كما ذكر تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

ويشكل تحرك هذا الأسبوع لحجب تطبيق الرسائل المشفرة «تلغرام» بعد أقل من شهر من الفوز الكاسح الذي حققه بوتين في الانتخابات مرحلة جديدة في الحملة الأمنية التي أطلقت بعد فوزه السابق في 2012. وضُعم تلغرام، الذي يخفي بمانتي مليون مستخدم، من قبل مطوري روس للاتفاق على السلطات الروسية، ويعد تطبيق الرسائل النصية المنصبة المفضلة لكبار مسؤولي الكرملين.

ووضع بوتين وسائل الإعلام، على رأسها القنوات التلفزيونية، تحت سيطرة الدولة تدريجياً منذ مطلع القرن الحالي، ويشير خبراء إلى أن الكرملين يرى في الإنترنت التهديد الأول لهيمته، وأحد آخر ملاذات حرية التعبير خاصة بعدما ساهم في التعبئة لتنظيم مظاهرات حاشدة غير مسبوقة لدى عودة بوتين إلى سدة الرئاسة بعد ستة أعوام كرئيس للوزراء.

ويصرى رئيس تحرير موقع «اجينورا رو» المتخصص في شؤون الاستخبارات، أندري سولدايوف، أن «الكرملين شعر بالخوف ورد بالهجوم على الحريات عبر الإنترنت». وفي صيف العام 2012 وضعت روسيا لائحة سوداء للمواقع التي تعرض مواد إباحية خاصة بالأطفال أو تروج لاستخدام المخدرات، إضافة إلى تلك التي تعتبرها «متطرفة». وكان الهدف المعلن من التحرك حماية الأطفال من المواد المؤذية عبر الإنترنت. وبعد عامين، أقر البرلمان سبلاً من القوانين ينص أحدها أن على المدونات التي تحظى بأكثر من 3000 مشاهدة في اليوم، أن تضع لوائح القواعد الصارمة المفروضة على وسائل الإعلام. ومنذ ذلك الحين، أُرْمِ مرزودو خدمات الإنترنت قانونياً بحفظ بيانات المستخدمين الروس في روسيا. وأدى ذلك إلى حجب شبكة التواصل المهني «لينكد إن» لعدم امتثالها. وتبعاً، أُجبر تشريع جديد أشار إلى تهديدات إرهابية لجميع «موزعي المعلومات»، بمن فيهم مدونون وحتى منصات التواصل الاجتماعي «في كي» والتي عرفت سابقاً بـ«في كونتاكت»، و«ميل رو» ومجموعة «يانديكس» العملاقة الحفاظ على جميع بيانات المستخدمين لمدة ستة أشهر لتزويد السلطات بها عند الطلب وبموجب الإجراءات الأخرى الذي فرضه أواخر العام الماضي. بإمكان السلطات منع استخدام خدمات الشبكات الخاصة الافتراضية (في

موسكو، الشرق الأوسط»
مصدرها صحفية بريطانية، أمس، أن لندن تبحث منح الجاسوس الروسي المزدوج السابق سيرغي سكريبال وابنته يوليا هوية جديدة، وتوطينهما في الولايات المتحدة في محاولة لحمايتهما من محاولات قتل أخرى.

وقالت صحيفة «صنداي تايمز» إن مسؤولين في جهاز المخابرات البريطاني (إم 6 أي) بحثوا مع نظرائهم في وكالة المخابرات المركزية الأميركية بعد عرضهما للتسليم الشهر الماضي في مدينة سالزبري الإنجليزية، فيما أشارت صحيفة «صنداي تايلغراف» إلى أنهما يمكن أن يستفيدا من نظام حماية الشهود.

ونقلت «صنداي تايمز» عن مصدر قوله: «سيحصلان على هوية جديدة». وذكرت أن مصادرهما تعتقد أن بريطانيا تريد ضمان سلامة سكريبال وابنته بتوطينهما في إحدى دول تحالف «العيون الخمسة»، في إشارة إلى شراكة في مجال المخابرات بين خمس دول هي بريطانيا والولايات المتحدة وكندا وأستراليا ونيوزيلندا، كما نقلت وكالة «رويترز». كما ذكرت الصحيفة، نقلت عن مصدر مخابراتي مطلع على المفاوضات، قوله إن «الملك الأفضل لإعادة توطينهما هو أميركا، إذ من غير المرجح قتلها هناك، كما يسهل حمايتهما بمجتمعها هوية جديدة». ولم يرد تعليق على التقرير من وزارة الخارجية البريطانية.

ووصلت العلاقات بين روسيا وبريطانيا لاسوأ مراحلها منذ عقود، بعد العثور على سكريبال وابنته مسممين بغاز أعصاب في سالزبري في الرابع من مارس (آذار) الماضي. وكانت يوليا قد وصلت إلى بريطانيا قبل يوم من الواقعة لزيارة والدها الذي يعيش في بريطانيا منذ سبع سنوات. وتبين لبريطانيا أن الاثنين تعرضا للتسميم بغاز أعصاب وهما يتعافيان الآن في المستشفى.

والقت بريطانيا اللوم على موسكو في تسميمهما، ووصفت الأمر بالشروع في القتل وطلبت من روسيا تفسير ما حدث. وتنفى موسكو ضلوعها في الواقعة، وتتهم بريطانيا بتنفيذ الهجوم لإثارة هستيريا مناهضة لها.

إلى ذلك، اتهمت السفارة الروسية لدى لندن بريطانيا، أمس، بحجب معلومات «عمداً»



السفير الروسي لدى لندن ألكسندر ياكوفنكو لدى عقده مؤتمراً صحفياً الخميس الماضي (إ.ب.أ)

فإن حجب المعلومات حصل في قضية موت المنفي الروسي نيكولاي غلوشكوف وتسميم العميل المزدوج السابق وابنته، في حين يستمر التوتر بين البلدين. وفي 12 مارس، عُثِر على غلوشكوف، وهو شريك سابق لرجل الأعمال بوريس بيريزوفسكي الذي أصبح معارضاً للكرملين، ميتاً في منزله غرب لندن، وخلصت الشرطة إلى أن غلوشكوف توفي جراء «تعرضه لضغط على العنق».

وقالت السفارة الروسية في بيان «من شهر تقريباً على موت غلوشكوف، وكما حصل في قضية سيرغي ولوليا سكريبال، لم يفصح البريطانيون عن معلومات».

وأعتبرت السفارة أنه «نظراً إلى الطلبات الكثيرة، التي قدمتها،

بالنسبة للكرملين»، بسبب تشكيكه بمسؤولية روسيا في حادثة التسميم ودعوته إلى أخذ الحذر.

وكانت وزارة الخارجية قد أبلغت السفارة رفضها طلب الناشرة التي تقدمت به ابنة شقيقة سيرغي سكريبال التي كانت ترعى في زيارة أقرانها في المملكة المتحدة.

إلا أن مذكرة الوزارة «شككية»، و«لا تجيب على الأسئلة التي طرحتها سفارتنا»، بحسب البيان. واعتبرت أن قرار رفض طلب الناشرة «مخيب للأمال» و«واقعه سياسياً».

ولا يزال سيرغي سكريبال (66 عاماً) وابنته لوليا (33 عاماً)، يتلقيان العلاج في المستشفى إلا أن حالتهمما تحسنت ولم يعد يعتبران في وضع حرج.

وايضا، واشنطن، «الشرق الأوسط» وافقت واشنطن على السماح للمتقدين أميركيين بمساعدة تايوان في بناء غواصات، وفق ما أعلنه تايبيه التي رحبت بالاختراق الكبير في طموحها الزمن لتكون أسطولها البحري لمواجهة التهديد الصيني المتزايد في المنطقة.

وأطلقت تايوان خطة لتصنيع غواصاتها مع تدهور علاقاتها مع الصين، إثر فشل مساعيها في شراء غواصات من الولايات المتحدة، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ووافقت الخارجية الأميركية على منح الرخص اللازمة لبيع تايوان التكنولوجيا التي تحتاج إليها في مشروعها العسكري الطموح.

وقال شن شونغ -شي، المتحدث باسم وزارة الدفاع في تايوان، إن الموافقة الأميركية تعتبر «اختراقاً» في هذا الملف، وأفاد في حديث مع وكالة الصحافة الفرنسية بأن الموافقة «جزء من عملية سنراقتها خطوة بخطوة»، دون مزيد من التفاصيل.

ومن المرجح أن تغضب الاتفاقية بكن التي تعتبر الجزيرة الاستراتيجية جزءاً من أراضيها، رغم أن البلدين حكما بشكل منفصل منذ نهاية الحرب الأهلية في عام 1949. وتأتي موافقة واشنطن بعد توقيع

ترمب يدافع عن مدير وكالة البيئة... وتكهنات بترشيحه لتسلم حقيبة العدل واشنطن تدعم بناء تايوان غواصات... وتأييده ترهب

إبان أربعينات القرن المنصرم، لكنهما الآن في حالة متردية لا تسمح بشترهما في حالة الحرب، ويتم استخدامها في التدريبات فقط. ومن المقرر أن تدخل أول غواصة مصنعة محلياً في تايوان الخدمة في غضون 10 سنوات.

على صعيد منفصل، دافع الرئيس الأميركي بقوة عن مدير وكالة حماية البيئة سكوت بروت بمواجهة مزاعم فساد متعلقة بإنفاذه الباذخ على أمنه الشخصي وسفره مستفيداً من أموال دافعي الضرائب.

وكتب ترمب في تغريدة، مساء السبت: «فيما كان إنفاذه الأمني إلى حد ما أكبر من سلفه، فإن سكوت بروت تلقى تهديدات بالقتل بسبب مواقفه الجريئة في وكالة حماية البيئة، وتابع أنه توصل إلى «هواء وماء نظيفين قياسياً، فيما يوفر مليارات الدولارات، الإيجار (المرتفع) متعلق بأسعار السوق، ونققات السفر على ما يرام.. سكوت يقوم بعمل رائع».

ويأتي الدعم الأخير من ترمب لبروت غداً تقرير في صحيفة «وول ستريت جورنال» يذكر أن كبير موظفي البيت الأبيض جون كيلي قد أبلغ ترمب، الأسبوع الماضي، بضرورة تخي بروت عن منصبه بعد سلسلة من التقارير



ترمب وميلانيا يغادران «فندق ترمب الدولي» بواشنطن أول من أمس (إ.ب.أ)

جديدة تسمح بسفر مسؤولين أميركيين كبار إلى تايوان، إلا أن الصين احتجت على الخطوة مطالبة واشنطن بالتوقف عن تبادل الزيارات مع تايوان لتفادي «الإضرار بالعلاقات الصينية - الأميركية».

وحسّلت واشنطن وأشنطن اعتراضها الدبلوماسي من تايوان إلى الصين في عام 1979. إلا أنها تحتفظ بعلاقات تجارية مع الجزيرة، وتعد أبرز مصدري السلاح لها. ومنذ وصولها للحكم في مايو (أيار) 2016، اعتمدت الرئيسة التايوانية تساي إنغ-وين نهجاً يدعو لتطوير وبناء تايوان أسلحتها بنفسها. وعبر مكتب تساي عن امتنانه لولاشطن منح تايبيه رخصة بناء الغواصات.

وقال مكتبها، في بيان، السبت، إن «قرار الحكومة الأميركية لن يساعد فقط تايوان في زيادة قدراتها الدفاعية، فهو سيفيد أيضاً بشكل كبير الأمن والاستقرار في المنطقة» التي تشهد نزاعات كبيرة بين الصين وجزيراتها حول عدد من الجزر الاستراتيجية غير المأهولة.

وفي أبريل (نيسان) 2001، وافق الرئيس الأميركي السابق جورج دبليو بوش على بيع 8 غواصات تقليدية لتايوان، إلا أنه لم يتم إجاز أي تقدم في الصفقة منذ، ما دفع تايبيه لقرار بناء

غواصاتها بنفسها. ولم تقم الولايات المتحدة ببناء غواصات تقليدية منذ 40 عاماً، فيما رفضت ألمانيا وإسبانيا تقديم ولدى البحرية التايوانية حالياً 4 تصميماتهم لتايوان خشية إثارة غضب الصين.

واعتبرت واشنطن غواصات تايوانية حاليًا 4 غواصاتها بنفسها. ولم تقم الولايات المتحدة ببناء غواصات تقليدية منذ 40 عاماً، فيما رفضت ألمانيا وإسبانيا تقديم

ويأتي الدعم الأخير من ترمب لبروت غداً تقرير في صحيفة «وول ستريت جورنال» يذكر أن كبير موظفي البيت الأبيض جون كيلي قد أبلغ ترمب، الأسبوع الماضي، بضرورة تخي بروت عن منصبه بعد سلسلة من التقارير

ويأتي الدعم الأخير من ترمب لبروت غداً تقرير في صحيفة «وول ستريت جورنال» يذكر أن كبير موظفي البيت الأبيض جون كيلي قد أبلغ ترمب، الأسبوع الماضي، بضرورة تخي بروت عن منصبه بعد سلسلة من التقارير

غواصاتها بنفسها. ولم تقم الولايات المتحدة ببناء غواصات تقليدية منذ 40 عاماً، فيما رفضت ألمانيا وإسبانيا تقديم

غواصاتها بنفسها. ولم تقم الولايات المتحدة ببناء غواصات تقليدية منذ 40 عاماً، فيما رفضت ألمانيا وإسبانيا تقديم

غواصاتها بنفسها. ولم تقم الولايات المتحدة ببناء غواصات تقليدية منذ 40 عاماً، فيما رفضت ألمانيا وإسبانيا تقديم

غواصاتها بنفسها. ولم تقم الولايات المتحدة ببناء غواصات تقليدية منذ 40 عاماً، فيما رفضت ألمانيا وإسبانيا تقديم

ترجيحات بإصابة المهاجم باضطرابات نفسية

الشرطة الألمانية تستبعد دوافع «سياسية» في عملية مونستر

مثلما فعل اندرياس لوبيتس، الطيار الذي صدم عمداً الطائرة التابعة لشركة «جيرمان وينغز» بجبال الألب الفرنسية قبل 3 أعوام، أو أنه تحرك بدوافع سياسية. لكن الأمر المؤكد هو أن العملية التي وقعت في وسط مدينة مونستر بشمال غربي ألمانيا وأودت بأمرة في الحادية والخمسين ورجل في الخامسة والستين من سكان المنطقة، ليست اعتداء «إرهابياً».

وقال هربرت رويل وزير الداخلية في المنطقة: «لا شيء يدل حالياً على أن القضية دوافع (إسلامية)».

ووقعت الحادثة بعد ظهر السبت في وقت يرتاد فيه سكان المدينة والسياح المقاهي والمطاعم في يوم مشمس. وما زالت ألمانيا تذكر الاعتداء الذي شهدته برلين في ديسمبر (كانون الأول) 2016 عندما قام طالب لجوء تونسي بدهس حشد في سوق لأعياد الميلاد بشاحنة، باسم تخليد داعش.

وقال رويل إن سائق الشاحنة الصغيرة «ألماني وليس لاجئاً، كما

مثلما فعل اندرياس لوبيتس، الطيار الذي صدم عمداً الطائرة التابعة لشركة «جيرمان وينغز» بجبال الألب الفرنسية قبل 3 أعوام، أو أنه تحرك بدوافع سياسية. لكن الأمر المؤكد هو أن العملية التي وقعت في وسط مدينة مونستر بشمال غربي ألمانيا وأودت بأمرة في الحادية والخمسين ورجل في الخامسة والستين من سكان المنطقة، ليست اعتداء «إرهابياً».

وقال هربرت رويل وزير الداخلية في المنطقة: «لا شيء يدل حالياً على أن القضية دوافع (إسلامية)».

ووقعت الحادثة بعد ظهر السبت في وقت يرتاد فيه سكان المدينة والسياح المقاهي والمطاعم في يوم مشمس. وما زالت ألمانيا تذكر الاعتداء الذي شهدته برلين في ديسمبر (كانون الأول) 2016 عندما قام طالب لجوء تونسي بدهس حشد في سوق لأعياد الميلاد بشاحنة، باسم تخليد داعش.

وقال رويل إن سائق الشاحنة الصغيرة «ألماني وليس لاجئاً، كما

مثلما فعل اندرياس لوبيتس، الطيار الذي صدم عمداً الطائرة التابعة لشركة «جيرمان وينغز» بجبال الألب الفرنسية قبل 3 أعوام، أو أنه تحرك بدوافع سياسية. لكن الأمر المؤكد هو أن العملية التي وقعت في وسط مدينة مونستر بشمال غربي ألمانيا وأودت بأمرة في الحادية والخمسين ورجل في الخامسة والستين من سكان المنطقة، ليست اعتداء «إرهابياً».

وقال هربرت رويل وزير الداخلية في المنطقة: «لا شيء يدل حالياً على أن القضية دوافع (إسلامية)».

ووقعت الحادثة بعد ظهر السبت في وقت يرتاد فيه سكان المدينة والسياح المقاهي والمطاعم في يوم مشمس. وما زالت ألمانيا تذكر الاعتداء الذي شهدته برلين في ديسمبر (كانون الأول) 2016 عندما قام طالب لجوء تونسي بدهس حشد في سوق لأعياد الميلاد بشاحنة، باسم تخليد داعش.

وقال رويل إن سائق الشاحنة الصغيرة «ألماني وليس لاجئاً، كما

مثلما فعل اندرياس لوبيتس، الطيار الذي صدم عمداً الطائرة التابعة لشركة «جيرمان وينغز» بجبال الألب الفرنسية قبل 3 أعوام، أو أنه تحرك بدوافع سياسية. لكن الأمر المؤكد هو أن العملية التي وقعت في وسط مدينة مونستر بشمال غربي ألمانيا وأودت بأمرة في الحادية والخمسين ورجل في الخامسة والستين من سكان المنطقة، ليست اعتداء «إرهابياً».

وقال هربرت رويل وزير الداخلية في المنطقة: «لا شيء يدل حالياً على أن القضية دوافع (إسلامية)».

ووقعت الحادثة بعد ظهر السبت في وقت يرتاد فيه سكان المدينة والسياح المقاهي والمطاعم في يوم مشمس. وما زالت ألمانيا تذكر الاعتداء الذي شهدته برلين في ديسمبر (كانون الأول) 2016 عندما قام طالب لجوء تونسي بدهس حشد في سوق لأعياد الميلاد بشاحنة، باسم تخليد داعش.

وقال رويل إن سائق الشاحنة الصغيرة «ألماني وليس لاجئاً، كما

قتيل و5 جرحى في حريق «برج ترمب» بنيويورك



اندلاع حريق في «برج ترمب» بنيويورك مساء السبت (رويترز)

قتل شخص وأصيب خمسة آخرون، بينهم أربعة رجال إطفاء، بجروح، جراء حريق كبير اندلع في الطابق الخمسين من «برج ترمب» في نيويورك مساء السبت، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الشرطة وخدمة الإطفاء في المدينة.

وأوضحت إدارة الإطفاء في نيويورك أن «الحريق كان صعباً جداً» لناعية التعامل معه. وأضافت أن رجال الإطفاء الأربعة أصيبوا بجروح «لا تهدد حياتهم»، مشيرة إلى أن الحريق بات «تحت السيطرة». وقالت شرطة نيويورك إن القتل يبلغ السابعة والستين من العمر.

وبعد الدخان يتصاعد من ناطحة السحاب في وسط مانهاتن نحو الساعة السادسة مساءً. وأغلقت الشوارع المحيطة

قتل شخص وأصيب خمسة آخرون، بينهم أربعة رجال إطفاء، بجروح، جراء حريق كبير اندلع في الطابق الخمسين من «برج ترمب» في نيويورك مساء السبت، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الشرطة وخدمة الإطفاء في المدينة.

وأوضحت إدارة الإطفاء في نيويورك أن «الحريق كان صعباً جداً» لناعية التعامل معه. وأضافت أن رجال الإطفاء الأربعة أصيبوا بجروح «لا تهدد حياتهم»، مشيرة إلى أن الحريق بات «تحت السيطرة». وقالت شرطة نيويورك إن القتل يبلغ السابعة والستين من العمر.

وبعد الدخان يتصاعد من ناطحة السحاب في وسط مانهاتن نحو الساعة السادسة مساءً. وأغلقت الشوارع المحيطة

قتل شخص وأصيب خمسة آخرون، بينهم أربعة رجال إطفاء، بجروح، جراء حريق كبير اندلع في الطابق الخمسين من «برج ترمب» في نيويورك مساء السبت، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الشرطة وخدمة الإطفاء في المدينة.

وأوضحت إدارة الإطفاء في نيويورك أن «الحريق كان صعباً جداً» لناعية التعامل معه. وأضافت أن رجال الإطفاء الأربعة أصيبوا بجروح «لا تهدد حياتهم»، مشيرة إلى أن الحريق بات «تحت السيطرة». وقالت شرطة نيويورك إن القتل يبلغ السابعة والستين من العمر.

وبعد الدخان يتصاعد من ناطحة السحاب في وسط مانهاتن نحو الساعة السادسة مساءً. وأغلقت الشوارع المحيطة

قتل شخص وأصيب خمسة آخرون، بينهم أربعة رجال إطفاء، بجروح، جراء حريق كبير اندلع في الطابق الخمسين من «برج ترمب» في نيويورك مساء السبت، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الشرطة وخدمة الإطفاء في المدينة.

وأوضحت إدارة الإطفاء في نيويورك أن «الحريق كان صعباً جداً» لناعية التعامل معه. وأضافت أن رجال الإطفاء الأربعة أصيبوا بجروح «لا تهدد حياتهم»، مشيرة إلى أن الحريق بات «تحت السيطرة». وقالت شرطة نيويورك إن القتل يبلغ السابعة والستين من العمر.

وبعد الدخان يتصاعد من ناطحة السحاب في وسط مانهاتن نحو الساعة السادسة مساءً. وأغلقت الشوارع المحيطة

قتل شخص وأصيب خمسة آخرون، بينهم أربعة رجال إطفاء، بجروح، جراء حريق كبير اندلع في الطابق الخمسين من «برج ترمب» في نيويورك مساء السبت، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الشرطة وخدمة الإطفاء في المدينة.

وأوضحت إدارة الإطفاء في نيويورك أن «الحريق كان صعباً جداً» لناعية التعامل معه. وأضافت أن رجال الإطفاء الأربعة أصيبوا بجروح «لا تهدد حياتهم»، مشيرة إلى أن الحريق بات «تحت السيطرة». وقالت شرطة نيويورك إن القتل يبلغ السابعة والستين من العمر.

وبعد الدخان يتصاعد من ناطحة السحاب في وسط مانهاتن نحو الساعة السادسة مساءً. وأغلقت الشوارع المحيطة

قتل شخص وأصيب خمسة آخرون، بينهم أربعة رجال إطفاء، بجروح، جراء حريق كبير اندلع في الطابق الخمسين من «برج ترمب» في نيويورك مساء السبت، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الشرطة وخدمة الإطفاء في المدينة.

وأوضحت إدارة الإطفاء في نيويورك أن «الحريق كان صعباً جداً» لناعية التعامل معه. وأضافت أن رجال الإطفاء الأربعة أصيبوا بجروح «لا تهدد حياتهم»، مشيرة إلى أن الحريق بات «تحت السيطرة». وقالت شرطة نيويورك إن القتل يبلغ السابعة والستين من العمر.

وبعد الدخان يتصاعد من ناطحة السحاب في وسط مانهاتن نحو الساعة السادسة مساءً. وأغلقت الشوارع المحيطة

قتل شخص وأصيب خمسة آخرون، بينهم أربعة رجال إطفاء، بجروح، جراء حريق كبير اندلع في الطابق الخمسين من «برج ترمب» في نيويورك مساء السبت، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الشرطة وخدمة الإطفاء في المدينة.

وأوضحت إدارة الإطفاء في نيويورك أن «الحريق كان صعباً جداً» لناعية التعامل معه. وأضافت أن رجال الإطفاء الأربعة أصيبوا بجروح «لا تهدد حياتهم»، مشيرة إلى أن الحريق بات «تحت السيطرة». وقالت شرطة نيويورك إن القتل يبلغ السابعة والستين من العمر.

وبعد الدخان يتصاعد من ناطحة السحاب في وسط مانهاتن نحو الساعة السادسة مساءً. وأغلقت الشوارع المحيطة



تدمير 18 دانة هاون وضبط محطة إرسال

الجيش المصري يعلن مقتل 4 «تكفيريين» وضبط 252 مشتبهاً بهم في سيناء

الإرهابية، فيما تواصل قوات حرس الحدود تنظيم الدورات المشتركة مع عناصر الشرطة حيث تم تنظيم أكثر من 584 كميناً ودرورية أمنية على الطرق الرئيسية ومناطق الظهير الصحراوي في الاتجاهين الغربي والجنوبي». كما تم ضبط عربتين بداخلهما كميات كبيرة من جواهر الحشيش والأفيون المخدر بالإضافة إلى أجولة من نبات المانجو المخدر بوسط سيناء ونفق الشهيد أحمد حمدي، وعلى الاتجاه الغربي تم ضبط عربة دفع رباعي بها بندقيتان قناصة وكميات من الذخائر.

وقال الرفاعي، إن قوات المنطقة الجنوبية العسكرية تمكنت من «ضبط سيارتين، من دون لوحات معدنية وضبط فردين بنمطيان إلى الجماعة المحظورة (الإخوان) قبل محاولتهما الهروب في اتجاه الجنوب».

هجمات في مناطق أخرى في البلاد... كما تواجه مصر تنظيمات إرهابية أصغر تخنمي لجماعة «الإخوان» التي تعتبرها السلطات تنظيمًا إرهابيًا.

وتطرق المتحدث العسكري إلى الأوضاع المعيشية في شمال سيناء وقال إنه «استمراراً لتلبية المطالب والاحتياجات التموينية ورفع المعاناة عن أهالي شمال ووسط سيناء، تواصل القوات المسلحة دفع القوافل الغذائية وتوزيع كميات كبيرة من الحخصص التميمينية، وفتح الكثير من المنافذ التابعة لجهاز مشروعات الخدمة الوطنية لإمداد المواطنين بكل السلع والمواد الغذائية والاحتياجات المعيشية».

ولفت المتحدث العسكري، إلى أن «القوات البحرية تواصل أعمال التأمين البحري وحماية الأهداف الاستراتيجية وقطع خطوط الإمداد عن طريق البحر للعناصر



صور وزعها المتحدث العسكري المصري تظهر جانباً من العمليات في شمال سيناء (الشرق الأوسط)

وحوكمي واسع النطاق، وتقاتل مصر جماعة متشددة موالية لتنظيم داعش في شمال شبه جزيرة سيناء، وهي «ولاية سيناء» التي استهدفت الجيش والشرطة والمدنيين منذ عام 2013 وسنت

عددا من الأنفاق في نطاق مدينة رفح، فيما تم القبض على 250 فردا من العناصر الإجرامية والمطلوبين جنائيا والمشتبه بهم.»

وتحظى العمليات العسكرية التي ينفذها الجيش بدعم رئاسي

وكميات من الذخائر بالإضافة إلى محطة إرسال». وأضاف الرفاعي أن «عناصر المهندسين العسكريين اكتشفت وفجرت 30 عبوة ناسفة تم زراعتها لاستهداف قوات المدمرات بمناطق العمليات، وكذلك دمرت

يُعتقد بشكل كبير أنهم من تنظيم «داعش سيناء»، فيما عُرف إعلامياً بـ«مذبحة المصلين»، التي راح ضحيتها 311 شخصاً بينهم 27 طفلاً كانوا يؤدون شعائر صلاة الجمعة في مسجد في قرية «الروضة».

وأكد الرفاعي، في بيانه أمس، أن القوات المشاركة في العملية العسكرية، دمرت وتحفظت على 46 سيارة مختلفة الأنواع، و114 دراجة نارية من دون لوحات معدنية «كانت تستخدمها العناصر الإرهابية».

وفيما يتعلق بأماكن وجود

من التكفيريين «لم يحدد»، وأوضح كذلك أن العمليات أسفرت عن «مقتل 3 من التكفيريين شديدي الخطورة، والقبض على اثنين آخرين بوسط سيناء».

وأكد أن العمليات العسكرية، نجم عنها مقتل «عناصر تكفيري» عثر بجورته على «مبالغ مالية وعدد من الهواتف المحمولة، وكمية من جواهر الحشيش بشمال سيناء».

وكانت القيادة العامة للقوات المسلحة أعلنت في فبراير الماضي إطلاق العملية الشاملة «سيناء 2018»، التزاماً بتكليف الرئيس عبد الفتاح السيسي في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، للجيش والشرطة باستعادة الأمن في سيناء عبر «استخدام كل القوة العاشمة ضد الإرهاب، حتى اقتلاعه من جذوره»، وكان ذلك في أعقاب هجوم إرهابي نفذته مسلحون،

القاهرة، «الشرق الأوسط» أعلن الجيش المصري، أمس، مقتل 4 من العناصر «التكفيرية»، وضبط 252 مشتبهاً بهم، وذلك خلال عمليات نفذتها القوات المسلحة والشرطة في شمال سيناء، خلال الأيام الماضية.

وفي البيان الذي حمل رقم 18 في سلسلة الإصدارات المتعلقة بالعملية العسكرية الموسعة التي أطلقها الجيش في فبراير (شباط) الماضي، قال المتحدث العسكري للجيش العقدي تامر الرفاعي، إن القوات المسلحة والشرطة تواصل تحقيق «النجاحات المتتالية في ملاحقة ودرع العناصر الإرهابية بعملية المجابهة الشاملة سيناء 2018».

وأفاد بأن القوات الجوية استهدفت ودمرت موقعين للعناصر الإرهابية، مما أسفر عن مقتل عدد

موجز

إحباط هجمات على سباق نصف الماراثون في برلين

برلين - «الشرق الأوسط» قالت صحيفة «دي فيلت» الألمانية على موقعها الإلكتروني إن الشرطة الألمانية اعتقلت أربعة رجال يشتبه بان أحدهم كان يخطط لنش هجوم بسكين في سباق نصف الماراثون في برلين أمس.

وأضافت الصحيفة أن هؤلاء الأربعة على صلة بالتونسي أنيس العامري الذي كان مرتبطاً بمشتمدين إسلاميين وقتل 12 شخصاً في برلين في ديسمبر (كانون الأول) عام 2016 عندما خلف شاحنة ونهس بها حشداً في سوق مزحمة. ولم يصدر على الفور أي تعليق من الشرطة الألمانية، وقالت الصحيفة في تقرير، لم تكشف عن مصدره، إن المشتبه به الرئيسي كان على صلة بالعامري، وخطط لقتل مشجعين وعدائين طعنًا في سباق نصف الماراثون. وقال التقرير إن المشتبه به كان يحمل سكينتين شحذهما خصيصاً من أجل هذا الغرض. ودفع الهجوم الذي شنه العامري في 2016 أعضاء البرلمان الألماني للمطالبة بتشدد الإجراءات الأمنية. ولم تشهد ألمانيا أي هجوم كبير من قبل متشدين منذ ذلك الحين».

نيجيريا: إنقاذ 149 امرأة وطفلاً كانت تتجهنهم «بوكو حرام»

بوجا - «الشرق الأوسط» ذكر الجيش النيجيري، أمس، أن جنوداً أنقذوا 149 امرأة وطفلاً، احتجزتهم جماعة «بوكو حرام» رهائن في شمال شرقي نيجيريا. وقال المتحدث باسم الجيش، أونياما نواشوكو، في بيان، إن 3 مسلحين قتلوا واعتقل 5 آخرون، عندما اقتحم الجيش مخبأ لجماعة «بوكو حرام» في قرية «بيرماري كورا» بولاية «بورنو»، أمس (الجمعة)، لتحرير الرهائن. ويخضع الأشخاص الذين تم إنقاذهم لعمليات فحص طبية منذ أمس، طمأن ما ذكره نواشوكو. وخلال عملية منفصلة لمكافحة الإرهاب أمس، اعتقل الجنود اثنين من الانتحاريين في قرية بمنطقة مانداناري، التي توجد في ولاية بورنو، حسب المتحدث، وأضاف المتحدث أن أحد المهاجمين الانتحاريين قتل عندما انفجرت ستره ناسفة خلال عملية الاعتقال، بينما أصيب 3 أشخاص كانوا يقفون بالقرب من المهاجم بإصابات طفيفة. يُذكر أن الهجمات التي شنتها الجماعة الإرهابية أسفرت عن مقتل 20 ألف شخص على الأقل في شمال شرقي نيجيريا والمناطق المحيطة منذ عام 2009، وفر نحو 2.5 مليون شخص من المنطقة، نتيجة للعنف.

«الشباب» تبتلي قتل ضابط استخبارات قرب مقديشو

مقديشو - «الشرق الأوسط» أعلنت جماعة «الشباب» الصومالية مسؤوليتها عن مقتل ضابط استخباراتي صومالي بارز في ضواحي العاصمة مقديشو، الليلة الماضية، لما ذكرته «إذاعة شيبلي» الصومالية، أمس. وتم اغتيال الضابط في هجوم وقع بين منطقتي الإنشا بياها والأقول، الواقعين بالقرب من العاصمة الصومالية. وذكرت جماعة «الشباب» في بيان نشر على مواقع الإلكترونية تابعة لها أن الكولونيل وحارسه الشخصي قتلًا، في كمين نصبه مسلحون على مركبته. وأضافت الجماعة أن المسؤول كان قيادياً بالقوات الاستخباراتية، التي تعمل في منطقة الإنشا بياها. ولم تعلق الحكومة الاتحادية الصومالية بعد على عملية قتل الضابط، التي تأتي وسط عمليات روتينية من قبل هيئة الاستخبارات والأمن الوطني الصومالية (نيسا) وقوات الشرطة في مقديشو والمناطق المحيطة.

بريطانيا: اعتقال شخص في اتهامات تتعلق بالإرهاب

لندن - «الشرق الأوسط» اعتقلت شرطة مكافحة الإرهاب البريطانية رجلاً، أول من أمس، يبلغ من العمر 55 عاماً، في مطار «غاتويك» للاشتباه في دعمه للإرهاب وبت منشورات إرهابية عبر «فيس بوك» إلى المملكة المتحدة قادماً من المغرب. ذكرت ذلك قناة «بي بي سي» البريطانية، أول من أمس، دون التطرق إلى المزيد من التفاصيل بهذا الصدد. واحتجز المشتبه بهم ضابط مكافحة الإرهاب التابعون ل«اسكوتلنديارد»، بعد وصوله إلى المملكة المتحدة على متن رحلة جوية من المغرب بعد الساعة 11:00 بتوقيت غرينيتش، أول من أمس، ونقل إلى مركز للشرطة في جنوب لندن حيث لا يزال في الحجز.

موجز

إحباط هجمات على سباق نصف الماراثون في برلين

برلين - «الشرق الأوسط» قالت صحيفة «دي فيلت» الألمانية على موقعها الإلكتروني إن الشرطة الألمانية اعتقلت أربعة رجال يشتبه بان أحدهم كان يخطط لنش هجوم بسكين في سباق نصف الماراثون في برلين أمس.

وأضافت الصحيفة أن هؤلاء الأربعة على صلة بالتونسي أنيس العامري الذي كان مرتبطاً بمشتمدين إسلاميين وقتل 12 شخصاً في برلين في ديسمبر (كانون الأول) عام 2016 عندما خلف شاحنة ونهس بها حشداً في سوق مزحمة. ولم يصدر على الفور أي تعليق من الشرطة الألمانية، وقالت الصحيفة في تقرير، لم تكشف عن مصدره، إن المشتبه به الرئيسي كان على صلة بالعامري، وخطط لقتل مشجعين وعدائين طعنًا في سباق نصف الماراثون. وقال التقرير إن المشتبه به كان يحمل سكينتين شحذهما خصيصاً من أجل هذا الغرض. ودفع الهجوم الذي شنه العامري في 2016 أعضاء البرلمان الألماني للمطالبة بتشدد الإجراءات الأمنية. ولم تشهد ألمانيا أي هجوم كبير من قبل متشدين منذ ذلك الحين».

نيجيريا: إنقاذ 149 امرأة وطفلاً كانت تتجهنهم «بوكو حرام»

بوجا - «الشرق الأوسط» ذكر الجيش النيجيري، أمس، أن جنوداً أنقذوا 149 امرأة وطفلاً، احتجزتهم جماعة «بوكو حرام» رهائن في شمال شرقي نيجيريا. وقال المتحدث باسم الجيش، أونياما نواشوكو، في بيان، إن 3 مسلحين قتلوا واعتقل 5 آخرون، عندما اقتحم الجيش مخبأ لجماعة «بوكو حرام» في قرية «بيرماري كورا» بولاية «بورنو»، أمس (الجمعة)، لتحرير الرهائن. ويخضع الأشخاص الذين تم إنقاذهم لعمليات فحص طبية منذ أمس، طمأن ما ذكره نواشوكو. وخلال عملية منفصلة لمكافحة الإرهاب أمس، اعتقل الجنود اثنين من الانتحاريين في قرية بمنطقة مانداناري، التي توجد في ولاية بورنو، حسب المتحدث، وأضاف المتحدث أن أحد المهاجمين الانتحاريين قتل عندما انفجرت ستره ناسفة خلال عملية الاعتقال، بينما أصيب 3 أشخاص كانوا يقفون بالقرب من المهاجم بإصابات طفيفة. يُذكر أن الهجمات التي شنتها الجماعة الإرهابية أسفرت عن مقتل 20 ألف شخص على الأقل في شمال شرقي نيجيريا والمناطق المحيطة منذ عام 2009، وفر نحو 2.5 مليون شخص من المنطقة، نتيجة للعنف.

«الشباب» تبتلي قتل ضابط استخبارات قرب مقديشو

مقديشو - «الشرق الأوسط» أعلنت جماعة «الشباب» الصومالية مسؤوليتها عن مقتل ضابط استخباراتي صومالي بارز في ضواحي العاصمة مقديشو، الليلة الماضية، لما ذكرته «إذاعة شيبلي» الصومالية، أمس. وتم اغتيال الضابط في هجوم وقع بين منطقتي الإنشا بياها والأقول، الواقعين بالقرب من العاصمة الصومالية. وذكرت جماعة «الشباب» في بيان نشر على مواقع الإلكترونية تابعة لها أن الكولونيل وحارسه الشخصي قتلًا، في كمين نصبه مسلحون على مركبته. وأضافت الجماعة أن المسؤول كان قيادياً بالقوات الاستخباراتية، التي تعمل في منطقة الإنشا بياها. ولم تعلق الحكومة الاتحادية الصومالية بعد على عملية قتل الضابط، التي تأتي وسط عمليات روتينية من قبل هيئة الاستخبارات والأمن الوطني الصومالية (نيسا) وقوات الشرطة في مقديشو والمناطق المحيطة.

بريطانيا: اعتقال شخص في اتهامات تتعلق بالإرهاب

لندن - «الشرق الأوسط» اعتقلت شرطة مكافحة الإرهاب البريطانية رجلاً، أول من أمس، يبلغ من العمر 55 عاماً، في مطار «غاتويك» للاشتباه في دعمه للإرهاب وبت منشورات إرهابية عبر «فيس بوك» إلى المملكة المتحدة قادماً من المغرب. ذكرت ذلك قناة «بي بي سي» البريطانية، أول من أمس، دون التطرق إلى المزيد من التفاصيل بهذا الصدد. واحتجز المشتبه بهم ضابط مكافحة الإرهاب التابعون ل«اسكوتلنديارد»، بعد وصوله إلى المملكة المتحدة على متن رحلة جوية من المغرب بعد الساعة 11:00 بتوقيت غرينيتش، أول من أمس، ونقل إلى مركز للشرطة في جنوب لندن حيث لا يزال في الحجز.

أنه لا يمكن القول إنه لا توجد أي مخاطر ولكن يمكن أن نفعل المزيد من أجل جعل ممكناً للإرهابيين صعبة، والعمل على وقف الهجمات، وهي كلها أمور تضمنها التقرير الجديد للمفوضية والذي جرى اعتماده».

وشدد البيان على أن «الأمن كان ولا يزال في مقدمة أولويات عمل الجهاز التنفيذي للاتحاد منذ بداية عمل المفوضية الحالية في 2014 وحتى الآن، وهو الأمر الذي أكد عليه رئيس المفوضية جان كلود يونكر في خطاب حالة الاتحاد، وأضاف كيفخ المفوض الأوروبي لشؤون الأمن: «إن التقرير راعي الدروس المستفادة من الهجمات الأخيرة، التي وقعت في عدة مدن أوروبية خلال الأشهر الماضية بسبب أخطاء أو تصور كانت موجودة، ولهذا تضمنت التدابير الجديدة إجراءات لزيادة القدرات الأمنية وتحسين العمل المشترك داخليا ودوليا».

والمخ المسؤول الأوروبي أنه في السنوات الأخيرة جرى اتخاذ عدة تدابير أوروبية لمكافحة الإرهاب، ولكن حدثت هجمات بأشكال مختلفة واستهدفت الأماكن العامة بعمليات دهنه بالسليما مثلما حدث في برلين ولندن واستكهولم وبرشلونة أو بطرق أخرى وقعت في مدن أوروبية مختلفة واتضح للجميع أن الإرهاب يستهدف الأماكن العامة مثل الميادين والنوادي وصالات الاحتفالات وغيرها».

وأعلن المسؤول الأوروبي عن تخصيص 18 ونصف مليون يورو لتنفيذ مشروعات أمنية بالتعاون بين السلطات الحكومية والمحلية والمفوضية الأوروبية، وتضمنت مجموعة من التدابير التشغيلية والعملية لتحسين حماية المواطنين في الاتحاد الأوروبي ضد التهديدات الإرهابية». وقال المفوض الأوروبي الكلف بملف الأمن جوليان كينغ،

العامة من خطر الإرهاب وهي الخطة التي سبق أن ألمح إليها رئيس المفوضية الأوروبية في خطاب حالة الاتحاد الأوروبي أمام أعضاء البرلمان الأوروبي، وجاءت تفاصيلها في تقرير قدمته المفوضية الأوروبية في أكتوبر الماضي. وعرفت نقاشات المنحدر التركيز على الإرشادات، والتوصيات وما هي أفضل الممارسات والجديد منها في كيفية حماية الأماكن العامة من الهجمات الإرهابية. واعتمدت المفوضية الأوروبية بروتوكس في أكتوبر الماضي، تقريرها الحادي عشر حول الاتحاد الأمني وتضمن مجموعة من التدابير التشغيلية والعملية لتحسين حماية المواطنين في الاتحاد الأوروبي ضد التهديدات الإرهابية». وقال المفوض الأوروبي الكلف بملف الأمن جوليان كينغ،

الأخيرة التي ضربت عدة مدن أوروبية، وقد شارك رؤساء مدن أوروبية تعرضت لهجمات إرهابية حيث أكدوا على أنهم على استعداد لتقاسم الدروس المستفادة ونقل الممارسات التي طوروها إلى رؤساء المدن الأخرى. وفي أواخر ديسمبر (كانون الأول) الماضي نظمت المفوضية الأوروبية في بروكسل، أفضل الأوربي حول حماية الأماكن العامة من مخاطر الإرهاب، بمشاركة الجهات المعنية ومن بينهم صانعو القرار والقطاع الخاص ذات الصلة بإدارة الأماكن العامة، مثل صالات الاحتفالات، والمساحات الرياضية، ومراكز التسوق وغيرها».

والمخ المسؤول الأوروبي أنه في السنوات الأخيرة جرى اتخاذ عدة تدابير أوروبية لمكافحة الإرهاب، ولكن حدثت هجمات بأشكال مختلفة واستهدفت الأماكن العامة بعمليات دهنه بالسليما مثلما حدث في برلين ولندن واستكهولم وبرشلونة أو بطرق أخرى وقعت في مدن أوروبية مختلفة واتضح للجميع أن الإرهاب يستهدف الأماكن العامة مثل الميادين والنوادي وصالات الاحتفالات وغيرها».

وأعلن المسؤول الأوروبي عن تخصيص 18 ونصف مليون يورو لتنفيذ مشروعات أمنية بالتعاون بين السلطات الحكومية والمحلية والمفوضية الأوروبية، وتضمنت مجموعة من التدابير التشغيلية والعملية لتحسين حماية المواطنين في الاتحاد الأوروبي ضد التهديدات الإرهابية». وقال المفوض الأوروبي الكلف بملف الأمن جوليان كينغ،

الكافة مخاطر الإرهاب والتطرف وجعل المدن الأوروبية أكثر أمنا للمواطنين ووقع على البيان كل المفوض جوليان كينغ الكلف بملف الاتحاد الأمني والمفوض ديمتري إفرامبولوس المفوض الكلف بالشؤون الداخلية وعمدة مدينة ميخيلن البلجيكية ممثلا للجنة الأقاليم الأوروبية».

والمخ المسؤول الأوروبي أنه في السنوات الأخيرة جرى اتخاذ عدة تدابير أوروبية لمكافحة الإرهاب، ولكن حدثت هجمات بأشكال مختلفة واستهدفت الأماكن العامة بعمليات دهنه بالسليما مثلما حدث في برلين ولندن واستكهولم وبرشلونة أو بطرق أخرى وقعت في مدن أوروبية مختلفة واتضح للجميع أن الإرهاب يستهدف الأماكن العامة مثل الميادين والنوادي وصالات الاحتفالات وغيرها».

والمخ المسؤول الأوروبي أنه في السنوات الأخيرة جرى اتخاذ عدة تدابير أوروبية لمكافحة الإرهاب، ولكن حدثت هجمات بأشكال مختلفة واستهدفت الأماكن العامة بعمليات دهنه بالسليما مثلما حدث في برلين ولندن واستكهولم وبرشلونة أو بطرق أخرى وقعت في مدن أوروبية مختلفة واتضح للجميع أن الإرهاب يستهدف الأماكن العامة مثل الميادين والنوادي وصالات الاحتفالات وغيرها».

الكافة مخاطر الإرهاب والتطرف وجعل المدن الأوروبية أكثر أمنا للمواطنين ووقع على البيان كل المفوض جوليان كينغ الكلف بملف الاتحاد الأمني والمفوض ديمتري إفرامبولوس المفوض الكلف بالشؤون الداخلية وعمدة مدينة ميخيلن البلجيكية ممثلا للجنة الأقاليم الأوروبية».

والمخ المسؤول الأوروبي أنه في السنوات الأخيرة جرى اتخاذ عدة تدابير أوروبية لمكافحة الإرهاب، ولكن حدثت هجمات بأشكال مختلفة واستهدفت الأماكن العامة بعمليات دهنه بالسليما مثلما حدث في برلين ولندن واستكهولم وبرشلونة أو بطرق أخرى وقعت في مدن أوروبية مختلفة واتضح للجميع أن الإرهاب يستهدف الأماكن العامة مثل الميادين والنوادي وصالات الاحتفالات وغيرها».

والمخ المسؤول الأوروبي أنه في السنوات الأخيرة جرى اتخاذ عدة تدابير أوروبية لمكافحة الإرهاب، ولكن حدثت هجمات بأشكال مختلفة واستهدفت الأماكن العامة بعمليات دهنه بالسليما مثلما حدث في برلين ولندن واستكهولم وبرشلونة أو بطرق أخرى وقعت في مدن أوروبية مختلفة واتضح للجميع أن الإرهاب يستهدف الأماكن العامة مثل الميادين والنوادي وصالات الاحتفالات وغيرها».

الكافة مخاطر الإرهاب والتطرف وجعل المدن الأوروبية أكثر أمنا للمواطنين ووقع على البيان كل المفوض جوليان كينغ الكلف بملف الاتحاد الأمني والمفوض ديمتري إفرامبولوس المفوض الكلف بالشؤون الداخلية وعمدة مدينة ميخيلن البلجيكية ممثلا للجنة الأقاليم الأوروبية».

والمخ المسؤول الأوروبي أنه في السنوات الأخيرة جرى اتخاذ عدة تدابير أوروبية لمكافحة الإرهاب، ولكن حدثت هجمات بأشكال مختلفة واستهدفت الأماكن العامة بعمليات دهنه بالسليما مثلما حدث في برلين ولندن واستكهولم وبرشلونة أو بطرق أخرى وقعت في مدن أوروبية مختلفة واتضح للجميع أن الإرهاب يستهدف الأماكن العامة مثل الميادين والنوادي وصالات الاحتفالات وغيرها».

والمخ المسؤول الأوروبي أنه في السنوات الأخيرة جرى اتخاذ عدة تدابير أوروبية لمكافحة الإرهاب، ولكن حدثت هجمات بأشكال مختلفة واستهدفت الأماكن العامة بعمليات دهنه بالسليما مثلما حدث في برلين ولندن واستكهولم وبرشلونة أو بطرق أخرى وقعت في مدن أوروبية مختلفة واتضح للجميع أن الإرهاب يستهدف الأماكن العامة مثل الميادين والنوادي وصالات الاحتفالات وغيرها».

تساؤلات بشأن جدوى الإجراءات لمنع استهداف المارة 100 مليون يورو لحماية الأماكن العامة في أوروبا من الإرهاب



الاستنفار الأمني أصبح سمة العاصمة البلجيكية منذ هجمات 2016 (الشرق الأوسط)

بروكسل، عبد الله مصطفي

أثارت عمليات استهداف المارة والمواطنين في الشوارع في مدن أوروبية الكثير من التساؤلات بشأن جدوى الإجراءات الأوروبية التي جرى الإعلان عنها أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لتوفير الحماية والأمن للمواطنين في الأماكن العامة، فقد أعلنت المفوضية الأوروبية في بروكسل تخصيص أكثر من 18 مليون يورو في الشهرين الأخيرين من 2017، وتخصيص 100 مليون للعام الحالي، لتنفيذ إجراءات مشتركة بين السلطات الوطنية في الدول الأعضاء والجهات المحلية، لحماية الناس في الأماكن العامة من هجمات إرهابية.

ورغم ذلك لدى 4 أشخاص مصرعهم وأصيب 30 آخرون، أول من أمس، في حادث دهس استهدف مجموعة من المارة غربي ألمانيا وحسب تقارير إعلامية استهدف الهجوم حشداً من الناس يجلسون أمام أحد المقاهي والمطاعم الشهيرة في مونستر الألمانية وقالت صحيفة «زود دويتشه تسايتونج» على موقعها الإلكتروني إن منفذ العملية المماني الحشنة ويعاني من اضطرابات نفسية، فيما أعلنت الشرطة الألمانية أمس أنها تستعد وجود ودافع «سياسية» لدى سائق الشاحنة الصغيرة الذي دهس حشداً في مقهى قبل أن ينحدر في حين ذكرت وسائل إعلام أنه يعاني من اضطرابات نفسية.

وفي الشهر الماضي أكدت المؤسسات الأوروبية في بروكسل، على أهمية تحسين أمن المواطنين في جميع أنحاء التكتل الأوروبي الموحد، من خلال منع التطرف وحماية الأماكن العامة». وقال بيان مشترك صدر عن المفوضية الأوروبية ولجنة الأقاليم الأوروبية في بروكسل، إنه بالنظر إلى خطر

القوات الأفغانية تحبط تفجيراً دموياً في كابل

منطقة الشرطة السابعة عشرة بالمدينة. وأضاف المسؤولون أن قوات الأمن صادرت عشرات الكيلوغرامات من العبيوات الناسفة، إلى جانب قذيفة مدفعية وأنواع أخرى من العبيوات الناسفة من المنطقة. وكان مسؤولو الإدارة قد قالوا أول من أمس إنهم احتبطوا محاولة من قبل المسلحين المناهضين للحكومة لتنفيذ هجوم صاروخي على كابل. وأضاف المسؤولون أن المسلحين

كانوا يتطلعون لاستهداف المدينة بصاروخ من منطقة شاهر أسياح. وتابع المسؤولون أنه تم العثور على الصاروخ إلى جانب هاتف محمول بالقرب من منطقتي شاهر أسياح، قبل أن يتمكن المسلحون من تنفيذ الهجوم.

من جهة أخرى، في باداخشان (أفغانستان) أكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الأفغانية، محمد رادمانيش أن ثمانية على الأقل من مسلحي حركة طالبان قتلوا في

رداً على احتجاجات ضد «استهداف شعوب العالم الثالث»

واشنطن تعتبر «الأمن الوطني» مرتبطاً بتأثيرات الدخول

إرهابية، أو نشاطات تدعو للشكوك، أو كل ما يهدد الأمن الوطني الأميركي. حسب المجلة، يتوقع أن يطبق الشرط الجديد على جميع المتقدمين للحصول على تأشيرات الدخول، وغير المهاجرين الذين يريدون دخول الولايات المتحدة لفتحات معينة للعمل أو الدراسة أو الزيارة. ويتوقع أن يؤثر الشرط الجديد على 710 ألف طالب للحصول على تأشيرة حجرة دائمة، و14 مليون طلب للحصول على تأشيرة غير المهاجرين المؤقتة.

الخارجية مشروع القانون، قالت مجلة «تايم» بأن القانون يمكن أن يطبق على نحو 15 مليون أجنبي يتقدمون للحصول على تأشيرات لدخول الولايات المتحدة كل عام. في الماضي، كانت السفارات والقنصليات الأميركية تسال عن نشاطات وسائل الإعلام الاجتماعية، وعناوين البريد الإلكتروني، وأرقام الهواتف فقط من المتقدمين الذين تقرر السفارات والقنصليات وجوب تعرضهم لفحص أكثر. مثل الذين سافروا إلى مناطق تسيطر عليها منظمات إرهابية، أو يقومون بنشاطات

سابقاً، وعناوين البريد الإلكتروني والسفر الدولي، خلال هذه الفترة، وجميع انتهاكات الهجرة السافرة، وتطور أفراد الأسرة في أنشطة إرهابية. حسب معلومات مرفقة مع مشروع القانون، ستوفر البيانات التي يتم الحصول عليها معلومات مستهدفة لجمع هذه المعلومات بهدف تحديد الهوية، وهدف التدقيق استناداً إلى معايير التأهل القانونية لتأشيرة الدخول. وتوجد أسئلة أخرى عن «خمس سنوات من أرقام الهواتف المستخدمة

الجديد رسمياً». حسب المعلومات المتوفرة في صفحة «فيديرال ريجستر» (السجل الفيدرالي) الذي ينشر القوانين ومشاريع القوانين الحكومية، توجد فقرة تحت عنوان: «جمع معلومات إضافية» وتقول الفقرة: «تجرى مراجعة الإجراءات بهدف وضع أسئلة إضافية لقدمي طلبات تأشيرات الهجرة».

في أول قائمة اهتماماتنا. وعندما نطبق الفحص التفصيلي، نطلبه على كل من يريد دخول الولايات المتحدة. نريد أن نوقف بين أمن الولايات المتحدة وترحيب الولايات المتحدة للذين يريدون زيارتها. ولا نرى أن الهدفين متناقضان».

والقانون الجديد في الأسبوع الماضي، صارت تتلقى تعليقات المواطنين والخبراء، وأنها ستظل تفعل ذلك حتى نهاية شهر مايو (أيار) القادم قبل أن تبدأ إجراءات إعلان القانون

الإلكترونية بان خطة فحص خمس سنوات من مساهمات مواقع التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني «لن يعني، في أكثر الحالات، تأخراً في إجراءات فحص كل طلب». وأضاف المتحدث: «سيتردد جمع هذه المعلومات قدرتنا على فحص طلبات دخول الولايات المتحدة، وعلى التأكد من الهوية الكاملة لكل مقدم طلب». وقال: «سننظر في كل طلب نظرة فردية، لا اعتماداً على تطبيق عام يشمل كل الطلبات». وأضاف: «عندما نريد منح تأشيرة دخول، نضع الأمن الوطني

واشنطن، محمد علي صالح مع احتجاجات سياسية ضد «استهداف شعوب العالم الثالث»، ومع تحذيرات من مهندسين حوفاً من شلل في نظام منح تأشيرات الدخول للولايات المتحدة، نفت التحقيقات الأميركية ذلك، وقالت إن التشدد المتوقع في منح تأشيرة الدخول جزء من أهداف «حماية الأمن الوطني» لمنع دخول الإرهابيين التي يركز عليها الرئيس دونالد ترمب». وقال متحدث باسم الخارجية الأميركية لصحيفة «نكست قوف»

منحنيات أصولية

«إخوان... المسيرة والمصير»، ويتساءل في نهاية المشهد: «هل تلد الثعابين إلا مثلها؟ كلمات المفكر المصري الذي خصص جزءاً غالباً من وقته ودراساته الأكاديمية والبحثية لحالة الإخوان المسلمين في مصر تقطع بأن تلك الجماعة كانت ولا تزال الحاضرة التي فرّخت المزيد

بمضى الزمن، تتغير الوجوه، أو تتغير ملامحها التي تواجهنا بها، تتغير اللهجة، وقد تتغير الآنية، لكن الشراب المرير يبقى كما هو، ذات الشراب المرير... بهذه الكلمات المعبرة يستهل الراحل الكبير الدكتور رفعت السعيد الفصل الأخير من كتابه العمدة «تاريخ جماعة

الجماعة شكلت مصدراً للقوى الأصولية طوال 9 عقود

«الإخوان»... عباءة الحركات المتطرفة



انخرط «الإخوان» ومن لُفّ لفهم في أعمال عنف في مختلف أنحاء العالم الإسلامي («الشرق الأوسط»)

القيوم مع مجموعة من أعضائها، ولينشئوا مجتمعاً خاصاً بهم»، وقد عرفت جماعته بإيدياها الملوثة بالدماء في سبعينات القرن الماضي، ولم يكن شكري مصطفى سوى نتاج لفكر سيد قطب فقد نهج نهجه ما جعل سلطات الأمن تلقى القبض عليه عام 1965 في محافظة أسيوط جنوب مصر، وهناك تشرب منابع التطرف من أفكار وكتابات سيد قطب.

ومن عبد الله عزام وقبلة شكري مصطفى، لا يمكن لمن يرصد جذور الإرهاب الأعمى أن يغفل «الجماعة الإسلامية»... تلك التي رُوّعت مصر والمصريين وقت اغتيال الرئيس السادات، وقد أذاق أعضاؤها أهالي محافظات جنوب مصر، لا سيما المنيا وأسيوط وسوهاج المر الكثير، ومؤسسها ورجلها المركزي هو عمر عبد الرحمن، الذي كان مقرباً من جماعة الإخوان المسلمين وعضواً فاعلاً في صفوفها إلى أن تم إلقاء القبض

علىه عام 1970، وإداره في مصر وفي الولايات المتحدة الأمريكية معروفة للقاضي والداني، وينتهي بنا المطاف مؤقتاً مع جماعة تطلق على نفسها «انصار بيت المقدس»، وتدعي أنها تتخذ من سيناء موقعا وموضعا لها، وفي واقع الحال ومن خلال تفكيك البائتها وتوجهاتها ضد قوات الجيش والشرطة، فإنها تسعى إلى إشاعة الفوضى والفساد والإرهاب، وهدفها إرجاع حكم الإخوان المسلمين في مصر، ومن يقوم بتحليل خطابهم الدعائي، يجد أنه نسخة مكررة من خطابات «الإخوان» المليئة بالسبّ الناقع.

أحد القيادات التاريخية لجماعة الإخوان المسلمين، وقد بدأ انخراطه في صفوف الإخوان عام 1970، ثم عضواً متقدماً فقاتداً في «كتائب المجاهدين»، وجاء غزو الاتحاد السوفياتي لأفغانستان ليتمثل بالنسبة إليه فرصة ذهبية لتأسيس مكتب مهمته استجلاب الشباب العربي لقتال السوفييات، ومن هنا وُلد ما عُرف لاحقاً بتنظيم القاعدة، مع ما جرّته على العالم من وبال وإرهاب، تبدي في أسوأ وأبشع صورة نهار الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) من عام 2001 في نيويورك وواشنطن.

وعب العودة إلى ما قبل محمد عبد السلام نجد أنفسنا أمام ظاهرة أخرى بظلمة شكري مصطفى صاحب رؤية التكفير والهجرة، وقاتل الشيخ الذهبي وزير الأوقاف المصري السابق، ورؤيته تدور حول «المجتمع (الكافر) الذي لا بد من هجره، وأما من لا يستطيع الهجرة بعيداً عن أرض (الكفر)، فوجب عليه أن يهاجر بنفسه عن المجتمع (الكافر)، فيترك مدرسته وعمله واسرته ويهاجر إلى الجماعة

على التوجه نحو الإرهاب المتأسلم، مجرد نتيجة حتمية لفكر متأسلم، ولحرفة جذور عمليات الإرهاب الحديثة وتفكير الحكم والمحكوم، يمكننا أن نتعاود قراءة ما كتبه محمد عبد السلام أحد الذين خططوا ونظروا لقتل الرئيس المصري السادات عام 1981، عبر الكتيب الذي سماه «الفريضة

ففيديو لعسكرات لتدريب الأطفال وتعليمهم كيفية التعامل مع الأسلحة وإطلاقها، خلال وجودهم على الأراضي السورية. مؤسس الجماعة هو صلاح الدين الأوزبيكي الذي اغتيل العام الماضي، ويبدو أنه قد شرب من كأس الإخوان حتى الثمالة؛ إذ بدأ مسيرته ضمن صفوف «القاعدة» في أفغانستان، وتم إرساله إلى سوريا من قبل طالبان لإخراج الدين حقاني (أحد كبار حركة «طالبان» المرتبط بتنظيم القاعدة)، ولاحقاً انتهى به المطاف داعشياً في سوريا.

لم تتوقف الأعمال الإرهابية للكتيبة بوفاء مؤسسها صلاح الدين، إذ خلفه مباشرة المدعو ابو يوسف المهاجر الأوزبيكي، الذي يقود الآن «كتيبة الإمام البخاري» في سوريا، والذي بات يمثل تجسيدا لفكر الإخوان المسلمين على الأرض في تلك الجمهورية السوفياتية سابقاً.

وكانت فكرة «فدائيين» تتفق مع فكرة التنظيم السري للإخوان المسلمين، حيث وجود تنظيم سري شبيه بالتنظيمات العسكرية، تمكّن إليه مهمات الاعتقال وبعض الأعمال الخطيرة.

وأنقرت العلاقة بين «الإخوان» و«فدائيين إسلام»، نطماً خفياً من الارتباط، تميل في إقدام رموز الإخوان المسلمين بالغة الفارسية، في حفل خطابي بدمشق (1954) «من أراد أن يكون جغرافياً حقيقياً فليذهب إلى صفوف الإخوان المسلمين».

وكانت فكرة «فدائيين» تتفق مع فكرة التنظيم السري للإخوان المسلمين، حيث وجود تنظيم سري شبيه بالتنظيمات العسكرية، تمكّن إليه مهمات الاعتقال وبعض الأعمال الخطيرة.

وكانت فكرة «فدائيين» تتفق مع فكرة التنظيم السري للإخوان المسلمين، حيث وجود تنظيم سري شبيه بالتنظيمات العسكرية، تمكّن إليه مهمات الاعتقال وبعض الأعمال الخطيرة.

وكانت فكرة «فدائيين» تتفق مع فكرة التنظيم السري للإخوان المسلمين، حيث وجود تنظيم سري شبيه بالتنظيمات العسكرية، تمكّن إليه مهمات الاعتقال وبعض الأعمال الخطيرة.

وكانت فكرة «فدائيين» تتفق مع فكرة التنظيم السري للإخوان المسلمين، حيث وجود تنظيم سري شبيه بالتنظيمات العسكرية، تمكّن إليه مهمات الاعتقال وبعض الأعمال الخطيرة.

وكانت فكرة «فدائيين» تتفق مع فكرة التنظيم السري للإخوان المسلمين، حيث وجود تنظيم سري شبيه بالتنظيمات العسكرية، تمكّن إليه مهمات الاعتقال وبعض الأعمال الخطيرة.

وكانت فكرة «فدائيين» تتفق مع فكرة التنظيم السري للإخوان المسلمين، حيث وجود تنظيم سري شبيه بالتنظيمات العسكرية، تمكّن إليه مهمات الاعتقال وبعض الأعمال الخطيرة.

وكانت فكرة «فدائيين» تتفق مع فكرة التنظيم السري للإخوان المسلمين، حيث وجود تنظيم سري شبيه بالتنظيمات العسكرية، تمكّن إليه مهمات الاعتقال وبعض الأعمال الخطيرة.

وكانت فكرة «فدائيين» تتفق مع فكرة التنظيم السري للإخوان المسلمين، حيث وجود تنظيم سري شبيه بالتنظيمات العسكرية، تمكّن إليه مهمات الاعتقال وبعض الأعمال الخطيرة.

وكانت فكرة «فدائيين» تتفق مع فكرة التنظيم السري للإخوان المسلمين، حيث وجود تنظيم سري شبيه بالتنظيمات العسكرية، تمكّن إليه مهمات الاعتقال وبعض الأعمال الخطيرة.

وكانت فكرة «فدائيين» تتفق مع فكرة التنظيم السري للإخوان المسلمين، حيث وجود تنظيم سري شبيه بالتنظيمات العسكرية، تمكّن إليه مهمات الاعتقال وبعض الأعمال الخطيرة.

وكانت فكرة «فدائيين» تتفق مع فكرة التنظيم السري للإخوان المسلمين، حيث وجود تنظيم سري شبيه بالتنظيمات العسكرية، تمكّن إليه مهمات الاعتقال وبعض الأعمال الخطيرة.

وكانت فكرة «فدائيين» تتفق مع فكرة التنظيم السري للإخوان المسلمين، حيث وجود تنظيم سري شبيه بالتنظيمات العسكرية، تمكّن إليه مهمات الاعتقال وبعض الأعمال الخطيرة.

وكانت فكرة «فدائيين» تتفق مع فكرة التنظيم السري للإخوان المسلمين، حيث وجود تنظيم سري شبيه بالتنظيمات العسكرية، تمكّن إليه مهمات الاعتقال وبعض الأعمال الخطيرة.

وكانت فكرة «فدائيين» تتفق مع فكرة التنظيم السري للإخوان المسلمين، حيث وجود تنظيم سري شبيه بالتنظيمات العسكرية، تمكّن إليه مهمات الاعتقال وبعض الأعمال الخطيرة.

وكانت فكرة «فدائيين» تتفق مع فكرة التنظيم السري للإخوان المسلمين، حيث وجود تنظيم سري شبيه بالتنظيمات العسكرية، تمكّن إليه مهمات الاعتقال وبعض الأعمال الخطيرة.

وكانت فكرة «فدائيين» تتفق مع فكرة التنظيم السري للإخوان المسلمين، حيث وجود تنظيم سري شبيه بالتنظيمات العسكرية، تمكّن إليه مهمات الاعتقال وبعض الأعمال الخطيرة.

وكانت فكرة «فدائيين» تتفق مع فكرة التنظيم السري للإخوان المسلمين، حيث وجود تنظيم سري شبيه بالتنظيمات العسكرية، تمكّن إليه مهمات الاعتقال وبعض الأعمال الخطيرة.

وكانت فكرة «فدائيين» تتفق مع فكرة التنظيم السري للإخوان المسلمين، حيث وجود تنظيم سري شبيه بالتنظيمات العسكرية، تمكّن إليه مهمات الاعتقال وبعض الأعمال الخطيرة.

وكانت فكرة «فدائيين» تتفق مع فكرة التنظيم السري للإخوان المسلمين، حيث وجود تنظيم سري شبيه بالتنظيمات العسكرية، تمكّن إليه مهمات الاعتقال وبعض الأعمال الخطيرة.

وكانت فكرة «فدائيين» تتفق مع فكرة التنظيم السري للإخوان المسلمين، حيث وجود تنظيم سري شبيه بالتنظيمات العسكرية، تمكّن إليه مهمات الاعتقال وبعض الأعمال الخطيرة.

وكانت فكرة «فدائيين» تتفق مع فكرة التنظيم السري للإخوان المسلمين، حيث وجود تنظيم سري شبيه بالتنظيمات العسكرية، تمكّن إليه مهمات الاعتقال وبعض الأعمال الخطيرة.

وكانت فكرة «فدائيين» تتفق مع فكرة التنظيم السري للإخوان المسلمين، حيث وجود تنظيم سري شبيه بالتنظيمات العسكرية، تمكّن إليه مهمات الاعتقال وبعض الأعمال الخطيرة.

وكانت فكرة «فدائيين» تتفق مع فكرة التنظيم السري للإخوان المسلمين، حيث وجود تنظيم سري شبيه بالتنظيمات العسكرية، تمكّن إليه مهمات الاعتقال وبعض الأعمال الخطيرة.

وكانت فكرة «فدائيين» تتفق مع فكرة التنظيم السري للإخوان المسلمين، حيث وجود تنظيم سري شبيه بالتنظيمات العسكرية، تمكّن إليه مهمات الاعتقال وبعض الأعمال الخطيرة.

وكانت فكرة «فدائيين» تتفق مع فكرة التنظيم السري للإخوان المسلمين، حيث وجود تنظيم سري شبيه بالتنظيمات العسكرية، تمكّن إليه مهمات الاعتقال وبعض الأعمال الخطيرة.

وكانت فكرة «فدائيين» تتفق مع فكرة التنظيم السري للإخوان المسلمين، حيث وجود تنظيم سري شبيه بالتنظيمات العسكرية، تمكّن إليه مهمات الاعتقال وبعض الأعمال الخطيرة.

وكانت فكرة «فدائيين» تتفق مع فكرة التنظيم السري للإخوان المسلمين، حيث وجود تنظيم سري شبيه بالتنظيمات العسكرية، تمكّن إليه مهمات الاعتقال وبعض الأعمال الخطيرة.

وكانت فكرة «فدائيين» تتفق مع فكرة التنظيم السري للإخوان المسلمين، حيث وجود تنظيم سري شبيه بالتنظيمات العسكرية، تمكّن إليه مهمات الاعتقال وبعض الأعمال الخطيرة.

وكانت فكرة «فدائيين» تتفق مع فكرة التنظيم السري للإخوان المسلمين، حيث وجود تنظيم سري شبيه بالتنظيمات العسكرية، تمكّن إليه مهمات الاعتقال وبعض الأعمال الخطيرة.

وكانت فكرة «فدائيين» تتفق مع فكرة التنظيم السري للإخوان المسلمين، حيث وجود تنظيم سري شبيه بالتنظيمات العسكرية، تمكّن إليه مهمات الاعتقال وبعض الأعمال الخطيرة.

وكانت فكرة «فدائيين» تتفق مع فكرة التنظيم السري للإخوان المسلمين، حيث وجود تنظيم سري شبيه بالتنظيمات العسكرية، تمكّن إليه مهمات الاعتقال وبعض الأعمال الخطيرة.

وكانت فكرة «فدائيين» تتفق مع فكرة التنظيم السري للإخوان المسلمين، حيث وجود تنظيم سري شبيه بالتنظيمات العسكرية، تمكّن إليه مهمات الاعتقال وبعض الأعمال الخطيرة.

وكانت فكرة «فدائيين» تتفق مع فكرة التنظيم السري للإخوان المسلمين، حيث وجود تنظيم سري شبيه بالتنظيمات العسكرية، تمكّن إليه مهمات الاعتقال وبعض الأعمال الخطيرة.

وكانت فكرة «فدائيين» تتفق مع فكرة التنظيم السري للإخوان المسلمين، حيث وجود تنظيم سري شبيه بالتنظيمات العسكرية، تمكّن إليه مهمات الاعتقال وبعض الأعمال الخطيرة.

وكانت فكرة «فدائيين» تتفق مع فكرة التنظيم السري للإخوان المسلمين، حيث وجود تنظيم سري شبيه بالتنظيمات العسكرية، تمكّن إليه مهمات الاعتقال وبعض الأعمال الخطيرة.

وكانت فكرة «فدائيين» تتفق مع فكرة التنظيم السري للإخوان المسلمين، حيث وجود تنظيم سري شبيه بالتنظيمات العسكرية، تمكّن إليه مهمات الاعتقال وبعض الأعمال الخطيرة.

وكانت فكرة «فدائيين» تتفق مع فكرة التنظيم السري للإخوان المسلمين، حيث وجود تنظيم سري شبيه بالتنظيمات العسكرية، تمكّن إليه مهمات الاعتقال وبعض الأعمال الخطيرة.

وكانت فكرة «فدائيين» تتفق مع فكرة التنظيم السري للإخوان المسلمين، حيث وجود تنظيم سري شبيه بالتنظيمات العسكرية، تمكّن إليه مهمات الاعتقال وبعض الأعمال الخطيرة.

الرأي

زيارة ولي العهد... حساب الحصاد الأميركي



إميل أمين

كانت هناك زيارات لولاى السليبيون، اي إلى عالم الإبداع التكنولوجي، وإلى أفق العالم الرحب الواسع من البرمجة وتطوير الذريعي الإبداعية الرقمية، وفي القلب من الزيارة كان البشر قبل الحجر، الشباب السعودي أولاً وأخيراً، وحثمية إنشاء مراكز تطوير وتدريب تأخذ بأيديهم إلى عوالم وعواصم القرن الحادي والعشرين وما وراءه من تعاون في المجال السيبراني، نقلة مغايرة لحالة الانغلاق الفكري التي فرضت فرضاً على أربعة أجيال من شباب المملكة، وإن شئت الدقة، على الملايين من شباب المنطقة. ليس سراً نذيعه أن هناك في الدائل الأميركي من القوى من لا تود رؤية زعيم عربي شاب يحمل احلاماً لنهضة بلاده وأمنه وشعبه، ويرسم خريطة من النماء والازدهار، ومن العمار والتقدم، ولعل أفضل طريق لمواجهة هؤلاء هو تجاهلهم، والمضي قدماً في التعاطي مع الحقائق لا محاربتهم. بلغت النظر في الساعات الأخيرة لزيارة ولي العهد، تلك الجولة عالية

ثلاثة أسابيع استغرقتها زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان تستحق قراءة لحساب الحصاد، لا سيما وأنه حصاد يتصل بالشرق قبل الحجر. من دون تهويل أو تهويل يمكننا القطع بأن الزائر الأمير قد أحدث صدمة إيجابية واضحة، إن جاز التعبير، لدى المجتمع الأميركي، فقد حمل معه رؤية أقرب ما تكون إلى ما يعرف بـ«شبكة الأفكار التقدمية» (Progressive Ideas Network)، تلك التي تتجاوز إشكاليات القضايا السياسية التقليدية، التي كانت مثار التصارع والتنازع بين العرب وبين الأميركيين لعقود طويلة. صدمة الأميركيين الإيجابية التي نتحدث عنها، تمثلت في قائد شاب جاء بمبادئ ورؤية ضمن استراتيجيية، أي أنه يمضي في سياق الأطر العلمية المنهجية التي يتفهمها الأميركيون جيداً، وبعيداً عن الرأياء الفاقعة والأصوات الزاخرة شرق الأوسطية. يمكن للمرء، ومن خلال التدقيق فيما كتب عن الأمير محمد بن سلمان

رؤية شافية وواقية، أو «مانيفستو» لمرحلة وسياسة واعية بالذات والأخر، الذات التي تقدر لبرجلها قبل الخطو موضعها، والأخر الصديق تارة، والعدو تارة أخرى، وبينهما «أعداء» آخرون، إن جاز التعبير. حديث «التأييم» صافرة إنذار للكثير من الكوارث الواقعة خلف الباب تشتهي أن تتسبد على الجميع، وفي مقدمتها التطرف والإرهاب، هذا الغول الذي يسعى لإفساد حياة الناس في عالمنا المعاصر، وقد نبّه الأمير محمد لشأن جلل، وهو أن «الإسلام مختلف تماماً عما يحاول المنطرون الترويج له اليوم»، وهي حقيقة لا بد أن يتفهمها دعاة الإرهاب من الإسلام «الإسلاموفوبيا» بمزيد من الموضوعية ويتجرد ونزاهة كاملين. صدمت صراحة ووضوح الأمير محمد النخبة الأميركية قبل العوام، حين أشار إلى خطورة تيار «الإخوان المسلمين»، الذي لا تزال أميركا تغازله، وغير راغبة حتى الساعية في اتخاذ موقف حاسم وحازم منه، وقد أشار إلى

إن كان للمرء أن يوصف رؤية إبداعية فهي تلك الموصولة بجعل المملكة شريكاً في المستقبل الجغرافي والديموغرافي، العلمي والتكنولوجي لآخرين، وفي مقدمتهم الشعب الأميركي، الذي يتوافر على الكثير من العلم والصناعات المتقدمة، أي وما جديد أن تضحى المملكة فاعلة عبر التاريخ، وليست مستورداً لتكنولوجيا الآخرين. زيارة ولي العهد إلى مقر شركة «أبل» انطلاقاً خلاقة أخرى لا تستهدف جلب الاستثمارات إلى داخل المملكة فحسب، بل تسعى أيضاً إلى جعل الأجنحة الأميركية الفاعلة في صناعة الشباب السعودي من الحصول على التدريب في مقر الشركة. هل أغفلنا حساب الحصاد السياسي لهذه الزيارة الطويلة؟

الشاهد أن الأمر هنا يحتاج لمساحة يقصر عنها المسطح المتاح للكتابة، غير أنه يمكننا القول إن حديث ولي العهد إلى مجلة «التايم» الأميركية هو بمثابة

«على الله تعود»

لبنان على الأرض شيء وفي الفضاء شيء آخر، وتجسير الهوة بين الاثنين أمر يحتاج إلى سنين، ومع ذلك يبقى في أذني صوت وديع الصافي «على الله تعود».

«شي مثل الكذب» كما يقول اللبنانيون عن الأمور المبهرجة، أي شيء خبيث، غير عادي، جميل جداً، مثل الكذب، ولبنان أيضاً جميل، مع ذلك اختيار عبارة «مثل الكذب» للحدثين الإيهاب والجمال هو أقرب إلى الكذب، وكما في مسرحية الرحابنة «بيع الخواتم» الكذبة كبرت وصارت الكتابة «لله»، أي تجسدت حقيقة كما رحل المشي على الأرض. وكثير مما يحدث في لبنان وحوله كذبة كبيرة، ومع ذلك في عالم البؤس لا مخرج سوى الخيال والابتكار في صناعة الكذب. رأيت لبنان بلداً بسيطاً مثل قصص مصنوع من سعف النخيل، مشدوداً إلى بعضه بحبال من الخناقة والعشائرية ملونة بالوان للحداثة والعصرية. ورغم هذه الرقة، إلا أن البشر فيه من طراز فريد قادرون على التعامل مع كل الضغوط الإقليمية. شيء مثل الكذب، فغالباً طبعية لبنان، الوجه والجبل، فعلاً شيء مثل الكذب، ولكنه يحتاج إلى دخول دولة مثل النرويج لكي يصبح شيئاً جميلاً، فالنمجة بسيطة في كل هذه الطبيعة الجميلة، وخيال الساسة يجعل من تلك الطبيعة معلماً معيماً من معالم خيال الفصح، ويتنوع على بيت شعر لعمرو بن الأهمم تقول بشيء من الإنسان،... ما ضاقت بلاد بأهلها... ولكن خيال الناس فيها يضيق. إنه الخيال الضيق والخيال الفحيح الذي حول بلدنا مثل لبنان إلى كارتة إنسانية، ومع ذلك «على الله تعود».



أمون فندي

العالم العربي تظهر بثوراً على وجه لبنان، ومتى ما تغيرت ملامح لبنان فاعلم أن العالم العربي مريض، وما أراه في شوارع بيروت يقول إن العالم العربي ليس معطلاً فقط، بل مصاباً بمرض عضال. ومع ذلك وفي الطريق من بيروت إلى خلد كان في الطريق لوحات تقول: «المنطقة من حولنا تحترق ولبنان في أمان»، وكان لبنان بمعزل عن حرائق المنطقة، وليس تعبيراً عنها، إنه اللوم مبسّم عرفته في واشنطن أخذ كل عقود البتاغون في العراق، وهي بالمباريات، يبسّم في صورته للتسول ول ما يدفع، وابتني ذات الخمسة أعوام تسال وتلع أمها: من هؤلاء النساء والأطفال وماذا يطلبون؟ وليست لدينا إجابة عن أسئلتها البريئة المخجلة. إنها صورة لكثرة التناقض في العالم العربي، مجسدة في شارع الحمرا ببيروت، عالم غامض إنسانياً على السطح، ولكن البشر فيه مهانئون ومستباحون. لبنان كما وجه الإنسان تنعكس عليه أزمات الجسد الجسيمة، والأخطار بيروت هو غالباً عرض لمرض، فأمرض

في بيروت، امرأة تمدّ يدها وهي تضم طفلها طالبة من الناس قليلاً من المال بدعاء القلب. وفي بيروت، يصح صوت وديع الصافي من سيارة تمر ببطء في شارع الحمرا المزدهم بأغنية «على الله تعود»، وفي بيروت، امرأة بلهجتها الشامية تضحى العودة لبلدها، وصوتها الإنثوي لا يرد مع وديع لكان صوتاً لامرأة تبدو مدربة على الغناء، وللحظة سمعت «على الله تعود»، وللحظة أيضاً فكرت هل هي «على الله» تعود سوريا، أم «على الله» يعود لبنان؟ أم «على الله» يعود شارع الحمرا ذاته الذي كان نافورة للثقافة العالية من شعر ورواية وقصة، من محمد الماغوط وأدونيس ومحمود درويش وبلند الحيدري وغادة السمان وغسان كنفاني، أو الشارع الذي غنت له الضرورة ثم أضحي كياناً للتجارة والتسول؟ على الله تعود. وروجتي ذات المرتب الشهري المتواضع تكاد تخرج كل ما لديها لتعطيه لكل من استوقفنا في الشارع وهم كثر، وأمامنا لوحة تملأ الشارع بصورة مرشح مبسّم عرفته في واشنطن أخذ كل عقود البتاغون في العراق، وهي بالمباريات، يبسّم في صورته للتسول ول ما يدفع، وابتني ذات الخمسة أعوام تسال وتلع أمها: من هؤلاء النساء والأطفال وماذا يطلبون؟ وليست لدينا إجابة عن أسئلتها البريئة المخجلة. إنها صورة لكثرة التناقض في العالم العربي، مجسدة في شارع الحمرا ببيروت، عالم غامض إنسانياً على السطح، ولكن البشر فيه مهانئون ومستباحون. لبنان كما وجه الإنسان تنعكس عليه أزمات الجسد الجسيمة، والأخطار بيروت هو غالباً عرض لمرض، فأمرض

2017، كيف أنهم تمكنوا من تحديد هوية 30 رابطاً مجهولاً تنتمي جذورها إلى «تويتر إنك»، بنسبة دقة بلغت 50%.

ويأتي هذا حتى قبل أن نتحول إلى «فيسبوك إنك»، الآن، أود تأكيد أنني لست متحمساً إزاء مهاجمة شركة تيمر بفترة عصيبة بالفعل، لذا، دعوني أبداً حديثي يقول إن المستخدمين الذين يضجون بالشكوى اليوم إزاء وقوع بياناتهم «المجهولة» في أيدي خطأ، لم يتفحصوا بعناية شروط خدمة «فيسبوك» قبل التوقيع عليها بالقبول. في الواقع إن التحدي القائم أمام المستخدم المعني حقاً هو ما يشبه الإنجليزية، وأي شخص يتعلق باستخدام بياناتنا، خصوصاً وجوده لا يرتبط بينك وبين أصدقاك، وإنما لاستغلال نشاطاتك عبر الإنترنت في بيع إعلانات مستهدفة، ولحسن الحظ، ترجمت الشركة في الفترة الأخيرة قائمة البيانات التي تجمعها عن مستخدميها من لغة قانونية معقدة إلى ما يشبه الإنجليزية، وأي شخص من إجمالي مستخدمي «فيسبوك» الذين تتجاوز أعدادهم 2 مليار نسمة بقفورهم إلقاء نظرة عليها الآن. وفي النهاية، أؤكد أنه من الطبيعي أن نلحق بشأن الخصوصية الرقمية وساورنا قلق حيالها بالفعل. لكن علينا التوقف عن التصرف كأننا أطفال يضجون بالشكوى ويهرعون إلى آبائهم كلما واجهتهم حقيقة قاسية تتعلق باستخدام بياناتنا، خصوصاً عندما نسمح لموظفين غريباء في شركات عملاقة بالاطلاع على هذه البيانات عن طيب خاطر منا.

*الاتفاق مع «بloomberg»

أنهم ليسوا بمانم من نشاطات التجسس، بيد أنه في الواقع تعد نشاطات التجسس عمليات ثار تقوم على مبدأ العن بالعين، في الوقت الذي تعد الهاتفون الأميركيين برسولهم أهدافاً جذابة للغاية، والملاحظ أن الأميركيين برسولهم بكميات ضخمة من البيانات تحيلة الوقت أنه ليست جميع المواقع الإلكترونية بالدهشة لإذعان حكومات أجنبية (أو أي ما كان المقصود من أطراف غير مصرح لها) لإجراء استكشاف تلك البيانات التي تتبادلها. وثالثاً، لا ينبغي أن نسمح لأنفسنا بإغفال حقيقة أن الكثيرين ممن لا يعملون جواسيس يتجسس بالفعل علينا -مثل شركات خدمات الجوال، ومثل كل موقع إلكتروني تزوره. (إلا أنه ليست جميع المواقع الإلكترونية، دراسة أجرتها جامعة برنستون عام 2016 حول أكثر المواقع الإلكترونية التي يزورها الأفراد، إلى أن المواقع الإخبارية هي الأكثر اقتحاما لخصوصية الأفراد، بينما المواقع الحكومية والأخرى الخاصة بالمؤسسات التعليمية هي الأقل)، ومع أن البيانات التي يجمعها معظم المواقع تبقى رسمياً مجهولة، فإن التغلب على هذا التجسس ربما لا يكون بالمهمة الشاقة، خصوصاً في ما يتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي. وقد كشف باحثون من جامعتي ستانفورد وبرنستون خلال دراسة نشروها عام

أنهم ليسوا بمانم من نشاطات التجسس، بيد أنه في الواقع تعد نشاطات التجسس عمليات ثار تقوم على مبدأ العن بالعين، في الوقت الذي تعد الهاتفون الأميركيين برسولهم أهدافاً جذابة للغاية، والملاحظ أن الأميركيين برسولهم بكميات ضخمة من البيانات تحيلة الوقت أنه ليست جميع المواقع الإلكترونية بالدهشة لإذعان حكومات أجنبية (أو أي ما كان المقصود من أطراف غير مصرح لها) لإجراء استكشاف تلك البيانات التي تتبادلها. وثالثاً، لا ينبغي أن نسمح لأنفسنا بإغفال حقيقة أن الكثيرين ممن لا يعملون جواسيس يتجسس بالفعل علينا -مثل شركات خدمات الجوال، ومثل كل موقع إلكتروني تزوره. (إلا أنه ليست جميع المواقع الإلكترونية، دراسة أجرتها جامعة برنستون عام 2016 حول أكثر المواقع الإلكترونية التي يزورها الأفراد، إلى أن المواقع الإخبارية هي الأكثر اقتحاما لخصوصية الأفراد، بينما المواقع الحكومية والأخرى الخاصة بالمؤسسات التعليمية هي الأقل)، ومع أن البيانات التي يجمعها معظم المواقع تبقى رسمياً مجهولة، فإن التغلب على هذا التجسس ربما لا يكون بالمهمة الشاقة، خصوصاً في ما يتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي. وقد كشف باحثون من جامعتي ستانفورد وبرنستون خلال دراسة نشروها عام

ويعني ذلك أن القضية التي أثارها القلق العام في أرجاء البلاد فجأة قائمة بالفعل منذ فترة -فترة كافية لدرجة أن بعض الشركات طوّرت أدوات تعيننا على كشف وجود مثل هذه الأجهزة. جدير بالذكر أن باحثين في جامعة واشنطن أعلفوا العام الماضي أنهم طوروا تكتيكات لكشف وجود أجهزة «أي إم إس أي» داخل سيارات وحولها. ويعني ما سبق أن رغم أنه من المفيد بالتأكيد أن يجد المرء أن الشكوك التي طالما ساورتها قد تآكلت، فإن فكرة وجود أجهزة «أي إم إس أي»، بتصریح أو من دون تصریح، لا تنبغي أن تكون أمراً جديراً بكل هذه التغطية الإعلامية المكثفة. أما الأمر الثاني فهو مثلما قال جون لو كاري، فإن التجسس أمر أرتلي. وعليه، فإنه من غير المنطقي أن نبدى كل هذه الدهشة إزاء فكرة أن قوى أجنبية تحاول استغلال ذات الأدوات التي كنا نستخدمها ضدها إذا لم نتح أماننا أدوات أفضل. الملاحظ أن الأميركيين يوماً ما يشعرون بالصدمة لعلمهم

ثارت الصحف في الفترة الأخيرة بسبب تقارير تفيد بأن وزارة الأمن الداخلي اكتشفت أدلة حول استغلال أطراف «غير مصرح لها» أدوات لتعقب الهواتف الجوالية داخل واشنطن وحوولها. وتُعرف مثل هذه الأدوات رسمياً باسم أجهزة رصد هوية مشتركي الهاتف الجوال الأمريكية، وتُعرف اختصاراً باسم «أي إم إس أي». وتملك هذه الأدوات القدرة على خداع الهاتف الجوال وإيهامها بأنها على اتصال ببرج خدمة جوال. وبمقدور هذه الأدوات استغلال الإشارات الصادرة عن الهاتف الجوال لتتبع تحركاتك واتصالاتك. وفي بعض الحالات، ربما تطلع في إفتاح هاتفك بوقف التشفير الخاص به. في الواقع، تنطوي هذه الأدوات على تكنولوجيا قوية ومخيفة. إلا أن الأكثر إثارة للفرع والخوف أن السلطات من جانبها اعترفت بأنه رغم تمكنها من رصد مثل هذه الأجهزة، فإنها تعجز عن العثور على أماكنها على وجه التحديد. ومع هذا، تبقى ثمة أساليب ثلاثة تجعل من الضحية المثارة حول هذه الأنباء داخل البيت ذئباً، لا يعد لجوء أطراف، غير مصرح لها، إلى استغلال أجهزة «أي إم إس أي» بالامر الجديد، فقد ناضل الناشطون والعنوين بالخصوصية على مدار فترة طويلة لتقليص الاعتماد على تلك الأجهزة من جانب سلطات إنفاذ القانون، على أساس أنها تستغلها في جمع كميات هائلة من البيانات حول أفراد لا تحيطهم أي شبهات. إلا أن متخصصي في الحقن التكنولوجي أطلقوا تحذيرات منذ سنوات حول إمكانية استخدام هذه الأجهزة من

وضع نهاية للطفيان الإيراني

حضرمت مؤتمرهم كان من الواضح أن ما يقوله أقرب ما نقوله الحكومة مما يطالب به الشعب». وافادت عبادي بأنها ستساند وجود منظمة أميركية جديدة تساعد بالارها في الحصول على حريتها، على أن تكون «المنظمة مستقلة عن الحكومة الإيرانية».

للولايات المتحدة أن تنشئ قناة للمعارضة الإيرانية المشروعة المستقلة، وهو ما سيكون له أثر أكبر مما نتعقد. وحذرت من أن النظام أسس كل ما يخطر على بالك من مؤسسات غير حكومية وجماعات زائفة بمختلف دول العالم، لنبدو أمام العالم على أنها مستقلة، لكنها في الحقيقة تنفذ ما تمليه عليها الحكومة.

عبر الأقمار الصناعية عن بث برامج هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية لدعاباتها في الخارج، وأبلغتني عبادي كذلك بأنها كانت قلقة من إمكانية فرض عقوبات تصيب البلاد كلها بالشلل على غرار تلك التي فرضها على إيران وعلى يد أعضاء الشعب الإيراني. لذلك تستطيع مساعدة الشعب الإيراني في الوصول إلى هدفه.

وفي سبيل تحقيق ذلك الهدف، كان لعبادي بعض التوصيات، لكن الفكرة الأساسية هي أن يجب على الغرب تطبيق عقوبات من شأنها إضعاف النظام من دون أن تلحق الضرر بالشعب نفسه. على سبيل المثال، بحسب عبادي، على الحكومات الأميركية والغربية أن ترفض حظر أي هيئة الإذاعة والتلفزيون في إيران، وهي المؤسسة التي تهيم على الإعلام في إيران وكذلك تدير البروباغندا الإعلامية الإيرانية في الخارج، مثل تلك التي تراها في قناة «بريس تي في» الناطقة بالإنجليزية، وقناة «العالم» الناطقة بالعربية. هناك كيانات أكثر استحقاقاً للرقابة والحظر داخل إيران، حيث إن

ويعني ذلك أن القضية التي أثارها القلق العام في أرجاء البلاد فجأة قائمة بالفعل منذ فترة -فترة كافية لدرجة أن بعض الشركات طوّرت أدوات تعيننا على كشف وجود مثل هذه الأجهزة. جدير بالذكر أن باحثين في جامعة واشنطن أعلفوا العام الماضي أنهم طوروا تكتيكات لكشف وجود أجهزة «أي إم إس أي» داخل سيارات وحولها. ويعني ما سبق أن رغم أنه من المفيد بالتأكيد أن يجد المرء أن الشكوك التي طالما ساورتها قد تآكلت، فإن فكرة وجود أجهزة «أي إم إس أي»، بتصریح أو من دون تصریح، لا تنبغي أن تكون أمراً جديراً بكل هذه التغطية الإعلامية المكثفة. أما الأمر الثاني فهو مثلما قال جون لو كاري، فإن التجسس أمر أرتلي. وعليه، فإنه من غير المنطقي أن نبدى كل هذه الدهشة إزاء فكرة أن قوى أجنبية تحاول استغلال ذات الأدوات التي كنا نستخدمها ضدها إذا لم نتح أماننا أدوات أفضل. الملاحظ أن الأميركيين يوماً ما يشعرون بالصدمة لعلمهم

بيدو أن محامية حقوق الإنسان الإيرانية الفائزة بجائزة نوبل للسلام، شيرين عبادي، قد فاض بها الكيل. فقد قضت سنوات من عمرها في تمثيل المشتكين والمعارضين من أبناء وطنها أمام المحاكم الفاسدة في إيران. ورغم أنها كثيراً ما انبرت للدفاع عن حقوق أبناء جنسها والنساء وحقوق الأقليات والطلاب الإيرانيين في الخارج، فإنها لم تدع قط لإسقاط النظام الذي طالما حاربت لتغييره. وبحسب ما أخبرتني عبادي خلال المقابلة الشخصية التي أجريتها معها مؤخراً كانت مؤخراً: «فإن الإصلاح يبدو عديم الفائدة في إيران»، مضيفة أن «الشعب الإيراني غير راغز إلى حد كبير عن حكومته الحالية، فقد وصل الناس إلى قناعة بأن هذا النظام يات غير قابل للإصلاح». وبالنسبة لعبادي، فإن الوسيلة لوضع نهاية للطفيان الإيراني ينبغي أن تكون إصلاحاً تحت إشراف الأمم المتحدة وفق دستور يهدف إلى إجراء تغيير جذري، وهو إسقاط أعضاء المكتب غير المنتخب للمرشد الأعلى. فإن الشعب الإيراني،

وكيل التوزيع

وكيل الاشتراكات

الوكيل الاعلاني

المكاتب

المقر الرئيسي

الشبكة العربية للوسائط
ARAB MEDIA COMPANY

مركز: 62116 الرياض 11585
هاتف: +966112128000
بريد إلكتروني: info@arabmedia.com

مركز: 22304 الرياض 11495
هاتف: +966112128000
شركة الامارات للتوزيع والنشر: +966112128000
فونسي هاتف: +971 4 3916503
فونسي هاتف: +971 4 3918354
ابوظبي هاتف: +971 2 6733555
فونسي هاتف: +971 2 6733384

مركز: 22304 الرياض 11495
هاتف: +966112128000
شركة الامارات للتوزيع والنشر: +966112128000
فونسي هاتف: +971 4 3916503
فونسي هاتف: +971 4 3918354
ابوظبي هاتف: +971 2 6733555
فونسي هاتف: +971 2 6733384

مركز: 22304 الرياض 11495
هاتف: +966112128000
شركة الامارات للتوزيع والنشر: +966112128000
فونسي هاتف: +971 4 3916503
فونسي هاتف: +971 4 3918354
ابوظبي هاتف: +971 2 6733555
فونسي هاتف: +971 2 6733384

مركز: 22304 الرياض 11495
هاتف: +966112128000
شركة الامارات للتوزيع والنشر: +966112128000
فونسي هاتف: +971 4 3916503
فونسي هاتف: +971 4 3918354
ابوظبي هاتف: +971 2 6733555
فونسي هاتف: +971 2 6733384

AL-KHALEEJIAH

للإعلان والمنتجات العامة

مركز: 22304 الرياض 11495
هاتف: +966112128000
شركة الامارات للتوزيع والنشر: +966112128000
فونسي هاتف: +971 4 3916503
فونسي هاتف: +971 4 3918354
ابوظبي هاتف: +971 2 6733555
فونسي هاتف: +971 2 6733384

المكاتب

الرياض
Rabat
☎ +212 37262616
☎ +212 37263030

الكويت
Kuwait
☎ +965 2997799
☎ +965 2997800

العمان
Muscat
☎ +968 24211111
☎ +968 24211111

البحرين
Bahrain
☎ +973 3333333
☎ +973 3333333

القطر
Doha
☎ +974 3333333
☎ +974 3333333

البحرين
Bahrain
☎ +973 3333333
☎ +973 3333333

البحرين
Bahrain
☎ +973 3333333
☎ +973 3333333

البحرين
Bahrain
☎ +973 3333333
☎ +973 3333333

المكاتب

الرياض
Rabat
☎ +212 37262616
☎ +212 37263030

الكويت
Kuwait
☎ +965 2997799
☎ +965 2997800

العمان
Muscat
☎ +968 24211111
☎ +968 24211111

البحرين
Bahrain
☎ +973 3333333
☎ +973 3333333

القطر
Doha
☎ +974 3333333
☎ +974 3333333

البحرين
Bahrain
☎ +973 3333333
☎ +973 3333333

البحرين
Bahrain
☎ +973 3333333
☎ +973 3333333

البحرين
Bahrain
☎ +973 3333333
☎ +973 3333333

المكاتب

الرياض
Rabat
☎ +212 37262616
☎ +212 37263030

الكويت
Kuwait
☎ +965 2997799
☎ +965 2997800

العمان
Muscat
☎ +968 24211111
☎ +968 24211111

البحرين
Bahrain
☎ +973 3333333
☎ +973 3333333

القطر
Doha
☎ +974 3333333
☎ +974 3333333

البحرين
Bahrain
☎ +973 3333333
☎ +973 3333333

البحرين
Bahrain
☎ +973 3333333
☎ +973 3333333

البحرين
Bahrain
☎ +973 3333333
☎ +973 3333333

المكاتب

الرياض
Rabat
☎ +212 37262616
☎ +212 37263030

الكويت
Kuwait
☎ +965 2997799
☎ +965 2997800

العمان
Muscat
☎ +968 24211111
☎ +968 24211111

البحرين
Bahrain
☎ +973 3333333
☎ +973 3333333

القطر
Doha
☎ +974 3333333
☎ +974 3333333

البحرين
Bahrain
☎ +973 3333333
☎ +973 3333333

البحرين
Bahrain
☎ +973 3333333
☎ +973 3333333

البحرين
Bahrain
☎ +973 3333333
☎ +973 3333333

بحضور ولي العهد السعودي... توقيع مذكرتي تفاهم مع شركتين أميركيتين «موتيفا» التابعة لـ «أرامكو» تسعى للتوسع في إنتاج البتروكيماويات



ولي العهد السعودي يشهد توقيع شركة «موتيفا» مذكرتي تفاهم مع شركتين أميركيتين في هيوستون أول من أمس (الشرق الأوسط)

تمهد مذكرتي التفاهم التي حضر توقيعها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز أول من أمس في مدينة هيوستون الأميركية، لإطلاق يد شركة «موتيفا» المملوكة لشركة أرامكو السعودية للتوسع في إنتاج البتروكيماويات. وكان ولي العهد السعودي شهد السبت التوقيع على مذكرتي تفاهم بقيمة تتراوح من 8 إلى 10 مليارات دولار، والتين وقعتهما شركة التكرير والمعالجة والتسويق «موتيفا إنتربرايسز إل.إل.سي»، التابعة لأرامكو السعودية، والمملوكة لها بالكامل، مع شركتي «تيك نيب إف إم سي بي إل سي» و«هوني ويل أو بي إل إل سي» الأميركييتين.

وتشهد مذكرة التفاهم الأولى الطريق لتقييم استخدام تقنيات إنتاج الإيثيلين بالقيم المختلط الذي تنتجه شركة تيك نيب إف إم سي بي إل سي في الولايات المتحدة، أما مذكرة التفاهم الثانية، فتساعد شركة موتيفا على تجربة استخدام التقنيات التي

تنتجها «هوني ويل» لاستخلاص المركبات العطرية لإنتاج البنزين والبرازيلين، لغرض إنشاء مجمع بتروكيماويات محتمل على طول الساحل الأميركي. جاء ذلك خلال حفل أرامكو السعودية، ولقاء الجيل الأول من موظفي الشركة، الذي أقيم في مدينة هيوستون. وحضر اللقاء الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز، سفير شركة أرامكو في الولايات المتحدة الشريفة لدى الولايات المتحدة الأميركية، والوفد الرسمي لولي العهد، وحاكم ولاية تكساس جريج أوب، ووزير الطاقة الأميركي ريك بيرري، ووزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي المهندس خالد الفالح، ورئيس أرامكو السعودية وكبير إدارييها التقنيين المهندس أمين حسن الناصر.

وتعد مذكرات التفاهم هذه أولى خطوات «موتيفا» للتوسع في إنتاج البتروكيماويات. ويتوقع اتخاذ قرار الاستثمار النهائي في هذه المشروعات بحلول عام 2019. ويعتمد ذلك على الأداء الاقتصادي القوي، والحوافز التنافسية، وانتظام الدعم.

ارتفاع احتياطات الصين من النقد الأجنبي في مارس نذر «الحرب التجارية» تهيم على أجواء منتدى «بواو» الاقتصادي

لندن، الشرق الأوسط

مفجوة» كان أمراً في غاية الأهمية. في الوقت الذي تحولت فيه الإدارة الأميركية عن هذا المسار، متوقفاً أن يتم اتخاذ المزيد من الخطوات في طريق تشجيع التعددية التجارية ودعم الاقتصاد المفتوح من قبل المسؤولين الاقتصاديين المناقشة المسؤولة. وواحد طريق واحد للتحرك الذي يستمر 4 أيام بصورة خاصة على الصين، ومبادرتها العالمية «حزام الصين» و«طريق واحد» للتجارة والبنية التحتية، إلا أن أجواء الحرب التجارية تبدو مستوحدة على الأضواء.

ومن المقرر أن يلقي الرئيس الصيني شي جينبينغ خطاباً في المنتدى غداً (الثلاثاء)، بالإضافة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ومدير عام صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد. ويحضر المنتدى أيضاً الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي، ورئيس الوزراء اليابكستاني شهيد خاقان عباسي، ورئيس الوزراء السنغافوري لي هسين لونغ.

وعلى الرغم من أن المنتدى سوف يناقش موقع الصين في السوق العالمية، فإنه من المرجح أن يهيمن عليه تهديد اندلاع حرب تجارية مع الولايات المتحدة الأميركية، في ظل مساع إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب لفرض تعريفات للحد من الصادرات وحماية الوظائف المحلية. واتجاه بين التلويح برسوم انتقامية ضد هذه الإجراءات.

ونقلت وكالة الأنباء الصينية (شينخوا) أمس عن الزميل بجامعة هارفارد، ويليام أوفر هولت، قوله إن منتدى «بواو» صار منتدى إقليمياً مهماً وله تأثير عالمي، وأصبح بمثابة «النسخة الآسيوية من المنتدى الاقتصادي العالمي».

وقال أوفر هولت إن إعلان الصين أخيراً عن دعمها لـ «سوق عالمية

عمليات التصنيع التابعة لها في الولايات المتحدة ارتفعت بنسبة 20% شركة بين «سابك» و«إكسون موبيل» لتطوير مجمع كيماويات في تكساس

الرياض، الشرق الأوسط

أعلنت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) أمس، شراكتها مع شركة «إكسون موبيل» في تطوير مجمع للكيماويات في ولاية تكساس الأميركية، والبدء بوضع التصميم النهائي لمقرها الرئيس في مدينة هيوستون، الذي يشرف على أعمال الشركة في منطقة الأميركيين.

وذكرت «سابك» في بيان، أن هذا التصنيع في أعمال الشركة ومرافقها في الولايات المتحدة يأتي

ميركل تنوي زيارة الولايات المتحدة الشهر الجاري ألمانيا تكتوي بنيران الحرب التجارية المحتملة

لندن، الشرق الأوسط

عززت المستشارية الألمانية، أنجيلا ميركل، من خطواتها الرامية إلى تجنب اندلاع حرب تجارية عالمية، وسط مخاوف عميقة من إمكانية أن تخرج ألمانيا كخاسر أكبر من التورات التجارية الأخذ في التصاعد بين الولايات المتحدة والصين، وهما من أسواق التصدير الرئيسية للبلاد.

وانتعشت أسواق الأوراق المالية العالمية يوم الخميس الماضي بعد موجة بيع كبيرة وانخفاضات في قيمة الأسهم في اليوم السابق (الأربعاء)، في ظل تصاعد الأمل بإمكانية أن تستعقب بكين وواشنطن تجنب حرب تصدعات الطلب الخارجي من تهديد للنمو الاقتصادي العالمي والوظائف والاستثمار.

وتقول وكالة الأنباء الألمانية إن الصعود في قيمة الأسهم يوم الخميس جاء بعد أن حاول المستشار الاقتصادي لليبث الأبيض، لاري كودلو، تهدئة مخاوف واشنطن، في مايو (أيار) المقبل. وقد تحدثت ميركل بالفعل عبر الهاتف مع ترمب حول التورات التجارية العالمية الحالية، حيث شهدت المستشارة في حديثها مؤخرًا مع الرئيس الأميركي على أنه يجب النظر في نظام التجارة الدولية القائم على القواعد، أثناء المفاوضات التجارية بين واشنطن والاتحاد الأوروبي.

ومع ذلك، يعتقد المحللون أن أي اتفاق أمريكي مع ألمانيا وشركائها الأوروبيين من المرجح أن يؤدي إلى إجبار برلين وبروكسل على قبول نظام الحصص على شحناتهما من الصلب والألمنيوم إلى الولايات المتحدة. وكان الرئيس الأميركي بدأ هذا العام بسلسلة من الإجراءات الحامائية لحماية الوظائف المحلية، حيث أعلنت واشنطن في بنابر (كانون الثاني) فرض تعريفات استيراد مرتفعة على الغسالات ومعدات الطاقة الشمسية، اتبعتها برسوم على واردات الصلب والألمنيوم بزعم أنها تهدد الأمن القومي. وخصت واشنطن العملاق الصيني برسوم جمركية على سلع بقيمة 50 مليار دولار تستوردها الولايات المتحدة من الصين، حيث اتهمت إدارة ترمب ثاني أكبر اقتصاد في العالم بسرقة الملكية الفكرية والتكنولوجيا.

واعترضت الصين أن أميركا تعطي مزارعي الصويا دعماً بمنحهم ميزة تنافسية غير عادلة في السوق الصينية، وبناء على هذه الافتراضات قامت ببيع الأرباع الماضي بإعلان عن فرض تعريفات على 106 منتجات أميركية من

ترمب يتوقع التوصل إلى اتفاق تجاري مع الصين

واشنطن، الشرق الأوسط

الدوام مهما حدث بشأن خلافات بخصوص التجارة»، في إشارة إلى الرئيس الصيني شي جينبينغ.

وأتت المخاوف من نشوب حرب تجارية إلى تراجع أسواق المال العالمية نحو اثنين في المائة، لكن بعض المستثمرين أدركوا أن إدارة ترمب قد تصعد من لهجاتها وتتخذ موقفاً حازماً كتكتيك تفاوضي للتوصل لاتفاق مع الصين. ويهدد ترمب الخميس بفرض رسوم جمركية إضافية على سلع مستوردة من بكين بقيمة 100 مليار دولار، في آخر حلقة من الخلاف التجاري المتصاعد، مما دفع بالصين إلى التأكيد أنها مستعدة لدفع «أي ثمن» في حرب تجارية محتملة مع الولايات المتحدة.

إذ ارتفعت عمليات التصنيع الخاصة مع «إكسون موبيل» إنشاء مشروع مشترك بمليارات الدولارات في مدينة سانت بترشيا بولاية تكساس. وكانت «سابك» وقعت اتفاقية مع معهد «ماساتشوستس» للتقنية، بالتزامن مع توقيع اتفاقيات تعاون بحثية بين عدد من الجهات الرسمية وشركات القطاع الخاص في المملكة مع مؤسسات أكاديمية وبحثية أميركية شاركت بفعاليات «منتدى الابتكار من أجل التائير»، الذي عقد سابقاً بمدينة بوسطن بالولايات المتحدة.

إذ ارتفعت عمليات التصنيع الخاصة مع «إكسون موبيل» إنشاء مشروع مشترك بمليارات الدولارات في مدينة سانت بترشيا بولاية تكساس. وكانت «سابك» وقعت اتفاقية مع معهد «ماساتشوستس» للتقنية، بالتزامن مع توقيع اتفاقيات تعاون بحثية بين عدد من الجهات الرسمية وشركات القطاع الخاص في المملكة مع مؤسسات أكاديمية وبحثية أميركية شاركت بفعاليات «منتدى الابتكار من أجل التائير»، الذي عقد سابقاً بمدينة بوسطن بالولايات المتحدة.

إذ ارتفعت عمليات التصنيع الخاصة مع «إكسون موبيل» إنشاء مشروع مشترك بمليارات الدولارات في مدينة سانت بترشيا بولاية تكساس. وكانت «سابك» وقعت اتفاقية مع معهد «ماساتشوستس» للتقنية، بالتزامن مع توقيع اتفاقيات تعاون بحثية بين عدد من الجهات الرسمية وشركات القطاع الخاص في المملكة مع مؤسسات أكاديمية وبحثية أميركية شاركت بفعاليات «منتدى الابتكار من أجل التائير»، الذي عقد سابقاً بمدينة بوسطن بالولايات المتحدة.

العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	السعودية	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,68	9,24	1508	2,42
ج. استرليني £		5,25	0,54	5,14	0,53	0,42	0,99	24,75	12,93	2111	3,40
يورو €		4,59	0,47	4,50	0,46	0,37	0,87	21,64	11,31	1845	2,97



د.عبد الله الراددي

لماذا تستثمر الشركات الأجنبية في السوق السعودية؟

خلال زيارته للولايات المتحدة الأمريكية، التقى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، العديد من الشركات والمؤسسات، وأثمر بعض هذه الزيارات عن توقيع مذكرات تفاهم أو عقود نهائية لاستثمارات سعودية مشتركة. ليس بالجديد على المستثمر أن توقع استثمارات مع شركات بتروكيماوية كما حدث في هيوستن، فالعلاقة النفطية بين السعودية والولايات المتحدة ليست بالخبر الجديد، إلا أن هذه الزيارة اشتملت على توقيع اتفاقيات وعقود قد تكون الأولى من نوعها للمملكة مع شركات غير متعلقة بالنفط أو حتى الصناعة.

وقد يسهل فهم الدافع وراء رغبة المملكة في توقيع عقود استثمارية مع شركات أجنبية، وذلك لجلب استثمارات أجنبية للبلد تساعد في تدعيم الاقتصاد المحلي وإنعاشه بعيداً عن تقلبات أسعار النفط، إضافة إلى تقليل نسبة البطالة وزيادة العمق الاستراتيجي للمملكة بوجود استثمارات أجنبية فيها. ولكن على الطرف المقابل، هل تعد السوق السعودية استثماراً مغرباً للشركات الأجنبية؟ إجابة هذا السؤال تأتي من خلال عدة أمثلة، وأولها شركة «أمازون»، التي التقى ولي العهد السعودي مسؤوليها خلال الأيام القليلة الماضية في زيارته لولاية السيلكون، وتركز الاستثمارات المرتقبة بين المملكة و«أمازون» في قطاعين، القطاع الأول هو بناء مراكز للبيانات للخدمات السحابية، وتعد شركة «أمازون» إحدى كبرى الشركات في العالم في الخدمات السحابية، ولذلك فهي تتوسع باستمرار في هذا المجال. أما القطاع الثاني فهي المبيعات الإلكترونية، ويشكل الشرق الأوسط سوقاً مهمة لـ«أمازون»، فعلى الرغم من شرائها «سوق دوت كوم»، فإن الشرق الأوسط ما زال باستطاعته استيعاب شركات أكثر، وتقدر المبيعات الإلكترونية اليوم في منطقة الشرق الأوسط بـ29 مليار دولار، ويتوقع أن تصل إلى 49 مليار دولار في عام 2021.

وهنا تأتي أهمية دخول «أمازون» للسوق السعودية التي تشكل حصة لا بأس بها من سوق الشرق الأوسط، فد «أمازون» تعاني بشكل كبير في التوسع في المبيعات الإلكترونية، فموقع «علي بابا» يتحسب الصين بشكل كبير، والمتاجر المحلية تملك حصة كبيرة في الأسواق الأخرى كالهند والبرازيل. أما منطقة الشرق الأوسط فهي سوق لم تستثمر بعد بشكل كافٍ، ولذلك فإن الأسبقية بالدخول إلى هذه السوق مهمة جداً لـ«أمازون».

أما المثال الثاني فهي شركة «آي إم سي» السينمائية الأمريكية، فإن كانت سوق المتاجر الإلكترونية في المملكة غير مستقرة بشكل كافٍ، فإن السوق السينمائية في المملكة غير مستقرة على الإطلاق، و«آي إم سي» هي إحدى كبرى شركات صالات السينما على مستوى العالم بما يزيد على 1000 صالة سينما، وفي الوقت الحالي ومع الثورة الإلكترونية واتجاه المستهلكين إلى مشاهدة الأفلام عبر الشبكة، فإن محافظة الشبكة على مبيعاتها من خلال صالات السينما أمر شديد الصعوبة، ناهيك بالتوسع، ولذا كان توقيع الشركة الكبرى لاستثمار قطاع السينما في المملكة أمراً منطقياً، بإنشاء 40 صالة خلال السنوات الخمس القادمة في 10 مدن سعودية، ويتوقع أن يكون الإنفاق المحلي على قطاع السينما بين 3 و6% من الناتج القومي. وما يعطي هذه الأرقام شيئاً من الواقعية، هي زيادة نسبة الشباب من سكان المملكة، وهو ما يبرر إيمان الشركة الأمريكية بجذوى الاستثمار في المملكة على المدى الطويل، بل هو ما يوفر لها خطة توسعية على مدى السنوات العشر المقبلة، في صناعة أصبح التوسع فيها أمراً شبيه مستحيل.

المثال الأخير هو في شركة «سيكس فلاغز» التي وقّعت عقداً لبناء مدينة ألعاب ترفيهية ضمن مشروع القدية الواقع جنوب العاصمة الرياض، و«سيكس فلاغز» هي أكبر شركة من نوعها على مستوى العالم بعائدات تزيد على 1,4 مليار دولار سنوياً وأكثر من 20 مدينة ترفيهية في أميركا الشمالية، وهي الأولى من نوعها في المملكة، وحتى بعد افتتاحها المتوقع في عام 2022 ستكون متفردة بالقرب من عاصمة عدد سكانها يربو على 6 ملايين نسمة، أكثر من نصفهم من الشباب.

دخول هذه الشركات دليل واضح على مدى جاذبية السوق السعودية للاستثمار، وهي ليست شركات صغرى أو مجهولة على مستوى العالم، بل هي شركات رائدة في مجالها وتكاد تستلطر على الصناعات المختصة بها في الأسواق العالمية، بل إن نتائج هذه الاستثمارات أصبحت موجودة على أرض الواقع، فد «أمازون»، و«سيكس فلاغز» عدد من الوظائف الشاغرة في المملكة في شهر أبريل (نيسان) الجاري، في مركز المؤتمرات مركز الملك عبد الله المالي، وحددت أيضاً الفيلم الافتتاحي للصالة. وكل ما كانت تحتاج إليه هذه الشركات الكبرى، هو توضيح بين جاذبية البيئة الاستثمارية للسوق السعودية، وهو أحد الأهداف التي تحققت بجولة ولي العهد في الولايات المتحدة بلا أدنى شك، ولعل هذه الاستثمارات هي الخطوة الأولى لإقدام المزيد من الشركات العالمية على الاستثمار في السوق السعودية.

أصبحت الخيارات تتعدد بين الاستثمار في سوق الأسهم الرئيسية، والاستثمار في سوق الأسهم الموازية «نمو»، هذا بالإضافة إلى الاستثمار في سوق الصكوك والسندات، والاستثمار في صناديق الاستثمار العقارية، مما ينبئ عن آفاق أكبر أمام رؤوس الأموال، التي تستهدف الاستثمار في السوق المالية.

وتأتي هذه التطورات، في الوقت الذي يعتبر فيه برنامج تطوير القطاع المالي، الذي أعلنت عنه السعودية ضمن البرامج المحققة لـ«رؤية المملكة 2030»، خطوة مهمة نحو تطوير سوق المال المحلي، ووضعها ضمن قائمة أكبر 10 أسواق مالية في العالم.

ويعمل برنامج تطوير القطاع المالي على رفع حجم وعمق وتطوير أسواق رأس المال السعودية، وتحسين تجربة المستثمرين والمستخدمين، ومكانة أسواق رأس المال السعودية على الصعيد الإقليمي «بان تصبح سوق المال السعودية السوق الرئيسية في الشرق الأوسط»، وعلى الصعيد العالمي «بان تصبح السوق السعودية من أهم 10 أسواق عالمية»، وأن تكون سوقاً متقدمة وجاذبة للاستثمار المحلي والأجنبي، بما يمكنها من القيام بدور محوري في تنمية الاقتصاد الوطني، وتوقيع صفقات دخل، ويشمل ذلك تطوير المؤسسات المالية (صناديق التمويل العامة والخاصة، والبنوك وشركات التأمين) لتعزيز دورها في دعم نمو القطاع.



المدير التنفيذي لـ«تداول» خالد الحصان ورئيس مكتب إدارة الدين العام في وزارة المالية فهد السيف خلال المؤتمر الصحافي أمس

العائد، وإيجاد منحني سعري لسوق الصكوك والسندات، ويحصل المستثمر في أدوات الدين الحكومية على عوائد منتظمة ويتم سداد القيمة الاسمية في تاريخ الاستحقاق. وبالنسبة للمستثمرين المؤهلين في السوق السعودية، فيمكن لجميع فئات المستثمرين الاستثمار في أدوات الدين الحكومية، حيث يمكنهم بيع وشراء أدوات الدين الحكومية المرجحة خلال أوقات التداول اليومية الخاصة بآدوات الدين، حيث يبدأ التداول فيها من الساعة 11:30 صباحاً حتى الساعة 3:00 مساءً، عبر منصة السوق المالية السعودية «تداول».

وإيجاد منحني سعري لسوق الصكوك والسندات، ويحصل المستثمر في أدوات الدين الحكومية على عوائد منتظمة ويتم سداد القيمة الاسمية في تاريخ الاستحقاق. وبالنسبة للمستثمرين المؤهلين في السوق السعودية، فيمكن لجميع فئات المستثمرين الاستثمار في أدوات الدين الحكومية، حيث يمكنهم بيع وشراء أدوات الدين الحكومية المرجحة خلال أوقات التداول اليومية الخاصة بآدوات الدين، حيث يبدأ التداول فيها من الساعة 11:30 صباحاً حتى الساعة 3:00 مساءً، عبر منصة السوق المالية السعودية «تداول».

وزارة المالية السعودية، أن تداول أدوات الدين الحكومية يعزز توسيع قاعدة المستثمرين وتنوع شرائحهم للاستثمار في أدوات الدين الحكومية، مضيفاً أن «هذه الخطوة تسهم في تسهيل الوصول إلى رؤوس أموال كبيرة في السوق وزيادة السيولة فيها، حيث إن إدراج أدوات الدين الحكومية في (تداول) ستحفز المستثمرين لضخ سيولة مالية تعزز من عمق السوق المالية السعودية».

وأوضح السيف في إطار ذي صلة، أن حجم الإصدارات الحكومية حتى نهاية عام 2017 بلغت نحو 443 مليار ريال (118,1 مليار دولار)، تمثل الإصدارات المحلية منها نحو 260 مليار ريال (69,3 مليار دولار)،

الشركات العائلية الخليجية تجتمع في دبي لبحث ومناقشة أساليب «الاستدامة»



مندى الشركات العائلية الخليجية ينعقد يومي 18 و19 أبريل الجاري في مدينة دبي (الشرق الأوسط)

الابتكار والريادة للجيل القادم، بوصفها عاملين رئيسيين لتحقيق التنمية المستدامة. وسيشهد المنتدى عقد مناقشات مُصغرة يديرها خبراء عالميون لتبادل الرؤى الهادفة بين أصحاب الشركات العائلية حول التحديات التي تواجهها هذه الشركات في منطقة الخليج العربي، من ضمنها تمثّر مجلس إدارة الشركات العائلية، والمسألة وفرض النزاعات، وتحقيق مشاركة فعّالة من أفراد العائلة والمساهمين.

ويواصل مجلس الشركات العائلية الخليجية تناول الموضوعات الرئيسية المرتبطة باستمرارية الشركات العائلية في منطقة مجلس التعاون لدول الخليج العربية من خلال الأنشطة التثقيفية المتنوعة، ومنها فعالية الطاولة المستديرة القانونية السنوية، والمنتدى السنوي في شهر أبريل (نيسان) الجاري، في مركز المؤتمرات مركز الملك عبد الله المالي، وحددت أيضاً الفيلم الافتتاحي للصالة. وكل ما كانت تحتاج إليه هذه الشركات الكبرى، هو توضيح بين جاذبية البيئة الاستثمارية للسوق السعودية، وهو أحد الأهداف التي تحققت بجولة ولي العهد في الولايات المتحدة بلا أدنى شك، ولعل هذه الاستثمارات هي الخطوة الأولى لإقدام المزيد من الشركات العالمية على الاستثمار في السوق السعودية.

وسيطرح أدهان كهلمان، أحد أفراد العائلة وعضو مجلس الإدارة لمؤسسة العائلة الخيرية، عن خبرة العائلة في مجال تطوير ممارسات فعالة للحفاظ على وحدة العائلة، كما سيحدث الرئيس التنفيذي لشركة ليرد نورتون، جيفري فينست حول سبل التواصل الحديثة التي تتبعها العائلة لتعزيز مشاركة المساهمين من أفراد العائلة. وتضم مجموعة المتحدثين الرسميين رئيس مجلس إدارة شركة بهوان ساويرت، هند بهوان من عُمان، وهي أحد أفراد الجيل الثاني للعائلة وقد نجحت في تأسيس وتطوير شركتها العائلية المتخصصة في البرمجيات الإلكترونية. وستشارك هند مع البروفسور بورغلمان من مدرسة ستانفورد لريادة الأعمال، في مناقشة حول سبل مواصلة الابتكار في الشركات العائلية، كما سنتطرق إلى رؤيتها حول ريادة المرأة في الشركات العائلية وستناقش أفضل الصيغ والنماذج التي تعزز وتدعم مفاهيم

تمثل ما بين 70 إلى 80 في المائة من إجمالي شركات القطاع الخاص في دول مجلس التعاون الخليجي، مؤكداً بذلك على الدور المحوري للشركات العائلية باعتبارها عصباً رئيسياً لاقتصاد المنطقة. وأشارت الدراسات الأخيرة إلى أن كبرى الشركات العائلية الخليجية تحقق مجتمعة إيرادات سنوية بقيمة 100 مليار دولار، وذلك بحسب دراسة أجريت من قبل «الشركات العائلية الخليجية» وشركة «ماكنزي أند كومباني».

وأشارت المعلومات الخاصة بالمنتدى أنه تماثياً مع شعار «التنمية والتعليم في الشركات العائلية لتحقيق النجاح»، يستضيف برنامج المنتدى متحدثين من مجموعة ليرد نورتون القابضة، إحدى أبرز الشركات العائلية في الولايات المتحدة الأمريكية في جيلها السابع، حيث ستعرض العائلة برنامجها التعليمي للاستثنائي للتنمية والتعليم التي طوره لآفراد العائلة ومساهميها.

وأوضح السيف في إطار ذي صلة، أن حجم الإصدارات الحكومية حتى نهاية عام 2017 بلغت نحو 443 مليار ريال (118,1 مليار دولار)، تمثل الإصدارات المحلية منها نحو 260 مليار ريال (69,3 مليار دولار)،

المهيدوب ومجموعة عبد اللطيف جميل من السعودية، بالإضافة إلى صناعات العائد وشركة أجيليتي من الكويت، واستثمارات الزباني من البحرين، وبهوان ساويرت من عُمان، حيث تشكل الفعالية التي تقتصر المشاركة فيها على أعضاء الشركات العائلية فقط، منصة خاصة وحصرياً لتشجيع المناقشات المفتوحة والفعّالة بين الأعضاء المشاركين. وقال عبد العزيز الغرير، رئيس مجلس إدارة مجلس الشركات العائلية الخليجية، «تؤدي الشركات العائلية دوراً محورياً من خلال مساهمتها في استدامة ونمو الاقتصاد المحلي في منطقة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، إلى جانب خلق فرص العمل وتطوير وتنفيذ البرامج ذات التأثير الاجتماعي المحوظ». وأضاف الغرير: «باعتبار المجلس أحد الرعاة الرئيسيين للنوّه الرامي إلى ضمان استمرارية الشركات العائلية في المنطقة، فإننا

السعودية: برنامج «كفالة» يواصل توسّعه بإجمالي تمويلات 5,6 مليار دولار

وقتها. وقد من البرنامج بطورات جوهريّة في سياساته وإجراءاته انعكست على متطلبات قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة 2030 اتساقاً مع رؤية المملكة 2030 خلال دورها المهم في خلق الوظائف والاهداف التنموية الاقتصادية والاجتماعية. هذا وينتظر أن يساهم البرنامج بفعالية من خلال تقديم

الأولى 51 كفالة للتمويل الممنوح من البنوك المشاركة لصالح 36 منشأة، بإجمالي قيمة تمويلات بلغت 22 مليون ريال (5,8 مليون دولار). لكن سرعان ما تضاعف عدد الكفالات المقدمة من البرنامج وعدد المنشآت المستفيدة حتى تخطى البرنامج أهداف خطته الاستراتيجية العشرية قبل

المملكة 2030، التي تهدف إلى رفع مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي للمملكة من 20 إلى 35 في المائة. ويعتبر برنامج «كفالة» البرامج الوطنية المتخصصة التي حققت إنجازات ملموسة على مدى الأعوام الماضية، حيث قدم البرنامج في سنته التشغيلية

مليار دولار منذ انطلاقة البرنامج اواخر عام 2006 وحتى نهاية العام الماضي، وذلك في ظل تأكيد البنوك المشاركة في البرنامج (وهي البنوك السعودية وبنك الإمارات دبي الوطني) حرصها على تمكين المنشآت الصغيرة والمتوسطة من مضاعفة فرص نجاحها ودعمها للاقتصاد الوطني اتساقاً مع رؤية

عدد المنشآت الصغيرة والمتوسطة التي استفادت من البرنامج في عام 2017 فقط 1793 منشأة، بزيادة بلغت نسبتها 4,9 في المائة عن عام 2016. وفي نظرة إلى حجم التمويلات التي منحتها البنوك المشاركة في برنامج كفالة بضمان البرنامج، نجد أنها بلغت 21 مليار ريال (5,6

القدرة على تقديم الضمانات المطلوبة للجهات المانحة للتمويل. وبحسب تقرير حديث، فإن عدد المستفيدين من كفالة التمويل الممنوح لهم من البنوك المشاركة في البرنامج تجاوز 10 ألف منشأة صغيرة ومتوسطة على مدى نحو 12 عاماً، بمعدل نمو سنوي تراكمي بلغ 42,7 في المائة. وقد بلغ

الرياض، «الشرق الأوسط» عقد برنامج كفالة تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة في السعودية «كفالة»، خطوط متسارعة نحو تحقيق هذه التمويل في التغلب على صعوبات تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة المحدية اقتصادياً، والتي لا تمتلك

«النفط الجديد» الذي لا ينضب

مشاريع رائدة لإنتاج الطاقة الكهروشمسية في السعودية

آفاق علمية

جدة، عثمان عمرو

تتاهب السعودية لانطلاق عالمية رائدة في مشاريع الطاقات البديلة بعد الإعلان عن توقيع الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، مع «سوفت بنك» الياباني على مذكرة تفاهم للبدء بمشروع لإنتاج 200 غيغاواط من الطاقة الكهروشمسية المستمدة من الطاقة الشمسية بحلول عام 2030، بقيمة إجمالية تقدر بـ200 مليار دولار أميركي.

مشروع ضخ

يعد هذا المشروع الأضخم في التاريخ لإنتاج الطاقة من الشمس وهو أكبر بمئات المرات من أي من المشاريع، وأكبر مشروع موجود حالياً يقدر بنحو 1,5 غيغاواط، أما أكبر الخطط التي بدأ تنفيذها حالياً فهي في اليونان وأستراليا بقدرة 2 غيغاواط لكل منهما.

منشأة لإنتاج الطاقة الكهروشمسية من الألواح الشمسية في العينة شمال العاصمة الرياض (أ.ف.ب)

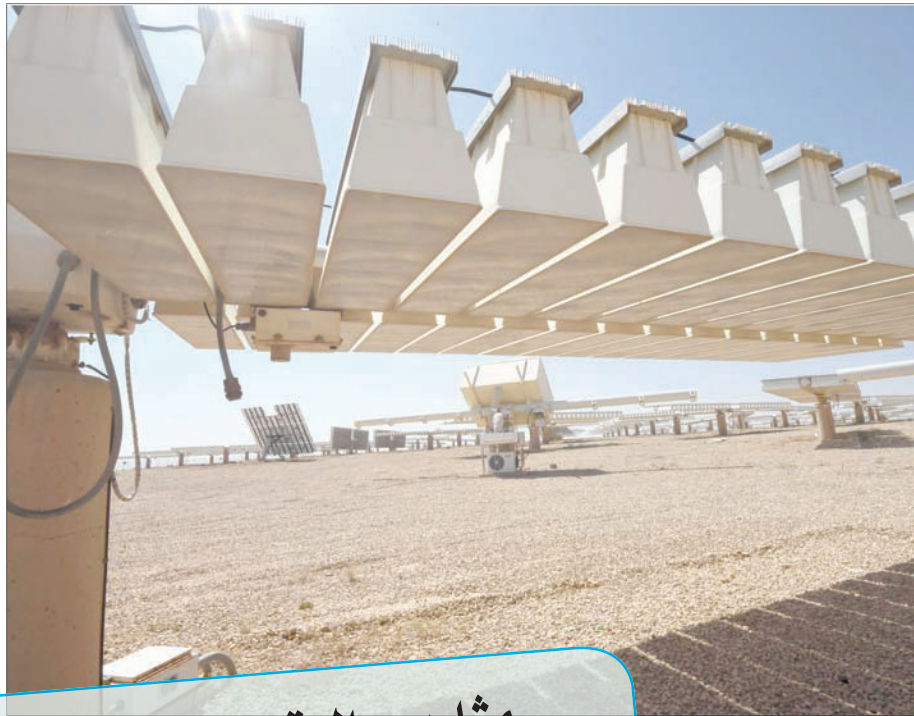
وتتميز السعودية بوجودها داخل نطاق ما يسمى الحزام الشمسي العالمي والمحصور بين 35 درجة شمالاً و35 درجة جنوباً، وأغلب أيام السنة هي أيام شمسية بمعدل 3000 ساعة سنوياً.

حزام شمسي

وتتميز أيضاً بالمساحات الشاسعة ونسبة عالية من الإشعاع الشمسي تقدر بنحو 2450 كيليوواط ساعة لكل متر مربع وهذا يجعلها قادرة على إنتاج كميات ضخمة من الطاقة

قابلة للبيوع، وشرائط معدنية من الأرض مهمة في تصنيع الألواح الشمسية والمعدات مثل السيليكا والنحاس وغيرها،

مما يجعلها في صدارة الدول للاستثمار في صناعة واستغلال الطاقة الشمسية، هذا غير الحاجة المتزايدة للاعتماد على مصدر آخر للطاقة غير



مشاريع عالمية للطاقة الشمسية

لندن، «الشرق الأوسط»

أنتج العالم عام 2017 نحو 100 غيغاواط من الطاقة الكهروشمسية فقط. ويؤمن دول مثل فرنسا وكندا وسوق المصادقة عند تنفيذها تتجاوز قدرتها قدرة إنتاج المقدر 77 غيغاواط.

ويندرج المشروع السعودي الجديد في قائمة من المشاريع التي أعلنت فقط، العالمية.

* السعودية - 200 غيغاواط.
* أستراليا - 2 غيغاواط - إعلان تشييد منشأة «سولار تشويس بيولي كريك».
* اليونان - 2 غيغاواط - المصادقة على تشييد «منشأة هليوس المرحلة الأولى».
* الولايات المتحدة، 1,3 غيغاواط - «كابيتال دايمنس نيفادا»، قيد الإنشاء.
* الإمارات المتحدة «كاروبيني جنكوسولار سويهان»، قيد الإنشاء.
* الصين 1 غيغاواط - الإعلان عن تشييد منشأة «إيفر بيتش إنرجي ووي».
وتتطلع كبرى الشركات الدولية العاملة في الموارد. إلا أن بعض الخبراء يعتقدون أنها ستدخل بقوة بعد أن تبني أولى المحطات التي تؤمن طاقة 5 غيغاواط أو أكثر.

في أن تكون متوفرة بسهولة في السنوات المقبلة. وبعد البدء بتنفيذها وإنهاء المرحلة الأولى منه، فإن المشروع يتطلب إنشاء محطات لإنتاج 17,5 ميغاواط، كل سنة حتى حلول عام 2030 وفقاً لبعض الخبراء.

ولكن الأمور تصعب قليلاً عند محاولة تخزين الكهرباء المنتجة. وهناك عامل مهم للكثير من الدول وهو تحقيق الاكتفاء الذاتي من الطاقة أو على الأقل تقليل الاعتمادية والحاجة للخير.

تلتقط صوراً بأوضاع سينمائية بواسطة تطبيق في الهاتف

«درون السيفي»... طائرة ذاتية القيادة بنظام ذكاء صناعي

مبتكرات جديدة

لندن - نيويورك، «الشرق الأوسط»

طوّرت «سكايديو»، وهي شركة أميركية ناشئة طائرة ذاتية القيادة من دون طيار (درون) أطلقت عليها اسم «إر 1» (R1)، يبلغ سعرها 2499 دولاراً، وقالت إن شحنتها للربائز سيبدأ خلال أسابيع قليلة. وهذه الطائرة هي أحدث تصميم لطائرة درون عالية نفاثة يمكن للناس شراؤها اليوم.

درون السيفي

وقد تميّزت الطائرات الذاتية القليلة بترويض دعائي قوي وجذاب متزايد. وترجح التقنيّة الجديدة المستخدمة في آلة «سكايديو» بداية جولة جديدة في هذا المجال، أي أن الطائرات التي تستر نفسها، سواء

كانت تعمل للملاحقة صور السيلفي الخارجية كطائرة «سكايديو»، أو للاستخدامات الواسعة النطاق كتنوصيل الطرود، والمراقبة، والحماية، آتية إلينا بسرعة أكبر مما نظن. ومن المرجح جداً أن تصبح هذه الطائرات أرخص، وأصغر حجماً، ومدعمة بقدرات أكثر، وقبل أن نعدنا على وجودها حولنا، ستكون هذه الطائرات قد انتشرت في كل مكان.

يعتمد غالبية مستخدمي الطائرات الذاتية القيادة على بعض الآلية في التحكم. تصنع شركة «دي جي إي»، الصينية لصناعة طائرات الدرون، والتي تسيطر على حصة كبيرة من السوق، نماذج متعددة من الطائرات القادرة على تفادي العوائق

وتعقب الأشياء. ولكن هذه الميزات لا ترقى غالباً إلى المثالية، لأنها تقدم أفضل أداء لها في الأماكن المفتوحة. وكل طائرات الدرون الموجودة في الأسواق اليوم تتطلب طياراً لتوجيهها.

وترى الشركة أن طائرات الدرون ستكون أفضل بالقيادة الذاتية. وكان هدف «سكايديو» الأساسي بناء طائرة ذاتية القيادة لا تحتاج

إلى مساعده، ولكنها تاهت عن هدفها مرة واحدة، وكان واحداً من الصحفيين، الذي حاول جاهداً



إلى طيار. فحين يطلق المستخدم طائرة «إر 1» عبر تطبيق موجود على هاتفه الذكي، تتحرك الأخيرة لتقف في مواجهة الشيء الذي يريد تصويره، ثم تلتقط الطائرة الصورة عندما ينقر على الشخص المستهدف للتصوير على شاشة هاتفه. كما يمكنه أن يختار بين عدة «أوضاع سينمائية» تحدد الاتجاه الذي يريد للدرون أن تصوّر أو تسجل منه، حتى أنه يمكن للطائرة أن تتوقع مسار المستخدم وتبقى فوقه لتلتقط له صورة سيلفي من الأمام. وبعد الإقلاع، تعود الطائرة للهبوط، لأنها تعمل بشكل مستقل.

تجربة متميزة خلال التجربة التي حضرتها وسائل إعلام أميركية واستمرت ثماني دقائق في درب مشجر يعج بالناس والكلاب، تبعث الـ«إر 1» هدفها بدقة رهيبه، متفادية جميع العوائق تماماً كما يفعل طيار من أصحاب الخبرة، ودون أن تحتاج إلى مساعدة. ولكنها تاهت عن هدفها مرة واحدة، وكان واحداً من الصحفيين، الذي حاول جاهداً

المرصد العلمي

تطبيق جديد مدعم بالواقع المعزز لاستعراض السفن الفضائية



لندن، «الشرق الأوسط»

تطلق مركبات وكالة الطيران والفضاء الأميركية «ناسا» مسافات بعيدة جداً، ولكن تطبيقاً جديداً طوّره مختبر الدفع النفاث (Jet Propulsion Laboratory) التابع للوكالة في باسادينا بولاية كاليفورنيا، يضع المركبات الفضائية بين يدي المستخدمين.

تطبيق فضائي

يعتمد التطبيق الجديد الذي طور بالتعاون مع غوغل ويحمل اسم «سبيس كرافت أي آر» (Spacecraft AR)، على أحدث تقنيات الواقع المعزز بهدف وضع نماذج ثلاثية الأبعاد لمركبات ناسا التي تقل روبات استكشافية، على أي سطح مستوي يمكن أن تتحللوا التطبيق الجديد على الرابط التالي:

https://play.google.com/store/apps/details?id=gov.nasa.jpl.spacecraftAR

وقال كيفن هوسي، مدير فريق البصريات في مختبر الدفع النفاث، الذي طوّر Spacecraft AR - 3 وعمل على التطبيق الجديد مع غوغل: «إن تطبيق AR Spacecraft هو وسيلة مثيرة جديدة للاطلاع عن كثب وبشكل شخصي على مهام ناسا الروبوتية. نحن نواقون تجربته، وننتقل لإضافة المزيد من السفن الفضائية إلى التطبيق في المستقبل».

عند استعمالهم لتطبيق Spacecraft AR الجديد، يستطيع المستخدمون أن يبحثوا بين الخيارات لانتقاء إحدى العتبات

الجودة نفسها التي تضمّنها تطبيق أطلقته ناسا سابقاً تحت اسم Spacecraft 3 - D، ولكن مع قدرة جديدة خلاقة. يقدم تطبيق Spacecraft 3 - D أفضل عرض بصورة مطبوعة تُعرف بالهدف أو العلامة، في حين يعمل التطبيق الجديد على أي سطح مستوي، دون الحاجة إلى هدف معين.

استكشاف افتراضي

التي تستعرض استكشاف كواكب الأرض، والمريخ، وغيرها، واختيار المركبات الفضائية التي يرغبون في رؤيتها. وفور رصد التطبيق لسطح مسو، يكفي أن ينقر المستخدمون على الشاشة لوضع السفينة الفضائية في العرض أمامهم. كما يمكنهم أيضاً أن يلتقطوا الصور ويشاركوها من التطبيق مباشرة، وأن يحصلوا على معلومات مهمة حول كل بعثة.

أما بالنسبة للذين يستخدمون التطبيق في مساحات واسعة، فيمكنهم أن يستفيدوا من وجود رز مخصص لرؤية السفينة الفضائية بحجمها الحقيقي. عند الصدور، تضمن التطبيق مركبات «ناسا كوربوزيتي مارس روفر»، جونو، كاسيني، و«فوياجر». كما يستطيع المستخدمون أن يطلعوا على شبكة ناسا لمراقبة الفضاء العميق على امتداد 70 متراً. ومن المزمع أن تتضمن التحديثات المقبلة للتطبيق مزيداً من السفن الفضائية.

نظام ملاحية دقيق من دون جهاز «جي بي إس»

الحوية. ففي كل خطوة، يتصل تعب الحذاء بالأرض لنحو 100 ملي ثانية. من هنا، اكتشف الطالب الطريقة التي يجب عبرها قياس لحظة الهدوء، واستخدامها لتصحيح الحركة الخاطئة التي ظهرت في بيانات وحدة القياس. يقول يونغ: «تسهيل الوصول إليها وتصحيحها، يمكننا ببساطة أن نضع الوحدة خارج صندوق السيارة. ويمكن وضعها داخل نعل الحذاء ووصلها بالبلوتوث».

ثم قام بتوصيلها بواسطة أسلاك إلى لابتوب موجود في حقيبة ظهره وبدأ السير. ولاختبار نظام التنقل، مشى غوغو في مدينة «سالت لاك سيتي» لنحو 3 كيلومترات وهو يحمل صندوق تعقب الموقع. ومن ثم، قارن البيانات من النموذج التجريبي ببيانات الـ«جي بي إس».

وبعد 10 دورات من المشي حول حرم الجامعة، لم يتعد الخطأ المسجل الأمتار الخمسة. كما عمد الطالب إلى اختبار النظام خلال مسيرة أطول من «غولدن غيت بارك»، في سان فرانسيسكو.

ولم يحدث نوع الأرضية أي فارق لأن النظام عمل في جميع الأحوال. وأخيراً، لفت غوغو إلى أن الأداء مطابق لأداء الـ«جي بي إس»، ولكن الفرق هو أنه يعمل في الداخل أيضاً.



لندن، «الشرق الأوسط»

يستطيع النظام العالمي لتحديد المواقع أن يرصد مكانكم ضمن مسافة تتراوح بين 5 و10 أمتار أينما كنتم على الأرض، ما دام جهاز

التلقي خاصتكم يظهر في خط مربع عدة أقمار صناعية. وعادة، يصعب تحديد موقع أحدهم في مكان مغلق. ولكن فريق بحث من جامعة يوتاه وجد الحل، وهو عبارة عن مجموعة من الأجهزة الاستشعار والدوائر الكهربائية المركبة في صندوق السيارة، التي يمكنها أن تحدد الموقع بدقة تصل إلى 5 أمتار، في الداخل أو الخارج، دون الحاجة إلى «جي بي إس».

نظام جديد

ساهم نظام الملاحية الجديد المركب في صندوق سيارة كبير في مساعدة العاملين في العثور على طريقهم داخل المباني، كما يري رجال الإطفاء أين يوجد أعضاء فريقهم، فضلاً عن أنه يمكن للنظام أن يدمج في ألعاب الواقع المعزز والافتراضي. وقد عرض باحثو جامعة يوتاه نظامهم الخاص للملاحية، الذي لا يحتاج إلى «جي بي إس»، في شهر فبراير (شباط) الماضي، في مؤتمر «دارات الحالة الصلبة الدولي»، في سان فرانسيسكو.

وبنى فريق الباحثين نظام الملاحية هذا على وحدة قياس داخلية، وهي عبارة عن صندوق أسود صغير

يحتوي على جيروسكوب (أداة لتحديد الاتجاه)، ومقياس للمغناطيسية، ومقياس السرعة. ويساعد هذا النوع من الأجهزة المطورة للطيارين على الملاحية.

وأراد دارين يونغ، مهندس كهرباء من جامعة يوتاه، أن يستخدم وحدة القياس الداخلية هذه في الأجهزة الإلكترونية المحمولة، إلا أن القراءات الصادرة عن أجهزة الاستشعار الزهيدة تضعف مع الوقت، مما قد يؤدي إلى تراكم الأخطاء بشكل سريع. ويقول يونغ: «عندما تجلسون في مكانكم، من الطبيعي أن تظهر القراءات أن المسافة تساوي (صفرًا)، ولكن بعد مرور 10 دقائق، ستظهر وحدات القياس الرخيصة أنك تحركت مئات الأقدام حتى ولو كنتم لا تزالون جالسين».

وطلب يونغ من الطالب الجامعي كينجيو غوغو أن يبحث عن وسيلة للحفاظ على توازن أجهزة الاستشعار هذه، فوجد أن الحل يكمن في الميكانيكا

وصل لمعدل عال. هذا وسيوفر المشروع كما هو متوقع نحو 100 ألف وظيفة وزيادة في الناتج المحلي بنحو 12 مليار دولار، إضافة لتوفير نحو 40 مليار دولار سنوياً.

وتعتبر الطاقة الشمسية نوعاً من أنواع الطاقة النظيفة، وعملية تحويلها إلى طاقة كهربائية لا تتخللها أي انبعاثات لاي مركب كيميائي للبيئة المحيطة، الأمر الذي يجعلها طاقة نظيفة تحجب الإنسان التلوث الذي يؤدي إلى الكثير من المشاكل الصحية ومشاكل المناخ مثل الاحترار الجوي بسبب تلك، وأثر أنواع الطاقة غير المتجددة أو غير النظيفة كبير جداً على البيئة.

كما أن الطاقة الشمسية لن تتضب إلا بزوال الشمس وهذا مستبعد، أضف لذلك أن وسائل التعليم العلمي والتكنولوجي رفعت فاعلية تحويل طاقة هذه الأشعة لطاقة كهربائية لتصل نحو 40 في المائة، كما أن انخفاض تكلفة البنية التحتية في السنوات الأخيرة لبناء هذه المحطات وقلة الصيانة المطلوبة وطول العمر الافتراضي الذي يكون في الغالب 25 سنة لهذه الألواح بدأ يجعل هذه الطاقة منافساً حقيقياً من ناحية التكلفة أيضاً لغيرها.

ولكن الأمور تصعب قليلاً عند محاولة تخزين الكهرباء المنتجة. وهناك عامل مهم للكثير من الدول وهو تحقيق الاكتفاء الذاتي من الطاقة أو على الأقل تقليل الاعتمادية والحاجة للخير.

ولكن الأمور تصعب قليلاً عند محاولة تخزين الكهرباء المنتجة. وهناك عامل مهم للكثير من الدول وهو تحقيق الاكتفاء الذاتي من الطاقة أو على الأقل تقليل الاعتمادية والحاجة للخير.

ولكن الأمور تصعب قليلاً عند محاولة تخزين الكهرباء المنتجة. وهناك عامل مهم للكثير من الدول وهو تحقيق الاكتفاء الذاتي من الطاقة أو على الأقل تقليل الاعتمادية والحاجة للخير.

ولكن الأمور تصعب قليلاً عند محاولة تخزين الكهرباء المنتجة. وهناك عامل مهم للكثير من الدول وهو تحقيق الاكتفاء الذاتي من الطاقة أو على الأقل تقليل الاعتمادية والحاجة للخير.

ولكن الأمور تصعب قليلاً عند محاولة تخزين الكهرباء المنتجة. وهناك عامل مهم للكثير من الدول وهو تحقيق الاكتفاء الذاتي من الطاقة أو على الأقل تقليل الاعتمادية والحاجة للخير.

ولكن الأمور تصعب قليلاً عند محاولة تخزين الكهرباء المنتجة. وهناك عامل مهم للكثير من الدول وهو تحقيق الاكتفاء الذاتي من الطاقة أو على الأقل تقليل الاعتمادية والحاجة للخير.

ولكن الأمور تصعب قليلاً عند محاولة تخزين الكهرباء المنتجة. وهناك عامل مهم للكثير من الدول وهو تحقيق الاكتفاء الذاتي من الطاقة أو على الأقل تقليل الاعتمادية والحاجة للخير.

ولكن الأمور تصعب قليلاً عند محاولة تخزين الكهرباء المنتجة. وهناك عامل مهم للكثير من الدول وهو تحقيق الاكتفاء الذاتي من الطاقة أو على الأقل تقليل الاعتمادية والحاجة للخير.

ولكن الأمور تصعب قليلاً عند محاولة تخزين الكهرباء المنتجة. وهناك عامل مهم للكثير من الدول وهو تحقيق الاكتفاء الذاتي من الطاقة أو على الأقل تقليل الاعتمادية والحاجة للخير.

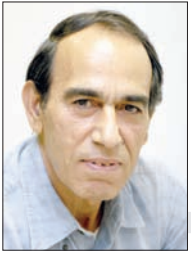
ولكن الأمور تصعب قليلاً عند محاولة تخزين الكهرباء المنتجة. وهناك عامل مهم للكثير من الدول وهو تحقيق الاكتفاء الذاتي من الطاقة أو على الأقل تقليل الاعتمادية والحاجة للخير.

ولكن الأمور تصعب قليلاً عند محاولة تخزين الكهرباء المنتجة. وهناك عامل مهم للكثير من الدول وهو تحقيق الاكتفاء الذاتي من الطاقة أو على الأقل تقليل الاعتمادية والحاجة للخير.

ولكن الأمور تصعب قليلاً عند محاولة تخزين الكهرباء المنتجة. وهناك عامل مهم للكثير من الدول وهو تحقيق الاكتفاء الذاتي من الطاقة أو على الأقل تقليل الاعتمادية والحاجة للخير.

ولكن الأمور تصعب قليلاً عند محاولة تخزين الكهرباء المنتجة. وهناك عامل مهم للكثير من الدول وهو تحقيق الاكتفاء الذاتي من الطاقة أو على الأقل تقليل الاعتمادية والحاجة للخير.

ولكن الأمور تصعب قليلاً عند محاولة تخزين الكهرباء المنتجة. وهناك عامل مهم للكثير من الدول وهو تحقيق الاكتفاء الذاتي من الطاقة أو على الأقل تقليل الاعتمادية والحاجة للخير.



فاضل السلطاني

العراق... قمع ثقافي ليس بحد السيف

تكتشف الآن، بعد 15 سنة من سقوط تمثال صدام حسين وسط بغداد، أن أحلامنا بالنهوض، إن لم نقل الإزهار، الاجتماعي والثقافي والعلمي لم تكن سوى أحلام أطفال سذج، كانت أحلاما كبيرة بحجم القهر الذي عرفناه نحن العراقيين مع حزب البعث العراقي أكثر من ثلاثة عقود سادت فيها ثقافة القمع والحرب، وتمجيد القائد الضرورة، الذي سينسخ نفسه مرة أخرى في أكثر من صورة لا تزال تطل علينا لتذكّرنا بأن شيئا جوهريا لم يتغير، فبعد أن قرأت أجيال كاملة قصيدة واحدة هي قصيدة الديكتاتور، ونامت على قصة واحدة هي قصة صعوده وحضوره ومآثره الكبرى في تغيير مسار التاريخ، ومالات أذانها أغنية واحدة عن الوحدة والحرية والاشتراكية، حلت بعد سقوط التمثال، وبسرعة غير متوقعة، عناصر جديدة احتلت الشارع العراقي باسم الدين، مستغلة الفراغ الثقافي الكبير، والتدابيع السياسية والاجتماعية التي رافقت عملية الاحتلال، فدخلت إلى قاموس الثقافة العراقية، التي عرفت بتقاليد التنويرية العريقة، مصطلحات طائفية وعنصرية لم تألفها هذه الثقافة من قبل. وبعد أن كان الصراع مع الديكتاتور صراعا وطنيا، يشمل كل طوائف وفئات المجتمع المكتوب، تحول هذا الصراع الآن إلى قلب المجتمع نفسه، نتيجة فكر طاغفي لا يرى أبعد من أربعة أمتة.

لقد سقطت جمهورية الخوف في العراق 2003، ولكن لتحل محلها منذ ذلك التاريخ، إلى مدى غير منظور، عملية تنظف كبرى، ليس بسبب انهيار منظومات القيم السابقة، كما يصور «القوميون»، فهذه المنظومات الوهمية لم تكن هي الحقيقة سوى منظومة واحدة هي منظومة القمع، كما أنه لم تكن هناك دولة في العراق بالمعنى الحقيقي للدولة، وإنما مزعة عملاقة للرئيس وحزبه وحاشيته، حالة التنشيط هذه مسؤولة عنها بالدرجة الأولى القوى الطائفية التي حكمت البلد منذ ذلك الوقت، ولا نقصد هنا السلطة ممثلة بالحكومة، بل العراق كله، ومدارسه وجامعاته، وجوامعه ومساجده، وأحيائه وشوارعه، وهو أمر عجز عن تحقيقه صدام نفسه، رغم كل سياسة التبعيث الشاملة التي مارسها، لأنه لم يكن يملك السلاح الذي تملكه الآن القوى الفاعلة في العراق، بمختلف انتماءاتها الطائفية، رغم أنه حاول ذلك في سنوات حكمه الأخيرة، وفي أثناء الحصار على العراق، ونعني به سلاح الدين، السلاح الأضنى من كل سلاح آخر لبعده المقدس، وثقله الروحي في نفوس البشر.

القمع الثقافي الآن لا يتم بحد السيف كما في زمن صدام، وإنما بإشاعة مفاهيم باطلة أسننها الدين، ولقفت كل أجهزة القوى المتخلفة، بمالها وإمكاناتها الدعوية للترويج لها، وبالتالي تمكينها من الرؤوس والقلوب، ولكن هذا الإنتاج الثقافي «الطاغفي» لا يبدو حتى الآن أنه حقق أهدافه، لسبب بسيط: إنه إنتاج لغزي مفرق لأي أساس مادي، رغم أنه لا يبدو كذلك على السطح. وادراكا منهم لهذه الحقيقة، لجأ منظرو وسياسيو هذه القوى المتخلفة إلى ابتكار فزاعات تستند إلى سلاح الدين أيضاً، وأخر الفزاعات هو: الإحاد. ومن يقرأ كتاباتهم ويشاهد فضائياتهم في الفترة الأخيرة، خصوصاً أنه لم يتبق سوى وقت قليل على الانتخابات، يظن أن هذا التسبح بجول الآن فعلاً في أرجاء العراق، من شماله إلى جنوبه. وقد حكم على بعض الطلاب الجامعيين قضائياً بتهمة التهمة في إحدى المحاضرات الجنوبية قبل نحو شهر.

اللجوء الكاذب إلى السماء هو دائماً لعبة السياسيين الفاشلين على الأرض.

تسللت إلى المشغل الإبداعي العراقي، وتحتديداً في ما يتعلق بتجهيز اليهود.

لقد صدرت أكثر من رواية عراقية شمنما بين سطورها رائحة الإبداءة للشعب العراقي، أو كأنها مكتوبة لهذا الغرض، وتمجيد الشعب مسؤولية تهجير هذه الشريحة من المجتمع التي يعرف الجميع أن قرار ترحيلها وإسقاط الجنسية العراقية عنها جاء من بريطانيا خلال العهد الملكي الضعيف، بعد قيام إسرائيل. وفي زاوية محددة، بدت هذه الروايات وكأنها تسير في سياق حملة شاملة استهدفت الشخصية العراقية، من خلال بعض الأعمال الدرامية والسينمائية. ووقفت وراء كل هذا أيد خفية تعمل في إطار الحرب الثقافية والصراع الرمزي الذي يعقب الصراعات الكبرى، ويعمل على تكريس نتائجها.

لقد أفرزت مرحلة ما بعد 2003 أسماء عدة مهمة في الرواية والقصة القصيرة، لعل أبرزها علي بدر الذي بات اليوم من ألب الروائيين العرب، وأحمد سعداوي الذي حصد جائزة «البوكر» لعام 2013، وأسماء أخرى يصعب حصرها، إذ صدرت خلال سنوات ما بعد 2003 أكثر من خمسمائة رواية، وقریباً من هذا العدد مجاميع قصصية، الأمر الذي دعا منظمة اليونسكو أن تختار بغداد عاصمة للإبداع العربي لعام 2015، لغزارة الإنتاج والقيمة الإبداعية لأغلبه.

ولعل رواية «فرانكشتاين في بغداد» من أبرز الأعمال التي انشغلت بثيمتها ما بعد الاحتلال وتداعياتها التراجيدية.

ويمكن القول إن أغلب الروائيين والفنصاين العراقيين بدأوا الآن بالتححر من سطوة الأيديولوجيا التي طمعت نتاجاتهم، ليس بالضرورة لتحول فكري أو سياسي، بل لعدم استجابة القارئ لهذا النوع من الكتابات، لأن منطقة جديدة خصبة تترك المجال لتامل أوسع في مفردات الحياة، منطقة خلفتها وراءها رحلة العباد القاسية التي تركزت للمبدعين كثيراً من الأفكار التي عادة ما يلتقطها المبدع ويعيد إنتاجها برؤيته الشخصية.

وهد بنثر ذلك خفيضة البعض، أن هناك أيادي خفية



لحظة سقوط تمثال صدام

المبدوع على نشر ما لديهم، وكان في معظمه حافلاً بنقد المرحلة السابقة، من دون أن ينطوي على رؤية عميقة في معالجة المسألة التي وقعت وراءها جهات عدة، خارجية وبداخلية. وهكذا، اكتظت المكتبات بالأعمال المكتوبة قبل الاحتلال، تعالج قضايا تلك المرحلة وفقاً لرؤية أصحابها الذين استنفد أغلبهم ما لديهم من حمولة بعملي أو ثلاثة قيل أن تنتزع ملامح المرحلة الجديدة، أو تداعياتها، التي كانت قاسية ومحبطة بكل ما تعنيه الكلمة.

لم تكن إسقاطات الحرب والحصار والاحتلال وحدها هي الثيمة المهيمنة، بل دخلت على الخط ثيمة أخرى تستحق التوقف عندها لأكثر من سبب، هي الكتابة عن الأقليات الدينية والعرقية في العراق، أو بالأصح ما جرى لها، ابتداءً من هجرة اليهود مطلع الخمسينات، وصولاً إلى سنوات الاحتلال وما شهدته من أعمال إرهابية بحق النشور واليهود واليهود والصابئة وغيرهم، إلا أن هذه الكتابات لم تكن النشر، سواء لأسباب سياسية أو غيرها، فضلاً عن تراكم أعداد كبيرة من الأعمال الإبداعية وبقائها على الرفوف بانتظار الفرصة لنشرها. وحين أتت تلك الفرصة، تسابق

وعدد الروائيين والقصاصين، وكان لهذا الحضور اللافت، ليس عراقياً فحسب بل عربياً وحتى عالمياً أيضاً، أسباب عدة، منها أن مرحلة الحصار التي ضاقت خلالها السبل أمام المبدع العراقي من أجل نشر ما لديه، بسبب الضائقة المالية وقلة منافذ النشر التي توقفت معظمها،

لم تكن إسقاطات الحرب والحصار والاحتلال وحدها هي الثيمة المهيمنة بل دخلت على الخط ثيمة أخرى تستحق التوقف عندها لأكثر من سبب... هي الكتابة عن الأقليات الدينية والعرقية في العراق

بين نجاح وإخفاق، لكن في العموم يمكن عدّ هذا الأدب صورة مرحلة مفيرة من تاريخ العراق، لكنه قد لا يكون معبراً عنها بالشكل المطلوب. المحطة الأهم والأبرز، في اعتقادنا، هي مرحلة الاحتلال الأميركي للعراق عام 2003 وتداعياته، أو مرحلة ما بعد التغيير، كما يطلق عليها المحايدون، إذ تميزت بزخم غير مسبوق في عدد الإصدارات

وتسعينات القرن الماضي، وهذه تحتاج إلى وقفة طويلة لأن قراءتها من الخارج ستكون غير منتجة بالتأكيد، كونها مرحلة مركبة ومحتددة، فالحرب يرفضها أي إنسان سوي من حيث المبدأ، لكن الإخلاف ظل يدور حول مبررات الحرب والهدف منها، غير متناسين أنها اندلعت بعد فترة عصيبة عاشها العراق على خلفية انهيار الجبهة الوطنية التي ضمت الأحزاب الرئيسية في العراق، كالحزب الشيوعي والديمقراطي الكردستاني، إضافة إلى الحزب الحاكم (البعث). وما تركته هذه الانتكاسة السياسية من آثار في النفوس، وتحديدًا في نفوس المبدعين المختلفين ممن يمكن وصفهم بالمعارضين.

وفي العموم، كان كثير من نتاج تلك المرحلة، أقصد مرحلة الحرب، تعبواياً، وهناك أدب سياسي قد يكون بعضه اقترب قليلاً من التعبوية، لكنه حافظ على رصانته وحمل كثيراً من سمات الإبداع المطلوبة، وظل مؤثراً حتى الآن. ومع ذلك، لم تخل تلك المرحلة من إنتاج أعمال قصصية وروائية تستحق التوقف عندها، حتى إذا ما جاء الحصار، الذي يعد مكملاً لمسألة الحروب ونتائجها، فإن الأدب العراقي زخر

عبد الأمير المجر

إذا جاز لنا أن نقسم تاريخ الأدب العراقي إلى مراحل أو محطات، في الجانب المتعلق بالقصة والرواية خاصة، فإننا نتوقف عند أربع محطات رئيسية، عكس خلالها ملامح كل مرحلة وحاول أن يعبر عنها، وفقاً لاجتهاد كل قاص أو روائي. كانت الأولى مرحلة التأسيس التي رافقت إطالة العراق المعاصر على العالم بعين أخرى، بعد أن بات دولة بمؤسسات حديثة تعبر عن واقع بلاد خرجت من أتون نحو 6 قرون من الضياع، وألقت بظلالها الكثيفة على حياة الناس بشكل عام. غنى عن القول أن بدايات فن القصة والرواية كانت على يد جيل محدد من الرواد، في مقدمتهم محمود أحمد السيد الذي أصدر أول رواية عراقية بعنوان «جال خالد» عام 1928، بث خلالها أسئلته الوجودية حول الإنسان والموت والحياة وفقاً لما عاشه وتأثر به من أفكار عصره.

بعد ذلك، توالى الأعمال الروائية والقصصية التي عبرت عن واقع العراق في المرحلة الملكي الذي أنضح واقعاً ثقافياً مغايراً، نتيجة ظهور طبقة وسطى ووسط ثقافي وصحافي وأسطلق بالهيم السياسي، في محاولة لإصلاح بعيداً عن المؤثرات العقائدية الحادة، وإن كانت موجودة لكنها ظلت محدودة حتى نهاية الحرب العالمية الثانية، التي تمثل أيضاً المحطة الثانية في حياة الأدب العراقي.

ولقد استتمت المحطة الثانية بالصراع الأيديولوجي الذي كان ينهل من طروحات عالمية وعربية، كالماركسية والوجودية والقومية بمختلف اتجاهاتها، لا سيما في العقد الستيني، تركزت آنذاك على مجمل النتاج الإبداعي العراقي، ومنه القصة والرواية، ونادراً ما وجدت رواية أو قصة غير متضمنة لتلك الأفكار.

صار الأدب في تلك الحقبة ميداناً لصراع المثقفين والمبدعين العراقيين، وعاكساً لتوجهاتهم أيضاً.

أما المحطة الثالثة، فهي مرحلة الحرب والحصار في ثمانينات

إصدارات

«أحان القيثارة السومرية» لجواد وادي



الرباط، «الشرق الأوسط»
عن دار الشؤون الثقافية العامة بوزارة الثقافة العراقية، صدر ديوان «أحان القيثارة السومرية» للشاعر العراقي جواد وادي، وقد قدم للديوان محمد رسن بقوله: «نحى الشاعر في ديوانه هذا مكنوناً فنياً أراد أن يكون منسجماً مع بواعث أحاسيسه ومشاعره، فجاءت أشعاره على وفق مستويي الطاهر والباطن، تسير أغوار المعاني، وتقف على سليم المقاصد في خيال الشاعر الذي يرصد ما بين معانيه وما بين غايته، أفكاره، ورؤاه، ليكون وشائج مشعة بإبحاشات دالة ينتزع منها صورته ومعانيه، وكأنه يعيد الشعور بالذات، ويعيد تشكيلها بما يتناسب وحجم المعاناة وإعادة خلق المعاناة، بوصفها ذات سوية ترضى بالدرجة الأولى الوجود كقيمة، لتقف عند بعض آياتها التي تضمنتها هذه القصائد، لنستجلي صورها ونغلتها: ما لهذه الأقبال لا تحترم سطوة الماء/ ما لهدى البئر لا تعشق العشب/ ما لهذا الخيزران يعاند يد الصانع/ فيظل الأعشى يتعكر الحجر/ لأن عصاه لا تتصالح مع الربيع/ ومداق الألسن الماكرة/ يكفيني حفة من عناك بلا لون/ لأنني أكره لون الرماد/ وهو يباغت الأفعى الخارجة للطن من جلدتها القديم/ كم من المراكب تكفي لحمل أشلاء البحائن الميتة/ منذ زمن الطوفان الأول/ كلما عثقتنا الماء/ تشد علينا العقبان/ ويغادرنا في سديم الرغبات».

جمال القصاص

تتكنى الكاتبة سمر نور في روايتها «الست»، على العزلة، وتتخذ منها طريقاً لاكتشاف الذات، واضعة بطلتها في فضاء مراوغ تتسع فيه المسافة بين الآن والأخر والعالم، حيث تحاول البطللة إعادة ترتيب علاقتها بالمجتمع والبشر بإرادة حرة مستقلة، بعيداً عن أقدار التكيف والتصالح الزائف مع المتناقضات، وما يفرضه الإرث الاجتماعي، الذي يستهجن أن تنفرد المرأة بذاتها في حياة خاصة، لا يشاركها فيها الرجل.

على مدار 92 صفحة، هي قماشة الرواية الصادرة حديثاً عن دار «العين»، نتحناسها لعزلتها، تتفنن في استنساسها وتروضها بشتى الطرق حريصة على ألا تتحول إلى غربة، لا تمنع من العيش مع نفسها في ظلالها، وصلامة وجودها والكشف عن مساحات المهتمس المنسي، المسكوت عنه، في رحلتها مع الآخر والحياة. يتم كل هذا باناقة مخيلة وبصيرة فنية خصبة، ويسهم ضمير الأنا المتكلمة في تنوع حركة المونولوج من الداخل إلى الخارج بسلاسة وتلقائية، فالتفكير في العزلة مجرد وعاء خاص للذات تلجأ إليه في لحظة خطيرة، كما يعزّن من فكرة الاختلاء بالذات، ليتمكنها التحاور بحرية حيوية مع نفسها دونما حواجز، لكنه لا يلغى الآخر أو ينفخه، بل يعمق من النظر إليه، ويوسع من خطى المشترك الإنساني معه.

يمثل عنوان الرواية المستوحى من صورة أم كلثوم، الموسومة في وجدان الشعبي بـ«الست»، أولى عذبات استنساس العزلة. فالذات تعثر في ظلال صوتها العبقري على «ونس» خاصة، تكسر بها فراغها الرخو، مستعيدة في رذاه أصوات الماضي والحاضر، الأحلام والذكريات، في حياة بطلا وحيدة على مشارف الأربعين اختارت العزلة ملاذاً لذاتها من شرور العالم ووحشيتها، ليس بحثاً عن حياة

المصرية سمر نور في روايتها «الست» استنساس العزلة روائياً



سمر نور

بديلة أو مزوية، إنما محاولة للإسماك بزمن مختال هارب وراء الأشياء. في حين مكاني ضيق، مجرد شقة بسيطة لاكتشاف الذات، البطللة عزلتها، تتلمع خيوطها، وتروضها في أبسط تخريبات الحياة ومفرداتها العادية اليومية، وتشدها أحياناً إلى تخوم أبعد، أشبه بالقفز إلى المجهول الغامض، عبر رحلات خاطفة بالصحراء، سحابة بالقرى إلى المجهول الغامض، في محاولة لتقصي حركة النجوم في الليالي المقمرة، بل لمسها تحت سماء مكشوفة، وهو ما يمكن أن أطلق عليه «الوجود بالحلم».

هناك توظيف لطاقة الحلم في كثير من فصول الرواية، فهو ينسرب من جراب الماضي والحاضر ويصف كقطعة ضوء في آخر النفق

تختصر هذا المشهد بقوة، حين تذبل وتحرق أوراقها وأغصانها، مخلفة ما يُشبه المنيعة لدفع أصبح مفقداً ليس بحكم عوامل الطبيعة الأنيقة المسيطة أصبح يعرفه الجميع والفقون حضوره، «يستند على رجال الأمن حتى دكته المغضلة، ويتنوعون بشراه ما يحتاج إليه من وقت لآخر إلى أن يحين موعد

بعد انصراف ابنته المدرسة للعمل، يفتتح عالم الرواية، ويتخلق عليه اللون الأزرق لونها المفضل، وإلى ألوان الصحراء بصفتها الذهبية المتوهجة، غرفة النوم بلون أزرق سماوي، الصلاة باللويز الأصفر مبيتسماً، فلوحت لهما، له وللوش الذي رافقه من (باب المول) حتى باب سيرة ابنته».

رمزياً يمثل «رجل المول» حجراً صغيراً في لعبة نظائر العزلة وتحولاتها الاجتماعية والإنسانية، يتعانق معه حجر آخر يمثله جدار البطللة المسن العجوز بيسمته المسجة التي تغفر منها في البداية وتغلق الباب في وجهه، ثم تتعاطف معه بعد أن تتعرف عليه، وكما تقول: «لم يكن من يقف أمامي جار متخلف أجنبني، بل رجل وحيد ناعم، من أمام لعبة بيننا ملامح مشتركة من الوحدة والفقد والحرمان، لكنها بالنسبة للبطللة فعل اختيار محض وطريقة حياة، بينما يعيشها الآخرون بحكم وطأة الظروف الاجتماعية القاسية أيضاً. اللافت هنا أن مدارات هذه اللعبة تعشق نقائضها واضدادها أيضاً، فخصيصة سفير المهاجر صاحب البطللة الحميم الأقرب إلى نفسها، ورغم مرارة شعوره على رجال الأمن حتى دكته المغضلة، بقوة: فهو لا يخشى الوحدة التي تحدثه عنها بل يسخر منها أحياناً، لذلك تنتظر رسائله على «الزيت» كأنها عاصفة صغيرة ترتب ما علق بالروح والجسد من غبار مكابدات ترويض العزلة، ومحاوله استنساسها.

على سلم العف فتحي النقاش، وهو يعيد طلاء جدران الشقة، وفي نواحة عفر، إنه مجرد صدى لاصطدام مخلفات يلقيها الجيران على أرضية «مخور» العمارة. تضفي هذه المشاغبات على الرواية روحاً مرحية، وتجعلنا أمام لغة سردية سلسة قادرة على الضحك، واصطياده ليس فقط بل مفارقات الحياة والواقع، بل من القدرة على جعله يمشي فينا بحوية ودفء.

في نيويورك لإجراء حديث معها عن أسئلة خطرت في بالي خلال الجلسة، فرحبت بذلك. فحدثتني عن توظيف الذكاء الاصطناعي في عالم الصحافة، وكشفت لي عن أداة «أ.ب. فيرفاي» التي تطورها الوكالة لكشف الأخبار الكاذبة على مواقع التواصل الاجتماعي. ولم أستطع إلا أن أسألها سؤالاً يراود جميع الصحفيين اليوم.. «هل سنطردنا التكنولوجية من مكاتبنا وتعطينا من مهامنا؟» وفيما يلي نص الحوار:

الأول للمنتدى، طلت علينا ليسا غيبس مسؤولة استراتيجية الذكاء الاصطناعي لدى وكالة «أسوشيتد برس» (أ.ب.) لتحدثنا عن هذه الظاهرة التي يتخيلها البعض بفنتازية أفلام الخيال العلمي. إلا أن الغموض تبدد شيئاً فشيئاً خلال الجلسة خصوصاً عندما كشفت لنا غيبس أن الذكاء الاصطناعي بإمكانه أن يكون السلاح الأمثل لمحاربة ظاهرة الأخبار الكاذبة التي تهدد اليوم كبريات المؤسسات الإعلامية. انتهزت فرصة وجود غيبس في دبي علماً أن مقر عملها

عند تصفح أجندة جلسات منتدى الإعلام العربي لهذا العام، لفت انتباهي، وانتباه غيري جلسة تحت عنوان «ثورة الروبوتات ومستقبل الصحافة». الموضوع مقلق لأهل المهنة. فهناك مخاوف باستبدالهم بـ«روبوتات» تنجز عملهم بسرعة أقل وسرعة أعلى. وشحة المعلومات المتوفرة حول هذه الثورة، ومدى تأثيرها على غرف التحرير زادت من الإرباك. لذلك، لم يفاجنني إقبال حضور المنتدى من نخبة الإعلاميين على هذه الجلسة. وبعد ظهر اليوم

ليس غيبس تكشف لـ التشرق الأوسط عن أداة تطورها الوكالة لكشف الأخبار الكاذبة على مواقع التواصل الاجتماعي

مسؤولية الذكاء الاصطناعي لدى «أسوشيتد برس»: الوظائف الصحافية الروتينية ستلغى

حوار إعلامي

دبي، ريثم حنوش

أن الصحفيين يجب أن تتوفر لديهم الفرصة والوقت للعمل على القصص التي لديها تأثير وصدى في العالم. قمنا بشرح رؤيتنا لكادرننا، وجميع الموظفين يتفقون معنا.

● ماذا عن أولئك الصحفيين الذين تعودوا على تغطية هذه الأنباء وإنتاج القصص البسيطة إن؟

- الوظائف التي تعتمد على العمل الروتيني المذكور أعلاه من الأرجح أن تلغى. ومن ثم يترتب على الصحفيين الذين كانوا يشغلونها تلقي التدريب اللازم للقيام بمهامنا. وأعيد الذكر أننا لم نقم بإلغاء أية وظائف في وكالتنا، بل قمنا بتوظيف وقت الفراغ الذي أصبح متاحاً بفضل الذكاء الاصطناعي ليستثمره الصحفيون بمهام أكثر أهمية. كما نظرنا إلى توفير تدريب لكادرننا لتمكينهم بالمهارات لتواكب التطور التقني الطارئ.

وعندما حولنا تغطية القصص عن الإيرادات الآلية عن طريق التقنية الجديدة، تفرغ كادرننا لتغطية المزيد من الأخبار التقنية والاقتصادية، وركزنا صحافيوننا على العمل الاستقصائي. وفي بعض الحالات، وفرت لنا تقنية الذكاء الاصطناعي إمكانية تغطية قصص لم تكن تغطيها من قبل لعدم توفر الكوادر الكافية. فأصبح بإمكاننا اليوم تغطية مباريات كرة القدم الجامعية في الولايات المتحدة على سبيل المثال. لم يكن لدينا كادر كاف من قبل بمقدوره تغطية المباريات التي تحدث في الوقت ذاته. ومن خلال التقنية أصبح ذلك متاحاً، ولهذا الأخبار جمهور يقدرها.

● يوفر الذكاء الاصطناعي اليوم إمكانية جمع الأخبار من مختلف أنحاء العالم، هل سيهدد ذلك دور المرسل، وهل سيقوم بإلغاء عمله؟

- نعي كلياً حاجتنا للصحفيين. خصوصاً الملمين بمناطقهم، ولغتهم، ولديهم تجربة واسعة في تغطية مجالات معينة من ساحات القتال إلى الصحة والعلوم. هذه الاختصاصات مهمة جداً على الأرض. فحتى لو استطعنا إرسال «روبوت» للتغطية وللالتقاط صور، في أماكن يصعب للمرسل الوصول لها، تحت الماء مثلاً، إذ استعنا بالروبوتات في الأبحاث وفي مباريات كاس العالم وغيرها. لكن، ما زلنا بحاجة إلى الصحفي الذي يشغل هذه التقنيات، وآخر لشرح الموقف، حتى لو أرسلنا «روبوت» إلى مكان الحدث، وغاب المرسل، ويجب علينا أن نكون مستعدين للتعامل معها وكيف سنقوم بنقل المعلومات التي تجمعها الروبوتات إلى المستخدمين. فقد تدخل سياساتنا التحريرية فقرة جديدة على الخبر تشرح أننا حصلنا الصورة أو الأنباء عن طريق «روبوت» في مكان الحدث، ومن ثم على المستخدمين أخذ ذلك في عين الاعتبار عند تحليلهم للخبر.



من جلسة ليسا غيبس ضمن فعاليات منتدى الإعلام العربي الأسبوع الماضي (نادي دبي للصحافة)

أخرى سرعان التأكد من فاعليتها. معلومات الصور الذاتية (مثل التاريخ والوقت مثلاً) تسجل في الأجهزة الإلكترونية بالإنجليزية، ما سيسهل علينا الأمر، وما سيسجل الأداة للخدمات غير الإنجليزية حتى لو لم نغير اللغة. اللغة العربية مهمة جداً لوكالة «أسوشيتد برس». لدينا اليوم قسمان لترجمة اللغات الأجنبية، وهما اللغة الإسبانية، واللغة العربية، لأهميتهما في عالم الأخبار.

● هناك مخاوف يعبر عنها الصحفيون اليوم وهي أن الذكاء الاصطناعي سيقوم باستبدالهم، وجعلهم عاطلين عن العمل. هل تتفقين؟

- هذا السؤال عادة أول ما يطرح علي في المقابلات، نحن (في الوكالة) لم نقم بإلغاء أية وظيفة منذ أن بدأنا بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي. إذ نوظف هذه التقنيات لمساعدة صحفيينا. نعتفيم من المهام الشاقة والرتيبة لزيادة إنتاجيتهم وجودة عملهم. نريد أن يركز صحافيونا المؤهلون الذين يتمتعون بقدرة عالية أن يركزوا على جوانب المهنة المهمة مثل سرد قصص هامة ومحورية للقراء، والتركيز على التحقيقات الاستقصائية، والمواد المدعة. لا نريد أن يجلس صحافيونا خلف أجهزةهم كـ«الروبوتات»، ينتجون قصصاً بسيطة عن الطقس أو نتائج المباريات الرياضية أو عن البيانات في قطاع المال. هذه القصص تخسر قيمتها بسرعة فائقة في عالم الإنترنت. نرى

عن طرق جديدة لدعم المؤسسات الإعلامية المرموقة ومساعدتها في زيادة الأرباح المالية من خلال منابرها الإلكترونية، وهذا التوجه أعظم من السابق.

● عندما تنتهون من تطوير أداة التحقق، هل تعتزمون مشاركتها مع المؤسسات الإعلامية الأخرى؟ أم أنكم ستكتفون بمشاركة الأخبار الصحافية التي ستتحقق منها «أ.ب. فيرفاي»؟

- اعتقد أننا سنقوم بعمل الشبكات. لدينا حالياً الكثير من الصحفيين في الوكالة مسؤوليتهم التحقق من الأخبار والمعلومات المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي. يقومون بالتواصل مع شهود العيان في مقر الحدث وتأكيد المعلومات. هذه الأمور تصب في تحسين سرع الخبر وتعميمه. ونقوم بتوفير هذه الأخبار الموثوقة للمنابر الإعلامية المستخدمة. مشروع تطوير الأداة هو مشروع ولید لعام 2018 الحالي، وما زلنا في المراحل الأولية. لذلك، ليس بإمكاننا تقييم فعالية الأداة بعد. وهناك كثير من التساؤلات التي لا نملك لها إجابات إلى الآن. ولكن اعتقد أنه من أهم أهدافنا دعم ومساندة الإعلام ليتمكن الأدوات التحقيقات اللازمة في ظل التقنيات المتاحة.

● هل ستكون أداة «أ.ب. فيرفاي» متاحة للتحقق من المعلومات بلغات أخرى كالعربية؟

- نقوم الآن بالتركيز على اللغة الإنجليزية في بناء الأداة، ولكن اعتقد أنه سيكون بمقدورنا موازنتها لقراءة لغات

ومصادقتها. وينشط حوار مؤخرًا حول المعايير التي تجعل من المنابر الإعلامية مصادرًا موثوقة، والدور الإيجابي الذي قد يلعبه الذكاء الاصطناعي في مساعدة القراء والمستخدمين للتمييز بين المصادر والمنابر الموثوقة والكاذبة بسرعة أكبر.

● تقوم وكالتكم بتطوير أداة للتحقق من صحة البيانات «أ.ب. فيرفاي» (AP Verify). ما هي أهداف المشروع؟ وهل اعتمدتم على شركة مع «غوغل» لتطوير الأداة؟

- «أ.ب. فيرفاي» أداة نقوم بتطويرها لمساعدتنا في التحقق من المواد المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل أسرع. المشروع ينفذ في مكاتبنا بلندن، وتمول شركة «غوغل» جزءاً من تكاليفه تحت «مبادرة غوغل للأخبار» في أوروبا. نستعين بعلاقة التكنولوجيا (غوغل) لمساعدتنا في الاستثمار بتقنية ذات جودة عالية لتأكيد نجاح الأداة المطورة. القطاع الإعلامي لا يمتلك دوماً الموارد الكافية للإبداع.

تتملك الكثير من المنابر الإعلامية مختبرات بحث وتطوير، لكن ليس بمقدورها تحقيق رؤيتها. لذلك، نحن بحاجة إلى دعم من «غوغل» ومؤسسات وشركات أخرى في حربنا على الأخبار الكاذبة والمعلومات المزيفة. قد نعتبر تجهيز أنفسنا بالتكنولوجيا معركة تسليح بين قوى الخير الصحافية وطاقت الأخبار الكاذبة.

لطالما كانت التكنولوجيا متغيرة. فقبل قرن، تمثلت في مهنة الصحافة بتدوين الأنباء على ورقة ومن ثم الاستعانة بالهاتف للاتصال بالمكتب الرئيسي ونقل الخبر، ومن ثم تطورت الصناعة. تشهد كل حقبة إعلامية زمنية تغيرات تكنولوجية تتركها أو تعطلها، لكن المعايير التحريرية والمهنية يجب أن تظل ثابتة بعض النظر. يجب أن نبقي أوفياء لمعايير الصحافة بمصادقتنا ومهنتنا وموضوعيتنا. لذلك، يتوجب علينا أن نعمل معاً لنحرص على تطوير طرق تبرز عملنا وتمنحنا القدرة على الكشف عن المعلومات المغلوطة بسرعة، وبإمكان تقنيات الذكاء الاصطناعي مساعدتنا على ذلك.

● ذكرت أن المشروع ممول جزئياً من قبل «غوغل»، ماذا ستستفيد شركة عملاقة من هذا المشروع الصحافي؟

- قامت «غوغل» باتخاذ قرار بأنها ستقوم بدعم الصحافة ذات الجودة العالية.

ولذلك، قامت بتخصيص صناديق للمساعدة في هذا النوع من المشاريع. اعتقد أن شركات مثل «غوغل» و«تويتر» و«فيسبوك» بدأت بملاحظة الدور التي تلعبه منابرها في مجال مشاركة وتبادل الأخبار، ذات الجودة العالية والمتدنية. كما تعي الشركات ذاتها أن المجال الإعلامي يعاني من الإرباك خصوصاً في مجال التنمية المالية المستخدمة. لذلك، فهي تبحث

The Site

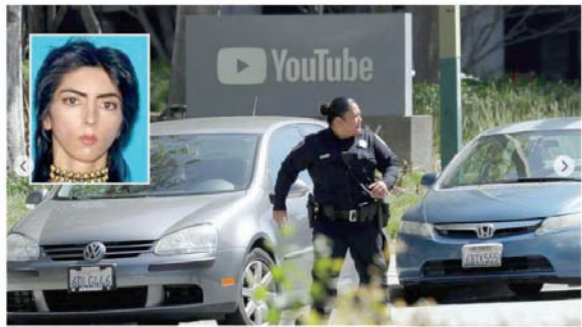
من الموقع

من الأرشيف

الهجوم على «يوتيوب»... وطائرة «يوم القيامة»

زيارة الساحل الغربي

على مستوى المالتيميديا، واصلت زيارة الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي إلى الولايات المتحدة احتفالاً بصدارة الموضوعات الأكثر مشاهدة عبر المنصات التي تستخدمها الشرق الأوسط، وذلك بعد انتقاله من ساحل أميركا الشرقي إلى ساحلها الغربي. وخصص فيديو تناول زيارة ولي العهد لمدينة سياتل الأمريكية ورعايته، تأسيس مشروع الصناعات العسكرية بنسبة 55 في المائة، في السعودية أكثر من 160 ألف مشاهدة، وبلغ عدد من تفاعلوا مع الفيديو عبر منصة «يوتيوب» وحدها 310 آلاف حساب. كما شوهد فيديو لزيارة الأمير محمد بن سلمان لجنازة موهافي الليطيران والقضاء، 130 ألف مشاهدة.



صورة من موقع «الشرق الأوسط»

الخروج من سوريا

وعلى صعيد المقالات الأكثر قراءة الأسبوع الماضي، احتل مقال الكاتب عبد الرحمن الراشد بعنوان «خروج الأميركيين وبقاء الإيرانيين» الصدارة. وتناول الكاتب في مقاله تقييم الوضع في سوريا وتصريح الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن الخروج الأميركي منها، مما يترك الساحة لروسيا وإيران وتركيا وطرح الراشد «سؤالاً» جوهرياً: «هل بمقدور الأسد طرد الإيرانيين من سوريا؟» والثاني: لو فعل، وخرجوا، هل يستطيع البقاء دون عونهم؟

لارتباط الحرب النووية بنهاية العالم، وعلى متنها قائد بارز في الجيش مخول بالرد على الهجوم النووي، يهرب من ضربة مباشرة على القاعدة، والبقاء على قيد الحياة لتقديم المشورة للرئيس.

جاء الاهتمام بهذه القصة بعد أن أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الشهر الماضي، امتلاك بلاده أسلحة نووية جديدة قادرة على الوصول لأي دولة، وهو ما يعيد إلى طائرته خاصة تعرف باسم «يوم القيامة» ستنتقل فوراً، وجاءت تسمية الطائرة بهذا الاسم نظراً

لندن، نصري عصمت

تصدّر خبر بعنوان «من هي منغدة الهجوم على يوتيوب» قائمة الأخبار الأكثر قراءة على موقع «الشرق الأوسط» الأسبوع الماضي. وتناول الموضوع الذي نفّده فريق الموقع، المعلومات الأولية المتوفرة عن السيدة التي هاجمت مقر شركة «يوتيوب» بسلاح ناري في مكتب «يوتيوب» بوادي السليكون، جنوب سان فرانسيسكو في ولاية كاليفورنيا الأميركية، مما أدى إلى إصابة ثلاثة أشخاص ثم مقتلها.

وتبين من الفحص الأولي لحسابات السيدة، نشرها لشكاوى ضد موقع الفيديوها الشهير المملوك لـ«غوغل»، وهو ما أثار اهتمام قراء الموقع. أما ثاني موضوع حظي باهتمام قراء الموقع فكان بعنوان «تعرف على طائرة (يوم القيامة) الأميركية». وقد تناول استعدادات الولايات المتحدة للرد على هجوم نووي قد تخضر له وتجهيزها لطائرة خاصة تعرف باسم «يوم القيامة» ستنتقل فوراً، وجاءت تسمية الطائرة بهذا الاسم نظراً



أول رائد فضاء عربي وانتفاضة سودانية

لندن، «الشرق الأوسط»

إنجازات ومحطات تاريخية عربية وثقتها الصفحة الأولى لعدد «الشرق الأوسط» 2320 الصادرة في 5 أبريل (نيسان) من عام 1985. تربع عنوان على شبك الصفحة الأيمن معلناً أن الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز سيكون أول رائد فضاء عربي على متن مركبة الفضاء الأميركية «ديسكوفري» في رحلتها منتصف شهر يونيو (حزيران) من ذلك العام، حاملة على متنها طاقماً مكوناً من 7 أفراد، يكون الأمير سلطان نجل الملك سلمان بن عبد العزيز واحداً منهم.

أما الشباك الأيسر للصفحة فوق اللحظات الأخيرة قبل انقراضة 6 أبريل في السودان التي أدت إلى إسقاط النظام العسكري بقيادة جعفر النميري. وعنوان: «السودان: كل شيء مغلق». كما قالت الصحفية: «لم ترد أصس أي معلومات أو أنباء جديدة من الخرطوم مباشرة بعد أن قطعت الاتصالات الهاتفية وخطوط التلكس بين السودان وجميع أنحاء العالم. كما أغلقت مطارات السودان في وجه الملاحه الجوية، وبقيت القاهرة ولندن هما الوحيديتان مصدر الأخبار والتطورات السودانية».

وتضمنت الصفحة الأولى أيضاً خبر كشف طائرة ركاب أردنية من قبل مجهول كانت متوقفة على مدرج مطار أثينا الدولي.

«رؤية الملكة 2030» تفرض نفسها على التغطية

تحولات تدريجية في الخطاب الإعلامي الروسي نحو السعودية

موسكو، طه عبد الواحد



جانب من تقرير قناة «روسيا 24» أعدته مراسلتها من السعودية

لم يعد الفضاء الإعلامي الروسي حكرًا على وجهات نظر مجموعات النفوذ المناهضة للقضايا العربية والإسلامية، وللمملكة العربية السعودية. ويلبس المتتبع للإعلام الروسي تغيرات تظهر تدريجياً في الخطاب الإعلامي خلال تناول الشأن السعودي.

يشير مراقبون إلى أن التحولات التدريجية في الخطاب الإعلامي الروسي نحو السعودية، جاءت تحت تأثير عاملين رئيسيين، لا يقل أحدهما أهمية عن الآخر، الأول الزيارة التاريخية التي أجراها الملك سلمان بن عبد العزيز لروسيا في أكتوبر (تشرين الأول) العام الماضي، والتي شكلت تنويعاً مرحلته جديدة من العلاقات بين موسكو والرياض.

والعامل الثاني هو استراتيجية «رؤية المملكة العربية السعودية 2030»، التي أعلن عنها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، والإصلاحات الشاملة التي تشهدها المملكة في إطار هذه الاستراتيجية، فضلاً عن النشاط السياسي الدولي للأمير محمد، والذي حظي باهتمام لافت في الإعلام الروسي.

والى جانب تقارير في الإعلام الروسي ما زالت تنص على تناول جوانب الحياة في السعودية بصورة سلبية، بعيداً عن الموضوعية، أخذت تظهر في الآونة الأخيرة تقارير تتميز بالمهنية، وتحرص على عرض المشهد السعودي بموضوعية وحيدة، وتتجه بهذا الغرض إلى الداخل لتقليل الصورة من هناك على حقيقتها، دون أي «تلميح».

في سياق سواد التحول في تجربة الخطاب الإعلامي الروسي نحو السعودية، عرضت قناة «روسيا 24» تقريراً أعدته مراسلتها من المملكة العربية السعودية، يقدم «الواقع كما هو». في تقريرها الذي يحمل عنوان «المملكة العربية السعودية... الإسلام ضد الإرهاب»، تجرئ الصحافية الروسية زيارة منازل عائلات سعودية، وتعرض من الداخل نمط الحياة في الأسرة السعودية، مع التركيز بداية على ملف «حقوق المرأة».

وتستهل الصحافية الروسية تقريرها بزيارة لمنزل عائلة سعودية، وهناك تجري حواراً ربة المنزل حول النقاب الذي يغطي الوجه.

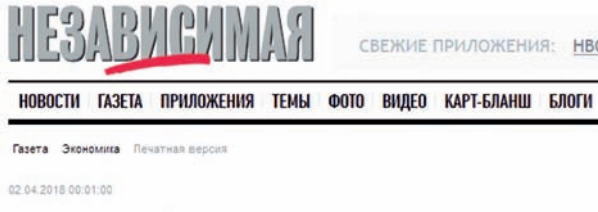
توضح ربة المنزل أن الشرع يطالب بتغطية الرأس لكن ليس الوجه، وأن مسألة النقاب أمر شخصي يعود لكل أسرة. وتعبّر مودة التقرير مؤكدة أنها رأت كثيرات في الشارع دون نقاب. ويكشف الحوار مع ربة المنزل أن نمط حياة المرأة في السعودية مختلف تماماً عن الصورة النمطية التي يعرضها الإعلام، والتي تبدو فيها المرأة هناك كأنها «عبدة» لا أكثر. إذ ينتقل التقرير إلى موقع عملها، ليتضح أنها سيدة أعمال تدير واحدة من شركات استيراد الأدوية. ويعد العمل تذهب غالباً

مع صديقاتها إلى صالة الرياضة والتسوق، وغيرها من نشاطات تمارسها النساء عادة. ثم يتناول التقرير الإصلاحات التي أطلقها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، ومن شارع في الرياض تطل الصحافية لتؤكد أنها أصبحت تتمكن من السير في الشارع دون الالتزام بالزي التقليدي، وتشير إلى أن هذا الأمر والكثير غيره أصبح متاحاً للنساء بفضل الإصلاحات، وتصفها بـ«التحولات الثورية في نمط الحياة».

وفي الفقرات اللاحقة يعرض التقرير بالتفصيل نمط الحياة في المملكة، مع تركيز على التطور في مجال العمارة والبنى التحتية لا سيما الخدمات للحجاج وتنظيم الحج، وفي الشق السياسي يتوقف التقرير مطولاً عند الجهود التي تبذلها القيادة السعودية في مكافحة الإرهاب، والتصدي لمحاولات نشر التطرف عبر برامج وقائية خاصة للشباب، وكذلك باستخدام أساليب عصريّة مثل مراكز إعادة تأهيل المواطنين الذين تأثروا بالأفكار المتطرفة، والاستفادة من الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي لمواجهة الإرهاب في الفضاء الإلكتروني.

ويعود الاهتمام ببيوادر التحول الإيجابي في تجربة الإعلام الروسي نحو المملكة العربية السعودية، إلى الدور المؤثر الذي لعبه الإعلام في تشكيل موقف الرأي العام المحلي من هذه الدولة أو تلك.

يقول مراقبون إن نظرة وسائل الإعلام الروسية إلى السعودية، كانت محكومة، ولا تزال إلى حد بعيد، بعقلية «الحرب الباردة» حين كان الإعلام أداة لتسويه من تصفهم السلطات السوفياتية في قائمة الخصوم



Саудовская Аравия возглавит солнечную революцию
 Фотопанели заменят 200 атомных энергоблоков

После того как «проспан» сле революции, он пострадает и от взрывного раз энергетик. В 3 недели наслед Мухамед Бин подлился снг строительство соенных эле общей мощност атомных энерг Стоимость этой 200 млрд долл



«نيزافيسمايا غازيتا» السعودية تقود ثورة الطاقة الشمسية

لم يتغير حتى بعد سقوط الاتحاد السوفياتي. في هذا الشأن يقول المحلل السياسي الروسي كيريل سيمينوف، مدير مركز الدراسات الإسلامية في معهد التنمية المتكورة، إن وسائل الإعلام الروسية «تستضيف بنشاط خبراء يتميزون بمزاجية معادية للسعودية، وللإسلام بشكل عام»، وأشار في حديث لـ«الشرق الأوسط» إلى مكانة هؤلاء في وسائل الإعلام الروسية، وقال إن «القنوات التلفزيونية تدعوهم دوماً للمشاركة في برامج حوارية، وتنتشر الصحف تقاريرهم ومقالاتهم»، وبهذا فهم ما زالوا مركز تأثير على الرأي العام. ومن هؤلاء «الخبراء» يشير سيمينوف إلى يفغيني ساتانوفسكي، وهو محلل سياسي يهودي - روسي، مقرب من القيادات الإسرائيلية، ومعروف عنه أنه

نظرة وسائل الإعلام الروسية إلى السعودية كانت محكومة ولا تزال إلى حد بعيد بعقلية «الحرب الباردة» حين كان الإعلام أداة لتسويه من تصفهم السلطات السوفياتية في قائمة الخصوم

يتجهج دوماً عبر الشاشات على السعودية ويوجه إليها جملة من الاتهامات.

لم يتراجع في الإعلام الروسي تأثير «الخبراء» ومعهم مجموعة من الإعلاميين المناهضين للقضايا العربية، وللمملكة العربية السعودية، إلا أن نشاط ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، فرض نفسه بقوة على الإعلام الروسي، الذي يتابع باهتمام خطوات تنفيذ «رؤية الملكة 2030».

في هذا السياق يولي الجانب الروسي اهتماماً بالخطوات العملية التي يتخذها الأمير محمد في مجال تخليص بلاده من الاعتماد النفط.

ونشرت صحيفة «نيزافيسمايا غازيتا» الروسية تقريراً موسعاً تحت عنوان «السعودية العربية تقود ثورة الطاقة الشمسية»، عرضت فيه نتائج سلسلة لقاءات أجراها ولي العهد السعودي مع مندوبي شركات عالمية في مجال الطاقة، وتوقيع اتفاقية حول بناء محطة للطاقة الشمسية في المملكة العربية السعودية.

تقول الصحيفة في تقريرها إن هذه المحطة ستكون قادرة على إنتاج طاقة كهربائية بحجم يزيد على ما ينتجه 200 مفاعل نووي للطاقة الكهروذرية، «فضلاً عن أنها ستوفر في المملكة 100 ألف فرصة عمل جديدة، وستسمح بتوفير 40 مليار دولار، تحقق على إنتاج الطاقة الكهربائية».

ويعرض التقرير بالتفصيل الاتفاقيات الأخرى التي وقّعها ولي العهد السعودي خلال جولته الخارجية الأخيرة مع شركات يابانية وأمريكية، وتقول إن «التقليل من الاعتماد على إنتاج النفط واحدة من النقاط الرئيسية في برنامج التطوير الاقتصادي للبلاد (رؤية الملكة 2030)، التي أطلقها ولي العهد عام 2016».



قصتي صبح الإعلام

ميسون عزام*

ما بين قهقهتي ودموعي... ووالدتي

مسيرتي الإعلامية بدأت معها، وما زالت تتغنى بها، لولاها لما كنت قد وصلت إلى ما أنا عليه الآن. دعمتني والدتي في حقي في تقرير مصيري المهني، وشجعتني أن التحق بالإعلام كما أردت رغم إصرار والدي (رحمه الله) أن أتخصص في إدارة الأعمال بسبب تجربته المبررة التي مر بها كمحام، حيث حالت قوانين لبنان بينه وبين تخصصه، فلم يتمكن كلاجئ من ممارسة المهنة. كنت أتفهم إصراره خصوصاً أن هدفه كان في محاولته إيجاد مجال أستطيع العمل به بسهولة.

تفهمت لكنني لم أقتنع، وشجعتني والدتي بدءاً بالتخصص ومروراً بكسر قيود اللجوء لأبحث عن إنسانياتي خارج حدود لبنان وسياساته التي حرمتنا من أبسط حقوقنا المدنية، كالعمل والطبابة والعمل. دفعتني إلى التحرر من بلد أصر على أن يكون نقطة عبور في تغريبي، لأحصل في نهاية المطاف على إنسانياتي ممثلة بجواز سفر بريطاني بعد أن كنت مجرد لاجئة فلسطينية مسلوطة الحقوق والإنسانية.

استمر الدعم اللا محدود إلى أن وصلت إلى ما أنا عليه، وإلى أن وجدت كلماتي تقف عاجزة أمامها عندما فاجأتني «العربية» بها على الهواء في عيد الأم. «ههما كبرنا بنقى صغاراً... كان والدني تحتفظ بطفولتي فلاة أزين بها يومي في حضرتها» هكذا غردت، وغرد غيبري من المتابعين متأثرين بلحظة اللقاء، وخلال دقائق معدودة، كان اللقاء قد انتشر وبسرعة على وسائل التواصل الاجتماعي كافة.

اختلفت الردود والتعليقات، إلا أن الجميع اتفق على صدق المشاعر، بحيث عندما سمعت صوت والدتي على الهواء وقبل 10 سنوات ضحكّت أو «قهقهت» كما وصفها البعض، على الهواء أيضاً بعد أن حدث موقف مرشح لزميلة لي وراء الكواليس، وحينها استنفرت الشبكة العنكبوتية لتقلق الواقعة، وفوجئت في حينها بانتشار المقطع السريع والدعم الكبير من قبل المتابعين الذين اعترفوا بي كإنسانة يمكن لها أن تتفاعل مع محيطها وتناثر.

وبمقارنة سريعة بما مر من ردود مختلفة ومشاهدنا ومتابعينا ما بين قهقهتي ودموعي ووالدتي، أجد أن العامل المشترك الذي يمكن له أن يجرح الجميع هو المشاعر الصادقة لا المتصنعة. ربما أكون قد وصلت إلى هذه القناعة منذ فترة وقد انعكس ذلك، من خلال نشرة الخامسة، والتي ارتابتنا من خلالها أن «نؤنس» القصة لتلامس الواقع، فحولنا الأرقام التي تمر في نشرات الأخبار إلى أسماء فيها، وركزنا على الصور لتجسد المعاناة التي نعيشها اليوم، وإن اختلفت الأوجاع والألام.

تفاعل المتابعون مع قهقهتي ودموعي ووالدتي أكد لي أنهم كالأخماس، لم ولن يكونوا حيايين لأنهم منحازون للإنسانية وللمشاعر الصادقة. نحن في هذه الأيام أروع ما تكون إلى إعداد ينقل هموم الإنسان العربي وآراءه وهوأجسه، يعزز مفهوم الإنسانية والأخلاق التي لاسف سقطت من عقول بعض أبنائنا فانقلبو عليها.

نحن اليوم في أشد الحاجة إلى إعلام يطلق ثورة إنسانية ثقافية تقضي على فلول التطرف والحقد وتتغنى بروح المشاعر الصادقة بغض النظر إن ضحكنا أو بكينا.

* إعلامية لبنانية
 مذيعة ومقدمة برامج في قناة «العربية»

#ترند «الأجندة الدوارة»... طوق نجاة إلكتروني لإنقاذ «الصحافي الكسول»



القاهرة، أسماء قنديل
 «الأجندة الدوارة» مصطلح ظهر أخيراً، يشير إلى مجموعات تبادل أرقام هواتف المصادر المعلوماتية بين الصحافيين. المجموعات منتشرة على وسائل التواصل الاجتماعي، مثل «فيسبوك» و«واتساب». أثارت «الأجندة الدوارة» الجدل بين الصحافيين والإعلاميين، بعضهم اعتبرها وسيلة لمساعدتهم في البحث عن المصادر، بينما قلل آخرون من قيمتها، وقالوا إنها تساعد الصحافي على «الكسل» وتقتل روح الإبداع والابتكار لديه.
 أتاحت صفحة «قهوة الصحفيين» إمكانية الحصول على أرقام المصادر في مختلف المجالات، وذلك من خلال طلب رقم المصدر الذي يبحث عنه في تدوينه قصيرة على المجموعة، ليحصل على الرقم الذي يريده على الفور.
 عن ذلك، يقول الصحافي جيلاني كساب، مسؤول العضوية والنشر بـ«قهوة الصحفيين»، إن «القهوة» إحدى أبرز المجموعات على «فيسبوك» وتم إنشاؤها منذ ست سنوات، ووصل عدد أعضائها إلى 33 ألف صحافي، يتعاونون بشكل يومي لتبادل أرقام

المصادر، ويمكن لأي صحافي يعمل في صحيفة أو موقع إلكتروني، أو طالب يدرس بإحدى كليات الإعلام، الانضمام للمجموعة، وطلب رقم المصدر الذي يريده، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط» أن القهوة تقدم خدماتها مجاناً للأعضاء، إلى جانب تزويدهم بأخبار الفعاليات والمؤتمرات في جميع المجالات، كما تضم المجموعة في عضويتها صحافيين من «السعودية والإمارات وأذربيجان والبحرين والكويت وجنوب أفريقيا».
 وقال إسماعيل الأشول، أحد الصحافيين المستفيدين من «قهوة الصحفيين»، لـ«الشرق الأوسط»، إن الصفحة تساعد في أرشفة وتحديث أرقام المصادر الصحافية باستمرار، وتعميم المعرفة في أوساط الصحافيين دون احتكار، وذلك على عكس ما كان يجري في السابق؛ حيث أصبح بإمكان الصحافي الآن مهما قلت سنوات خبرته تكوين مصادر والوصول إليها بسهولة.
 في المقابل، رصد محمد عبد الرحمن، رئيس تحرير موقع «إعلام دوت أورغ»، أبرز الأخطاء التي ارتكبتها المحررون على «قهوة الصحفيين»، ووصف قائلاً لـ«الشرق الأوسط»: «يقوم بعض المحررين بالكشف عن تفاصيل

صفحة «قهوة الصحفيين» على «فيسبوك» وصل عدد مشتركها إلى 33 ألفاً

بين الصحافي المتميز والكسول الذي لا يعلم جدوى موضوعه أو مصادر موضوعه، فيحصل على المعلومات بطريقة سهلة بمعونة زملائه، مما انعكس بدوره على نمطية وتشابه المطبوعات الصحافية، التي تتناول نفس المعالجات الصحافية بالمصادر نفسها، وهو ما أدى إلى قتل روح الإبداع والابتكار لدى الصحافيين، كما أن المصدر لن يجد في مضمون المادة التي يقدمها حتى إذا كان متخصصاً فيها، وبالتالي يجب على الإعلاميين التفكير جيداً في نوعية المصادر التي تقدمها، التي تصلح للتغطية الإخبارية والاستقصائية والتحليلية».

أما الدكتور شريف درويش اللبان، أستاذ الصحافة ووكيل كلية الإعلام بجامعة القاهرة، فيقول لـ«الشرق الأوسط»، إن «هناك كثيرًا من المظاهر السلبية التي سببتها مجموعات تبادل المصادر، وهي أن بعض المصادر التي تنكر ظهورها في الوسائل الإعلامية تقوم بتبديل مواقفها وفقاً للظروف السياسية في البلاد، كما أنه يجب على الصحافيين حماية خصوصية أرقام المصادر التي يتعاملون معها، من خلال عدم طرحها على المشاع بين أبناء المهنة في مجموعات تبادل أرقام المصادر».

كتابة المسميات الوظيفية، وأبدى طلعت إسماعيل، مدير تحرير صحيفة «الشرق الأوسط»، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط» أنه «لا يقتصر دور الصحافيين على تبادل أرقام المصادر فقط، لكن يقوم بعضهم بدور (المستشار الخفي) لعدد من المصادر، لتعميم

تجربى في منتجج نونفا بدعم «عرب الإنتاج السعودى» سلطان بن محمد الكبير 190 جواداً تتنافس على ملايين «كأس عز الخيل»



الأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير خلال تتويجه الفائزين الموسم الماضي (الشرق الأوسط)



سباقات «عز الخيل» دائماً ما تحظى بمتابعة جماهيرية واسعة في نونفا (الشرق الأوسط)

الرياض، الشرق الأوسط

تنتقل مساء الجمعة المقبل منافسات نهائيات بطولة «كأس عز الخيل» في نسختها الـ23 بمنتجج نونفا، غرب العاصمة الرياض، وسط مشاركة الجياد الأعلى تصنيفاً، والأقدر على مواجهة التحديات في شتى ميادين المملكة، إذ تنتظرها منافسات شرسة على ميدان الملك عبد الله بن عبد العزيز - رحمه الله، تحت رعاية الأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير، مؤسس البطولة وممولها الوحيد، إذ سيحصل الفائزون على ما يقارب 4 ملايين ريال للأشواط الـ13، بدعم غير محدود من الأمير سلطان بن محمد. وقال الأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير، رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة، في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط»: «دورة عز الخيل وجدت لتكون جسراً للتواصل بين أبناء الوطن الواحد، وهي مهرجان رياضي فروسى كبير، بدأ فيه قبل شهرين عبر نصفيات مؤهلة ووصولا للنهائيات».

وشدد رئيس اللجنة المنظمة للبطولة على أنهم يعملون على تعزيز العلاقات بين جميع المشاركين الذين أصبحوا أسرة واحدة، تحت مظلة البطولة التي تتمتع بشعبية جماهيرية جارفة من عشاق الرياضة الأصيلة والنبيلة، حيث يشاركون في الفرج ويتأزرون في اللحظات، فضلاً عن نشرها ثقافة السياحة المحلية قبل عقدين من الزمن، وتشجيع وتحفيز صناعة الإنتاج السعودي الذي أصبح رافداً للاقتصاد الوطني القوي.

تعتبر ملح البطولة 600 ألف ريال. أما الشوط الرئيسي في كأس عز الخيل، فبلغ جائزته النقدية 500 ألف ريال. وشهدت النسخة الحالية مشاركة قياسية غير مسبوقة للأشواط الـ13، حيث بلغت 190 جواداً وفرساً، ستتنافس على جوائز تصل إلى 4 ملايين ريال، بالإضافة إلى جوائز مسابقة تونفا لتصوير الفوتوغرافي، البالغة 200 ألف ريال. وقد باتت المسابقة معروفة على المستوى المحلي والعربي والدولي، كما تشهد النسخة الحالية، عبر تكريمها السنوي، تكريم فقيدي الفروسية مشرف بن مطلق، الذي سكرم أبناءه من قبل راعي البطولة الأمير سلطان بن محمد. وتنتقل البطولة عصر الجمعة المقبل 7أ اشواط، فيما سيكون يوم السبت موعداً للمنافسات الختامية بـ4 اشواط، حيث سينقل على الهواء مباشرة عبر القناة الرياضية الأولى، وسط حضور جماهيري مرتقب، كعادة البطولة الأعلى لسباقات السرعة، التي تجد دعماً كبيراً من «عرب الإنتاج السعودي» الأمير سلطان بن محمد.

محمد بن سعود الكبير أنه إضافة إلى شوطي نونفا للتحدي، فقد تمت إضافة أشواط الساياف والأفراس المصنف مروراً بالشوط الرئيسي للبطولة. وشهدت قرعة النسخة الجديدة، التي جرت أول من أمس في الجنادرية، بحضور أعضاء اللجنة لمراسمها، اختيار أرقام الحارث، وتحدث الأمير سلطان بن محمد عن المستقبل، وقال إن هاجسه هو تطوير كأس عز الخيل، ولذلك تم إضافة شوطين تحت اسم «شوطي نونفا للتحدي»، وتم مضاعفة جوائزها في النسخة الجديدة المقبلة، وذلك تحفيزاً منه كمول للبطولة للملاك والمتحمسين السعوديين. وبين الأمير سلطان بن

محمد بن سعود الكبير أنه إضافة إلى شوطي نونفا للتحدي، فقد تمت إضافة أشواط الساياف والأفراس المصنف مروراً بالشوط الرئيسي للبطولة. وشهدت قرعة النسخة الجديدة، التي جرت أول من أمس في الجنادرية، بحضور أعضاء اللجنة لمراسمها، اختيار أرقام الحارث، وتحدث الأمير سلطان بن محمد عن المستقبل، وقال إن هاجسه هو تطوير كأس عز الخيل، ولذلك تم إضافة شوطين تحت اسم «شوطي نونفا للتحدي»، وتم مضاعفة جوائزها في النسخة الجديدة المقبلة، وذلك تحفيزاً منه كمول للبطولة للملاك والمتحمسين السعوديين. وبين الأمير سلطان بن

أكثر من 12 ألف متسابق شاركوا في اللعبة

السعودية: الثاني أبو حميد يحصد كأس أول بطولة للبلوت

الرياض، الشرق الأوسط

توج الثاني أبو حميد وماجد أبو حميد، بطلا مجموعة السبت يوم أمس، بلقب أول بطولة تقام في السعودية للبلوت، منتملة في كأس الهيئة العامة للرياضة بعد تجاوزهما سعود العنزي وحسين العنزي، بطلا مجموعة الهافس، في مواجهة النهائية بختام منافسات بطولة المملكة للبلوت. وسلم تركي آل الشيخ، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة

للرياضة، الثاني أبو حميد كأس الهيئة والجائزة المالية للمركز والمقدرة بـ500 ألف ريال، بينما تسلم بطلا مجموعة الهافس، جائزة المركز الثاني بـ250 ألف ريال، وبطلا مجموعة الهافس، نواف المطيري وصالح الزهراني جائزة المركز الثالث بـ150 ألف ريال، وبطلا مجموعة الشيريا، نواف العتيبي وعبيد الشيباني جائزة المركز الرابع بـ100 ألف ريال. وشهدت المنافسات النهائية لبطولة يوم أمس مشاركة تركي

حيث تنافس 4112 لاعباً في مركز «أبس» للمؤتمرات والمعارض الذي يحوي 128 طاولة، في حين خاض 8192 لاعباً عامراً للتحدي في الصالة الخضراء على 256 طاولة. كما شارك في إدارة المباريات تحكيمياً ما يزيد على 414 حكماً خضعوا لدورات تدريبية مكثفة؛ لتوضيح قوانين اللعبة المعتمدة في هذه البطولة، كما سيقم الاتحاد السعودي للرياضة الإلكترونية والذهنية، وتم رصد جوائز مالية ضخمة للفائزين، تصل إلى مليون ريال سعودي لأصحاب المراكز الأربعة الأولى.



تركي آل الشيخ خلال تتويجه الثاني بدر وماجد أبو حميد بكأس الهيئة العامة لرياضة البلوت أس

مدرب الاتحاد يبحث عن بدلاء للمصاين

جدة: إبراهيم القرشي

بها للمباراة، حيث من المرجح أن يستبدع الثلاثي بدر النخلى وعساف القرني وعدنان فلاتة للإصابة لاحتاجهم لبرامج علاجية وتأهيلية قبل اكتمال جاهزيتهم الفنية الكاملة.

ويأتي استبعاد الثلاثي عن مواجهة الرائد رغبة في تجهيزهم بصورة أمثل للمواجهة المقبلة التي سيلتقي خلالها الفيصلي في نهائي كأس الملك، وكان بدر النخلى تعرض للإصابة في الركبة خلال مواجهة الاتفاق الماضية، بينما تعرض عساف القرني خلال تحضيرات الفريق من إصابة في مفصل القدم، وطمح سييرا مواصلة نعمة الانتصارات بتحقيق الفوز على الرائد، وذلك قبل البدء في الإعداد للمواجهة النهائية على كأس الملك أمام المقبل، حيث ينتظر أن يقيم الفريق معسراً إعدادياً خاصاً للمباراة النهائية، سيخوض خلاله عدد من اللقاءات الودية.

من جهة أخرى، يحسم الاتحاديون التجديد لمدرّب الفريق التشيلي لويس سييرا خلال الأسبوع المقبل، بعد التوافق الإداري على الإبقاء على الجهاز الفني لدعم استقرار الفريق مع توفير كل متطلبات المدرب سييرا ودعم الكتيبة الصفراء بلاعبين محليين واجانب جدد.

نقاط، مؤكداً أنهم نجحوا في خلق الكثير من الفرص السانحة للتسجيل ولكن لم تتجزم إلى أهداف خصوصاً في الشوط الأول للمباراة. ودافع مساعد ريبروف عن الانتقادات التي طالت مدربه وقال بأن التغييرات التي قام بها المدرب خلال اللقاء نابعة من رؤيته الفنية للمباراة وطرفوها وحسب احتياج الفريق. وانتقد عدد كبير من المحللين تدخلات مدرب الأهلي في مباراة فريقه أمام الهلال حيث يرى الغالبية بأنه لم يوفق خصوصاً في التغييرات التي أجراها ومنها إخراجها

للرحيل بعد مواجهتي دور الـ16 في مسابقة دوري الأبطال الآسيوي. وشدد مسؤولو الأهلي على أن السومة أحد أبناء النادي الأهلي ولا يمكن اعتزاضه. وأبدى اللاعب من جهته رغبته في منح فرصة الانتقال إلى أي نادٍ آخر في حال استمرار المدرب، يدعو جذب أحداث أي مشاكل أو التأثير على وضع الفريق في الموسم المقبل. وكانت جماهير النادي الأهلي قد عبرت عن غضبها الكبير عقب نهاية المباراة ورمت مدرّبيها بالفقار وأطلقت نحوه صيحات

احتوت إدارة النادي الأهلي، مشكلة اللاعب عمر السومة مع مدربه الأوكرائي ريبروف، عقب اعتراضه على تبدله في مباراة الهلال أول من أمس في الجولة قبل الأخيرة من الدوري السعودي، والتي خسرها الفريق فرصة كسر الفارق مع المتصدر قبل المواجهة الأخيرة أمام أحد. وطلب مسؤولو النادي الأهلي من اللاعب تجنب الحديث عن هذا الموضوع خلال الفترة المقبلة، كون المدرب في طريقه

إدارة النادي طلبت منه تجنب التصريح حول المشكلة

السومة يخير الأهلويين: إما أنا أو المدرب

جدة: محمد باسنيدي

الاستهجان بعد أن تضاعفت فرصة الفريق في تحقيق لقب الدوري. ومن جانبه اعتذر الأوكرائي سيرغي ريبروف عن مواجهة الإعلام عقب نهاية مباراة فريقه أمام الهلال أول من أمس وأرسل مساعده غوميز لحضور المؤتمر الصحفي الخاص باللقاء، ليرمي الأخير باللائمة على اللاعب بعد الانتقادات التي طالت الجهاز الفني، وقال بأنهم لم يظهروا بالصورة المطلوبة خلال مجريات الشوط الثاني ولم يقدموا الأداء الذي يؤهلهم للانتزاع الانتصار وتحقيق الثلاث

جدة: محمد باسنيدي

مدرب الفتح يؤكد سعيه لرابح الدوري السعودي

كدمة الفخذ تحرم الهلال من خدمات عطيف في «موقعة التتويج»



عطيف متأثراً بعد الإصابة التي تعرض لها في الكلاسيكو (تصوير: بدر الحمد)

على الأقل النقطة التي نالها من مواجهة النصر، بناء على معطيات المباراة، حيث كان من الظلم خروجه خاسراً. وبالعودة إلى حديث العفالق، فقد بين أنه يعتزم جدداً بعد الترشح للقاء في منصبه بعد نهاية فترة تكليفه الحالية، مبرراً ذلك بإصرار والده على عدم المواصلة في المجال الرياضي، وأشار إلى أن والده هو من بملك قرار ترشحه من رحيله، وأنه سيقبل في خدمة نادي الفتح، سواء استمر في منصبه أو رحل. وتولى العفالق منصب نائب الرئيس لعدة سنوات، حيث تولى أيضاً ملف الاستشارات، لكن بعد استقالة الرئيس أحمد الراشد تم تكليفه لهذا الموسم. والمخ العفالق إلى استمرار المدرب التونسي فقيحي الجبال في منصبه للموسم المقبل. يذكر أن نادي الفتح من الأندية القليلة التي يتولى فيها الشرفيين اختيار الرئيس دون وجود اعتراضات، مما يخلق أجواء صحية للعمل الاحترافي المنظم.

من جهة ثانية، أوضح المهندس عبد الرحمن الضبيب وكيل رئيس الهيئة العامة للرياضة للشؤون الفنية أن ملعب جامعة الملك سعود، الذي ستقام عليه مباراة الهلال والفتح الخميس المقبل ضمن الجولة الـ26 من الدوري، ليس من ضمن الملاعب الخاضعة لإشراف الهيئة، مبيناً بأن تذاكر هذه المواجهة لا تخضع للتسعيرة الموجودة في لائحة تشغيل المباريات، والمعتمدة من قبل رئيس مجلس الإدارة تركي آل الشيخ، وأن الملعب يقع تحت إدارة نادي الهلال، وهي المحولة بتحديد أسعار التذاكر.

من جانب آخر، حذر الأمير نواف بن سعد لاعبي فريقه من مخبة التخدير الإعلامي، واعتبار أن تحقيقهم للدوري مسألة وقت، بعد تجاوز عقبة النادي الأهلي، وطالب اللاعبين بالتركيز والاستعداد الجيد لمباراة الفتح، مساء الخميس المقبل، في الجولة الأخيرة من الدوري السعودي للمحترفين.

وقال رئيس الهلال: سنخوض أصعب مباراة في الموسم أمام الفتح. ويكفي الهلال الفوز في هذا اللقاء لحسم لقب الدوري رسمياً بعيداً عن أي حسابات أخرى، فيما التعادل أو الخسارة ستدخل في حسابات مقدمه تعتمد على نتيجة الأهلبي مع أحد. وكان الفريق قد استأنف تدريباته أمس، بعد عودته من جدة بطائرة خاصة تابها لمواجهة الفتح.

كارينيو يخطط لإبعاد سهيل وليوناردو وعبد المؤمن

الرياض: عبد الله الهلايبي

ترغب إدارة النصر في استقطاب حارس أجنبي، في حين يرى كارينيو أنه لا حاجة إلى استقطاب حارس أجنبي، ويفضل ألا يكون من بين محترفيه الأجانب حارس مرمى.

من جهة أخرى، يستعد الفريق النضراوي للقاء القادسية في ختام منافسات دوري المحترفين السعودي يوم الخميس المقبل، وضمن النصر المركز الثالث بغض فرانس البريكان، كما سوف يشهد لقاء النصر بالقادسية حضور كارينيو، مدرب النصر، للموسم المقبل؛ وذلك للوقوف على بعض الاسماء التي من المرجح أن يستغني عنها النضراويون في الموسم المقبل، وأبرزهم أحمد عكاش، وعبد الله الأسط، وحسين شيعان، وعبد الله مادي.

الرياض: فارس السبيعي

الدمام: علي القطان

مورينيو يرى أن يوناييتد يستحق تقديراً أكبر بعد انتصاره المثير على سيتي... وغوارديولا يعترف بصعوبة الدوري الإنجليزي

تشيلسي يواصل نتائجها المخيبة بتعادل مع وستهام... وأرسنال يعشق جراح ساوثهامبتون

لكن القتال كان صعباً، وكذلك مواصلة التنافس في كل أسبوع والاحتفاظ بالترتيب. هذه أول مرة نخسر فيها مباراتين متتاليتين».

وخسر فريق غوارديولا 3/0 صفر من ليفربول في أنفيلد بذهاب دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا يوم الأربعاء الماضي.

وبعد الهزيمة من يوناييتد لن يكفي سيتي الفوز على توتنهام هوتسبير يوم السبت المقبل لحسم اللقب، بينما يلعب يوناييتد ضد وست بروميتش البيون متذلل الترتيب في اليوم التالي.

وتابع غوارديولا: «نشعر بالحنن بالتأكيد، لكننا نتفوق بفارق 13 نقطة وبفارق الأهداف، وبعد مباراة الشانلاند ضد ليفربول في إياب دوري الأبطال سنركز في الدوري الممتاز، ونحن بحاجة إلى انتصارين إضافيين».

ويصر مدرب برشلونة السابق، الذي أراح لاعبيه باريين في قمة مانشستر مثل كازين دي برون وسيرجيو أغويرو وجابرييل خيسوس، قبل أن يدفع بهم بالشوط الثاني، أن فريقه دفع ضمن إهدار الفرص في الشوط الأول عندما كان مهيمناً على اللقاء.

وواصل: «حلمي كان عدم استئصال أهداف في الشوط الثاني كما حدث في الشوط الأول، لكن في وجود مدرب جيد دوراً بارزاً أيضاً في أهداف في الشوط الثاني كما حدث في الشوط الأول، لكن في وجود مدرب جيد للقيام برد فعل تغير الموقف، لم تكن في حالة جيدة في النهاية، وهذا هو جدول المباريات، ولهذا تنقسم هذه المسابقة بالصعوبة، لكن يجب أن نحضر أنفسنا أمام ليفربول وأن نتحلى بالاحترافية».



ويلب مهاجم أرسنال (رقم 23 يسار) يسجل برأسه هدف الفوز الثالث بمرمي ساوثهامبتون (رويترز)

الفوز بلقب الدوري ليس سهلاً، كما يعتقد البعض. وكان بإمكان سيتي اللقب إذا فاز على جاره، لكنه بحاجة الآن إلى انتصارين في 6 مباريات متبقية من أجل التتويج.

وقال غوارديولا: «بالنسبة للجماهير الهزيمة قاسية، لكن ربما نحصل على تقدير أكبر لقدرتنا على الفوز بالدوري، وسيدرك الناس كم من الصعب تحقيق اللقب».

وأضاف: «في نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر، قال الجميع إن اللقب حسم بالاحترافية».

استحقاق... يستحق اللقب لأنه لم يترك فرصة لأي منافس آخر». وشدد على أنه لم يشأ أن يلعب دور مفسد الحفلات، لكنه أراد 3 نقاط مفصلة لضمان المشاركة في دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل.

وواصل: «لم نأت إلى هنا لإفساد حفلاتهم، والتحدى هو حسم المركز الثاني، وهذه نتيجة مهمة جداً لنا، لأننا احتجنا إلى 6 نقاط للبقاء في المربع الذهبي حسابياً».

في المقابل، أشار غوارديولا إلى أن الخسارة من الغريم مانشستر يوناييتد تخبت أن

والحق يوناييتد بجاره أول هزيمة بالدوري في استاد الاتحاد منذ ديسمبر (كانون الأول) 2016، عندما تفوق عليه تشيلسي، كما أن هذا الانتصار يعزز فرص يوناييتد في إنهاء الموسم في الوصافة.

وأصبح الفارق 4 نقاط مع ليفربول وتوتنهام هوتسبير، صاحب المركزين الثالث والرابع.

وتابع المدرب البرتغالي: «باطبع يشعر سيتي بالإحباط لأنه أراد حسم اللقب على ملعبه وأمامنا، لكنني أهنئه من أجل اللقب لأنه سيتوج به لاحقاً وعن

الاستراحة بفضل هدفين متتاليين من بول بوغبا، قبل أن ينتزع المدافع كريس سمولينغ هدف الفوز.

وكان مورينيو سريعاً كعادته في الرد على منتقديه طوال الموسم، وقال عقب اللقاء: «نستحق قدراً أكبر من الاحترام... اعتقد أننا أفضل مما يظنه بعض الناس، والأعبون أفضل مما يظن بعض الناس، وكذلك أنا أفضل مما يظن المنتقدون».

وأضاف: «نحن لسنا بهذا السوء وما نريد إخبائه هو أننا ثاني أفضل فريق في هذا البلد».

الهبوط لدوري الدرجة الأولى. على جانب آخر، أشار البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب مانشستر يوناييتد، إلى أن فوز فريقه على الغريم مانشستر سيتي 2/3 في عقر داره بملعب «الاتحاد» بلاك تالاند نار كبير لعب بالقلب والروح، وذلك بعدما حرم جاره من حسم اللقب بفضل انقفاضة رائعة أظهرت استحفاقه لاحترام أكبر.

ويبدأ أن يوناييتد يتعرض للإذلال في الشوط الأول عندما تأخر 2/0 صفر أمام فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا، لكنه نهض من كبوته بعد

لندن، «الشرق الأوسط»
واصل تشيلسي نتائجها الهزيلة بسقوطه في فخ التعادل 1/1 مع ضيفه وستهام يوناييتد، فيما واصل أرسنال صحوته وحقق انتصاره الثالث على التوالي، عقب فوزه المثير 2/3 على ضيفه ساوثهامبتون أمس، في المرحلة 33 للدوري الإنجليزي الممتاز.

على ملعبه ستامفورد بريدج، بادر سيزار أزيليكويتا بالتسجيل لمصلحة تشيلسي في الدقيقة 36، لكن البديل خافيير هيرنانديز نجح في التعادل لوستهام في الدقيقة 73 بعد دقيقتين فقط من دخوله. تاتي تلك النتيجة، لتضع من معاناة تشيلسي (حاصل اللقب)، الذي لم يحقق سوى انتصارين خلال مبارياته الثمانية الأخيرة في البطولة، التي حصد خلالها 7 نقاط فقط. وظل تشيلسي في المركز الخامس بترتيب المسابقة برصيد 57 نقطة، بفارق 10 نقاط خلف توتنهام هوتسبير، صاحب المركز الرابع، المؤهل لبطولة دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل.

وفي المقابل، تجمد رصيد ساوثهامبتون، الذي تكبد خسارته الـ14 في البطولة هذا الموسم والثالثة على التوالي، عند 28 نقطة في المركز 18 (الثالث من القاع)، ليلظل موقفه متارماً في صراعه للهرب من المهبوط لبطولة دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل. وستهام إلى 34 نقطة في المركز 14، لينجح في تجنب الخسارة للمباراة الثانية على التوالي. وعلى ملعب الإمارات واصل أرسنال صحوته بفوزه المثير 2/3 على ضيفه ساوثهامبتون.

وبادر شين لونغ بالتسجيل لساوثهامبتون في الدقيقة 17، قبل أن يتفرض أرسنال ويسجل



بوغبا يحتفل بهدية في مرمى سيتي (رويترز)

بوغبا: لم يكن بوسعي السماح لسيتي بالفوز والاحتفال باللقب

متقنة من زميله أندري هيريرا، بينما جاء هدف الثاني بضربة رأس جميلة بعد تلقيه تمريرة من الكيسيس سانشين الذي لعب دوراً بارزاً أيضاً في انتفاضة فريق مورينيو التي فاقت التوقعات.

ولم يتقدم بعد سانشين الذي انضم ليوناييتد قادماً من أرسنال في يناير في صفوف فريقه الجديد، وهو ما ظهر جلياً خلال الشوط الأول الذي لم يقدم خلاله شيئاً يذكر.

لكنه بعد الاستراحة كشف جيداً عن قدراته ومهاراته ودقته التي عرف بها يوماً. وإذا نجح بوغبا وسانشين في تقديم مثل هذا الأداء بصورة منتظمة، فإن الرأي القائل إن سيتي مقبل على تفوق كبير على يوناييتد خلال سنوات مقبلة، ربما لا يكون صحيحاً.

وقال إنه تحرك بدافع إنقاذ ماء وجه يوناييتد. وقال لاعب منتخب فرنسا: «لم أكن أريد أن نخسر أمام سيتي. خسارة الموسم الماضي لا تزال عاقلة في ذهني. والفوز سيضمن لهم التتويج باللقب، وبالنسبة لجميع المشجعين فإن هذا سيكون بمثابة الموت. لم يكن بوسعي السماح لسيتي بالفوز والاحتفال باللقب».

وأضاف بوغبا: «في غرفة الملابس بين الشوطين قلنا إنه ليس لدينا ما نخسره وعقدنا الحزم على الانطلاق... وبعد ما قدمناه في الشوط الثاني فإنه يتعين علينا الاستمرار بهذا الأداء طوال الوقت. ولو كنا فعلنا ذلك من قبل، لكننا قرييين من سيتي في الصدارة أو ربما قبله».

وجاء هدف بوغبا الأول بعد تمريرة

وقال أداء لافتاً وسجل هدفين أعاداً بهما يوناييتد إلى المباراة، والثاني سانشين الذي صنع الهدف الثاني والثالث.

وكان جوسيب غوارديولا مدرب سيتي قد أثار ضجة بتصريحه هو ووكيل اللاعبين مينو رايولا وعرضه بول بوغبا عليه للانضمام إلى سيتي في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقال مورينيو رداً على ذلك بعد المباراة: «إذا حدث ذلك فعلاً فإن سعري قد ارتفع بالفعل». وعانى بوغبا لإثبات قدراته ومواهبه المؤكدة في يوناييتد وثار جراء ذلك تساؤلات حول أفضل موقع يمكنه اللعب فيه، كما تحدث البعض عن وجود خلافات بينه وبين المدرب مورينيو. لكن موهبته ظهرت بجلاء في الشوط الثاني،

الإنجليزي الممتاز. وقال مدافع يوناييتد كريس سمولينغ مسجل الهدف الثالث لفريقه عن هذا الموقف: «قال مورينيو لا نريد أن نلعب دور المهرجين الذين لا يحركون ساكناً وهم يشاهدون منافسهم يحصد اللقب».

وجاء رد يوناييتد مختلفاً تماماً عن ذلك، إذ أحرز هدفين خلال أول 10 دقائق من الشوط الثاني ليحقق التعادل، ثم أضاف سمولينغ هدف الفوز في الدقيقة 69 لتنتأجل خطط سيتي للاحتفال بالتتويج باللقب.

ويرجع كثير من الفضل في الانتفاضة المذهلة ليوناييتد للاعبين اثنين لم يكن مستوى أدائهما يحظى بكثير من الإشادة في الآونة الأخيرة. الأول بول بوغبا الذي

بعد أداء متقلب وشكوك حول قدراتهم، أثبت الفرنسي بول بوغبا والتشيلي الكيسيس سانشين جدارتهما في مانشستر يوناييتد، حيث سجل الأول هدفين، بينما صنع الثاني هدفين من الثلاثة في الانتصار على الغريم مانشستر سيتي 2/3.

وعندما أنهى مانشستر يوناييتد الشوط الأول مختلفاً 2/0 صفر أمام ضيفه سيتي، وجه مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو رسالة مباشرة وصريحة للاعبين الذين كان أداءهم أقل كثيراً من مستوى أداء لاعبي فريق الصدارة الذي كان وقتها قاب قوسين أو أدنى من التتويج بلقب الدوري

الإنجليزي الممتاز. وقال مدافع يوناييتد كريس سمولينغ مسجل الهدف الثالث لفريقه عن هذا الموقف: «قال مورينيو لا نريد أن نلعب دور المهرجين الذين لا يحركون ساكناً وهم يشاهدون منافسهم يحصد اللقب».

وجاء رد يوناييتد مختلفاً تماماً عن ذلك، إذ أحرز هدفين خلال أول 10 دقائق من الشوط الثاني ليحقق التعادل، ثم أضاف سمولينغ هدف الفوز في الدقيقة 69 لتنتأجل خطط سيتي للاحتفال بالتتويج باللقب.

ويرجع كثير من الفضل في الانتفاضة المذهلة ليوناييتد للاعبين اثنين لم يكن مستوى أدائهما يحظى بكثير من الإشادة في الآونة الأخيرة. الأول بول بوغبا الذي

برشلونة يقترب من اللقب وثلاثية ميسي تقود الفريق لرقم قياسي جديد بالدوري الإسباني

تعادل مخيب للريال مع أتلتيكو في ديربي مدريد

البحرين: فيتيل بطلاً لسباق «فورمولا 1»



المنامة، «الشرق الأوسط»

توج الألماني سيباستيان فيتيل سائق فيراري بطلاً لسباق جائزة البحرين الكبرى على الكبرى على حلبة صخري في الجولة الثانية من بطولة العالم 2018 للفورمولا 1، متقدماً على سائق مرسيدس الفنلندي فالنيري بوتاس.

أما سائق مرسيدس الآخر البريطاني لويس هاميلتون بطل العالم العام الماضي فجاء ثالثاً. والفوز هو الثاني لفيتيل بعد تتويجه أيضاً في السباق الافتتاحي الذي أقيم على حلبة البرت بارك في مليون الأسترالية قبل أسبوعين.

ورفع فيتيل رصيده إلى 49 فوزاً في سباقه الـ200، وفاز بلقب سباق البحرين للمرة الرابعة في مسيرته بعدما أحرز اللقب عامي 2012 و2013 مع فريق «ريد بول» و2017 مع فريقه الحالي.

ونجح فريق فيراري في الفوز بسباقين على التوالي للمرة الأولى منذ عام 2010 عندما أحرز سبائقي إيطاليا

اللقاء بتعادل صب في مصلحة المتصدر برشلونة.

وكان ميسي قد واصل هوابته في هز الشباك، وسجل ثلاثة في مرمى ليغانيس، ليقود فريقه إلى الفوز 3/1، ويعادل الرقم القياسي في المحافظة على سجل برشلونة خالياً من الهزائم في 38 مباراة، الذي سجله ريال سوسيداد موسم 1979 - 1980.

واقترع الفريق الكاتالوني خطوة إضافية نحو التتويج باللقب للمرة الخامسة والعشرين في تاريخه، لأنه بات يتقدم على منافسه المباشر أتلتيكو مدريد بفارق 11 نقطة قبل نهاية الدوري بـ7 مراحل. وجاءت أهداف ميسي من ركلة حرة مباشرة في الدقيقة 27، ومن تسديدة زاحفة في الدقيقة 32، ومن حركة فنية رائعة لدى انفراده بحارس ليغانيس إيفان كويلار بتمريرة من الفرنسي عثمان ديمبيلي في الدقيقة 87، فيما سجل المغربي نبيل الزهر هدف ليغانيس في الدقيقة 68.

ورفع ميسي رصيده إلى 29 هدفاً في الدوري هذا الموسم، متقدماً على البرتغالي كريستيانو رونالدو (23 هدفاً)، وزميله في برشلونة الأوروغوياني لويس سواريز (22 هدفاً).

ولم يخسر برشلونة منذ عام، وتحديداً منذ سقوطه أمام ملقة صفر/2، في 8 أبريل (نيسان) 2017 (مباريات بإشراف المدرب السابق لويس إرنيكه، و31 بإشراف مدربه الحالي أرنستو الفالديري).



غريزمان (الثاني من اليمين) يسجل لأتلتيكو هدف التعادل في شبك الريال (أ.ب)

من المنطقة وسدها قوية في زاوية ضيقة، لكن الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس أبعداها إلى ركنية.

وأفلت مرمى أتلتيكو من هدف قبل 3 دقائق من نهاية الشوط الأول إثر كرة رائعة لمارسييلو من خارج المنطقة أرادت من المعارضة وتابعها كارفاخال قوية من الجهة اليمنى، لكن أوبلاك تدخل مرة جديدة وحولها إلى ركنية.

وعرف الفرعان الطريق إلى الشباك في الشوط الثاني، فافتتح

الأيسر للمرمى، فاصطدمت بجسمه ووصلت سهلة إلى الحارس السلوفيني يان أوبلاك. وكان رونالدو صاحب الفرصة الثانية في المباراة أيضاً، حين سدده كرة قوية من نحو 25 متراً، أبعداها أوبلاك بقبضته إلى ركنية بعد 10 دقائق.

وانتظر أتلتيكو حتى الدقيقة الثلاثين لتشكيل خطورة فعليه على مرمى ريال، بعد أن انطلق بهجمة مرتدة مرر على إثرها غريزمان كرة إلى كوستا الذي توغل فيها في الجهة اليمنى

زيدان في خط هجوم الريال الويلزي غاريت بيل، إلى جانب رونالدو، وأبقى الفرنسي كريم بنزيمة احتياطياً.

واعتمد الأرجنتيني دييغو سيموني، مدرب أتلتيكو، في المقابل على دييغو كوستا والفرنسي أنطوان غريزمان في خط الهجوم.

وكان ريال يفتتح التسجيل في الدقيقة العاشرة إثر ركلة ركنية نفذها توني كروس من الجهة اليسرى، فحضرها بايل برأسه إلى رونالدو قرب القائم

مدريد، «الشرق الأوسط»

انتهى ديربي مدريد بين ريال (الثالث) وضيفه أتلتيكو (الثاني)، على استاد «سانتياغو برنابيو»، بالتعادل 1/1، أمس، في المرحلة الحادية والثلاثين للدوري الإسباني، فصبحت النتيجة في مصلحة برشلونة الذي ابتعد بالتالي 11 نقطة في الصدارة.

ويملك برشلونة الفائز على ليغانيس 3/1، السبت، بفضل ثلاثية لنجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي 79 نقطة، مقابل 68 لأتلتيكو.

من جهته، رفع ريال مدريد (حاصل اللقب) رصيده إلى 64 نقطة، وبات مهدداً بفقدان مركزه لمصلحة فالنسيا (الرابع)، في حال فوز الأخير على إسبانيول.

وتنافس الفرق الثلاثة الأولى في الدوري الإسباني بقوة على الساحة الأوروبية، حيث خطا كل

من ريال مدريد وبرشلونة خطوة كبيرة نحو نصف نهائي دوري الأبطال، بفوز الأول على ضيفه في نهائي النسخة الماضية بوفنتوس الإيطالي 3/1، صفر، في عقر داره، في مباراة تالت فيها نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو، والثاني على ضيفه روما الإيطالي 4/1.

كما تغلب أتلتيكو مدريد على الدقيقة العاشرة لشبونة 2/0 صفر، في ذهاب ربع نهائي الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، وأشرك الفرنسي زين الدين

يوميات الشرق

مزايا يحمل عنوان «فن الطلاق» أقيم في سيدني واجتذب عشرات المشترين بيع مقتنيات لراسل كرو بأكثر من 2,8 مليون دولار



دراجة نارية يملكها كرو في المزايا (إب.أ)



راسل كرو يتحدث إلى الحضور قبل المزايا

وقالت دار سونبيري للمزادات إنه تم بيع عدد من الممتلكات وأكثر من القيمة التقديرية لها بما في ذلك زوج من الأصفاد المعدنية ارتداهما الممثل الفائز بجائزة الأوسكار عن دوره في فيلم (المصارع) والتي وصلت قيمتهما التقديرية إلى 1535 دولاراً، وبيعت مقابل 29974 دولاراً. كما بيعت نسخة طبق الأصل من العربة التي استخدمت في الفيلم نفسه الذي عرض في عام 2000 مقابل 49907 دولاراً.

تزامن المعرض مع احتفال كرو بعيد ميلاده الرابع والخمسين السنت الماضي، وهو اليوم الذي يصادف يوم زفافه إلى سينسر عام 2003. ظهر كرو بدار «سودبي» وتعلو وجهه ابتسامة عريضة بعد أن انتهت المطربة اليسا نانسكي من أداء أغنية «هابي بيرث داي».

وشهد المعرض كذلك بيع آلة كمان عمرها 128 عاماً من صنع ليندرو بيساس بسعر 73,580 ألف جنيه إسترليني. والذي استغرق عدة أشهر ولأداء دور «كابتن جاك أوبري» في فيلم «ماستر أند كوماندر» عام 2003، وقد حققت آلة الكمان أعلى سعر بين جميع مقتنيات الفيلم.



عرض لمقتنيات الممثل الأسترالي الشهير في سيدني (إب.أ)

بيعت بسعر 3,821 ألف جنيه إسترليني، وكان السعر المتوقع 272 إلى 327 ألف جنيه إسترليني.

شملت المعروضات سروالا قصيرا لحماية الفخذين كان كرو قد ارتداه في فيلم جسد

شخصية بطل ملاكمة الوزن الثقيل جيمس جي برونوك في فيلم «ستندريلا مان» والذي

أقامه راسل كرو تحت اسم «مزايا الطلاق» بمدينة سيدني الأسترالية مؤخراً، وحققت مقتنيات عمرها 128 عاماً، وهي عبارة عن عربة على الطراز الروماني وساعة يد رولكس ذهبية وحزام ستررة مصنوعة من الجلد وكمان، أكثر من 2,8 مليون دولار أميركي عند بيعها في مزايا.

فقد شهد المعرض بيع درع الصدر الذي ارتداه كرو في الفيلم الذي فاز به بجائزة «أوسكار»، وذلك بسعر 125 ألف دولار أسترالي (68,246 ألف جنيه إسترليني) بعرض «سودبي أسترالي»، رغم أن التوقعات المسبقة لتلك القطعة تراوحت بين 10 آلاف إلى 30 ألف جنيه إسترليني. وبيعت المركبة الحربية

مليون - لندن، «الشرق الأوسط» انضم مؤخراً نجم هوليوود راسل كرو وزوجته التي سبقت عنها قريباً، دانييلي سبنسر، إلى طاقم الدعاية بدار المزادات العالمية «سودبي أستراليا» لبيع 227 قطعة فنية في مزايا علني. وقد فاجأ كرو الحضور بظهور غير متوقع في مزايا يحمل عنوان «فن الطلاق» أقيم في سيدني السبت، واجتذب عشرات المشترين والمتفرجين. وقد أقيم المزاد احتفالاً بمرور 15 عاماً على زواج كرو من دانييلي سبنسر وعيد ميلاد كرو الرابع والخمسين.

ويبدو أن شخصية «تورسو» التي قدمها في فيلمه الشهير «غلادياتور» قد قافت المتوقع في المعرض الذي

آمال فهمي دخلت «غينيس» لتقديدها البرنامج الشهير 47 عاماً متواصلة الموت يغيب صاحبة «على الناصية» بعد تاريخ إذاعي حافل



آمال فهمي مع الفنانين الراحلين عبد الحليم حافظ ومحمود شوكو

كبرى للإعلامية الراحلة أيضاً، حيث داومت على تقديمها في إذاعة البرنامج العام، عقب أذان المغرب طوال شهر رمضان من كل عام منذ خمسينات القرن الماضي، وقد كتبها لها في البداية الشاعر الراحل بديع التونسي، ثم الراحل صلاح جاهين، ثم بديع بيومي، قبل أن تنتهي إلى بهاء جاهين. بدأت الشباب نفسها، عملت الإذاعة المصرية الراحلة وهي في خريف عمرها واستمرت في تقديم برامجها الأثيرية، فهي أحد الشهود العيان على تاريخ الجمع ولقبت بمملكة الكلام.

بعد تخرجه أعمال فهمي بفترة قصيرة، عملت صحافية تحت التمريض في مجلة «مسامرات الحب» التي المرتب الضئيل الذي حصلت عليه وقتها صرفها عن المهنة، وجعلها تولى وجهها شطر الإذاعة المصرية التي كانت تطلب وقتها، مذيعة صغيرات. وجدت أمال نفسها في عالم الإذاعة وأجابت فن التناور والحديث ولقبت بـ«ملكة الحوار»، وعلى مدار أكثر من نصف قرن وفقت أمام الميكروفون، تدع بصوتها المميز الذي كان يعشقه المصريون في تقديم البرنامج نفسه إذاعة متواصلة، وهو برنامجها الشهير «على الناصية»، وقد اختارتها المنظمة عام 2013 للمنتخب الأول في ذلك التصنيف.

من جانبها، قال حسين زين، رئيس الهيئة الوطنية للإعلام، إن عطاءها المتميز للإعلام المصري لم ينقطع، حيث كانت نموذجاً يحتذى به في المهنة والاحترام، وعملت خلال رئاستها إذاعة الشرق الأوسط، على تقديم إعلام هادف، كما تتلمذ على يدها أجيال كثيرة. وأضاف في بيان صحفي، أن الإعلامية قدمت أشهر برامجها «على الناصية»

غيب الموت أمس (الأحد)، الإذاعية المصرية الكيرة أمال فهمي، عن عمر ناهز 92 سنة، بعد صراع طويل مع المرض. ونعت مؤسسات إعلامية في مصر الإذاعية الراحلة، ممنعين تجربتها الفريدة وعطاءها الطويل، ونجاحها في نقل هموم المواطن على مدار أكثر من نصف قرن تربعت خلاله على عرش الإذاعة العربية، لتصبح أشهر مذيعة حصلت للإعلامية الراحلة المولودة في عام 1926، على ليسانس الآداب قسم اللغة العربية من جامعة القاهرة، وغُيّبت في الإذاعة المصرية عام 1951. من أشهر برامجها «على الناصية»، وكانت أول سيدة تقرأ إذاعة الشرق الأوسط عام 1964، وعينت وكيلاً لوزارة الإعلام، ثم مستشاراً لتوزيع الإعلام، وكانت داعمة للأعمال الخيرية في مصر والعالم العربي.

وقد امتعت المشاهدين والمستمعين بصوتها المميز، وتركت بصمة في قلوب الجميع ولقبت بمملكة الكلام. بعد تخرجه أعمال فهمي بفترة قصيرة، عملت صحافية تحت التمريض في مجلة «مسامرات الحب» التي المرتب الضئيل الذي حصلت عليه وقتها صرفها عن المهنة، وجعلها تولى وجهها شطر الإذاعة المصرية التي كانت تطلب وقتها، مذيعة صغيرات. وجدت أمال نفسها في عالم الإذاعة وأجابت فن التناور والحديث ولقبت بـ«ملكة الحوار»، وعلى مدار أكثر من نصف قرن وفقت أمام الميكروفون، تدع بصوتها المميز الذي كان يعشقه المصريون في تقديم البرنامج نفسه إذاعة متواصلة، وهو برنامجها الشهير «على الناصية»، وقد اختارتها المنظمة عام 2013 للمنتخب الأول في ذلك التصنيف.

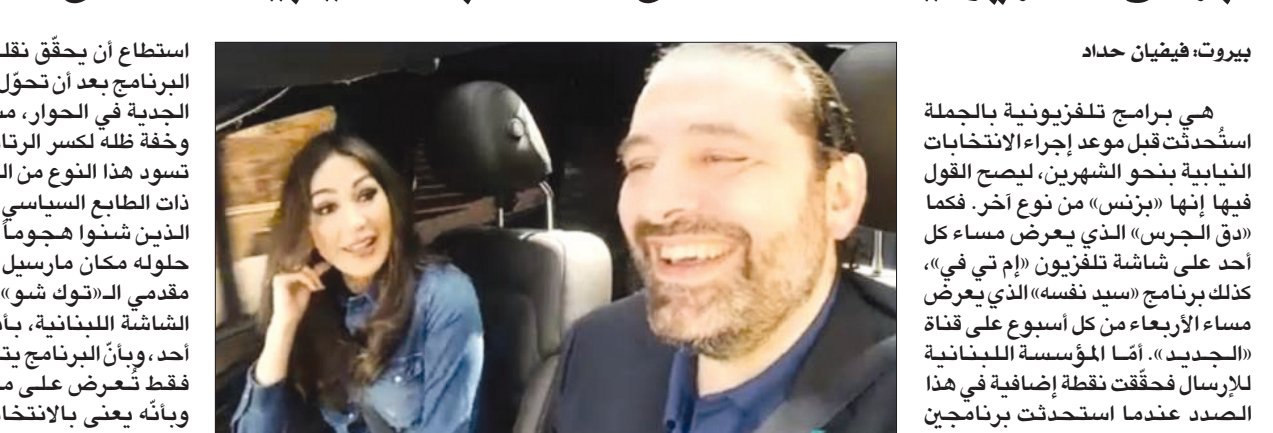
في خريف عمرها، اختارت فهمي أن تقيم في مستشفى العادي العسكري المطل على نيل القاهرة، لتشابه مع شقتها المظلة على النيل بحي الزمالك الراقى، بالإضافة إلى كونها سيدة وحيدة ومسنة وتحتاج إلى رعاية. وقد استجاب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لطلبها، بالإقامة في المستشفى تكريماً لنورها الإعلامي المميز، وهو ما استقبلته السيدة الراحلة بود وشكر شديدين.

في آخر حواراتها الصحافية، قالت فهمي إنه بعد نجاح برنامج «على الناصية»، في بداياته، كان يصلها في اليوم الواحد نحو 400 خطاب من الجمهور، معظمها يعبر عن الإعجاب به: «كنت أشعر بالفرح والفخر ومزيد من القوة، وكنت في العشرينات من عمري، وبعدها تربعت على القمة لأكثر من 40 سنة. ودخلت موسوعة غينيس للارقام القياسية، لأن برنامجي كان الأول، إذ استمر قرابة 50 سنة».

وقد امتعت المشاهدين والمستمعين بصوتها المميز، وتركت بصمة في قلوب الجميع ولقبت بمملكة الكلام. بعد تخرجه أعمال فهمي بفترة قصيرة، عملت صحافية تحت التمريض في مجلة «مسامرات الحب» التي المرتب الضئيل الذي حصلت عليه وقتها صرفها عن المهنة، وجعلها تولى وجهها شطر الإذاعة المصرية التي كانت تطلب وقتها، مذيعة صغيرات. وجدت أمال نفسها في عالم الإذاعة وأجابت فن التناور والحديث ولقبت بـ«ملكة الحوار»، وعلى مدار أكثر من نصف قرن وفقت أمام الميكروفون، تدع بصوتها المميز الذي كان يعشقه المصريون في تقديم البرنامج نفسه إذاعة متواصلة، وهو برنامجها الشهير «على الناصية»، وقد اختارتها المنظمة عام 2013 للمنتخب الأول في ذلك التصنيف.

من جانبها، قال حسين زين، رئيس الهيئة الوطنية للإعلام، إن عطاءها المتميز للإعلام المصري لم ينقطع، حيث كانت نموذجاً يحتذى به في المهنة والاحترام، وعملت خلال رئاستها إذاعة الشرق الأوسط، على تقديم إعلام هادف، كما تتلمذ على يدها أجيال كثيرة. وأضاف في بيان صحفي، أن الإعلامية قدمت أشهر برامجها «على الناصية»

استحدثت على الشاشة الصغيرة مواكبة للمناسبة برامج تلفزيونية تدخل حمى الانتخابات النيابية كل على طريقته



بيروت، فيثيان حداد

استطاع أن يحقق نقلة نوعية في هذا البرنامج بعد أن تحول من الترفيه إلى الجدية في الحوار، مستخدماً حنكته وخفة ظله لكسر الرتابة التي عادة ما تسود هذا النوع من البرامج التوعوية ذات الطابع السياسي. ورد حداد على الذين شنوا هجوماً عليه وانتقدوا حلوله مكان مارسيل غانم، أحد أهم مقدمي الـ«توك شو» السياسية على الشاشة اللبنانية، بأنه لا يحل محل أحد، وبأن البرنامج يتألف من 4 حلقات فقط تعرض على مدى 4 أسابيع، وبأنه يعني بالانتخابات ويمارستها في مختلف المناطق، وأضاف حداد: «البرنامج ليس كوميدياً، ومن يعرفني جيداً يعرف أن السياسة مهنتي بقدر الكوميديا (إذا مش أكثر)». وتابع: «ما حدا يسب هلق ويتقد ولا حدا معقد يعمل ريتويت لناس عم سببتني... حضروا الخميس واحكموا».

وفي «الوين والاصلين؟» الذي يندرج على لائحة البرامج الحوارية السياسية، ولكن بقالب عفوي وطرح جديد وكاميرا سريعة، يتابع المشاهد وعلى الشاشة نفسها (إل بي سي أي) في ساعة متأخرة من مساء الخميس لقاءات مع شخصيات سياسية مطبوعة بالتقائمية السائدة ما بين مقدمته ديما صادق وضيفها. وكان الإعلان عن عرض هذا البرنامج في حلقة الأولى التي تستضيف في الحري، قد قوبل بحملة على المؤسسة اللبنانية للإرسال تتهمة بسرقة من آخر أميركي بعنوان «carpool karaoke» لمقدمه جاييمس كوردين، من دون الحصول على الحقوق الرسمية للملكية الفكرية. إلا أن الرد جاء واضحاً من مقدمته التي عُزرت على حسابها الخاص على مجلة «تويتز» تقول: «الحلقة ستعرض في موعدها (مساء الخميس)، وإن كل ما قيل عن منع عرض الحلقة لن يصل إلى نتيجة. فهو ليس نسخة سياسية من البرنامج الفتي (carpool karaoke)، فالضيف لا يعني ومن هنا تنطلق قناة (إل بي سي أي) بموقفها القوي قضائياً».

وتنقف صادق وراء إنتاج هذا البرنامج إلى جانب الإعلامي سلام الزعتري، وتردد بأنه لم يكن معداً لعرضه على شاشة تلفزيونية بل على مواقع التواصل الاجتماعي، وبأنه باتي من ضمن سلسلة مشاريع يعدها الزعتري المعروف عنه تشجيعه للانتقال إلى عصر برامج «أونلاين».

هي برامج تلفزيونية بالحلمة استحدثت قبل موعد إجراء الانتخابات النيابية بنحو الشهرين، ليصبح القول فيها إنها «زينس» من نوع آخر. فكما «دق الجرس» الذي يعرض مساء كل أحد على شاشة تلفزيون «إم تي في»، كذلك برنامج «سيد نفسه» الذي يعرض مساء الأربعاء من كل أسبوع على قناة «الجديد»، أما المؤسسة اللبنانية للإرسال فحققت نقلة إضافية في هذا الصدد عندما استحدثت برنامجين جديدين على شاشتها أحدهما يحمل عنوان «تحصيل حاصل» والآخر «لوين واصلين»، ويعرضان مساء الخميس من كل أسبوع، فيما لجأت قناة «المستقبل» إلى محطة يومية توابك هذا الحدث تحت عنوان «انتخابات نيابية 2018»، من ناحية لم يفوت التلفزيون لبنان، صاحب الشوكلات الطبخية في تحديث برامجه، هذه الفرصة، إذ باشر هو أيضاً في عرض «انتخابات 2018»، ابتداءً من 9 الجاري حتى 4 مايو (أيار)، ليستضيف كما أعلن وزير الإعلام ملحم رياني، كل المرشحين الزائغين في الترويج لحملة الانتخابية مجاناً وبالتنسيق مع هيئة الإشراف على الانتخابات.

يُناقش «تجانس العولمة» ويُقدم تعددية الآداب والفنون بعيون معاصرة

«إكسبو مسك» يحتفي بالثقافة السعودية في «معهد العالم العربي» بباريس

هو حديث وينقل الصورة إلى خارج الحدود في المراكز والمتاحف العالمية؛ بل هناك دور التبادل الثقافي واستشراف مستقبله والعمل على تنوع اللغة في الثقافة والفن لأجل مساحات الحوار واللقاءات مع الآخر، واليوم تشهد شراكة جديدة مع معهد وظيف كل إمكاناتها عبر تاريخه للتواصل مع الثقافة العربية. وتابع: «تعتبر المملكة من أهم الدول التي تدعم أنشطته وتُفعل برامجها المختلفة والهادفة لتوسيع خريطة الثقافة العربية على أرض التنوير والمعرفة في أوروبا، ونحن ذاهبون في هذا المضمار الحيوي وخطابنا هو الإبداع والفن الذي يصل للجميع متجاوزين حدود الجغرافيا والزمان».

الأسئلة حول هذين المحورين. وعن الفعالية قال المدير التنفيذي لمعهد مسك للفنون أحمد ماطر: «لا شك أنّ هذا البرنامج يُمثل شراكة أخرى تُضاف إلى الشراكات الاستراتيجية لمؤسسة مسك الهادفة لرعاية الشباب السعودي الذي يجد تجربته اليوم تحت صرح كبير كمعهد العالم العربي، وفي هذه الرعاية الدعم الفاعل للحركة الفنية الحديثة في المملكة» مشيراً إلى المعارض الثلاثة التي نظمها مؤخراً المؤسسة ممثلة بالمعهد في كل من واشنطن ونيويورك ولوس أنجلوس، وما لقيته تلك المعارض من تفاعل كبير للجمهور والزوار المهتمين. وأضاف ماطر أنّ مسعى المعهد لا يتوقف عند إنتاج أو رعاية كل ما

والتصميم، سيُعرض أكثر من 100 كتاب عن تاريخ الابتكار المعاصر والإبداع الفني في السعودية. ويعقد معهد مسك للفنون مع معهد العالم العربي ندوة حوارية تناقش محورين أولهما أهمية العلاقات والاهتمامات المشتركة بينهما ثقافياً وجغرافياً. والمحور الثاني عن الدور الاستراتيجي للملامح الاجتماعية فيها على مختلف أطيافها، ولتجديد الرؤية حول المشهد الثقافي في المنطقة بعيون معاصرة. وكان الفيلم عُرض في كل من دبي ونيويورك كما سينتشر في المنتدى العالمي للواقع الافتراضي بسويسرا في شهر يونيو (حزيران) 2018. واحتفاءً بالطباعة والفن

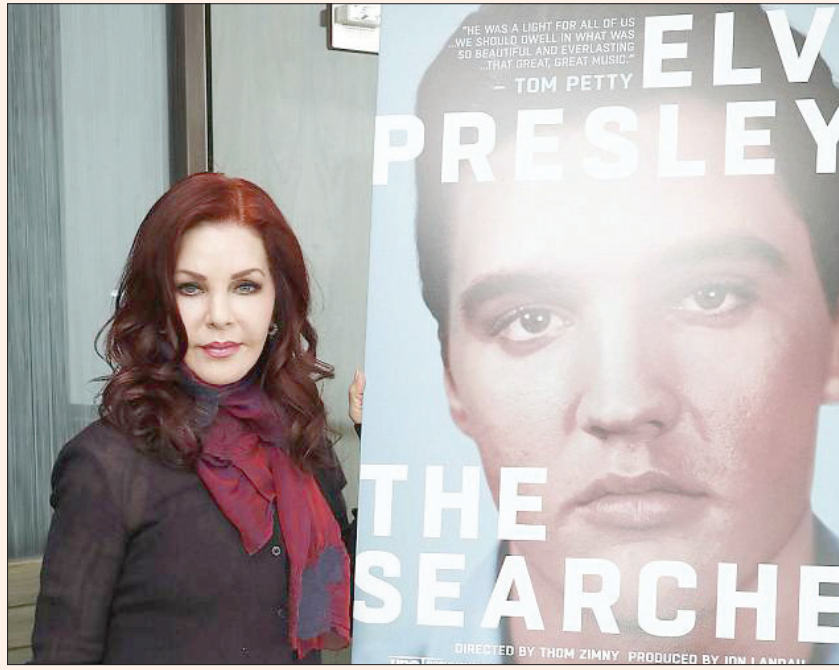
ويُعرض «إكسبو مسك الثقافة»، فيلم «إطالة نحو السعودية» الذي يخرجه ماتيو ليوناردو، ويعتمد تقنية الواقع الافتراضي، ويحكي قصة مجتمع يزخر بكثير من التنوع والتعدد، ويُعيد رسم صورته بمنظور جيل جديد من الفنانين المعاصرين. وتم إعداد الفيلم في استديوهات موزعة على أنحاء السعودية لإبراز الملامح الاجتماعية فيها على مختلف أطيافها، ولتجديد الرؤية حول المشهد الثقافي في المنطقة بعيون معاصرة. وكان الفيلم عُرض في كل من دبي ونيويورك كما سينتشر في المنتدى العالمي للواقع الافتراضي بسويسرا في شهر يونيو (حزيران) 2018. واحتفاءً بالطباعة والفن

يشمل البرنامج معرضاً للإصدارات الخاصة بالفن والتصميم وندوات حوارية يقودها رواد وخبراء الثقافة. ومن خلال جناح التصوير والرسم والنحت ستُعرض مجموعة أعمال تُمثل للأصوات الإبداعية من المرحلة الحديثة للأصوات الفنية في المملكة، إذ يوجد في المعرض تسعة فنانين سعوديين بأعمال تجمع بين الكلاسيكية والابتكار الحديث ملاحظاتهم التأملية وترسم خريطة فاعلة تشكلت وتكثفت وفق التغيير المحيطة الاجتماعية منها والثقافية. والفنانون المشاركون هم: سارة العبدلي، وسارة شيبان، وأحمد عنقاوي، وهالة الفضل، ولولوة الحمود، وعمرو النجمة، وإيمان زيداني، وإيمان الجبرين، وروان المقباس.

سيرتها الطويلة. كما يُسلط «إكسبو مسك للثقافة» الضوء على التنوع الإبداعي الحديث والمتقدم في إحدى أكثر المناطق أهمية في العالم، مصوراً بذلك المجتمع السعودي وفاعلية حركته في الحياة اليومية وهو يُوظف إمكاناته كافة لتحقيق أهداف «رؤية المملكة 2030»، ويحمل مفاهيم حوار ووسائل صداقته مع مختلف الثقافات إلى قلب العاصمة باريس. ويستمكن الزوار من الاطلاع على عدد من الأعمال المشاركة، ومنها التجارب المعاصرة في الفنون وعروض الأداء المباشرة والموسيقية، إضافة إلى مشاهدة فيلم «إطالة نحو السعودية». كما

الرياض، الشرق الأوسط»

تنظم مؤسسة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز الخيرية (مسك الخيرية)، ممثلة بمعهد مسك للفنون برنامج «إكسبو مسك للثقافة» لمدة يومين في معهد العالم العربي في العاصمة الفرنسية، تزامناً مع زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز إلى باريس. ويحتفي البرنامج بالمشهد الثقافي السعودي الرّأخر بالأدب والفنون والموسيقى، في نسج جمالي يجمع بين الأصالة والتحديث، ويُعتبر عن انتقال الحركة الإبداعية في المملكة إلى مرحلة نمو وتغيير ملحوظ في

زوجة إيفيس بريسلي:
ملك الروك المكتئب قتل نفسه

بريسلا بريسلي أمام ملصق الفيلم الوثائقي «إيفيس بريسلي: الباحث»

وكان لا بدّ عليه القيام بمناورات ليلية، لذلك فقد أعطت له حبوب تمنعه من النوم ليلاً، وهكذا بدأ إدمانه». «وإذا كنت تأخذ حبة منوم فليكن أن تفعل شيئاً حتى تستيقظ. لقد كان في منطقة مجهولة، وقد فعل ذلك وحاول القيام به بمفرده». وفي ديسمبر (كانون الأول)، اكتشفت رسائل من إيفيس إلى صديقه جو أسوسيتو. وتُسبّر رسالتان إلى أن المغني كان مكتئباً، مع الأيقونة التي تقول: «أنا مريض وتعب من حياتي»، و«أنا بحاجة لراحة طويلة»، وأحدتهما مؤرخة بتاريخ (كانون الثاني) 1977، قبل 7 أشهر من وفاته. كما كان إيفيس قد اعترف بنفسه، بأنه «محرّج لأنه لا يستطيع ترك المخدرات»، وأنه «ليس قادراً على التعافي من فقدان زوجته بريسيلا».

الناس يتساءلون: «لماذا لم يفعل أدهم أي شيء؟ ولكن هذا ليس صحيحاً»، حسبما ذكر موقع «ميل أونلاين». توفي إيفيس عن عمر ناهز 42 سنة، في منزله بميفيس في غريسلاند عام 1977. تزوج بريسيلا في عام 1967 وبعد عام رزقا بابنتهما ليزا ماري، لينفصلا في عام 1973. بقيت بريسيلا المستفيدة منه بعد وفاته، بصفتها رئيسة لمؤسسة «إيفيس بريسلي» التي تحوّلت إلى «غريس لاند»، لتصبح واحدة من أفضل مناطق الجذب السياحي في أميركا. تلوم بريسيلا إدمان زوجها السابق، للفترة القصيرة التي قضاهما في الجيش الأميركي. وفي الحديث عن نشر واشنطن جنودها في ألمانيا، تقول في الفيلم الوثائقي: «أعطوا الجنود هناك (المخدرات) للحفاظ على يقظتهم».

تيتيبي (الولايات المتحدة)، «الشرق الأوسط» ادعت زوجة إيفيس بريسلي السابقة بريسيلا، أنّ أيقونة الموسيقى هو من قرّر إنهاء حياته بنفسه، عندما توفي بنوبة قلبية سببها المخدرات. هذا الاعتراف جاء قبل الفيلم الوثائقي عن أسطورة الروك الذي سيُعرض يوم السبت المقبل، تحدّث خلاله بريسيلا عن إدمان زوجها الذي توفي في عام 1977 المخدرات والكحول، وتقول كيف «كان يدرك جيداً ما كان يقوم به». وقد جاء كلامها هذا بعد العثور على «رسائل انتحار» كان قد كتبها إيفيس بنفسه، ولطالما كترت بريسيلا أنه كان يدرك ماذا يريد وماذا يفعل، وتابعت أنّها ومحبيه حاولوا كثيراً مساعدته للخروج من إدمانه، وأن

الذي عرض لأول مرة في مهرجان برلين السينمائي، ويتناول قصة حقيقية تنقل المخرجة وقائعه المستنبطة من إضرابات لمعامل التبغ والتبكيك في لبنان جرت في السبعينات. أما فيلم «المنطق» لنيقولا خوري (مدته 30 دقيقة) فيصور واقع اللاجئين السوريين في مخيم بلبنان، ولكن بطريقة مغايرة لم يسبق أن شاهدناها في أفلام أخرى، إن من حيث التقنية المستخدمة فيها، وإن من طريقة المونتاج المتبعة فيه. هذا الفيلم الذي سيُعرضه في «شاشات الواقع» الأول له سيتوجه بعدها إلى البرازيل لعرضه هناك ضمن حدث سينمائي معروف فيها. ويعدّ فيلم «القمم السبعة» لإيليا يوسف رياضياً بامتياز، بحيث يصور رحلات أبطال في عالم تسلق القمم بينهم عرب وأجانب، ويصور الفيلم اللبناني «أصوات من القاصرين» لمخرجه ميشال ثابت (لبناني) والفا للموم (تونسية) واقع محافظة القاصرين في تونس، حيث التقى منذاً العمل بأهلها وبسكانها ناقلين الأجواء والظروف التي يعيشون فيها.

ومن المكسيك يأتينا فيلم «تامبستيد» لتاتيانا هويزو، الذي يحكي عن نساء تم سجنهن ظلماً، وما عانين من مأس داخل أحد السجون المكسيكية، ليبرز الظلم والفساد السائد داخل جدران سجون مكسيكية. وننقل مع فيلم «مارجيتا» للهولندية مينا لورا ما يجز إلى عالم الفن والأزياء، بحيث تقص علينا مساعدته جيني مايرينز مسيرة المصمم البلجيكي العالمي مارتن مارجيتا من خلال كواليس الدار التي أسسها منذ 30 عاماً.



بيروت، فيضان حداد

مشاهدة عربية في مهرجان بخمسة أفلام وثائقية
بيروت تستضيف «شاشات الواقع»

الذي عرض لأول مرة في مهرجان برلين السينمائي، ويتناول قصة حقيقية تنقل المخرجة وقائعه المستنبطة من إضرابات لمعامل التبغ والتبكيك في لبنان جرت في السبعينات. أما فيلم «المنطق» لنيقولا خوري (مدته 30 دقيقة) فيصور واقع اللاجئين السوريين في مخيم بلبنان، ولكن بطريقة مغايرة لم يسبق أن شاهدناها في أفلام أخرى، إن من حيث التقنية المستخدمة فيها، وإن من طريقة المونتاج المتبعة فيه. هذا الفيلم الذي سيُعرضه في «شاشات الواقع» الأول له سيتوجه بعدها إلى البرازيل لعرضه هناك ضمن حدث سينمائي معروف فيها. ويعدّ فيلم «القمم السبعة» لإيليا يوسف رياضياً بامتياز، بحيث يصور رحلات أبطال في عالم تسلق القمم بينهم عرب وأجانب، ويصور الفيلم اللبناني «أصوات من القاصرين» لمخرجه ميشال ثابت (لبناني) والفا للموم (تونسية) واقع محافظة القاصرين في تونس، حيث التقى منذاً العمل بأهلها وبسكانها ناقلين الأجواء والظروف التي يعيشون فيها.

من فيلم الختام «وجوه وأماكن» معاً لهذا «الوثائقي» من خلال زيارتهما لمناطق وبلدات فرنسية حاولتا خلالها تبادل وجهات النظر مع سكانها. ومن الأفلام العربية المنتظر عرضها، ودائماً في صالات سينما «متروبوليس» في الأشرفية، «فائلة والانفصام» للفلسطينية جوليا باشا. وكان قد عرض هذا الفيلم في مناسبة يوم المرأة العالمي في سينما «باريكان» في العاصمة البريطانية الشهر الفائت، وهو يروي قصة شابة فلسطينية من غزة كان عليها أن تختر ما بين الحب وعائلتها وحزبتها فنختار الخلاء. وهو يتناول المشوار النضالي لثلاثة عايش، الذي يعد نموذجاً لعشرات الآلاف من النساء الفلسطينيات اللاتي أسهمن في الانتفاضة الفلسطينية الأولى. وتُدور

عن عمر 3 سنوات. ويروي إريك في هذا «الوثائقي» (مدته 76 دقيقة)، قصة منسية يحاول إحياءها بعد أن كان والداه قد أخفيا كل معالمها من صور فوتوغرافية وأسماء وغيرها من العناصر التي يمكن أن تذكرهما برحيل ابنتهما. أما فيلم الختام (في 16 من الشهر الحالي) فهو بعنوان «وجوه وأماكن» لأناس فارغا الفرنسية الجذور والبلجيكية الولادة. ويحكي هذا الفيلم الوثائقي، الذي رشح لنيل جائزة الأوسكار عن فئة «أفضل وثائقي» في الدورة الـ 90 لها، التي جرت في لوس أنجلوس، قصة فنانين، هما المخرجة نفسها عارضاً شعفها بالسينما، وكذلك قصة الحب التي تربط ما بين مصورة فوتوغرافية (جي) أر ومهنتها، وكيفية تنفيذها

ينطلق غداً الاثنين 9 إبريل (نيسان)، المهرجان السينمائي «شاشات الواقع» الذي تستضيف بيروت الدورة الـ 14 منه. فهذا المهرجان الذي صار يشكل موعداً سنوياً للبينانيين من هواة أفلام الواقع تحتجهد «جمعية متروبوليس» لتختبئه كموعده سنوي من أجل استحداث تواصل سينمائي ما بين اللبانيين وبين النجاج الوثائقي العربي والغربي معاً، وذلك بالتعاون مع المعهد الثقافي الفرنسي. وتشير نسرين وهبة المسؤولة الإعلامية في «جمعية متروبوليس»، في حديثها لـ«الشرق الأوسط»، إلى أنه من الصعب على هذا النوع من الأفلام تحقيق نسبة مشاهدات عالية، كون قلة من الناس هي التي تهتم بالأعمال الوثائقية. إلا أن لبنان في المقابل بات يحقق نجاحاً في هذا الإطار من خلال هذه المناسبة، التي صارت بمثابة تقليد سنوي ينتظره اللباني في ظل تنوع الأعمال المعروضة فيه.

ويعرض، خلال هذه الدورة التي تستمر حتى 16 من الشهر الحالي، 9 أفلام وثائقية، بينها 5 عربية الهوية، بينها فيلمان من فلسطين وتونس. فيما يحتل لبنان الجزء الأكبر منها من خلال مشاركته بثلاثة أفلام بعضها يعرض للمرة الأولى. كما يشارك فيه من بلاد الغرب كل من المكسيك وهولندا وفرنسا. ويفتتح المهرجان مع الفيلم الفرنسي «المربع 35» للفرنسي إريك كافاكا، ويحكي فيه عن مكان يُحرّم ذكوره في عائلته ولا يجوز حتى التطرق إلى اسمه، إلا وهو مدفن شقيقته التي توفيت

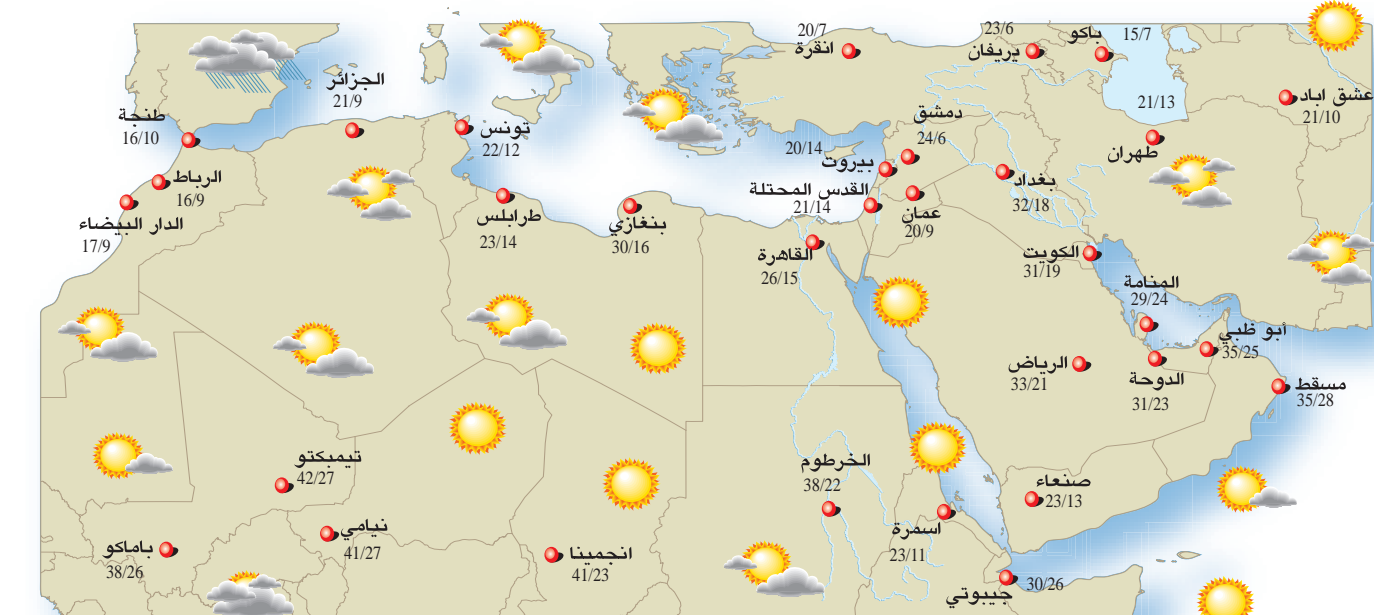
سودوكو

5	4	6			
			4		
			5	8	9
			6		7
2	6	3	8		
	9		4		
			5		
7	6		1		
8	2	7			3

الحل السابق

9	8	3	6	1	4	7	2	5
6	2	5	9	3	7	1	8	4
4	7	1	8	2	5	6	9	3
7	3	8	4	5	9	2	6	1
5	6	2	3	8	1	4	7	9
1	9	4	7	6	2	3	5	8
8	4	9	1	7	6	5	3	2
2	1	6	5	9	3	8	4	7
3	5	7	2	4	8	9	1	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تجلب الجبهة الباردة الأمطار الغزيرة والحواسف الرعدية العابرة على أجواء وسط السعودية وغرب اليمن. وتنتشر السحب المتفرقة والرياح القوية في بعض الأوقات، وتبقى درجات الحرارة عند معدلات الدفء الموسمية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يزيد انتشار السحب المتفرقة في أجواء المنطقة مع هطول الأمطار الغزيرة المنتشرة عبر السواحل الغربية وحتى غرب العراق مع تقدم الجبهة الباردة عبر الأجواء. وتؤدي هذه الظروف إلى تطفيف المناخ من درجات الحرارة الأعلى من معدلاتها في سوريا والعراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يؤدي المنخفض الجوي في جنوب غربي أوروبا إلى انتشار الجبهة الباردة مع هطول الأمطار الغزيرة الموسمية والهواء البارد على شمال المغرب والجزائر. مع توقعات بانتشار أشعة الشمس عبر أماكن أخرى من المنطقة مع ظهور السحب المتفرقة. وتبقى درجات الحرارة عند معدلات الدفء الموسمية في تونس.

أميركا الشمالية

يؤدي المنخفض الجوي إلى الشمال من نيوفاوندلاند ولابرادور إلى انهزام الثلوج. وينتهي تساقط الثلوج والأمطار على شمال شرقي الولايات المتحدة مع تحرك النظام الجوي بعيداً عن المنطقة. وتجلب الجبهة الباردة من جنوب الدول الغربية وانهمار الثلوج على شمال ووسط البلاد. مع الأمطار الغزيرة المتفرقة التي تضرب الأجزاء الشرقية من أواسط البلاد.

أوروبا

يمتد هطول الأمطار من إسبانيا وحتى الجزر البريطانية مع فترات من سقوط الأمطار الغزيرة على جنوب شرقي فرنسا مع اقتراب المنخفض الجوي من ناحية الغرب. وتجلب الجبهة الباردة من جنوب الدول الاسكندنافية الأمطار والثلوج الكثيفة، ويبقى وسط وشرق أوروبا معتدلاً مع ظروف جوية جافة.



كريستيان ريبيرو: أخبروني بالتوقف عن اللعب وإلا فلن أستطيع السير على قدمي



مونتاري الزايدي
m.althaidy@asharqalawsat.com

كيماوي دوما... وغضب ترمب

لم يمر يوم أو يومان، على الجدل الذي ثار حول موقف الرئيس الأمريكي ترمب من الدور الأمريكي بسوريا، وتفضيله الانسحاب وترك الآخرين، يهتمون بها، بعد إعلانه نصراً متعجلاً على داعش، حتى أعاد بشار الأسد، وخبراء إيران وربما غيرهم، ترمب بغضب إلى المشهد السوري. قصف قوات بشار أهالي دوما بالغوطة، بالكيماوي، وهو ما صدم، وأحرج، المشاعر العالمية، والغريب أن هذه الجريمة تمت بعد استسلام الجماعات المسلحة بالغوطة، والشروع في اتفاق الخروج مع الروس. فلم هذا التسرع باستقراؤنا الأميركيين، تحديدًا الرئيس ترمب، الذي سبق له توبيخ سلفه، المرثي، أوباما، في أضحوكة الخطوط الحمراء الأوبامية الوهمية تجاه كيماوي بشار؟

لم ينتظر الرئيس ترمب، ومن على منبره المفضل، أطلق موقفًا أميركيًا حادًا، تعليقًا على جريمة الأسد وكفلائه، روسيا وإيران، فهدد النظام السوري بدفع ثمن باهظ لاستخدام السلاح الكيماوي في هجومه على دوما. وألقى باللوم على بوتين وإيران في دعمهما لبشار الأسد. ترمب ذكرنا بميراث الأفل أوباما، الكارثي، تجاه سوريا، فقال في تغريدته هذه: «لو تجاوز الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما ما اعتبره خطوطا حمراء لأصبح الحيوان (بشار) الأسد من الماضي».

توماس بوسرت مستشار البيت الأبيض للأمن الداخلي ومكافحة الإرهاب، أجاب في مقابلة تلفزيونية عن إمكانية ضربة صاروخية على قوات الأسد رداً على جريمة دوما قال: «لا أستبعد شيئاً».

أما فرنسا فدعت مجلس الأمن لعقد جلسة طارئة لبحث تطورات الغوطة. وشدد وزير الخارجية الفرنسي (لودريان) على أن: «فرنسا لن تتهرب من مسؤولياتها»؛ فاصداً تعهد الرئيس ماكرون بأن تقوم فرنسا بهجوم أحادي على بشار إذا ما قصف بالكيماوي مجدداً.

ومن فرنسا إلى كل أوروبا، حيث اتهم الاتحاد الأوروبي النظام السوري بأنه من شأن هجوم كيماوي آخر، داعياً المجتمع الدولي للرد. صوت الكاثوليك بالعالم، البابا فرانسيس من ساحة القديس بطرس علق على جريمة دوما فقال: «لا شيء يمكن أن يبرر استخدام وسائل إبادة ضد أشخاص وسكان بلا حول ولا قوة».

سمعة الأسلحة الكيماوية مستقرة حالياً في الشعور الغربي العام، بعد هجوم عملاء روس على الجاسوس المزدوج في بريطانيا مع ابنته، وتضامن «الغرب» كله مع بريطانيا ضد روسيا، والروس اليوم، هم من يبرئ لحماية بشار الكيماوي، فهل تعيد جريمة دوما التي أتت في المثل الأخير قبل إعلان النصر لبشار وكفلائه الأمور لما قبل؟ هل تجعل ترمب يفكر جدياً بتفعيل وليس إنهاء الدور الأمريكي في سوريا...؟ ربما... الأيام تعلم أعظم تعليم.

بالمناسبة، ما هي أخبار تركيا اليوم؟



سمير عطالله

شراكات... لا علاقات

المستقبل ليس في السياسة وحدها. لكن لا حماية للمستقبل من دونها أيضاً. لكل دولة في العالم ظروفها الإنسانية الجغرافية والتاريخية، وبالتالي، لها طرقها وأحكامها وضرورتها. والباب واحد: حاضرك امتداد ماضيك والشرعة أن يتقدم المستقبل عليهما.

جولة الأمير محمد بن سلمان لا سابق لها في العلاقات العربية الأميركية. صحيح أنها بدأت في البيت الأبيض ومواقع السلطة السياسية والدفاعية بأكملها، لكن لم يسبق لرجل دولة أن طلب أن تفتح له سائر أبواب الأفاق العلمية الكبرى كما فعلت أميركا لضيفها.

العلاقة الخاصة بين السعودية والولايات المتحدة كانت منذ نحو القرن علاقة تبادل واسع، لكنه مالف في المسارات الدولية، مع هذه الجولة الاستثنائية، انتقلت هذه العلاقة إلى أبعد من ذلك بكثير. أو بالأحرى انتقلت الشراكة بين الجيل السعودي الشاب وبين عمالة العلوم الحديثة إلى مربع جديد، أصغر على أن يعرف عليه بنفسه، فما هو إلا جيله وعالمه أيضاً.

كل الأسماء التي كنا نقرأ عنها في خيالات العلم، شاهدناها على جدول زيارات ولي العهد من «أبل» إلى «ويندوز» إلى «بوينغ» إلى «مارتن لوتهيد» إلى مصانع الأدوية، إلى كبرى المعاهد العلمية.

مثل هذه الجولة لا يمكن القيام بها كل عام، ولذلك، أعطاه الأمير محمد كل هذا الوقت، تاركاً العالم من خلفه يتساءل عن الأهداف الكامنة وراء هذه الحبووية، وعن المجالات التي فتحت أمام كل هذه الأبواب التي استقبله أصحابها الواحد بعد الآخر في أهم عرض علمي - سياسي تقيمه أميركا لضيف رسمي.

في الزاوية المصاحبة حول الجولة ذكرت أن ولي العهد بدأها في لندن عاصمة العالم القديم قبل أن ينتقل إلى عاصمة العالم الجديد. وما هو يختتمها في عاصمة الجانب الآخر من أوروبا، باريس. هنا، مثل لندن، مثل واشنطن، محطة أخرى على طريق المستقبل. ليست مدن الطاقة الشمسية وحدها، مشروع المستقبل، والتعاون الممكن بين السعودية وفرنسا هو أيضاً ذو وجوه لا تحصى. إنما الفارق بين الماضي والإنطلاقة الشابة أن محمد بن سلمان لا يطرح تطويراً في العلاقات، بل تطوير شامل في الشراكة. وفيما تنتظر الدول الكبرى إلى السعودية على أنها دولة نظمية كبرى، يبدأ هو رؤيته لتعدد المصادر والثروات والطاقت في بلد تجاوز سكانه الثلاثين مليون نسمة. لقد كانت هذه جولة حول صناعة المستقبل.



الممثلة الفرنسية أغاتي بونيتزر خلال عرض لفيلم «الحقيقة حول قضية هاري كيبتر» في مدينة كان (إ.ب.أ)

طورها فريق بحثي أميركي لمساعدة الجراحين في غرف العمليات كاميرا «عين الفراشة» لتحديد الخلايا السرطانية

يذكر أن فريق من الباحثين في الجامعة الوطنية في سنغافورة كان قد طور تقنية جديدة لتوصيل الضوء إلى الأعضاء العميقة داخل جسم الإنسان من أجل تفعيل نوعية خاصة من الأدوية تستجيب للضوء، وفق نظام يعرف باسم العلاج الضوئي الديناميكي. ورغم أن العلاج الضوئي الديناميكي يعتبر من الوسائل الفعالة لعلاج السرطان، فإن

التقليدية في غرفة الجراحة حتى يمكن رؤية الفلورسنس. وأشار موقع «سي نت دوت كوم» إلى أن فريق الباحثين في جامعة إلينوي أسس شركة ناشئة للاستغلال التجاري للكاميرا الجديدة، ويتواصل مع إدارة الغذاء والدواء الأميركية من أجل الحصول على الموافقة على إجراء تجارب سريرية للكاميرا قبل الموافقة على استخدامها في المستشفيات.

الأبناء الألمانية. وأشار الباحثون إلى أن قدرة الكاميرا على رصد علامات الفلورسنس مع استخدام أنظمة الإضاءة الجراحية، تجعلها مختلفة عن الكثير من كاميرات الأشعة تحت الحمراء القريبة التي وافقت إدارة الغذاء والدواء الأميركية على استخدامها، حيث تفتقد هذه الكاميرات إلى أوقية واحدة (28 غراماً) ويمكن إنتاجها بتكلفة لا تزيد عن 20 دولاراً تقريباً، حسب وكالة

وهي تستطيع إنتاج صور ملونة تقليدية وصور بالأشعة تحت الحمراء القريبة، ما يسمح بتمييز الخلايا السرطانية وتحديدتها بحيث تكون مرئية للجراح، حتى مع استخدام نظام الإضاءة في غرف الجراحة. وتقول موقع «سي نت دوت كوم» المتخصصة في موضوعات التكنولوجيا عن رئيس فريق الباحثين الأستاذ المساعد للهندسة الكهربائية والحاسب

«ابن نوفل» ينطلق بالدراجة إلى روسيا لتشجيع مصر في كأس العالم



الدراج المصري محمد نوفل

القاهرة، عبد الصّاح فرج

له»، وقال الرحلة المصري الشاب لـ«الشرق الأوسط»: «متحمس جداً للطريق الذي سأقطعه، ومتحمس أكثر لمواجهة المفاجآت خلال الرحلة الطويلة»، ووجه رسالة لكل الأبناء الاتحادي، لتشجيع المنتخب المصري في بطولة كأس العالم لكرة القدم، بدراجه الهوائية، من ميدان التحرير، تحت شعار «المونديال بالبدل»، التي تستغرق 65 يوماً، يقطع خلالها 5 آلاف كيلومتراً. وتعد هذه الرحلة الأولى من نوعها، عربياً وأفريقياً. وقد شهدت انطلاقاً الرحلة المصري بميدان التحرير حضوراً مميزاً من وسائل الإعلام المحلية والأجنبية وسط تأمّن قوات الشرطة.

وقال والد محمد نوفل قبيل انطلاق رحلة نجله: «أفكره يفعل ما يريد، وأتمنى أن يقوم الأماني بالشئ نفسه، حتى يستفيدوا من التجارب والسفر»، وأضاف: «أتمنى رعاية الدولة لايني، والافتتاح أكثر مرحلته، مع تقديم التسهيلات اللازمة

22 مليون عامل أميركي يتعرضون لها يومياً الضوضاء في أماكن العمل ترفع ضغط الدم والكولسترول

العوامل الأخرى، التي قد تسبب ذلك في الحسبان، عزا الباحثون 58 في المائة من حالات مشكلات السمع و14 في المائة من حالات ارتفاع ضغط الدم و9 في المائة من حالات ارتفاع الكولسترول للضوضاء في أماكن العمل.

لكن الدراسة لم تخلص في المقابل إلى صلة واضحة بين ظروف العمل مرتفعة الصوت، وبين الإصابة بأمراض القلب. ولم تكن الدراسة مصممة لإثبات ما إذا كانت الضوضاء في مكان العمل تسبب بشكل مباشر عوامل خطر قد تؤدي لأمراض القلب أو كيفية ذلك. ويشير فريق البحث إلى أن الدراسة افترقت أيضاً لبيانات عن شدة الضوضاء ومدّة التعرض لها.

لكن يمكن للعمال والموظفين اتخاذ خطوات لتقليل التعرض للضوضاء لتجنب مخاطرها، مثل استخدام معدات صوتها هادئ، وصيانة الآلات بشكل دوري، ووضع حواجز بين مصادر الضوضاء ومناطق العمل وأرتداء واقبات للأذن.

22 مليون عامل أميركي يتعرضون لها يومياً الضوضاء في أماكن العمل ترفع ضغط الدم والكولسترول

نحو 22 مليون عامل أميركي يتعرضون لضوضاء في العمل. وأضافت: «إذا ما تم تقليل الضوضاء لمعدلات أكثر أماناً في مواقع العمل يمكن منع أكثر من 5 ملايين حالة معاناة من صعوبة في السمع من بين العمال المعرضين للضوضاء».

وقالت: «تقدم هذه الدراسة دليلاً إضافياً على الربط بين التعرض للضوضاء في العمل، وبين ارتفاع ضغط الدم ومعدلات الكولسترول، وإمكانية منع تلك الأعراض إذا قلنا الضجيج». ويقول فريق الدراسة في دورية «أميركان جورنال أوف إنديستريال ميديسين» إن من المفترض أن الضوضاء تزيد من احتمالات الإصابة بأمراض القلب من خلال التوتر، الذي يطلق بدوره هرمونات مثل الكورتيزول، ويغير من معدل دقات القلب واتساع الأوعية الدموية.

وفي الدراسة الحالية قام الباحثون بفحص بيانات مسح ممثل لكل الفئات شمل 22906 بالغين يعملون في 2014. وقال واحد من بين كل أربعة عمال

تندن: «الشرق الأوسط»

تزيد لدى العمال الذين يتعرضون للكثير من الضوضاء في أماكن عملهم، احتمالاً الإصابة بارتفاع ضغط الدم ومعدلات الكولسترول، حسب دراسة أميركية.

وربطت أبحاث سابقة بين الضوضاء ومشكلات في السمع، وتقدم الدراسة الجديدة دليلاً على أن ظروف العمل التي تزيد فيها الضوضاء يمكن أن تؤدي للإصابة بأمراض في القلب أيضاً.

وقالت إليزابيث ماسترسون، التي شاركت في قيادة فريق الدراسة، وهي باحثة في المعهد القومي للسلامة اللظيفية والصحة في سينسيناتي بولاية أوهايو: «نسبة كبيرة من العمال الذين شملتهم الدراسة لديهم مشكلات في السمع وارتفاع في ضغط الدم والكولسترول يمكن ربطها بالضوضاء في العمل». ونشر ماسترسون، في رسالة عبر البريد الإلكتروني، إلى أن

إنه تعرض لضوضاء في مكان العمل من قبل. ومن بين القطاعات، التي تشمل أكبر تعرض لضوضاء في العمل، التعدين والبناء والتصنيع. وخلصت الدراسة إلى أن 12 في المائة من المشاركين لديهم صعوبة

